



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير



أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة عينة من الشركات بولاية تبسة -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية

إعداد الطالبة:

صديقة قلقول

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د عبد الكريم زرفاوي	أستاذ	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة	رئيسا
أ.د سارة عزازية	أستاذ	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقررا
د.عبد السلام طيب	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة	مشرف مساعد
أ.د ياسمينه عمامرة	أستاذ	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة	ممتحنا
د.عمار زريقي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة	ممتحنا
د. عز الدين فؤاد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشريف مساعدي - سوق أهراس	ممتحنا
د. شوقي مرداسي	أستاذ محاضر أ	جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

اهداء

اهدي هذا العمل الى روح والدي رحمة الله عليه

الى والدتي الغالية حفظها الله

الى ابي الثاني محمد الطاهر منصورى على مساهمته

في مساري الدراسي العلمي

الى ابني وفترة عيوني معاذ عبد الماجد حفظه الله

الى كل افراد عائلتي ولا انسى جميع الاحباب

والاصدقاء.

صديقة

تشكر

اشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقى في اتمام
هذا العمل.

وأوجه بخالص الشكر الأستاذة المشرفة
وقدوتى :سارة عزايزة، نظير مجهوداتها خلال
انجاز الأطروحة ونصحها وتوجيهها وعلى الجد
الحماس.

كما اشكر السادة اعضاء لجنة المناقشة على
قبول مناقشة الأطروحة ومنحهم بعض من وقتهم
لقراءتها.

كما اتقدم بالشكر الى كل من ساهم في اتمام
هذا العمل.

الملخص

مع اهتمام المجتمع الدولي بالبيئة وزيادة الوعي البيئي تم اصدار العديد من التشريعات واللوائح التي تلزم المؤسسات بحماية البيئة فتعاقبت وتوالت المؤتمرات الدولية لمساعدة المؤسسات الاقتصادية وتقديم الدعم لها للكشف عن اهم الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في المجال البيئي قصد المساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة وصائبة، وأن تفعيل الجانب البيئي ضمن مختلف العمليات البيئية والافصاح عنها يحسن من السلوك البيئي للمؤسسات الأمر الذي ينعكس على تحسين ادائها المالي من خلال استخدام الموارد المالية بكفاءة وفعالية وتعزيز سمعة هذه المؤسسات اضافة الى تحقيق الميزة التنافسية في السوق، لذلك استهدفت هذه الدراسة البحث في أثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة ولتحقيق غايات الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي بتقديم اطار نظري يضم اهم المفاهيم والمركزات العلمية لمتغيرات الدراسة والبحث في علاقة هذه المتغيرات.

وفي الجانب التحليلي تم الاستعانة بمجموعة من الادوات بغية تحقيق اهداف الدراسة بداية من الوقوف على الواقع البيئي في المؤسسات الاقتصادية التسع والتي توفرت فيها الشروط اللازمة للدراسة حيث طبق اسلوب تحليل المحتوى على مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي الست (الامتثال للمعايير البيئية ، ترشيد استهلاك الطاقة ، ترشيد استهلاك المياه، الحد من التلوث الجوي، معالجة النفايات، الانتاج الانظف)، كما اعتمدت الدراسة على قياس وتقييم الاداء المالي من خلال نسب الربحية (معدل العائد على الاصول، معدل العائد على المبيعات، معدل العائد على حقوق الملكية)، ولمعرفة اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في هذه الشركات تم الاستعانة بنماذج البائل باستخدام تحليل الانحدار المتعدد اعتمادا على البرمجية الاحصائية (Eviews10)، ولإثراء موضوع الدراسة تم تدعيمها باستبيان حول وجود محددات لتطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في هذه المؤسسات الاقتصادية التسع الناشطة في اقليم ولاية تبسة.

وخلصت نتائج الدراسة الى ان العمليات والعناصر البيئية المختلفة لا تنفرد بحساب خاص بل تدرج ضمن مختلف الحسابات في القوائم المالية لأغلب المؤسسات كقائمة الدخل وقائمة المركز المالي اضافة الى انعدام الافصاح الاختياري في المؤسسات عينة الدراسة، كما تواجه بعض هذه المؤسسات مشكلة عدم التحكم في تكاليفها مما انعكس بدوره على نتائجها في الاخير، وتم التوصل الى وجود تأثير معنوي موجب لكل من (الامتثال للمعايير البيئية، ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استهلاك المياه، الحد من التلوث الجوي، الإنتاج الأنظف) على الأداء المالي كما اظهرت الدراسة عدم وجود أي تأثير معنوي للإفصاح المحاسبي البيئي من خلال محور معالجة النفايات على الأداء المالي، كما تم التوصل الى أن هذه المؤسسات الاقتصادية تعمل على انجاح عملية الافصاح المحاسبي البيئي من خلال رفع مستوى الوعي البيئي فيها الا ان اهم صعوبة تواجهها هي انعدام مرجعية قانونية بيئية تخضع لها، وتوصي الدراسة بضرورة نشر ثقافة الافصاح المحاسبي البيئي بين العاملين في هذه المؤسسات ووضع استراتيجيات للتحكم في تكاليفها.

الكلمات مفتاحية: افصاح محاسبي بيئي، مؤشرات بيئية، أداء مالي، مؤشرات مالية، مؤسسات اقتصادية.

Abstract:

As international concern for the environment and environmental awareness have increased, numerous laws and regulations have been enacted, obligating institutions to protect the environment. A series of international conferences have been held to assist economic institutions and provide them with support in identifying the most important strategies that can be adopted in the environmental field, with the aim of contributing to making wise and sound decisions. Integrating the environmental aspect into various operational processes and disclosing these practices improves the environmental behavior of institutions. This, in turn, enhances the efficiency of financial performance by using financial resources effectively and efficiently, bolsters the reputation of institutions, and achieves a competitive advantage in the market. Therefore, the following study aims to investigate the impact of environmental accounting disclosure on the financial performance of economic institutions operating in the Tebessa Province. To achieve the study's objectives, a descriptive approach was adopted, providing a theoretical framework that encompasses the key concepts and scientific foundations of the study variables, and exploring the relationships between these variables.

In the analytical phase, a range of tools were utilized to meet the study's objectives. Beginning with an assessment of the environmental landscape within the selected economic institutions that fulfilled the study's criteria, content analysis methodology was applied. This method scrutinized six environmental accounting disclosure indicators: compliance with environmental standards, energy efficiency, water conservation, air pollution reduction, waste management, and implementation of cleaner production practices. Additionally, the study relied on measuring and evaluating financial performance through profitability ratios (return on assets, return on sales, return on equity). To assess the impact of environmental accounting disclosure on financial performance in these companies, panel data models were employed using multiple regression analysis with the statistical software Eviews10. Furthermore, to enrich the study's topic, it was complemented with a questionnaire regarding the presence of determinants influencing the application of environmental accounting disclosure in these active economic institutions within the Tebessa Province.

The study concluded that various environmental operations and elements are included in the financial statements of these institutions, such as the income statement and the balance sheet, indicating that they are not separately identifiable and do not have dedicated accounts. Additionally, there is a lack of voluntary disclosure in these institutions. Perhaps the greatest challenge facing some of these institutions is the lack of cost control, which in turn affects their performance. Ultimately, it was found that there is a significant positive impact of compliance with environmental standards, energy consumption optimization, water consumption optimization, air pollution reduction, and cleaner production on financial performance.

The study also revealed that there is no significant impact of environmental accounting disclosure through waste management on financial performance. Furthermore, it was found that these economic institutions are working towards successful environmental accounting disclosure by raising environmental awareness within them. However, the most significant challenge they face is the lack of environmental legal reference frameworks. The study recommends the necessity of disseminating the culture of environmental accounting disclosure among employees in these institutions and developing strategies to control their costs.

Key words: environmental accounting disclosure, environmental indicators, financial performance, financial indicators, economic institutions.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	-
التشكر	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	V-VI
قائمة الجداول	-VII XII
قائمة الأشكال	-VX XVI
قائمة الترميز والاختصارات	XX
قائمة الملاحق	XVIII
مقدمة	أ - و
الفصل الاول: التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة	
المبحث الاول: مدخل للمحاسبة البيئية	3
المطلب الاول: عموميات حول المحاسبة البيئية	3
المطلب الثاني: مستويات ومتطلبات المحاسبة البيئية	6
المطلب الثالث: مفهوم التكاليف البيئية أنواعها وصعوبة قياسها	8
المبحث الثاني: الاسس النظرية للإفصاح المحاسبي البيئي	10
المطلب الاول: اساسيات حول الافصاح المحاسبي	10
المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الافصاح المحاسبي البيئي	12
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الافصاح المحاسبي البيئي، مؤشرات والنظريات المفسرة له	16
المطلب الرابع: الاسهامات العلمية الدولية في مجال الافصاح المحاسبي البيئي وأهم نماذجه	21
المبحث الثالث: الاطار المفاهيمي والمرتكزات العلمية للأداء المالي	24
المطلب الاول: مفاهيم عامة حول الاداء المالي	24
المطلب الثاني: الاساليب التقليدية لتقييم الاداء المالي	29
المطلب الثالث: الاساليب الحديثة لتقييم الاداء المالي	35
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والعلاقة بين متغيرات الدراسة	
المبحث الاول: الدراسات السابقة	42
المطلب الاول: الدراسات العربية	42

48	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
54	المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسات السابقة
58	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة
58	المطلب الاول: اساسيات العلاقة بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي
60	المطلب الثاني: العلاقة والاثار الايجابية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي
63	المطلب الثالث: العلاقة والاثار السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي
65	المطلب الرابع: العلاقات الاخرى للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
72	المبحث الاول: منهجية الدراسة والاساليب المستخدمة
72	المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة
76	المطلب الثاني: ادوات الدراسة والاساليب المستخدمة
91	المبحث الثاني: واقع الافصاح المحاسبي البيئي وتحليل مؤشرات ومؤشرات الاداء المالي في المؤسسات محل الدراسة
91	المطلب الاول: واقع الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات محل الدراسة
105	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي
154	المطلب الثالث: تحليل مؤشرات الاداء المالي
194	المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
194	المطلب الاول: التحليل القياسي لنموذج الدراسة
204	المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لاستبانة الدراسة
218	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة وتفسير نتائجها
223 227-	خاتمة
245-228	المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
3	مراحل تطور المحاسبة البيئية	01
11	مراحل تطور الإفصاح المحاسبي ومحتوياته حول العالم منذ ستينيات القرن الماضي لغاية عام 2020	02
17	تصنيف بعض العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي البيئي	03
27	تطور مقاييس الاداء المالي	04
33	نسب السيولة	05
34	نسب الربحية	06
34	نسب المردودية	07
65	العلاقة المتبادلة بين الإفصاح الاجتماعي والبيئي وبين الاداء المالي	08
75-74	تصنيف الشركات الاقتصادية حسب نوع النشاط	09
82	نتائج توزيع الاستبيان	10
83	درجات مقياس ليكارت الخماسي	11
83	مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة	12
89	ترميز متغيرات الدراسة	13
93-92	استهلاك الكهرباء والغاز من 2021 (صوميفوص)	14
93	استهلاك الماء 2021(صوميفوص)	15
94	الاجراءات المنفذة لحماية البيئة(صوميفوص)	16
97	اجراءات الحد من التلوث في شركة (الاسمنت)	17
97	الاجراءات المنفذة لحماية البيئة (الاسمنت)	18
98	الفرق بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة(الاسمنت)	19
98	كمية النفايات المعالجة(الاسمنت)	20
99	شراء الة استرجاع المواد المستخدمة(الاسمنت)	21
102	استهلاك الكهرباء والغاز في شركة صوميفار	22
103	كمية النفايات الصلبة والسائلة خلال سنة 2021	23
106-105	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة صوميفوص	24
106	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة	25

	لشركة صوميفوص	
107	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه صوميفوص	26
107	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة صوميفوص	27
108	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة صوميفوص	28
108	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة صوميفوص	29
110-109	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة صوميفوص	30
111	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة الاسمنت	31
111	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة الاسمنت الاسمنت	32
112	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة الاسمنت	33
112	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة الاسمنت	34
113	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة الاسمنت	35
113	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة الاسمنت	36
114 - 115	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة الاسمنت	37
115	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة نفطال	38
116	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة نفطال	39
116	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة نفطال	40

117	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة نפטال	41
117	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة نפטال	42
118	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة نפטال	43
119-118	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة نפטال	44
120-119	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة صوميفار	45
120	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة صوميفار	46
121	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة صوميفار	47
121	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة صوميفار	48
122	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة صوميفار	49
123	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة صوميفار	50
124-123	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة صوميفار	51
124	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة ليكس للبلاط الارضي	52
125	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة ليكس للبلاط الارضي	53
126	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة ليكس للبلاط الارضي	54
126	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة ليكس للبلاط الارضي	55
127	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات	56

	شركة ليكس للبلاط الارضي	
128	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف شركة ليكس للبلاط الارضي	57
129-128	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة ليكس للبلاط الارضي	58
130-129	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة اسراء للتنظيف	59
130	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة اسراء	60
131	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة اسراء	61
131	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع التلوث الجوي لشركة اسراء	62
132	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس النفايات لشركة اسراء	63
132	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة اسراء	64
133	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة اسراء	65
134	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول وعي الشركات والامتثال للمعايير البيئية لشركة النور	66
135	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة لشركة النور	67
135	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث استهلاك المياه لشركة النور	68
136	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع التلوث الجوي لشركة النور	69
136	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس النفايات لشركة النور	70
137	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة النور	71
138	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة النور	72
139	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية	73

	لشركة القدس	
140	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة القدس	74
140	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة القدس	75
141	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة القدس	76
141	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة القدس	77
142	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة القدس	78
143-142	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة لقدس	79
144	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة الفحم	80
145	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة الفحم	81
145	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة الفحم	82
146	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة الفحم	83
147-146	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة الفحم	84
147	بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة الفحم	85
148-147	مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة الفحم	86
149-148	نتائج الإفصاح البيئي لكل شركة	87
153-152	نتائج مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي الاجمالي	88
154	معدل العائد على الاصول في شركة صوميفوص	89
155	معدل العائد على المبيعات في شركة صوميفوص	90

157	العائد على حقوق الملكية في شركة صوميفوص	91
159	معدل العائد على الاصول في شركة الاسمنت	92
160	معدل العائد على المبيعات في شركة الاسمنت	93
162	العائد على حقوق الملكية في شركة الاسمنت	94
163	معدل العائد على الاصول في شركة نفضال	95
165	معدل العائد على المبيعات في شركة نفضال	96
166	العائد على حقوق الملكية في شركة نفضال	97
167	معدل العائد على الاصول في شركة صوميفار	98
169	معدل العائد على المبيعات في شركة صوميفار	99
170	العائد على حقوق الملكية في شركة صوميفار	100
171	معدل العائد على الاصول في شركة ليكس للبلاط الارضي	101
173	معدل العائد على المبيعات في شركة ليكس للبلاط الارضي	102
174	العائد على حقوق الملكية في شركة ليكس للبلاط الارضي	103
176	معدل العائد على الاصول في شركة اسراء لمواد التنظيف	104
177	معدل العائد على المبيعات في شركة اسراء لمواد التنظيف	105
179	العائد على حقوق الملكية في شركة اسراء لمواد التنظيف	106
180	معدل العائد على الاصول في شركة النور للبلاط الارضي	107
182	معدل العائد على المبيعات في شركة النور للبلاط الارضي	108
183	العائد على حقوق الملكية في شركة النور للبلاط الارضي	109
185	معدل العائد على الاصول في شركة القدس للبلاط الارضي	110
186	معدل العائد على المبيعات في شركة القدس للبلاط الارضي	111
187	العائد على حقوق الملكية في شركة القدس للبلاط الارضي	112
189	معدل العائد على الاصول في شركة شاربون لإنتاج الفحم	113
190	معدل العائد على المبيعات في شركة شاربون لإنتاج الفحم	114
192	العائد على حقوق الملكية في شركة شاربون لإنتاج الفحم	115
194	الاحصاءات الوصفية للمتغيرات التابعة	116
196	الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة	117
197	معاملات الارتباط	118
198	جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على الأصول	119

120	جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على المبيعات	199
121	جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على حقوق الملكية	200
122	اختبار F المقيد	201
123	اختبار Hausman	202
124	اختبار تجانس التباين للبواقي	202
125	اختبار التحقق من صحة المعاملات Wald test	203
126	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	204
127	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	205
128	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	206
129	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	207
130	معامل الثبات ألفا كرو نباخ	208
131	صدق الاتساق الداخلي لمحاو الاستبيان الكلي	209
132	تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (بعد الدوافع)	210
133	تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني (بعد المنافع)	212
134	تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثالث (بعد السياسات)	214
135	تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الرابع (بعد الصعوبات)	216
136	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	221

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	أنواع التكاليف البيئية	9-8
02	الخريطة النظرية للنظريات المطبقة في أدبيات الإفصاح	20-19
03	النظريات التي تناولت العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي	62
04	تفسير العلاقة السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي	64
05	متغيرات الدراسة	75
06	نتائج الإفصاح المحاسبي البيئي الاجمالي لكل شركة	150
07	معدل العائد على الاصول لشركة صوميفوص	152
08	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة صوميفوص	153
09	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة صوميفوص	155
10	معدل العائد على الاصول لشركة الاسمنت	157
11	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة الاسمنت	158
12	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة الاسمنت	160
13	معدل العائد على الاصول لشركة نפטال	161
14	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة نפטال	163
15	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة نפטال	164
16	معدل العائد على الاصول لشركة صوميفار	165
17	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة صوميفار	167
18	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة صوميفار	168
19	معدل العائد على الاصول لشركة ليكس للبلاط الارضي	169
20	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة ليكس للبلاط الارضي	171
21	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة ليكس للبلاط الارضي	172
22	معدل العائد على الاصول لشركة اسراء لمواد التنظيف	174
23	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة اسراء لمواد التنظيف	176
24	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة اسراء لمواد التنظيف	177
25	معدل العائد على الاصول لشركة النور للبلاط الارضي	179
26	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة النور للبلاط الارضي	180
27	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة النور للبلاط الارضي	182
28	معدل العائد على الاصول لشركة القدس للبلاط الارضي	183

185	معدل العائد للعائد على المبيعات القدس للبلاط الارضي	29
186	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة القدس للبلاط الارضي	30
188	معدل العائد على الاصول لشركة شاربون للفحم	31
189	معدل العائد للعائد على المبيعات لشركة شاربون للفحم	32
191	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة شاربون للفحم	33
193	رسم بياني للمتغيرات التابعة	34
194	رسم بياني للمتغيرات المستقلة	35
200	اختبار شرط التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر	36
203	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	37
204	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	38
205	توزيع أفراد العينة حسب المناصب	39
206	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	40

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	قائمة المحكمين
2	استمارة الاستبيان
3	القوائم المالية لشركة صوميفوص (2021-2017)
4	القوائم المالية لشركة الاسمنت (2021-2017)
5	القوائم المالية لشركة نفطال (2021-2017)
6	القوائم المالية لشركة صوميفار (2021-2017)
7	القوائم المالية لشركة ليكس (2021-2017)
8	القوائم المالية لشركة اسراء (2021-2017)
9	القوائم المالية لشركة النور (2021-2017)
10	القوائم المالية لشركة القدس (2021-2017)
11	القوائم المالية لشركة شاريون (2021-2017)
12	نتائج 10 eviews

قائمة الاختصارات والترميز

الرمز	التسمية
Roa	العائد على الأصول
Ros	العائد على المبيعات
Roe	العائد على حقوق الملكية
Smfc model	المجتمع وحماية البيئة وتدابير مكافحة التلوث
Aaa model	الجمعية الأمريكية للمحاسبة
Linowes' Model	التشغيل الاجتماعي والاقتصادي
Estes model	قائمة التأثير الاجتماعي
Pme	نموذج الانحدار التجميعي
Fem	نموذج التأثيرات الثابتة
Rem	نموذج التأثيرات العشوائية
Egx30	مؤشر الأسهم القيادية في مصر
Aim	السوق البديلة للاستثمار بلندن
Iso 14001	المعيار الدولي لنظام الادارة البيئية
Standard & Poor's -S&P	مؤشرات مالية في سوق البورصة
I1	الامتثال للمعايير البيئية
I2	استهلاك الطاقة
I3	استهلاك الماء
I4	التلوث الجوي
I5	النفايات
I6	الانتاج الانظف

مقدمة عامة

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة على كافة الأصعدة وخاصة الصعيد الاقتصادي، ما توجب على المؤسسات الاقتصادية مواكبة تلك التطورات والمستجدات حتى تحافظ على استمراريته وسمعتها في السوق من خلال تعظيم الأرباح في المقام الاول غير مبالية لانعكاس انشطتها على البيئة المحيطة والأضرار المتعددة التي تصاحبها مثل النفايات الصلبة والسائلة المختلفة، وتلوث الهواء والماء والتربة، والغازات السامة التي تنتجها الصناعات المختلفة، ضف الى ذلك الاستنزاف لمختلف الثروات والموارد والاستهلاك غير العادل وما يترتب عليه من آثار سلبية على البيئة، ومع تزايد الوعي البيئي لدى المجتمع الدولي واهتمامه اكثر بهذا الجانب اصبحت هناك ضرورة ملحة لحماية البيئة والمحافظة عليها بشكل جدي وتجسد ذلك في عقد عدة مؤتمرات لدراسة الاضرار التي تخلفها أنشطة المؤسسات الاقتصادية خاصة الصناعية منها، اذ صدرت العديد من التشريعات واللوائح التي تلزم المؤسسات بحماية البيئة فتعاقبت المؤتمرات الدولية الهادفة بشكل اساسي لترسيخ البعد البيئي ضمن ابعاد المؤسسات الاقتصادية حيث اصبحت كل الجهود الدولية في هذا المجال تسعى لدعوة المؤسسات لإستخدام تكنولوجيا نظيفة في أنشطتها، والإفصاح عن هذه التكاليف في تقاريرها وقوائمها، فضلا عن وضع استراتيجيات ملموسة وتقنيات حديثة لقياس كمية التلوث وفقا لشكله والحد المسموح به ما يعكس أن هذه المؤسسات الاقتصادية اصبحت تسعى لتحسين ادائها البيئي.

ويعد الاداء المالي أحد المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ مختلف القرارات وبشكل خاص الجانب المالي، فقياس وتقييم الأداء المالي يعكس وضعها المالي الحقيقي ويظهر مدى فشلها أو نجاحها، وإن اختيار واستخدام المؤشرات المالية بشكل جيد وتحليل نتائجها يمكن أن يساعد في ترشيد قراراتها المستقبلية والحفاظ على استمراريته.

مع تزايد اهتمام الفكر المحاسبي بعملية الإفصاح بعرض جميع ما يتعلق بالبيئة وكذا التطورات المختلفة في هذا المجال، أصبح من الضروري على المؤسسات الاقتصادية قياس تكاليفها البيئية والإفصاح عنها سواء ضمن القوائم المالية أو في التقارير أو بشكل مستقل، وكذا الإفصاح عن مختلف الالتزامات المرتبطة بالجانب البيئي والامتيازات البيئية، وبهذا الشكل فإن المؤسسات الاقتصادية لم تعد تسعى لتعظيم ربحها فقط وإنما توسع نطاق اهتماماتها من خلال الاهتمام بالبعد البيئي نظراً لمساهمة البالغة الأهمية في تحسين سمعة المؤسسة لدى اصحاب المصالح فيها، اضافة للمساهمة في التخطيط الجيد لوضع استراتيجياتها الإدارية المستقبلية، وصاحب ايضا اهتمام الفكر المحاسبي بالإفصاح المحاسبي البيئي تزايد الطلب على البيانات المالية والاقتصادية المتعلقة بالبيئة، وبارتفاع درجة الوعي

البيئي لأصحاب المصالح وجميع الأطراف المتعاملة مع هذه المؤسسات كان لابد بالمطالبة من مستخدمي التقارير المالية والمعلومات بمزيد من الإفصاح بغية اعداد بيانات صادقة لكل الاحداث بالمؤسسات الاقتصادية سواء كانت بيئية أو مالية لإعطاء صورة دقيقة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها لكون الإفصاح المحاسبي البيئي من المفاهيم التي تساهم في اثراء قيمة البيانات وتزيد من درجة موثوقية المعلومات المتضمنة في تقاريرها وقوائمها المالية، كما ان هذا النوع من الإفصاح يضفي الثقة على المعلومات المقدمة، حيث تتأثر كل العمليات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بنشاطها الذي قد يرافقه الحاق الاضرار بالبيئة لذلك توجب قياس تكاليفها البيئية والإفصاح عنها وحصرها لمعرفة اهم هذه التكاليف وطرق تقليصها أو الحد منها لتأثيرها على نتيجة السنة المالية حيث اصبحت تسعى المؤسسات الاقتصادية اليوم لإدراج الإفصاح المحاسبي البيئي ضمن استراتيجياتها باعتبار هذا النوع من الإفصاح يضفي الثقة على المعلومات المقدمة وهو من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها مستخدمي القوائم المالية لمعرفة أثر الجانب البيئي في المؤسسة وعلى ربحيتها.

أولاً- اشكالية الدراسة

إن الإفصاح المحاسبي عن المعلومة البيئية له قيمة كبيرة نظرا لاهتمام العديد من الاطراف بهذا الجانب وحاجة مستخدمي المعلومة واصحاب المصالح لها لكونها تعكس صورة المؤسسة لدى الغير كما أن هذا النوع من الإفصاحات يرتبط بالجوانب المحاسبية والمالية للمؤسسات من خلال قياس وتقييم أدائها المالي، بناءً على ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في إقليم ولاية تبسة.

وعليه يمكن طرح الاشكالية الاتية:

ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟

ثانياً- التساؤلات الفرعية: من خلال الاشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية الاتية:

- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % للامتثال للمعايير البيئية على

الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟

- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لترشيد استهلاك الطاقة على

الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟

- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لترشيد استهلاك المياه على

الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟

- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % للحد من التلوث الجوي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟
- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لمعالجة النفايات على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟
- هل هناك اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % للإنتاج الانظف على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟
- هل هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لوجود محددات تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؟

ثالثا-فرضيات الدراسة : من اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية يتم عرض الفرضيات الاتية:
الفرضية الرئيسية:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.

رابعا-الفرضيات الفرعية

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك الطاقة على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك المياه على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للحد من التلوث الجوي البيئية على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لمعالجة النفايات على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- توجد دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإنتاج الانظف على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.

- توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لوجود محددات تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.

خامسا- اهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية الافصاح المحاسبي البيئي وأثره على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، من خلال معرفة درجة الوعي البيئي بهذه المؤسسات ومدى تفعيل البعد البيئي ضمن سياساتها واستراتيجياتها لكونه لا يقل اهمية عن الجانب المالي في المؤسسة والذي يساهم بدوره في ترشيد القرارات المالية المناسبة التي تدعم استمراريته والوصول للأهداف المسطرة من خلال تطبيق اهم مؤشرات قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة على ارض الواقع ولمعرفة الصورة الحقيقية للمؤسسة يتوجب معرفة اهم نقاط الضعف ومعالجتها والاعتماد على نقاط القوة والارتكاز عليها، كما أن هذه الدراسة تكتسي اهمية بالغة لكونها اضافة نوعية في مجال الافصاح المحاسبي البيئي الذي يكشف عن التكاليف البيئية وهو ما يتماشى واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، وأن الدراسة تبحث عن معرفة الاثر الذي يلعبه الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة من خلال اسقاط مؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي على هذه المؤسسات وايضا تحليل مؤشرات الاداء المالي المختلفة والبحث في اثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي.

سادسا-اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل في:

1-الاهداف النظرية

- التطرق إلى ماهية المحاسبة البيئية، مستوياتها ومتطلباتها؛
- التعرف الى أهم مفاهيم الافصاح المحاسبي البيئي والعوامل المؤثرة عليه وأهم مؤشرات؛
- تسليط الضوء على الاداء المالي من حيث تبيان اساسياته وأهم أساليبه التقليدية والحديثة؛
- عرض مختلف اتجاهات العلاقة القائمة بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي.

2-الاهداف التطبيقية

- ابراز دور المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة في الجانب البيئي؛
- عرض وتحليل مختلف مؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي بإسقاطها على المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة؛
- معرفة تأثير الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؛

- معرفة وجود محددات لتطبيق الافصاح المحاسبي البيئي المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.
- سابعا- اسباب اختيار الموضوع: تمثلت هذه الاسباب في:
 - الرغبة الشخصية لاكتشاف ما يحمل الجانب البيئي كونه اصبح اليوم ضرورة في المؤسسات الاقتصادية وما يتضمن من تكاليف لها وقع على ايرادات المؤسسة ومعرفة مدى اثره على الاداء المالي في الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة؛
 - الموضوع يندرج ضمن الاختصاص الجامعي؛
 - امتداد للدراسات السابقة ومحطة اخرى للبحث في أهمية الافصاح المحاسبي البيئي ومحاولة المساهمة في اثراء البحث العلمي؛
 - الرغبة في معرفة مدى التزام الشركات بالقوانين البيئية واللوائح في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في اقليم ولاية تبسة؛
 - زيادة الاهتمام بالجانب البيئي على المستوى الدولي والمحلي وانتشار الوعي البيئي لدى المجتمعات؛

ثامنا- حدود الدراسة

- 1-المجال المكاني: حيث أن الدراسة تمت على المؤسسات الاقتصادية الناشطة ضمن اقليم ولاية تبسة، وتم استهداف 31 مؤسسة اقتصادية، الا انه تم استبعاد البعض والابقاء على 9 منها لاستيفائها الشروط.
- 2-المجال الزمني: تمت الدراسة التطبيقية على عدد من المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة والتي توفرت فيها جملة من الشروط، حيث تمت الدراسة التطبيقية لفترة خمس سنوات (2017-2021).
- 3-المجال البشري: استهدفت الدراسة ضمن هذا المجال كل الاطراف المكلفة بالجانب المالي والمحاسبي والبيئي في المؤسسات المستهدفة اضافة الى عمال الادارة من اجل تزويد الدراسة بكافة المعلومات التي تخص الجانب التطبيقي ومن بين من تم التواصل معهم في هذه المؤسسات رؤساء الاقسام، المحاسبين، المدراء، المكلفين بالإدارة البيئية.
- 4-المجال الموضوعي: قامت الدراسة على كل العناصر التي تبحث في اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي في المؤسسات محل الدراسة حيث تمت الدراسة على متغيرات الافصاح المحاسبي البيئي والتي تشمل (الامتثال للمعايير البيئية، ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استهلاك الماء، الحد من التلوث الجوي، معالجة النفايات، الانتاج الانظف)، ونفس الشيء للأداء المالي والمتجسد في المؤشرات الاتية(معدل العائد على الاصول، معدل العائد على المبيعات، معدل العائد على حقوق الملكية)

تاسعا-منهجية الدراسة: تم استخدام كل من المنهج الوصفي والتحليلي

1-المنهج الوصفي: تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك للتعريف بمتغيرات الدراسة و توضيح العلاقة بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي، وذلك بعرض أهم التشريعات والقوانين المصاحبة لظهور واهتمام الفكر المحاسبي بالجانب البيئي، وكذا الجهود ومختلف الاصدارات الدولية والمحلية ومختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية، كما تم عرض مختلف الابحاث والدراسات في مجال الافصاح المحاسبي البيئي ومعرفة مدى التزام المؤسسات بالتشريعات البيئية من خلال مساهماتها في المجال البيئي بحصر تكاليفها البيئية ومجهوداتها في تقليل الضرر البيئي الناتج عن انشطتها والتطرق لاهم اساسيات الاداء المالي من حيث تبيان أهم أساليبه التقليدية والحديثة انطلاقا من الكتب والمقالات والدراسات السابقة العربية والاجنبية والتي تناولت متغيرات الدراسة والبحث في العلاقة القائمة بينهما.

2-المنهج التحليلي: تم الاعتماد على المؤشرات التي يمكن استخدامها في قياس مستوى الافصاح المحاسبي البيئي والاستعانة بمؤشرات الربحية لقياس الاداء المالي لكونها الاكثر تداولاً من طرف المالىين والاقل تلاعبا لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المستهدفة، وتم الاستعانة بالمنهج التحليلي ايضا لمعرفة اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة من خلال الاستعانة بنماذج البائل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد بالاعتماد على برمجية الافيزور10، ولإثراء الموضوع تم الاستعانة بالحزمة الاحصائية spss v26 لمعرفة وجود محددات لتطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية تبسة.

عاشرا- صعوبات الدراسة: تجلت اهم الصعوبات في النقاط الاتية:

- عدم تعاون بعض الشركات التي تم استهدافها ضمن الدراسة وذلك لصعوبة التواصل مع القائمين على الادارة او المحاسبين فيها؛
- صعوبة الحصول على كافة المعلومات والبيانات للسنوات الخمس لبعض الشركات والتي تم استبعادها فيما بعد؛
- صعوبة توفير القوائم المالية لحرص بعض القائمين على الادارة بخصوصية الوثائق على حد تعبيرهم؛
- قلة ثقافة بعض الشركات بموضوع الإفصاح المحاسبي البيئي؛

- عدم تخصيص بعض الشركات قسم يهتم بالشأن البيئي ما نتج عنه صعوبة في تقييم واقعها البيئي؛
- أزمة كوفيد 19 التي تخللت سنوات الدراسة (2017-2021) بسبب ان بعض الشركات توقف نشاطها.

الفصل الاول: التأصيل
النظري لمتغيرات الدراسة

تحتل القضايا البيئية اليوم دورًا بارزًا على الساحتين الدولية والمحلية، مما يضع المؤسسات الاقتصادية أمام تحدٍ كبير يتمثل في الحفاظ على البيئة وحمايتها، ومع ظهور المحاسبة البيئية التي تهتم بتوفير المعلومات المتعلقة بالبيئة، بات من الضروري لهذه المؤسسات دمج البعد البيئي في خططها المستقبلية والإفصاح عن كل ما يتعلق بالبيئة في تقاريرها أو قوائمها المالية وهو ما يعكس مدى تحملها لمسؤولياتها تجاه البيئة، كما أن استخدام وتوفير هذا النوع من المعلومات يعزز من مكانة هذه المؤسسات في السوق، مما يزيد قدرتها على المنافسة ويعزز من فرص الاستثمار فيها مما ينعكس إيجابًا على أدائها المالي.

وقسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث.

المبحث الاول: مدخل للمحاسبة البيئية

المبحث الثاني: الاسس النظرية للإفصاح المحاسبي البيئي

المبحث الثالث: الاطار المفاهيمي والمرتكزات العلمية للأداء المالي

المبحث الاول: مدخل للمحاسبة البيئية

مع تزايد الاهتمام بالشأن البيئي داخليا وخارجيا من قبل الاطراف المتعاملة مع المؤسسة نتيجة ادراكهم حجم الأضرار التي تخلفها أنشطة المؤسسات الاقتصادية على البيئة كان لابد من وجود مجال يحدد استخدام الموارد ومعرفة التكاليف الناتجة عن معالجة المخلفات، والغرامات البيئية، والعقوبات والضرائب، واقتناء تقنيات منع التلوث، بالإضافة إلى تكاليف إدارة النفايات، وهذا المجال هو المحاسبة البيئية كونها توفر كل المعلومات المتعلقة بهذا الجانب، وسيتم تناول اهم المفاهيم المرتبطة بالمحاسبة البيئية والوقوف على اهم متطلباتها ومستوياتها.

المطلب الاول: عموميات حول المحاسبة البيئية

أصبح من الضروري أن تدرك المؤسسات حجم تأثيرها على البيئة وما يترتب على ذلك من تكاليف تتحملها، وهو ما يبرز مسؤوليتها تجاه البيئة، لذا يظهر الدافع وراء توفير مختلف المعلومات من خلال المحاسبة البيئية، وهذا ما سيتم عرضه في المطلب الاول.

أولاً- نشأة ومراحل تطور المحاسبة البيئية: مع زيادة تطور المؤسسات الاقتصادية صناعيا من الطبيعي أن يزيد حجمها وكمية انتاجها وهو ما يؤثر بالسلب على المحيط والبيئة وظهور مسؤوليات جديدة لهذه المؤسسات فوجب عليها وضع اعتبارات اخرى ضمن سياساتها واهدافها، وبالإضافة الى هدف الربح لابد لها المحافظة على البيئة من مختلف الاثار السلبية، وكنتيجة لم سبق نشأ وظهر ما يسمى بالتنمية المستدامة، اذ أثر هذا المفهوم الحديث على مختلف المجالات والميادين والعلوم ومن بينها علم المحاسبة بمختلف فروعها كالمحاسبة الجبائية والمالية والادارية والوطنية ومحاسبة التكاليف. (تونسي و بورنان، 2017، صفحة 281)

وقد ظهرت المحاسبة البيئية في فترة زمنية مختلفة عبر اربع مراحل مرت بها، ويمكن تلخيص هذه المراحل الاربع في الجدول الاتي :

جدول رقم (01): مراحل تطور المحاسبة البيئية

الفترة	مميزاتها
من 1970 إلى 1980	انطلاق وبداية أول باحثين في مجال المحاسبة البيئية
من 1981 إلى 1994	حجج تتعلق بدور المحاسبة في الافصاح والكشف وعرض المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية خلال هذه الفترة تم اعطاء اولوية كبيرة وتركيز كبير على إصدار المحاسبة البيئية

الفصل الاول: التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

مرحلة النضج المحاسبي البيئي، حيث كانت المعلومات البيئية مهمة وأخذت في الاعتبار وتم إطلاق التدقيق البيئي مناقشة المحاسبة البيئية عملياً ونظرياً في هذه الفترة الزمنية أطلق على هذه الفترة اسم "حجر الزاوية" حيث بدأ الباحثون الاهتمام أكثر بهذا المجال، اضافة الى تطور الدراسات وتم تحديد الوظيفة الرئيسية للمحاسبة البيئية وهي تحديد التكاليف البيئية لأصحاب المصلحة وايجاد طرق لتخفيضها أو تجنب تلك التكاليف اضافة لتحقيق الجودة البيئية	من 1995 إلى 2001
نمو وتطور الابحاث في مجال المحاسبة البيئية إلى حد كبير نظرا للأهمية الكبيرة التي تخص القضايا البيئية. كما تم تطوير عدة فروع جديدة تتعلق بالمحاسبة البيئية مثل: محاسبة الإدارة البيئية والتدقيق البيئي. اضافة الى تطوير إدارة المحاسبة الاقتصادية والبيئية من خلال تطوير وتنفيذ النظم المحاسبية المتعلقة بما يتماشى والمحافظة على البيئة	من عام 2002 حتى الآن

Source : Préparé par le chercheur sur la base de référence Shakkour, Amer , **The role of environmental accounting in sustainable development empirical study**, Journal of Applied Finance and Banking,8,1,2018,p73-74

ثانيا - تعريف المحاسبة البيئية

- تعددت تعريف المحاسبة البيئية حسب تعدد وجهات النظر، ومن بين هذه التعاريف يمكن ذكر:
- فرع من فروع المحاسبة التي تركز على الطرق والانشطة التي لها علاقة بالجانب البيئي وتتم في الاخير على شكل مخرجات تتمثل في مختلف الوثائق والتقارير لخدمة صانعي القرارات واصحاب المصلحة في المنشأة لغرض الاستفادة منها؛(الغزالي، 2019، صفحة 82)
 - تحديد وقياس وتخصيص التكاليف البيئية ودمج هذه التكاليف البيئية في قرارات العمل، وايصال المعلومة لأصحاب المصلحة في الشركة؛(Volosin, 2008, p. 3)
 - تحديد وقياس نقدي لقيمة الأضرار البيئية التي تسببها شركة معينة للبيئة المحيطة بها، نتيجة لعمليات التشغيل أو التصنيع التي تمارسها؛(حليمي و بهلول، 2021، صفحة 166)
- من خلال التعاريف السابقة يتبين أن المحاسبة البيئية بمثابة حقل لتحديد استخدام الموارد الهادفة للكشف عن المعلومات البيئية، اذ تقيس كل ما تخلفه أي شركة على البيئة نتيجة لنشاطاتها من خلال تكاليف التخلص من الملوثات وتكاليف إدارة النفايات بشتى انواعها وتحملها مختلف الغرامات وكذا اقتناء مختلف الآلات التي تقلل من الملوثات وكذا شراء تقنيات حديثة للحد من التلوث وتقليل التأثير السلبي لنشاط الشركات من خلال نظام للمحاسبة البيئية.

ثالثا - أهمية المحاسبة البيئية: يمكن اظهار اهمية المحاسبة البيئية في النقاط الاتية : (خوجة و سوالم، 2022، الصفحات 402-403)

- تحديد وبدقة التكاليف الحقيقية التي تبين لنا الاثار البيئية نتيجة استخدام واستعمال مواد اولية أو عمليات الانتاج والتصنيع؛
- تسعى إلى تطوير وإيجاد حلول مبتكرة لكيفية الاستخدام الأمثل للموارد وفي نفس الوقت تجنب الكوارث البيئية ومحاولة تقليلها إلى أقل مستوى من الضرر، أي أنها تساعد المؤسسات والمنظمات في ذلك؛
- تزويد كل من المستهلكين بكافة المعلومات الاضافية لاطلاعهم على مختلف خيارات الشراء الممكنة والمتوفرة؛
- من خلال تطبيق المحاسبة البيئية على الأنشطة المختلفة تستطيع المؤسسات قياس وتحديد كافة التكاليف والاستثمارات التي تتعلق بأنشطتها البيئية بدقة كبيرة، بالإضافة إلى استخدام البيانات المتنوعة وتحليلها لمعرفة الفوائد المتوقعة من وراء تلك الاستثمارات والتكاليف؛
- توفر المحاسبة البيئية يد العون للمؤسسات لتحسين كفاءة أنشطتها المختلفة، كما أنها وسيلة تساهم في اتخاذ القرارات المختلفة.

رابعا - أهداف المحاسبة البيئية: يمكن تحديد الأهداف الأساسية للمحاسبة البيئية: (Adagye & Abubaka, 2018, p. 22)

- المساعدة على اخلاء مسؤولية المؤسسة البيئية وزيادة الشفافية؛
- توضيح وتحديد مفهوم البيئة وعلاقة الشركة مع المجتمع بشكل عام ومجموعة الضغط البيئي بشكل خاص والتي بدورها تساعد المؤسسة على ادارة استراتيجية تتماشى والقضايا الجديدة مع مختلف الاطراف الفاعلة؛
- تجعل المؤسسات صديقة للبيئة من خلال صورتها المثالية وبالتالي المؤسسة تستقطب الاموال من مختلف الافراد والجماعات؛
- تشجيع المستهلكين على شراء المنتجات الصديقة للبيئة مثل المنتجات الخضراء، وبالتالي فإن المؤسسات المنتجة للمنتجات الخضراء يمكنها أن تكون منافسا في السوق؛
- تشجيع المؤسسات على التزاماتها اتجاه البيئة.

المطلب الثاني: مستويات ومتطلبات المحاسبة البيئية

ان الاهتمام بالشأن البيئي هو نابع من يقين اصحاب المصالح فيها أن البيئة هي الحجر الاساس لاستمرار انشطتهم كونها مصدر الثروات الذي استوجب على المحاسبة البيئية التركيز عليه بإبراز ذلك من خلال مستوياتها واهم متطلباتها، وهو ما سيم التطرق اليه في هذا المطلب.

أولاً - مستويات تطبيق المحاسبة البيئية: يتم تطبيق المحاسبة البيئية من خلال ثلاث مستويات:

1 - المحاسبة البيئية على المستوى الوطني: في هذا المستوى يتم الاعتماد على قياس التنمية المستدامة حيث ان تفاقم المشاكل المتعلقة بالبيئة نشأ عنه مؤشرات لقياس التنمية البشرية وكيفية المحافظة على رأس المال البشري المادي والطبيعي كما أن هذه المؤشرات تقيس الحالة الصحية للمؤسسة، وانعكس هذا المفهوم على الجانب المحاسبي وتجسد في المحاسبة القومية التي تم تعديل المؤشرات فيها كالدخل القومي المعدل بيئياً. (لخذاري، سعدي، و علون، 2020، صفحة 141)

وكخلاصة لما سبق فإن هذا النوع يصف التفاعل بين كل من الجانب الاقتصادي والجانب البيئي وبالتالي فإن المحاسبة البيئية على المستوى الوطني تبحث في كيفية استخدام هذه المؤشرات التي تم تعديلها بيئياً لمعرفة معدلات النمو الاقتصادي واعطاء صورة تعكس الواقع.

2- المحاسبة البيئية على المستوى القطاعي: عند الحكم عن الاداء الذي تقوم به مختلف القطاعات الاقتصادية يتوجب الاخذ بكل الجوانب والاعتبارات البيئية خاصة القطاع الاكثر استنزافاً للموارد الطبيعية كالصناعات النفطية مما ينعكس بالسلب عليه وعلى التنمية. (شيخ، عوادي، و العيفة، 2019، صفحة 17)

3- المحاسبة البيئية على مستوى المؤسسة: هناك عدة جهات تهتم بقياس اداء المؤسسة سواء على مستواها او خارجها اذ يتوجب على المؤسسة ادراك ان عامل الربح لم يبق هو الوحيد للحكم على كفاءة اداء المؤسسة، اذ لابد عليها العمل على تطوير مختلف الأنظمة المحاسبية فيها قصد التعامل مع الشأن البيئي وفق اتجاهين وهما: الاول المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية والتكاليف، أما الثاني يكون بمعالجة كل المعلومات المتعلقة بالبيئة عن طريق انظمة المحاسبة البيئية والذي يتم تطبيقه على المستوى الداخلي والخارجي وعلى كافة المستويات . (شيخ، عوادي، و العيفة، 2019، صفحة 17)

4- المحاسبات البيئية الأخرى: يبين هذا النوع الى أي مدى تلتزم وتمثل المؤسسات للمعايير واللوائح البيئية ومختلف التشريعات، من خلال النظم المحاسبية كتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بكمية

الملوثات لمختلف المؤسسات ولها اهمية بالغة لأنه يتم عن طريقها تقدير قيمة الضرائب البيئية وكذا البيانات الخاصة بالخصائص الفيزيائية لهذه المؤسسات. (جرموني، 2015، صفحة 50)

ثانيا - متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية: من أجل تطبيق نظام محاسبي بيئي والعمل به يتماشى والسياسات والقرارات التي تنتهجها المؤسسة لابد من توفر جملة من المتطلبات سيتم ذكر البعض منها: (السيد، 2014، صفحة 111)

- من العناصر المهمة والحيوية للإدارة الجيدة للمشروعات قياس التكاليف البيئية ومدى تأثيرها بالمقاييس البيئية والإدارية المناسبة لهذا النوع من التكاليف؛
 - عملية التقييم الدقيق وقياس قيمة الاستثمارات والتكاليف البيئية لتحديد مدى تأثير الاستثمارات على تحسين كفاءة الاداء بغية ترشيد القرارات المتخذة ومنطقيتها من خلال استخدام مؤشر العائد /التكلفة؛
 - الإفصاح عن التكاليف البيئية لتقييم ومعرفة وجهات المؤسسة نحو الإدارة البيئية أي مقارنة نسبة التكاليف البيئية للشركة مع اجمالي تكاليفها بغرض اعلام مستخدمي المعلومات في المؤسسة بمختلف الأنشطة اتجاه البيئة لتتمكن الشركة من تقييم أثار انشطتها على البيئة؛
 - قرارات ترشيد استخدام الموارد اذ تساعد على معرفة قيمة التكاليف البيئية للحد وتقليص هدر الموارد المستخدمة بسبب ندرتها وكيفية التعامل معها مما يؤدي لرفع الكفاءة الفنية والاقتصادية للمؤسسات خاصة المؤسسات الصناعية؛
 - قرارات تحديد التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج وطبيعة العمليات الإنتاجية التي تقلص من حجم ومستوى التلوث البيئي إلى ادنى مستوياته؛
 - قرارات التكلفة المتعلقة بتخفيض المواد الخام المستهلكة وتقليص حجمها وإعادة تدويرها.
- مما سبق يتضح أن من اهم متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية القياس الدقيق للتكاليف البيئية وكذا قرارات البحث والتطوير وتحديد التكنولوجيا اللازمة للعملية الانتاجية وهذا للوصول الى احتياجات وضروريات تطبيق النظام المحاسبي وأن تكون تلك القرارات الصادرة عن الشركة رشيدة ومدروسة لكي تتوافق مع تطبيق المحاسبة البيئية.

المطلب الثالث: مفهوم التكاليف البيئية، انواعها وصعوبة قياسها

من المنظور البيئي فإن كل خدمة أو منتج في المؤسسة ترافقه تكلفة انتاجه والتي تتفق للمساهمة في تخفيض حدة التلوث او تقليل الانبعاثات والملوثات بمعنى اخر التكاليف التي من شأنها تقليص الضرر البيئي اثناء ممارسة الشركات لأنشطتها وايضا معرفة قيمة هذه التكاليف لاتخاذ القرارات المختلفة داخل المؤسسة.

أولاً- تعريف التكاليف البيئية: هناك العديد من التعريف الخاصة بالتكاليف البيئية، ومن بين هذه التعاريف يمكن ذكر:

- مجموع التكاليف المتعلقة بجميع العناصر التي تحقق الطاقة المهدورة ومختلف الموارد الطبيعية والاقتصادية المتاحة، بالإضافة إلى التكاليف الأخرى مثل تكاليف إعادة تدوير النفايات الناتجة عن أنشطة المؤسسات سواء كانت صلبة أو سائلة أو حتى الغازية، وتكلفة المنتجات الصديقة للبيئة؛ (إبراهيم، 2019، صفحة 20)

- تكلفة تحمل المسؤولية البيئية والتكلفة المطلوبة لإدارة تأثير أنشطة الشركة على البيئة؛ (Chunyu, 2021, p. 2)

- أحد عناصر نظام التكاليف للوحدة اقتصادية والتي كانت كنتيجة لأنشطة المؤسسة والعلاقة بين عنصرين اثنين وهما الوقاية البيئية والضرر البيئي. (العبيدي، 2019، صفحة 422)

مما سبق يمكن تعريف التكاليف البيئية بأنها مجموعة النفقات التي تتكبدها المؤسسات والتي تظهر اثناء النشاطات المختلفة الممارسة وما يتم تحمله من تكاليف نتيجة لتحملها مسؤولياتها والتزامها بالقوانين البيئة الذي ينجر عنها مجموعة من الآثار والأضرار البيئية.

ثالثاً- انواع التكاليف البيئية

صنفت وكالة حماية البيئة الأمريكية هذه التكاليف في فئتين: (Tanasescu, 2020, p. 71)

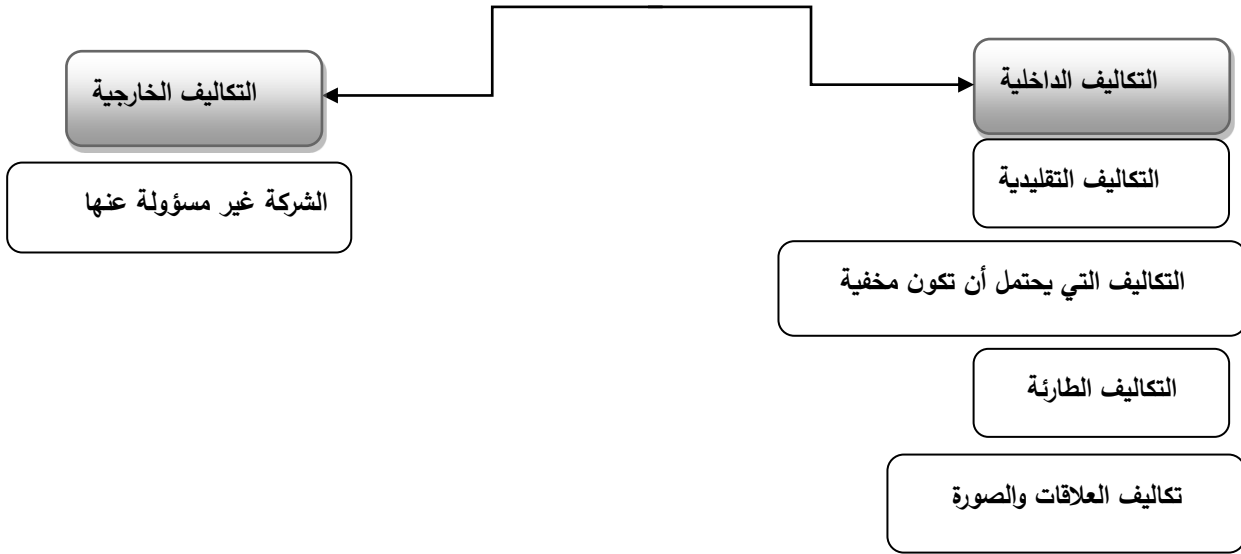
1- التكاليف الداخلية: التي لها تأثير مالي مباشر على الشركة وتشمل التكاليف الداخلية:

- التكاليف التقليدية: مثل (تكليف المواد)؛
- التكاليف التي يحتمل أن تكون مخفية: وتشمل مختلف تكاليف دراسات الموقع، وتكاليف التحضير وتكاليف التدقيق وتكاليف البحث والتطوير وتكاليف إدارة النفايات؛
- التكاليف الطارئة: غرامات، مصاريف قانونية، تكاليف أضرار الموارد الطبيعية؛

تكاليف العلاقات والصورة: (تكاليف صورة الشركة، تكاليف العلاقة مع العملاء، تكاليف العلاقة مع الموظفين المحترفين)؛

2-التكاليف الخارجية: التي لا تكون الشركة مسؤولة عنها بل هي تكاليف يتحملها الأفراد والمجتمع والبيئة ويشير هذا النوع من التكاليف إلى التدهور البيئي الذي لا تتحمل الشركة المسؤولية القانونية عنه وكذا التأثيرات السلبية على البشر وممتلكاتهم ورفاهيتهم، ويرى البعض امكانية تضمين هذا النوع من التكاليف في محاسبة الشركة، والشكل التي يبين انواع التكاليف البيئية:

الشكل رقم (01): أنواع التكاليف البيئية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجانب النظري

رابعا - صعوبات قياس التكاليف البيئية: تنوعت الصعوبات التي تعيق عملية قياس التكاليف البيئية، ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:

1- تحديد العلاقة السببية بين التصرف والضرر الناشئ عنه (الحمداني، 2011، صفحة 217)

ويتم ذلك من خلال عدة عناصر نذكر منها فيما يلي:

- صعوبة تحديد المسبب الرئيسي للضرر البيئي خاصة مع الانتشار الواسع للمؤسسات الاقتصادية الموجودة في المكان نفسه، وبالتالي صعوبة التمكن من معرفة المصدر كتلوث الهواء والماء أو التربة في الاماكن المتواجدة بقرب المؤسسات؛
- صعوبة تقييم وقياس الضرر الناتج عن أنشطة هذه المؤسسات على البيئة والانسان والمجتمع على المدى البعيد لأن هذا الضرر لا يظهر بشكل مباشر وغير مرتبط بمدة زمنية محددة لكنه قد يظهر بعد سنوات مما يؤدي الى صعوبة حصرها وقياسها.

2- **النقص في معايير المحاسبة البيئية:** على الرغم من الإصدارات العديدة كإصدار المنظمة الدولية والمتعلق بجوانب التوحيد القياسي ومجموعة المعايير البيئية ISO 14000 المرتبطة بنظام الإدارة البيئية بما فيها معايير مراجعة الحسابات البيئية، إلا أن هذه الإصدارات تعد قليلة للقيام بعملية تقييم وقياس المنافع والتكاليف البيئية التي تنجم عن مختلف أنشطة المؤسسات، وهو ما ينعكس على تحديد نوع الإفصاح أو توقيده. (سحيم، 2018، الصفحات 8-9)

3 - **تعدد المداخل الرئيسية للمحاسبة عن التكاليف البيئية:** تعتبر التكاليف البيئية من الفروع الجديدة للمحاسبة لذا لا بد من وضع مرتكزات فكرية واضحة تنتظر في مختلف الجوانب لهذا المدخل إلا وهو التكاليف البيئية، أي يتوجب من وضع إطار فكري واضح يتناول جوانب هذا المدخل. (الحمداني، 2011، صفحة 218)

المبحث الثاني: الاسس النظرية للإفصاح المحاسبي البيئي

مع التوجه نحو الاستثمارات البيئية مقارنة بالاستثمارات الأخرى توجب اظهار هذه الاستثمارات البيئية ضمن تقارير الشركات أو قوائمها أو ملحقاتها وكذا كل النفقات التي ترافقها، وعليه فإن عملية الكشف والإفصاح المحاسبي البيئي أصبح ضرورة لا بد منها كونه يضيف على المعلومات درجة أكبر من الموثوقية سواء لمستخدمي القوائم والمعلومة المالية أو اصحاب المصالح في المؤسسة كما انه يبين درجة تحمل المؤسسة لمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية وبالتالي مدى مساهمتها في الحفاظ على البيئة.

المطلب الاول: اساسيات حول الإفصاح المحاسبي

من أجل شفافية أكبر توجب على المؤسسات الاقتصادية الكشف عن جميع المعلومات للمساعدة على اظهارها لأصحاب المصالح لأجل صنع قرارات صائبة التي تتماشى واحتياجاتهم واهدافهم.

أولاً- تطور الإفصاح المحاسبي ومراحله: خلال الستينيات من القرن الماضي كان التركيز على الإبلاغ عن أداء الأعمال فقط بمساعدة البيانات المالية المعروفة (قائمة الدخل، المركز المالي)، ونظراً لتفاوت احتياجات أصحاب المصلحة فإنه خلال الثمانينيات لم يعد إبلاغ الشركات مقتصر على البيانات المالية فقط بل تم إدراج مناقشات الإدارة وقضايا الحوكمة، والتقارير البيئية إلى جانب البيانات المالية، وبسبب الطبيعة الديناميكية لبيئة الأعمال خلال عام 2000 تم إحراز تقدم كبير بإدراج مفهوم تقارير الاستدامة، كما شهدت هذه السنة ظهور ما يسمى بالتقارير المتكاملة. (Ashok & Abhishek, 2019, p. 27)، والجدول التالي يوضح مراحل تطور الإفصاح المحاسبي منذ ستينيات القرن الماضي إلى غاية 2020:

الفصل الاول: التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (02): مراحل تطور الإفصاح المحاسبي ومحتوياته حول العالم منذ ستينيات القرن الماضي لغاية عام

2020

مراحل تطور الإفصاح المحاسبي	التركيز على المعلومات
الستينات	البيانات المالية -المعلومات المتعلقة بالأداء المالي-
الثمانينات	الأداء المالي ومناقشات الإدارة والحوكمة وإعداد التقارير البيئية
2000	الأداء المالي ومناقشات الإدارة والحوكمة وتقارير الاستدامة
2020	إعداد التقارير المتكاملة (الماضي والحاضر والمستقبل)

Source : Préparé par le chercheur sur la base de référence Ashoka m l, & abhishek, **Role of xbrl in promoting the integrated reporting in indian scenario**, Indian Journal of Accounting 51 (1), 2019p 27

ثانيا - مفهوم الإفصاح المحاسبي: تعددت مفاهيم الإفصاح المحاسبي ويمكن ادراج التعاريف الاتية:

- الكشف عن كافة المعلومات والبيانات المالية التي يحتاجها المستخدمين الذين تجمعهم علاقة بالمؤسسة، والتي يتم عرضها في القوائم المالية وفي الملاحظات الملحق بها، اضافة الى الإفصاح حول السياسات المحاسبية التي يتم اتباعها، وعن أي تطوير او تغيير يطرا عليها؛ (AI- Dabbagh, 2022, p. 208)

- الكشف عن كل ما يهم المستثمرين من معلومات وبيانات مالية اضافة الى التقارير التي يعدها محافظي الحسابات. (السيد، 2014، صفحة 29)

ويمكن القول بأنه ضرورة الكشف والاعلام عن المعلومة سواء كانت مالية او غير ذلك والمتضمنة في القوائم المالية أو التقارير وعدم استبعاد الكشف عنها، لأن ذلك يمكن ان يعطي صورة مضللة للوضعية المالية، كما يظهر أن الإفصاح هو عملية الكشف عن المعلومات المالية ضمن القوائم المالية أو الهوامش والملحقات مما يعطي لهذه القوائم المالية صفة المصداقية والشفافية خاصة للأطراف الخارجية وأن لا تكون مقتصرة على جهة معينة كالمستثمرين بل الاعلان يكون للجمهور ككل.

ثالثا - أنواع الإفصاح المحاسبي: هناك انواع عديدة للإفصاح المحاسبي من بينها:

1 - الإفصاح الكامل (التام): أي أن المعلومات المحاسبية لابد أن تكون كاملة وعادلة وايضا مناسبة، ويتطلب فيه ان تكون القوائم المالية ذات دقة عالية فيما يخص كل المعلومات المصرح بها والتي بدورها تكون صورة حقيقية للوضعية المالية. (روتال، 2019، صفحة 155)

2 - الإفصاح الملائم : هذا النوع يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف الشركة وطبيعة نشاطها إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة

لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط الشركة وظروفها الداخلية. (Bouaichaoui, 2019, p. 65)

3 - الإفصاح الوقائي: يقوم هذا النوع على جملة من العناصر والمفاهيم مثل العدالة والامانة وظهور هذا النوع من الافصاح مرتبط بالاتجاه الاخلاقي، ويتوجب فيه ان تحقق القواعد المحاسبية والتعامل المنصف لكل الأطراف المعنية. (لقليطي، 2018، الصفحات 167-168)

4- الإفصاح التثقيفي: يعتبر هذا النوع الجانب المعاصر للإفصاح المحاسبي خاصة أن الملاءمة من بين اهم المميزات الاساسية للمعلومة المحاسبية لأهميتها الكبرى في اتخاذ القرارات خاصة المعلومات المتعلقة بتغير الاسعار او اعداد التقارير والكشف عن التنبؤات التي تخص الجانب المالي، اضافة الى الفصل بين كل العناصر سواء كانت عادية او غير عادية والموجودة في القوائم المالية للمؤسسة. (Hassan, 2018, p. 433)

5 - الإفصاح الكافي: يقصد به توفير الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية والمرتبطة باحتياجات المصالح لكونه مؤثر بشكل مباشر على عملية صنع القرارات ويرتبط بخبرة الطرف المستفيد. (حسن و العبيدي، 2020، صفحة 16)

رابعاً- منافع الافصاح المحاسبي: يحقق الافصاح المحاسبي الفوائد التالية: (Abbas, Jaafar, & Salih, 2022, p. 4)

- تحقيق العدالة بين المستثمرين المستعدين لاستثمار اموالهم والمستخدمين للمعلومات المالية حيث تكون المعلومات متاحة للجميع؛
- يساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال تحقيق القرار الامثل بناء على المعلومات المفصّل عنها؛
- يوفر معلومات شفافة ومفيدة عن المتعاملين في سوق المال ومعاملاتهم؛
- يساعد في الحفاظ على استقرار أسعار الأسهم.

المطلب الثاني- مفاهيم عامة حول الافصاح المحاسبي البيئي

لم يعد الافصاح المحاسبي وحده كافي لإظهار كافة التأثيرات التي تنتج عن مختلف أنشطة المؤسسة، بل لابد الاخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية التي تعكس الصورة الحقيقية وبدرجة عالية واكثر موثوقية وأن الافصاح المحاسبي البيئي كغيره له متطلبات ومؤشرات، وهو ما سيتم عرضه ضمن هذا المطلب.

أولاً - مفهوم الافصاح المحاسبي البيئي: يمكن ادراج اهم التعاريف التي تخص الافصاح المحاسبي البيئي فيما يلي :

- هو الإبلاغ عن التأثيرات الاجتماعية والبيئية للنشاطات الاقتصادية للوحدة الاقتصادية ضمن مجتمع يتطلب السلامة والحماية البيئية؛(Bakri siralkhatim, 2021, p. 183)
- ينظر إليه على أنه مساءلة المؤسسة أمام الجمهور لشرح الآثار الاجتماعية والبيئية التي تسببها، سواء كانت جيدة أو سيئة؛(Dina & Heri, 2020, p. 179)
- شرح الجهود الصديقة للبيئة للمؤسسة والتي عادة ما تتضمن أهداف الشركة في المعالجة الاستراتيجية البيئية و كيفية التأثير على البيئة، ويتم الإبلاغ عنها بانتظام وإصدارها للجمهور في الجريدة السنوية للشركة؛ (Olurankinse & Mamidu, 2021, p. 18)
- توفير المعلومات العامة والخاصة والمالية وغير المالية والمعلومات الكمية وغير الكمية المتعلقة بإدارة المؤسسة للقضايا البيئية، اذ يتم توفير هذه المعلومات في التقرير السنوي أو بأي شكل آخر.(Moshud, 2020, p. 41)

وعليه فإن الافصاح المحاسبي البيئي يقصد به الكشف والابلاغ عن كافة المعلومات والتأثيرات المختلفة لقيام المؤسسات بأنشطتها المختلفة على البيئة المحيطة بها سواء في القوائم المالية أو تقارير الشركة.

ثانياً- انواع الافصاح المحاسبي البيئي: يوجد نوعان للإفصاح المحاسبي البيئي هما:

1-الافصاح الالزامي: حسب هذا النوع فإن التشريعات تضع قيود وتقرضها على هذه المؤسسات من خلال عدم تجاوز الحد المسموح به وفي حالة عدم الامتثال لذلك فالشركة تتعرض لإجراءات عقابية.(عبدال، 2018، صفحة 88)

أي أن هذا النوع يتطلب ابراز وتوضيح كافة المعلومات التي تخص الجانب البيئي للشركة من حيث الاداء المتعلق بنشاط الشركة وتأثيرها على البيئة، الذي بدوره يعكس امتثال الشركات لمختلف التشريعات والقوانين.

2-الافصاح الاختياري: يساهم هذا النوع في رفع اداء الشركة البيئي الذي بدوره ينعكس على ادائها الاقتصادي بالإيجاب، وبالتالي اعطاء صورة حسنة عن الشركة وقيمتها التنافسية. (بن عواق و بوزمان، 2018، صفحة 180)

ثالثا- أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي: تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي في العناصر الآتية: (صالح، 2015، صفحة 8)

- كشف وايضاح اهم الاستراتيجيات المتبعة من طرف المؤسسة في المجال البيئي للمستثمرين بغية اتخاذ قرارات رشيدة وصائبة وهذا يتم من خلال الافصاح عن التكاليف البيئية ضمن قوائم منفصلة؛

- تزيد ثقة الجمهور بالمؤسسة من خلال التزامها بمسؤولياتها البيئية والذي من شأنه التأثير على تنمية وتطوير أنشطة الشركات، ومن جهة أخرى فإن الضغط على الشركة التي تؤدي واجباتها اتجاه البيئة قد ينتج عنه تحمل تكاليف اضافية كنتيجة للضرر البيئي؛

- زيادة حجم نشاط الشركات التي تراعي المحافظة على البيئة وتستخدم بشكل عقلاني الموارد وبدرجة من الكفاءة وبالتالي زيادة عوائد الشركة المالية؛

- توفر كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية والتي تخص الجانب البيئي للشركة.

رابعا- دوافع الإفصاح المحاسبي البيئي: يمكن تحديد أهم دوافع المؤسسات للإفصاح عن أنشطتها ومساهماتها البيئية فيما يلي: (بوكثير و مناخ، 2017، الصفحات 12-13)

- اظهار الجهود المبذولة من الشركات في مجال المحافظة على البيئة والتقنيات المتبعة لتحسين صورة المؤسسة للجمهور ولكل الاطراف المتعاملة معها وكذا مختلف استراتيجياتها عن طريق الحد من الآثار السلبية الناجمة عن أنشطة المؤسسات خاصة الصناعية منها؛

- الافصاح الشامل من خلال الافصاح عن المعلومات سواء في التقارير الفصلية أو السنوية والذي يعزز القدرة التنافسية للمؤسسة مقارنة بالمؤسسات التي لا تأخذ الجانب البيئي ضمن استراتيجياتها؛

- تعمل الشركات بالإفصاح كأداة لإعلام الجمهور ككل انها تفصح اختياريا عن كل ما يخص الجانب البيئي من معلومات كالالتزامات بواجباتها الاخلاقية اتجاه اصحاب المصالح والمجتمع؛

- تزود الشركة اصحاب المصالح بالتكاليف التي تحملتها لحماية البيئة لإخلاء مسؤولياتها البيئية في حالة حدوث كوارث.

خامسا- أشكال الإفصاح المحاسبي البيئي: يأخذ الإفصاح المحاسبي البيئي عدة أشكال تتمثل في:

1 - الإفصاح خارج القوائم المالية: وحسب هذا الشكل من الإفصاح المحاسبي البيئي وهو الإفصاح خارج القوائم المالية فلا بد ان يتضمن التقرير البيئي جملة من العناصر الآتية: (بلحاني، 2018، صفحة 141)

1-2 معلومات بيئية عامة: من خلال اعطاء لمحة عن المؤسسة والتعريف بها وكذا طبيعة نشاطها اضافة الى نوع الاثر الذي تتركه انشطتها على البيئة في كل مراحل المنتج؛

1-3 التقرير عن الادارة البيئية : يشتمل هذا التقرير على استراتيجيات المؤسسة البيئية، ايضا الاهداف المرجوة، وكل البرامج البيئية المتبعة، نظام ادارتها البيئية، اضافة الى عنصر التأمين البيئي؛

1-4 كل المعلومات الخاصة بالسياسات المحاسبية البيئية: وتضم التعاريف والمصطلحات، مبادئ قياس

1-5 الأداء البيئي المالي، مبادئ قياس الأداء البيئي المادي، القواعد القانونية لقياس الأداء البيئي؛

1-6 البيانات والمعلومات المالية عن الاداء: وتشمل المنافع البيئية وكذا التكاليف، الاستثمارات البيئية، التزاماتها البيئية، المخاطر).

2 - الإفصاح ضمن القوائم المالية التقليدية: اذ يعتبر الإفصاح المحاسبي البيئي في القوائم المالية التقليدية افضل من غيره، اذ يرى أن المعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لابد من تكاملها وشموليتها فيما يخص أداء المؤسسة. (مولاي و دراوسي، 2021، صفحة 72)

ويمكن توضيح ذلك من خلال: (فودة، الشافعي، و مغاوري، 2018، صفحة 157)

2-1 العرض بقائمة الدخل: باعتبار تكاليف حماية البيئة من تكاليف التشغيل وايضا ارتفاع الاهتلاكات الناتجة عن الاضرار البيئية التي تصيب الاصول واهتلاك الاصول البيئية الثابتة، اذ لابد من تضمينهما في قائمة الدخل؛

2-2 العرض بقائمة المركز المالي: اذ تضم هذه القائمة اصول بيئية عدة والنفقات الرأسمالية البيئية وأن مجلس معايير المحاسبة المالية يتجه للاعتراف اكثر بهذا النوع من الالتزامات ضمن الميزانية.

3 - الإفصاح في تقارير الإدارة: ويتم فيه الإفصاح بشكل منفصل عن التقارير السابقة في تقرير سنوي للمؤسسة أو تقرير مجلس الإدارة عن ادائها البيئي تحت عنوان (التقرير البيئي أو تقرير المسؤولية البيئية للمؤسسة). (عبد الصمد، 2014-2015، صفحة 74)

4 - تقرير مراقب الحسابات : يبدي مراقب الحسابات رأيه في استمرارية المنشأة من عدمه فاذا كانت الشركة لا تتوافق بيئيا سوف يؤثر ذلك على استمراريته، كما يتوجب على المراقب ابداء رأيه الفني في

مدى امتثال والتزام الشركات بالتشريعات البيئية، بحيث أن مراقب الحسابات يلعب دور للتأكد من عدالة القوائم المالية لكنه ليس اداة للإفصاح عن المعلومة المالية في المؤسسة. (فودة، الشافعي، و مغاوري، 2018، صفحة 158)

سادسا- **تحديات ومعوقات الإفصاح البيئي:** يمكن حصر أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الإفصاح المحاسبي البيئي في النقاط الآتية:

- المعايير المحاسبة الدولية: تشير معظم الدراسات الى صعوبة في تطبيق كل من القوانين الحالية في بلد معين لكل من (IASS / IFRS)، بسبب قوانين كل دولة وبالتالي فهي تمثل تحدياً وصعوبة كبيرة، وهناك بعض المعوقات والمشاكل التي تسببت في عدم الامتثال لهذه المعايير مثل (نقص البرامج التدريبية، ومناهج تعليم المحاسبة التي عفا عليها الزمن، مما أدى إلى نقص الوعي والفهم لأهمية هذه المعايير،....). (Uchenna, Nnadi, Sailesh, & Enrico, 2016, p. 243)
- عدم وجود إفصاح طوعي عن معلومات المحاسبة البيئية للشركات أي ان الشركات تفتقر إلى الكشف الطوعي عن المعلومات البيئية، وأن محتوى الإفصاح عن معلومات المحاسبة البيئية للشركات غير كامل، أي أن المعلومات التي قد تؤثر على الصورة الخارجية للشركة أو تؤثر على المستثمر بشكل سلبي هي في الغالب لم يتم الكشف عنها في الوقت المناسب. (Zhang, 2018, p. 3)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي البيئي، مؤشرات والنظريات المفسرة له

للإفصاح المحاسبي البيئي العديد من العوامل المؤثرة عليه ويتم قياسه من خلال مؤشرات عدة، واستند الباحثون في مجال الإفصاح المحاسبي البيئي الى مجموعة من النظريات والتي من شأنها تفسير الممارسات التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية نحو البيئة.

أولاً - العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي البيئي: هناك عوامل عديدة تؤثر على الإفصاح المحاسبي البيئي ومنها:

- 1 - حجم الشركة:** تستخدم العديد من الدراسات اجمالي الأصول لحساب حجم الشركة، وأن الشركات الكبيرة المتداولة في البورصة تكون أكثر عرضة للتدقيق العام لأن تأثيرها على أصحاب المصلحة أكثر وضوحاً من تأثير الشركات الصغيرة. (Magomai, Kashesh, & Mbwambo, 2022, pp. 135-136)
- أي أن حجم الشركة له دور بالغ الأهمية على الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الكبيرة والتي تكون

اكثر عرضة للإفصاح عن معلوماتها والتدقيق بسبب انها مركز اهتمام المستثمرين والحكومات، ما يتوجب المزيد من الافصاح بغية اعطاء الصورة الحقيقية والصادقة لبياناتها.

2 - الوعي البيئي: لالبد للعاملين في المؤسسة ان يدركوا بعض الامور مثل: (براهيمي، 2021، الصفحات 38-39)

- اهمية التماثل بين الإجراءات والسياسات البيئية ومتطلبات نظام الإدارة البيئية؛
- الآثار البيئية المهمة، ونشاطات عملهم والمكاسب البيئية جراء تطوير وتحسين أداء الأفراد؛
- أدوارهم ومسؤولياتهم في تحقيق التماثل مع الإجراءات والسياسة البيئية مع متطلبات الإدارة البيئية.

وعليه يعتبر الوعي البيئي عامل مؤثر على درجة الافصاح المحاسبي البيئي، اذ يتوجب على الشركات زرع الوعي البيئي بين موظفيها عن طريق تدريبهم وتنظيم دورات تكوينية وغيرها وتنفيذ كافة الاجراءات ومقارنتها مع النتائج المحققة والاستفادة منها على ارض الواقع.

3 - الربحية: تؤثر الربحية على تنفيذ الافصاح المحاسبي البيئي في الشركات الاقتصادية التي تكشف عن معلوماتها البيئية، وأن الشركات التي لديها ربحية كبيرة تتمتع بالمزيد من الافصاحات فيما يتعلق بالمعلومات البيئية في تقريرها السنوي. (NGUYEN, 2020, pp. 134-135)

4 - نوع الصناعة: إن زيادة انتشار قطاع الصناعة قد يدفع المؤسسات الى المزيد من الإفصاح حيث تسعى الشركات إلى تجنب الضغط الخارجي، وحسب الباحثين في المجال تبين أن الشركات في الصناعة الاستخراجية مثلاً تميل إلى الكشف عن معلومات حول اثارها البيئية مقارنة بالشركات في صناعات أخرى. (Kouloukoui & Others, 2019, p. 4)

والجدول الاتي يبين تصنيف بعض العوامل المؤثرة في الافصاح المحاسبي البيئي:

الجدول رقم(3): تصنيف بعض العوامل المؤثرة على الافصاح المحاسبي البيئي

العوامل	تصنيفها
- حجم الشركة - الربحية	مالية
- نوع الصناعة	غير مالية
- الوعي البيئي	اخرى

Source : Préparé par le chercheur sur la base de référence Md. Saheb Ali Mondal, Nazma Akter, Mohammad Rashed Hasan Polas, **Factors influencing the environmental accounting disclosure practices for sustainable development: A systematic literature review**, *International Journal of Financial, Accounting, and Management (IJFAM)*, Vol 5, No 2,

ثانياً - مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي: إن المعلومات غير المالية هي معلومات تتعلق بالأهداف البيئية والإدارة والسياسة والمظاهر الأخرى وتشمل: (Oyedokun, Egberioyinem, & Tonademukaila, 2019, p. 11)

1- الامتثال للوائح والتشريعات من خلال القيمة النقدية للغرامات الكبيرة والعدد الإجمالي للعقوبات غير النقدية لعدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية.

2- مؤشرات الأداء على البيئة (ماء، هواء، تربة) يتم تحديد هذه المؤشرات من قبل المنظمات العالمية، حيث أن متطلبات الإفصاح وفقاً لمبادرات إعداد التقارير العالمية التي تشملها مؤشرات الأداء حول البيئة هي:

- الماء: يقصد به (إجمالي سحب المياه حسب المصدر، مصادر المياه التي تتأثر بشكل كبير بسحب المياه، النسبة المئوية والحجم الإجمالي للمياه المعاد تدويرها وإعادة استخدامها)؛
- التنوع البيولوجي من خلال (موقع وحجم الأرض المملوكة أو المؤجرة أو المجاورة للمناطق المحمية ومناطق ذات قيمة تنوع بيولوجي عالية خارج المناطق المحمية، وصف التأثيرات الهامة للأنشطة والمنتجات والخدمات على التنوع البيولوجي في المناطق المحمية والمناطق ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي خارج المناطق المحمية، الاستراتيجيات والإجراءات الحالية والخطط المستقبلية لإدارة الآثار على التنوع البيولوجي، وايضا مبادرات للحد من انبعاثات غازات الدفيئة والتخفيضات التي تحقق.....).

3- الانبعاثات والنفائات السائلة والنفائات: يتعلق بإجمالي انبعاثات غازات الدفيئة المباشرة وغير المباشرة وغيرها من الانبعاثات الهوائية الهامة حسب النوع والوزن وإجمالي تصريف المياه حسب النوعية والوجهة، وحسب نوع وطريقة التخلص منها.

4- المنتجات والخدمات: وتتعلق بمبادرات التخفيف من الآثار البيئية للمنتجات والخدمات، ومدى التخفيف من الأثر، والنسبة المئوية للمنتجات المباعة ومواد التعبئة والتغليف الخاصة بها التي يتم استصلاحها حسب الفئة والنسبة المئوية للمواد المعاد تدويرها.

5 - الطاقة: وتتمثل في: الاستهلاك المباشر للطاقة والغير مباشر من خلال مصدر الطاقة الأساسي، توفير الطاقة بسبب تحسينات الحفظ والكفاءة، والمبادرات لتوفير منتجات وخدمات موفرة للطاقة أو قائمة

على الطاقة المتجددة، وتخفيضات في متطلبات الطاقة نتيجة لهذه المبادرات، مبادرات للحد من الاستهلاك غير المباشر للطاقة والتخفيضات التي تحققت)

ثالثاً - نظريات الإفصاح المحاسبي البيئي: ينظر لهذه النظريات بأنها مصدر لتفسير العوامل المختلفة لمستويات الدقة للإفصاحات الاجتماعية والبيئية للشركات في التقرير السنوي الذي يسلط الضوء على الجهود المبذولة من طرف الإدارة اتجاه احتياجات المجتمع . (Umoren, Moses, & Linus, 2018, p. 3)

1 - نظرية الشرعية : تصح الشركات عن المعلومات الاجتماعية والبيئية طوعية للحفاظ على شرعيتها بهدف الحصول على انطباع لدى المجتمع بأنهم مسؤولون اجتماعياً، ويكمن واقع هذا التصور في الالتزام الصارم بالقانون من خلال ضمان حق الانسان في البيئة الصحية، ويرى أنصار نظرية الشرعية أن المؤسسات تحاول العمل ضمن معايير المجتمع من خلال ضمان سلامة وصحة المستهلكين والموظفين والاماكن التي يتم بالقرب منها او فيها نشاط المؤسسات التي تضر بالبيئة. (Umoren, Moses, & Linus, 2018, p. 3)

2 - نظرية أصحاب المصلحة: من خلال هذه النظرية فإن الأداء الاجتماعي والبيئي يجب أن يتحقق من خلال تلبية طلب العديد من أصحاب المصلحة ويعتبر تلبية طلب أصحاب المصلحة عملاً حتمياً. (Utomo & Others, 2020, p. 102) ، وإحدى طرق الحفاظ على هذه العلاقة بين جميع الاطراف عملاء موردين موظفين هي توفير المعلومات من خلال الإفصاحات الاجتماعية والبيئية الطوعية للحصول على الدعم والموافقة عليها من قبل الأطراف الفاعلة، اذ يعتبر أصحاب المصلحة في المؤسسة جهة ضاغطة لم يمتلكون من القوة والشرعية. (Odoemelam & Grace, 2018, p. 27)

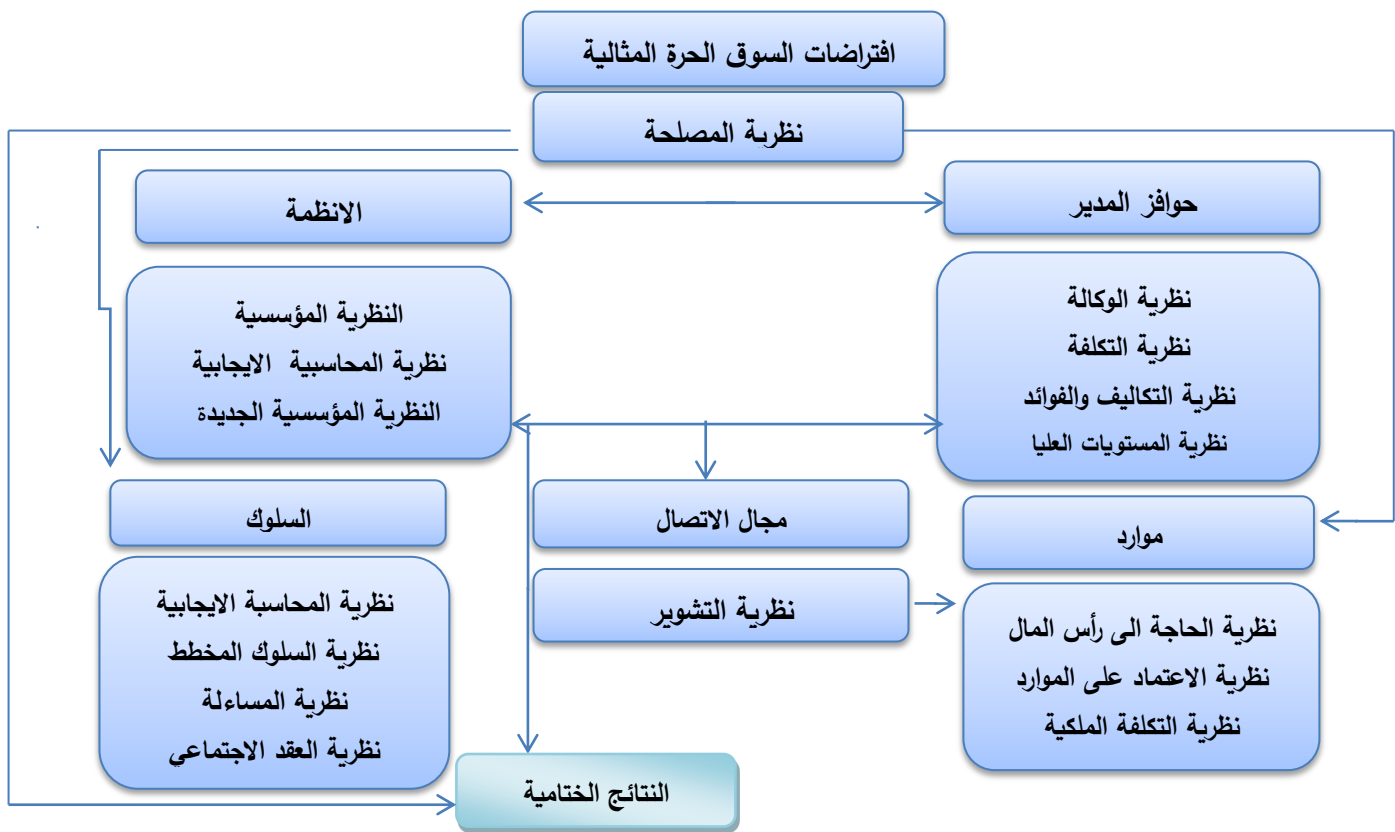
3 - نظرية الوكالة: تدرس هذه النظرية العلاقة بين المساهم والادارة كوكيل، وتستند نظرية الوكالة الى ان كلا الطرفين يتوفر فيهما عنصرا الرشد والعقلانية وبالتالي فإن كلا الطرفين يبحثان عن المصلحة الشخصية مما يؤدي الى تضارب المصالح. (شرشاقة ، 2018، صفحة 33)، مما ينتج عنه مشاكل متنوعة والخلاف داخل الشركات يؤدي الى شرح بين كل من أصحاب المصلحة وظهور الفوضى في العلاقات اضافة الى الأضرار المالية، مما يؤثر على عملية اتخاذ القرار. (Yahaya, Dayo, & Glory, 2022, p. 55)

مما سبق يعتبر الباحثون في هذا المجال أن نظرية الوكالة من النظريات الاقتصادية في مجال المحاسبة وهناك توجه من طرف الكثير من الباحثين لتوظيفها في تفسير ممارسات الإفصاح المحاسبي البيئي.

4 - النظرية المؤسسية: تركز هذه النظرية على دور المحاسبة في تحديد اهمية القضايا البيئية بتوفير التقارير البيئية باعتبارها اداة لتوفير المعلومة البيئية والتي تعكس مسؤولية المؤسسة والدور الاخلاقي في الكشف عن المعلومات البيئية والمشاكل المرتبطة بها. (قريشي و زرقون، 2020، الصفحات 116-117)

5 - نظرية المساءلة: وعلى اساسها يتم اخضاع المؤسسات لجملة من المعايير المحددة من خلال تمييز ما هو قانوني اولاً، حيث تبين العقود الاجتماعية والتي هي عبارة عن متطلبات قانونية لكافة التوقعات والاحتمالات الاجتماعية للسلوك الذي تنتهجه المؤسسات، أما باقي التوقعات الفنية فهي تعتبر غير مقننة. (زرقون و قريشي، 2020، صفحة 1123)، والشكل التي يوضح الخريطة النظرية للنظريات المطبقة في ادبيات الافصاح:

الشكل رقم(02):الخريطة النظرية للنظريات المطبقة في أدبيات الإفصاح.



Source: Al Amosh, H., & Khatib, SF Theories of corporate disclosure: a literature review. Theories of Corporate Disclosure: A Literature Review. Corpora(2022),p 47

المطلب الرابع: الاسهامات العلمية الدولية في مجال الافصاح المحاسبي البيئي وأهم نماذجها

لعبت المنظمات الدولية والمهنية دورا هاما من خلال الاهتمام بالجانب البيئي قصد توجيه المؤسسات التي تولي اهتماما بالبيئة وبالمسائل البيئية لغرض حمايتها من خلال اصدرها جملة من المعايير التي تختص بالشأن البيئي وتجسد ذلك في عقد العديد من المؤتمرات والندوات.

أولا- الجهود الدولية في مجال الافصاح المحاسبي البيئي: يمكن حصر هذه الجهود في النقاط الاتية:

1- مؤتمر ستوكهولم الأمم المتحدة لعام 1972: يمكن إرجاع أصول الإدارة البيئية العالمية إلى رابطة من الدبلوماسيين والعلماء والمسؤولين الحكوميين في ستوكهولم ونيويورك والتي من خلالها ظهرت المبادرة السويدية وتطورت وتوجت في نهاية المطاف في مؤتمر الأمم المتحدة لعام 1972 بشأن البيئة البشرية، وتوضح الفترة الممتدة بين اواخر الستينات وبداية السبعينات كيف كانت الدبلوماسية البيئية منذ البداية مقترنة بشكل وثيق بدبلوماسية العلوم، اضافة الى الدبلوماسيين المدربين الذين كانوا قادرين على تطبيق الخبرة العلمية ببراعة لتأسيس البيئة كقضية من قضايا السياسة الدولية (Paglia, 2021, p. 7)

2- ندوة بلغراد حول التنمية البيئية 1975: في سنة 1975 من شهر اكتوبر انعقدت ندوة علمية بدعوة من اليونسكو بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة تهدف الى المحافظة وحماية البيئة والتي تضمنت السعي الى جملة من الاهداف واستخدام الطاقات المتجددة واهم الاليات القانونية للحد والتقليل من التلوث البيئي وذلك عن طريق الاستعمال العقلاني للموارد الطبيعية. (كلوم و مسعود، 2021، صفحة 1070)

3- تقرير الاستراتيجية الدولية للمحافظة وحماية البيئة 1981: في سنة 1981 قامت الامم المتحدة للبيئة بإصدار تقرير الاستراتيجية الدولية للمحافظة وحماية البيئة عن طريق برنامج العقد الانمائي باتباع طرق وتقنيات واستراتيجيات جديدة أو نظام اقتصادي دولي جديد، حيث لا يمكن الوصول لهما الا بشرط وهو الامتثال للاعتبارات البيئية، اضافة الى أنه تم وضع مفهوم وشروط ومقومات التنمية المستدامة بشكل دقيق. (كلوم و مسعود، 2021، صفحة 1070)

4- مؤتمر نيروبي 1982: بعد مرور عشرة سنوات من انعقاد مؤتمر ستوكهولم وفي السنة عام 1982 تم عقد مؤتمر نيروبي والذي تضمن المساهمة في مساعدة الدول النامية التي تعاني الفقر ومشاكل مثل التصحر والجفاف بتشجيع الزراعة والمحافظة على البيئة. (عبد الكريم، 2021، الصفحات 222-223).

5- ندوة الأمم المتحدة للبيئة (CNUED) سنة 1988: اعدت الامم المتحدة للبيئة تقرير حول التنمية المستدامة بعنوان (مستقبلنا جميعا)، والذي يرمي الى الدور الذي تلعبه مختلف المنظمات الغير حكومية

وضرورة وجودها لأنها مرتبطة بالتغيير الى الاحسن، والذي ضم حوالي 760 منظمة غير حكومية في مؤتمر ريو ديجانير، وأقرت أجندة 21 هذه الأهمية ضمن البند 27. (تعالبي، 2015، صفحة 94)

6- خطة الاتحاد الأوروبي للإدارة والتدقيق: في مارس 1993 أصدر مجلس البيئة الوزاري بالمفوضية الأوروبية خطة باسم خطة الاتحاد الأوروبي للإدارة والتدقيق (EMAS)، والتي تعتبر وثيقة دولية واسعة النطاق حول نظام إدارة البيئة، وفي يونيو 1995 أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الوثائق الخاصة بالالتزامات البيئية والتي تشمل طرق المحاسبة والتدقيق حول الإفصاح المحاسبي البيئي في يونيو 1997 قدم الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مسودة للتعليق حول قضايا البيئة. (Jundong & Juntao, 2019, p. 4)

ثانيا- جهود الجزائر في المجال البيئي: بعد مدة تقارب السنتين من انعقاد مؤتمر ستوكهولم سنة 1972 سارعت الجزائر بدورها بمبادرة جيدة في المجال البيئي والتي تمثلت في انشاء اللجنة الوطنية للبيئة، وفي سنة 1981 اعترفت السلطات المحلية في البلاد بأهمية حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال عدة اجراءات كتعديل للقوانين وإصدار مراسيم تتعلق بقطاع الغابات وقطاع المياه والقطاع السياحي وايضا مراسيم تخص النقاوة. (بوخالفة، 2020، صفحة 60)

أما في عام 2017 تم انشاء وزارة مستقلة تهتم بمجال الطاقات المتجددة تحت تسمية وزارة البيئة والطاقات المتجددة. (عابي، عاشوري، و مومن، 2019، صفحة 222)

ثالثا- نماذج الإفصاح المحاسبي البيئي: هناك العديد من نماذج الإفصاح المحاسبي والنماذج الاتية هي الاكثر تداولاً مقارنة بباقي النماذج :

1- نموذج SMFC (المجتمع وحماية البيئة وتدابير مكافحة التلوث): تم وصفه في التقرير المستخدم من قبل Scovil Manufacturing، وهو نموذج يصف معلومات عن حماية المستهلك ويتضمن أربعة مجالات للمسؤولية الاجتماعية، حيث يعبر عن الجوانب الإيجابية والسلبية للأداء الاجتماعي للشركة، ولا يشمل النموذج الجوانب المالية أي أن جميع البنود ليس لها قيم نقدية. (Bakir & Abusatala, 2022, p. 312)

2 - نموذج AAA (الجمعية الأمريكية للمحاسبة): نموذج آخر للإفصاح المحاسبي هو نموذج AAA البيئي، وتم تطويره بناءً على الكشف الوصفي لجهود المؤسسات في حل المشكلات البيئية وتقديم المعلومات المتعلقة بالتلوث البيئي ويرى أنه من المستحسن أن تتضمن البيانات المالية المنشورة ملاحظات هامشية حول هذه الجهود المتعلقة بمكافحة التلوث والحد المسموح به، والذي يتم من خلال خطط المؤسسة للحد من المشاكل البيئية. (Bakir & Abusatala, 2022, p. 312)

وحسب هذا النموذج فإنه يهمل الجوانب الاخرى التي قد تحتاجها المؤسسة أو الاطراف المهمة بذلك ويقتصر فقط على المعلومات التي تخص التلوث البيئي، وعليه تم اقتراح افصاح روائي سردي للجهود المبذولة للحفاظ على البيئة ضمن ملاحظات هامشية.

3 - نموذج Linowes' Model (التشغيل الاجتماعي والاقتصادي): اقترح David Linowes نموذجًا للتدقيق الاجتماعي واستند هذا النموذج إلى تقييم الضرر أي التكلفة التي يتم تجنبها أو عدم تكبدها للإجراءات المرغوبة اجتماعيًا، والنموذج يدعو إلى درجة من الذاتية يمكن أن تدمر فائدة المحاسبة الاجتماعية. (Sumit, 2019, p. 585)

وهو مقسم بدوره الى ثلاثة اقسام: الأنشطة الخاصة بالعاملين، الأنشطة الخاصة بالبيئة، الأنشطة الخاصة بالإنتاج، وتضمن كل قسم جملة من المزايا والأضرار التي قد تتجر عن كل قسم، وحسب هذا النموذج فإنه توجد صعوبة في تقدير الآثار الاجتماعية والبيئية.

4 - نموذج Estes (قائمة التأثير الاجتماعي): يقوم هذا النموذج على بديهية اساسية تتمثل في أن التوزيع الامثل للموارد لا يجب أن يركز على البيانات والمعلومات التي يتم اعدادها من وجهة نظر المجتمع، وهو ما تقتضيه البيانات والمعلومات التي توفرها المحاسبة المالية حيث يتم اعدادها من وجهة نظر المشروع مما يترتب عليه تجاهل بعض الانشطة ذات التأثيرات الهامة على المجتمع. (بدوي ، 2012، الصفحات 117-118).

من خلال هذا النموذج يتضح أنه مقسم الى اربعة اقسام متمثلة في : (فرص العمالة، الرقابة البيئية، مجال الضمان الاجتماعي، مجال خدمة المستهلكين)، والنموذج لا يشتمل على خانة المبالغ لمعرفة قيم البيانات أو اذا كان هناك تأثير لتلك البيانات على الجانب المالي للمؤسسة باستثناء بعض المبالغ التي تمثل بعض التكاليف البيئية، فهو يبرز جملة من العناصر والتي نذكر منها في الجانب البيئي: (تلوث الهواء، تلوث المياه، الضوضاء، مخلفات صلبة، تشويه الشكل الجمالي للبيئة، أضرار أخرى للبيئة والمنافع)، ويوضح هذا النموذج المسؤولية البيئية من خلال عنصرين هامين (التكاليف والمنافع).

مما سبق عرضه من النماذج الاربعة فإن النموذج الاخير وهو نموذج Estes يعد الافضل لكونه ينظر في جميع التكاليف وكذا المنافع البيئية وهما عنصران مهمان كما انه يركز على عدة عناصر لها اثر على الجانب البيئي ومن خلاله يتم الافصاح عنها.

المبحث الثالث: الاطار المفاهيمي والمرتكزات العلمية للأداء المالي

مع التطورات التي تطرأ على عملية قياس الاداء المالي والتي دائما قيد تعديل وتحسين ومع التغيرات المتزايدة خاصة في اطار الاتجاه نحو نهج الادارة الاستراتيجية، ومع تزايد المنافسة كان لابد للمؤسسات الاهتمام بنظامها المالي حتى تتمكن من النجاح والوقوف على اهم العوامل والاساليب التي تساعد على تشخيص الصحة المالية للمؤسسة عن طريق تقييم أدائها المالي بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات التقليدية والحديثة، ويرتبط نجاح المؤسسة ارتباطا وثيقا بعملية تقييم الاداء المالي فيها، فتقييم الاداء المالي عملية اساسية تتم عن طريق جملة من الخطوات مما يسمح من معرفة اهم نقاط الضعف والقوة فيها، وعلى اساس ذلك يتم صنع كافة القرارات الصائبة.

المطلب الاول: مفاهيم عامة حول في الاداء المالي

اولي موضوع الاداء المالي باهتمام كبير من قبل الباحثين كونه أحد أهم المحاور التي من خلالها تتمكن الشركة من معرفة امكانية استمراريتها وبقائها، كما يعكس مدى فعالية وكفاءة الإدارة في استخدام موارد الشركة، والى اي حد تحققت الاهداف المنشودة والتي يمكن معرفة درجة تحقيقها من خلال عملية التقييم للأداء المالي.

أولاً - مفهوم الاداء المالي: هناك العديد من التعاريف المتعلقة بالأداء المالي ومن بينها:

- يمثل قياساً شاملاً للأرباح الناتجة عن علاقة الشركة مع أصحاب المصلحة المختلفين وهذه القيمة تساوي الفرق بين سعر الفرصة وتكلفة الفرصة لجميع أصحاب المصلحة؛ (Samlal & Jahidi, 2017, p. 104)
- امكانية الشركة تحقيق مجموعة من الانجازات التي تتوافق مع الاهداف المسطرة سلفاً، وكسب رضى اصحاب المصلحة في المؤسسة مع الاستعمال الامثل لموارد المؤسسة والاستفادة منها؛ (دباش، 2021، صفحة 225)
- الدرجة التي تم بها تحقيق الأهداف المالية أي عملية قياس نتائج سياسات وعمليات الشركة من الناحية النقدية، ويتم استخدامه لقياس الصحة المالية العامة للشركة خلال فترة زمنية معينة ويمكن استخدامه أيضاً لمقارنة الشركات المماثلة في نفس الصناعة أو لمقارنة الصناعات أو القطاعات؛ (Kwaning, Awuah, & Michael, 2015, p. 23)
- قدرة الشركة على تحقيق أهدافها، ويتم قياس هذا الأداء من خلال المؤشرات الكمية مثل ربحية المبيعات، والعائد على الأصول. (Tiona wamba, Bekono, & Fouda, 2020, p. 5)

وعليه فإن الاداء المالي هو:

- من اهم المؤشرات التي تستخدمها المؤسسة لمعرفة قدرة المؤسسة على التمويل وتحقيق العوائد المالية؛
- الوفاء بالتزاماتها المالية اتجاه الغير وتقديم مختلف الخدمات؛
- معيار لتقييم الاستثمار من طرف المستثمرين؛
- وسيلة لمعرفة الارباح التي حققتها المؤسسة والعمل على التقليل من قيمة التكاليف؛
- مجموعة من المقاييس التي تتبعها المؤسسة للوصول للأهداف المرجوة؛
- نتيجة استخدام جملة من الوسائل والمنتجات.

ثانيا- خصائص الأداء المالي: للأداء المالي خصائص متعددة تمكن المؤسسة الاقتصادية من الاستخدام الأمثل للإمكانيات المالية المتاحة لتحقيق الأهداف، وتتمثل هذه الخصائص في : (Shahatha, Mohammed, & Fadhil, 2022, p. 22)

- إعطاء صورة واضحة عن الوضع المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
- يحفز الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية على بذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقتها؛
- أداة محفزة لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها نحو الشركات الناجحة ويعمل على تحفيز المستثمرين للاستثمار في الشركة؛
- الأداء المالي وسيلة أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية.

ثالثا- أهمية الأداء المالي: تنبع أهمية الأداء المالي من حقيقة أنه يهدف بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية من عدة زوايا والتي تساعد مستخدمي البيانات الذين لديهم مصالح مالية في الشركة على تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسات الاقتصادية، وبشكل عام تتمثل أهمية الأداء المالي في الآتي: (Shahatha, Mohammed, & Fadhil, 2022, p. 23)

- تقييم ربحية الشركة بغض النظر عما إذا كانت المؤسسة خاصة أو عامة فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق الربح؛
- يكشف الأداء المالي عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وبالتالي أصبح الأداء المالي الجيد شرطاً أساسياً لضمان بقاء المؤسسة في بيئة تنافسية؛

- يهدف الأداء المالي إلى الحصول على مستويات عالية من الأداء وإجراء ديناميكي حيث أن النجاح في تحقيق أهداف المؤسسة يحقق الرضا المطلوب ويقوي دافعية المؤسسة وأطرافها؛
- يمكن من معرفة ومتابعة نشاط المؤسسة؛
- يساعد في تقييم تطور نشاط الشركة.

مما سبق يمكن حصر أهمية الاداء المالي في العناصر الاتية:(تقييم الربحية، معرفة نقاط القوة والضعف، متابعة نشاط المؤسسة، تقييم تطور النشاط).

رابعاً-العوامل المؤثرة على الاداء المالي: هناك العديد من العوامل المؤثر على عملية الاداء المالي وتتمثل في:

1 - **حجم الشركة:** إن حجم الشركة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالشؤون المالية وأن الشركات الأكبر من المرجح أن تنافس بشكل أفضل.(Hoang & Others, 2019, p. 81) ، وقد ثبت ذلك من خلال الأداء التجاري العالي للتكتلات والشركات متعددة الجنسيات في الاقتصاد العالمي، ويعتبر حجم الشركة عاملاً محدداً للأداء المالي من قبل العديد من الباحثين.(Kim, Duvernay, & Thanh, 2021, p. 269)

2 - **عمر الشركة:** عمر الشركة هو عدد سنوات حتى تاريخ التأسيس وهو العمر الفعلي والذي تدخل فيه تأثيرات السمعة التي لها تأثير على تحقيق أعلى هامش على المبيعات. (Deitiana & Habibuw, 2015, p. 82)

3 - **المناخ التنظيمي:** يقصد بالمناخ التنظيمي الصفات والخصائص وبيئة العمل الداخلية للمؤسسة والتي تميزها عن باقي الشركات، والتي لها قدرة في التأثير على سلوكيات الافراد والجماعات. (دباش، 2021، صفحة 225)

4 - **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل على جميع العمليات التنظيمية ويشير الى نماذج العلاقات الداخلية للتنظيم والعلاقات وإعداد التقارير وتوضيح المسؤولية والمساعدة على اتخاذ القرار، اضافة الى تدفق المعلومات التي هي إحدى التسهيلات التي يوفرها الهيكل التنظيمي للمؤسسة. (Ahmady, Mehrpour, & Nikooravesh, 2016, p. 457)

ويشمل الهيكل التنظيمي عناصر متمثلة في: (Maitala & Adekunle, 2019, p. 276)

- علاقة التقارير الرسمية ومدى السيطرة على مجلس الإدارة؛
- علاقة التقارير الرسمية ومدى سيطرة المشرفين والمديرين المباشرين؛
- نظام للتواصل الفعال والتفاعل بين الإدارات والأعمال أو الأقسام؛

- محاذاة الأشخاص الذين يؤدون أدوارًا متشابهة أو ذات صلة في وظيفة مشتركة أو في الوحدة الجغرافية.

5 - **التكنولوجيا:** ويقصد بها مجموع الوسائل أو الأدوات أو التقنيات أو التكنولوجيات أو النظم المستخدمة لمعالجة المحتوى المراد إيصاله بالتواصل مع الجمهور أو التواصل الشخصي أو التنظيمي من خلال عملية جمع كافة المعلومات والبيانات الكتابية أو الرسومية البصرية أو المطبوعة وحتى الرقمية ثم عملية التخزين في حالة الحاجة إليها. (بوحديد، 2017، الصفحات 876-877)

خامسا- قياس وتقييم الاداء المالي

1- **مفهوم قياس الاداء المالي:** تعددت تعاريف قياس الاداء المالي وسيتم ذكر البعض منها:

- أحد مقاييس الأداء المهمة للمؤسسات الاقتصادية ويتم استخدام المقاييس كمؤشرات لتقييم نجاح هذه المؤسسات في تحقيق الاستراتيجيات والأهداف المعلنة وعوامل النجاح؛ (Xu, 2014, p. 3) ،
- أداة لقياس التطور الحالي للمؤسسة والنمو المحتمل في ظل وجود العديد من المؤشرات لتقدير الأداء المالي. (Kim, Duvernay, & Thanh, 2021, p. 268)

مما سبق ذكره يستنتج ان قياس الاداء المالي يقصد به عملية أو أسلوب يتم من خلال جملة من المؤشرات لمعرفة مدى بلوغ الشركة أهدافها.

2 - **تطور مقاييس الاداء المالي:** شهد الاداء المالي تطورات عديدة عبر مختلف السنوات وهو ما يوضحه الجدول ادناه.

الجدول رقم(04): تطور مقاييس الاداء المالي

البيان	الفترة
"مقاييس الأداء" تنشأ من اختراع القيد المزدوج من قبل لوكا باسيولي	1494
تطبيق مقاييس أداء حديثة لتحديد الربح والتحكم في التدفق النقدي	1850
أدرك ويليام دورانت أن الأداء من مقاييس النتائج لمجموع تدفق التكلفة	1900
نظم الرئيس التنفيذي لشركة جنرال إلكتريك، رالف كاردينار فريق عمل لتحديد التدابير المؤسسية الرئيسية والتي تتكون من إجراءات مالية وغير مالية	1951
أدركت الشركات تراجع السجلات المالية بسبب التدهور غير الملحوظ في الجودة ورضا العملاء ثم بدأت بالتركيز على الجودة	1980
أصبح إرضاء العملاء هو التركيز الأساسي للعديد من الشركات خلال فترة التسعينيات، كانت الشركات قلقة بشأن كيفية تطوير ونشر مقاييس الأداء المالي	1990
أصبحت مقاييس الاداء المالي ذات إطار اجتماعي	2000

Source: Mamorena Lucia Matsoso and Olumide Henrie Benedic, **Financial Performance Measures of Small Medium Enterprises**, *J Economics*, 7(2): 144-160 (2016), p145

الجدول اعلاه يبين اهم محطات تطور مقاييس الاداء بدء من سنة 1494 الى غاية سنة 2000.

3 - أغراض قياس الأداء المالي: تتمثل أغراض قياس الأداء المالي فيما يلي: (Daeng, Ichromi, & Rahmansyah, 2019, p. 8)

- تحديد السيولة اي قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل المستحقة؛
- تحديد مستوى الملاءة والذي يظهر قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المالية؛
- معرفة قدرة الشركة على جني الأرباح لفترة معينة؛
- معرفة قدرة الشركة على أداء الأعمال التي يتم قياسها من خلال مراعاة القدرة على دفع الأرباح بشكل منتظم للمساهمين دون أي عقبات مالية أو أزمات.

ثانيا - تقييم الاداء المالي

- مفهوم تقييم الاداء المالي : هناك العديد من التعاريف التي حددت مفهوم تقييم الاداء المالي من بينها:
- عملية اتخاذ القرارات بناء على معلومات رقابية لإعادة توجيه مسارات الانشطة بما يحقق الاهداف المحددة سلفا؛ (غالام و بن خليف، 2021، صفحة 384)
 - عملية تساعد المساهمين على اتخاذ قرار بشأن الاستثمار الأمثل، وهو تقييم الوضع المالي العام ونتائج العمليات من أجل اتخاذ قرارات منطقية؛ (Javadi, Ghanbar, & Anisi, 2019, p. 4)
 - الحكم على مدى كفاءة المشروع وفعاليته وايضا كافة جوانب العلاقات والانشطة؛ (زويته، 2012، صفحة 225)

ويستخلص مما سبق ان تقييم الاداء المالي هو اسلوب لقياس نشاط المؤسسة خلال فترة معينة لم تم التوصل اليه مع الاهداف المسطرة سلفا وبالتالي اتخاذ القرار المناسب.

2 - أهمية تقييم الاداء المالي: تكمن اهمية الاداء من خلال متابعة ومراقبة ومعرفة مستويات الاداء في الشركة وكذا توجيه الاداء بشكل سليم من خلال: (شرفي و بوشلاغم، 2020، صفحة 187)

- أداة لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة خلال مدة معينة لكل جانب لوحده من جوانب الاداء ودرجة المساهمة في الاسواق المالية في لفترة معينة؛
- أداة من خلالها يمكن تدارك معالجة المشاكل والعراقيل التي تواجه المؤسسة، اذ ان هذه المؤشرات تعكس درجة الوضع الخطر للمؤسسة اذا وجدت هناك صعوبات نقدية أو انها تعاني من ديون كبيرة أو حتى مرور الشركة بضائقة مالية مما يتوجب على الشركة ايجاد حلول؛

- أداة دافعة لصنع قرارات الاستثمار والتوجه نحو المشاريع المكسبة فهو يحفز المستثمرين بالاستثمار في المؤسسة.

3- مراحل تقييم الأداء المالي: تعتمد عملية تقييم الأداء المالي الفعالة على عدة مراحل (خليلي، 2018، صفحة 523)

3-1 مرحلة التخطيط: إذ يتم فيها إعداد الموازنات والقوائم التقديرية بواسطة إعداد أدوات التقييم وتحديد المراكز التي تكون مسؤولة عن عملية التقييم والمساعي والاهداف المتوقعة مستقبلا.

3-2 مرحلة مقارنة النتائج: وفي هذه المرحلة تتم عملية مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط له مسبقا، ومن ثم مقارنة الأداء الفعلي بالمعدلات الفعلية لمعرفة الانحرافات.

3-4 مرحلة تحديد الانحرافات وتفسيرها: بتحديد اهم الانحرافات والفروقات بين ما هو متوقع من اداء المؤسسة (الاداء المتوقع) مع ما هو فعلي (الاداء الفعلي) من خلال عدة وحدات لها نفس النشاط تليها عملية تحليل هذه الفروقات ومعرفة المسببات التي ادت لذلك.

3-5 مرحلة التعامل مع الانحرافات ومعالجتها: وهي اخر مرحلة من مراحل تقييم الأداء فتعالج فيها الانحرافات لتفاديها في المراحل الموالية.

المطلب الثاني : الاساليب التقليدية لتقييم الاداء المالي

يتخذ مجلس الإدارة قرارات إدارية تنفيذية واستراتيجية مستندا في ذلك إلى مجموعة من مؤشرات الأداء المالي لمعرفة مستوى النمو والربحية والسيولة، وتهدف المؤسسات إلى تحقيق الأرباح بمراعاة العديد من الاعتبارات واتخاذ التدابير التي تستخدمها المؤسسات لمراقبة الوضع المالي للشركة وايضا ما يرافقها من عملية قياس وتحليل.

أولا - مؤشرات التوازن المالي: من أجل تقييم الأداء المالي للشركة بنجاح، لا بد من ضرورة التعامل بحذر أثناء اختيار أفضل المؤشرات التي تعكس الصورة المالية للشركة، إذ يتوجب على إدارة الشركة تحديد وضعها المالي بدقة للعمل على تطوير سياساتها وبرامجها مستقبلا ومن بين هذه المؤشرات مؤشرات التوازن المالي.

1- مفهوم التوازن المالي: من بين تعاريف التوازن المالي تم ادراج التعاريف الاتية:

- يعبر عن التفاعل بين كل من وقت الموارد المالية وقيمتها وبين استخداماتها، اي التوازن بين رأس المال الثابت والاموال الدائمة؛ (سعيد السرطاوي و حسان، 2019، صفحة 151)،

- قدرة الشركة على مواجهة الديون الناشئة عن نشاط الشركة بشكل مستمر من خلال مدفوعاتها، لتجنب مخاطر الإفلاس؛ (Miron , 2015, p. 327)
- ويمكن صياغة تعريف للتوازن المالي بأنه الحالة التي تحقق فيها الشركة انسجاما بين عناصرها، وهو الوضع الذي يضمن للشركة الوفاء بكل ديونها ويعكس فعالية ادارتها.
- 2 - أهمية التوازن المالي:** وتتمثل أهمية التوازن المالي في: (بويابون، 2021، صفحة 199)
 - التنبؤ بنتائج الخزينة في المستقبل وتقييم المخاطر المرتبطة بها؛
 - تقدير قيمة العائدات من فرص الاستثمار المتاحة والمتوفرة؛
 - فرض رقابة داخلية على تدفقات الأموال سواء كانت الداخلية منها أو الخارجية؛
 - تحديد الاستخدام العقلاني للموارد وتقييم الأداء المالي.وتتمثل مؤشرات التوازن المالي في:
- 3- رأس المال العامل:** هو بمثابة قوة مانحة للحياة للمؤسسة الاقتصادية ؛ (Javid & Zita, 2014, p. 182)
- 3-1 حساب رأس المال العامل :** (سعداوي ، مختاري، و بوساحة، 2020، صفحة 43)
- أ_ من أعلى الميزانية**
رأس المال العامل FR = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة)
رأس المال العامل FR = (الأموال الخاصة + الديون طويلة الأجل) - الأصول الثابتة
- ب_ من أسفل الميزانية:** (لقليطي، 2018، صفحة 105)
رأس المال العامل FR = الأصول المتداولة - الديون قصير الأجل
رأس المال العامل FR = (قيم جاهزة + قيم محققة + المخزونات) - الديون قصيرة الأجل
- وقد يأخذ رأس المال العامل ثلاث حالات مختلفة موجب أو معدوم أو سالب، والحالة السالبة تعني تحذير للقوة المالية للشركة، حيث يمكن أن تشير إلى ما يلي: (El akry , El kordi , & Al moustapha, 2019, p. 8)
- الموارد طويلة الأجل لن تكون كافية لتمويل العملية العادية للشركة (إذا تم حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية وبالتالي فإن النشاط التشغيلي هو الذي يجب أن يمول الأصول الثابتة للمؤسسة)؛
- تمويله نقدًا أو من الفائض من العمليات، وبالتالي عدم التوازن في التمويل؛

- لا تستطيع الشركة سداد ديونها قصيرة الأجل بتصفية أصولها الحالية (إذا تم حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية العمومية)، وهذا ما يفسر من خلاله الانخفاض في الذمم المدينة الناتجة عن انخفاض المبيعات أو عن طريق انخفاض الديون قصيرة الأجل.

من خلال ما سبق يمكن القول أنه إذا ظهر رأس المال العامل موجب فهذا يعكس وجود أصول سائلة كافية لسداد الديون الفورية، بعكس ذلك يظهر رأس المال العامل السلبي أن هناك مشكلة لسداد ديون فورية والبحث عن حلول فورية لسد الاحتياجات اللازمة للدورة.

4- احتياجات رأس المال العامل: يظهر متطلبات رأس المال المتداول في تاريخ معين عن رأس المال المتداول الذي لابد من توفره في المؤسسة للوفاء بديونها غير المسددة في ذلك التاريخ. (شنوف، 2014، صفحة 121)، ويحسب وفقاً للصيغة التالية:

احتياجات رأس المال العامل $BFR = (\text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة})$

ويشير ارتفاع معدل الإجمالي إلى الحاجة إلى أموال إضافية أكثر من التمويل داخلياً. (El akry , El kordi , & Al moustapha, 2019, p. 8)

مما سبق أن الاحتياج في رأس المال العامل هو رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لتغطية ديونها والوفاء بالتزاماتها المستحقة في تاريخ محدد، ويرتبط مباشرة بدورة الاستغلال، أي ما يتوجب توفره من أجل تمويل النشاط الإنتاجي للشركة لدورة الاستغلال، كما يمكن القول بأن هو القيمة الواجب توفرها لتغطية نفقاتها.

5- الخزينة الصافية: تعبر عن الأموال الموضوعة تحت تصرف إدارة المؤسسة لاستخدامها وقت الحاجة. (نصير، نذير، و بن عمر ، 2018، صفحة 170)

ثانياً - النسب المالية

1 - مفهوم النسب المالية : يمكن إدراج التعريفات الآتية:

- طريقة تستخدم في تحليل البيانات المالية وتحليل النسب إذ تساعد المحللين الداخليين في إجراء تقييمات للنتائج، وتصحيح للأخطاء وتجنب المواقف التي يمكن أن تسبب صعوبات مالية؛ (Ali & Others, 2018, p. 214)

- طرق تحويل البيانات المالية المجمعة إلى معلومة ذات مغزى يمكن مقارنتها بالبيانات المالية الأخرى؛ (Agbata & Arinze Stanl, 2016, p. 1664)

- أدوات تساعد في تفسير النتائج، ومقارنة السنوات المالية الماضية للشركة والأعمال الأخرى. (Mwila Chishiba, 2020, p. 68)

مما سبق يمكن صياغة تعريف بأن النسب المالية تبرز قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في وقت محدد، أي امكانيتها على تحويل أصولها الحالية إلى أصول سائلة ببيعها لتسديد ديونها المستحقة في تاريخ استحقاقها.

2- خصائص النسب المالية: (عتيد، محمد، و تايه، 2021، صفحة 300)

- سهولة الاستخراج؛
- لها دلالة احصائية؛
- سهولة التفسير؛
- اداة لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة وصنع القرارات؛
- الاستفادة منها عند الضرورة؛
- ذات علاقة وثيقة بالهدف الذي حسبت من أجله.

3-نسب السيولة: تعددت تعريف السيولة ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

- تشير السيولة إلى السرعة في تحويل الأصول إلى نقد، وتركز نسب السيولة بشكل أساسي على التدفقات النقدية، وهي مؤشر لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل؛ (Durrah & Others, 2016, p. 436)
- القدرة على تحويل الأصول إلى نقد بسرعة ويعكس قدرة الشركة على إدارة رأس المال العامل عند إبقائه في الوضع الطبيعي؛ (Almajali, Alamro, & Al-Soub, 2012, p. 272)
- من خلال ما سبق يستنتج أن السيولة هي امكانية المؤسسة على تحويل الأصول إلى نقديات لسداد التزاماتها قصيرة الأجل في تاريخ استحقاقها.
- وتشمل نسب السيولة (السيولة الحالية، السيولة السريعة والسيولة الفورية): (Durrah & Others, 2016, p. 436)

3-1 السيولة الحالية: قياس قدرة الشركة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل مثل الحسابات الدائنة والقروض قصيرة الأجل.

3-2 السيولة السريعة: تشمل هذه النسبة فقط الأصول الأكثر سيولة من الأصول المتداولة إلى المطلوبات المتداولة.

3-3 السيولة الفورية (النقدية): تعتمد هذه النسبة من الأصول المتداولة فقط على الاستثمارات قصيرة الأجل القابلة للتسويق بالإضافة إلى السيولة النقدية المنسوبة إلى الخصوم المتداولة.

الفصل الاول: التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

والجدول التالي يبين نسب السيولة:

الجدول رقم(05): نسب السيولة

النسبة	الصيغة	التفسير
السيولة الحالية	الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة	تشير هذه النسبة قيمة الموارد المتاحة في الأجل القصير لتغطية المستحقات القصيرة الأجل، فهي بمثابة هامش الأمان لقدرة الموجودات المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة، وارتفاعها مؤشر جيد للسيولة
السيولة السريعة	(الأصول المتداولة- لمخزون) / الخصوم المتداولة	تعكس قدرة المؤسسة على تغطية خصومها المتداولة بأصولها المتداولة والأكثر سيولة (باستثناء المخزونات)، فهي تعكس قدرة الاستمرارية وتكمن أهميتها في مجابهة مشكل تصريف المخزون
السيولة النقدية	النقدية/ الخصوم المتداولة	تهتم هذه النسبة بالأصول المتداولة ذات السيولة المالية والمتمثلة في النقديات والأوراق المالية قصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: سحنون أمال، دور أدوات التحليل المالي في قياس الاداء المالي في

المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم.

التجارية، 2021، ص641، ولقليطي لخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميترا للنشر والترجمة، 2018

4 - نسب الربحية: نسبة تستخدم كمقياس للشركة لمعرفة مستوى تحقيق الربح فيها عند مستوى مقبول.

(T. Husain, Sarwani, Sunardi, & Lisdawati, 2020, p. 15)، وتتمثل هذه النسب في:

2-1- العائد على الأصول (ROA): هو مؤشر على مدى ربحية الشركة بالنسبة إلى إجمالي أصولها،

ونسبة الربحية تقيس صافي الدخل الناتج من إجمالي الأصول خلال فترة معينة بقسمة صافي الدخل على

إجمالي الأصول، (Marsha & Murtaqi, 2016, p. 216)

أي أن عائد الأصول يحدد مقدار الإيرادات المتولدة من أصول الشركة من خلال ربط صافي الدخل

بإجمالي الأصول، أي مدى فعالية استخدام الشركة لأصولها لتحقيق الأرباح.

2-2 - العائد على المبيعات: أو الهامش على المبيعات ويقصد به ما يتم تحقيقه من طرف المؤسسة

كأرباح وهذا قبل طرح تكلفة التمويل. (طوارف و شايب ، 2021، صفحة 93)

2-3 - العائد على حقوق الملكية: يعبر عن مقدار دخل الشركة من خلال الاستثمار المساهم به،

وكلما ارتفع العائد على حقوق الملاك أصبح الأداء المالي لربحية المؤسسة أكثر كفاءة ويعتبر العائد على

حقوق الملكية أيضًا مقياسًا لمدى فعالية الإدارة في استخدام تمويل الأسهم لتمويل العمليات وتطوير

الشركة. (Fayyaz & nabi, 2018, p. 3)، والجدول الاتي يوضح نسب الربحية:

الفصل الاول: التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم(06): نسب الربحية

النسبة	الصيغة	التفسير
العائد على الاصول	صافي الربح / إجمالي الأصول	يعكس مدى كفاءة ادارة الشركة في تحقيق الارباح من الموارد المتاحة، اي يقيس إنتاجية الدينار الواحد المستثمر في الموجودات
على حقوق الملكية	صافي الربح/ حقوق الملكية	يعكس مدى مساهمة الرافعة المالية في زيادة اموال المساهمين، أي يعبر عن ثروة الدينار الواحد المستثمر من أموال الملاك
العائد على المبيعات	صافي الربح / صافي المبيعات	تقيس هذه النسبة ربحية الشركة بعد الأخذ بعين كل التكاليف و الضرائب التي تم دفعها

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: النعيمي و التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري العلمية، 2018، ص 98، وخنفري وبورنيسة ، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، 2017، ص 60

7 - نسب المردودية: يقصد بها مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق تلك النتائج، كما تعبر عن العلاقة الموجودة بين الوسائل المتاحة والنتائج المحققة. (عزالدين و بوعونية، 2021، صفحة 117)

7-1 المردودية الاقتصادية: هي قدرة المؤسسة على تحقيق نتيجة بصرف النظر عن أسلوب التمويل المتبع، أي دون أخذ قراراتها المالية بعين الاعتبار. (بشيشي ، مجلخ، و حملاوي، 2018، صفحة 116)

7-2 المردودية المالية: وتستخرج قيمتها اعتمادا على قائمة الدخل والاموال الخاصة، وهي اجمالي أنشطة المؤسسة والتي تضم كل العناصر وكذا التدفقات المالية . (بن ساسي و قريشي، 2011، صفحة 283)

7-3 المردودية التجارية: ويقصد بها الهامش الإجمالي والذي تقوم المؤسسة بخصمه من سعر تكلفة السلع التي تم بيعها. (بشيشي، مجلخ، و يونس، 2020، صفحة 748)

والجدول الاتي يوضح نسب المردودية:

الجدول رقم (7): نسب المردودية

النسب	الصيغة	التفسير
المردودية الاقتصادية	الفائض الإجمالي للاستغلال/ الأصول الاقتصادية	هذه النسبة اذا كانت أكبر من واحد فهذا دليل على الوضعية الجيدة للمؤسسة، وإذا كانت اقل فهذا دليل على ارتفاع التكاليف في المؤسسة ولا بد من مراجعة خططها في التسيير
المردودية المالية	نتيجة الدورة الصافية/ الأموال الخاصة	يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال التي استثمرها أصحاب المؤسسة
المردودية	النتيجة الصافية/رقم الأعمال	تشير الى انه اذا كانت هذه النسبة مرتفعة فإن ذلك مؤشر جيد على

التجارية	السنوي الصافي	فعالية مساهمة رقم الاعمال في تحقيق نتائج حسنة
----------	---------------	---

المصدر: من اعدادا الباحثة بالاعتماد على: بن ساسي الياس، قريشي يوسف، **التسيير المالي**، دار وائل للنشر الجزائر، الطبعة الثانية، 2011، وخنفروالمطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الثانية، 2011

المطلب الثالث: الاساليب الحديثة لتقييم الاداء المالي

ان الاعتماد على الادوات والاساليب التقليدية لتقييم الاداء المالي في بعض المؤسسات لم يعد كاف خاصة مع التطورات على مستوى هذه المؤسسات ومع زيادة عدد المنافسين فقد اصبحت لوحدها غير قادرة على اعطاء نتائج ذات مصداقية اكثر خاصة للناشطة منها في البورصة اذ كان لابد لهذه النتائج ان تتسم بالدقة والوضوح وتكون فعالة ومعبرة عن الوضعية المالية للمؤسسة وعليه ظهرت العديد من الاساليب الحديثة لتقييم الاداء المالي والتي تعبر بدقة عن الوضع المالي فيها.

أولاً- مؤشرات خلق القيمة: يعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة ومؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار من اهم الاساليب الحديثة المعتمد عليها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تقييم ادائها المالي وهي الاكثر استعمالا، ويأخذ هذا الاسلوب العناصر المتجاهلة في الاساليب التقليدية لتقييم الاداء المالي.

1 - القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

- هو المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن الحد الأدنى المطلوب لمعدل العائد الذي يمكن للمساهمين والمقرضين الحصول عليه من خلال الاستثمار في الأوراق المالية الأخرى ذات مخاطر مماثلة. (Sharma & Kumar , 2010, p. 201)

- اداة جد هامة في عملية خلق القيمة للمساهمين عن طريق الفرق المسجل بين القيم الدفترية للسهم والقيم السوقية له؛ (صالحى و قتال ، 2020، صفحة 715)

- الأداة الأكثر تطورا التي من خلالها يتم قياس أداء المؤسسات اعتمادا على مبدأ إدارة القيمة؛ (Jakub, Viera, & Eva a, 2015, p. 485)

والقيمة الاقتصادية المضافة الإيجابية تعبر على أن معدل العائد الناتج كان أكبر من معدل عائد رأس المال الذي طلبه المستثمر والعكس ينتج عنه أن الشركة لم تنجح في خلق قيمة لصاحب رأس المال. (Fadli Ali, 2018, p. 92)

وعليه يمكن صياغة تعريف للقيمة الاقتصادية المضافة حسب ما تم عرضه من مختلف التعريفات السابقة فإن القيمة الاقتصادية المضافة هي:

- الفرق المتزايد في معدل العائد على تكلفة رأس مال الشركة؛
- مقياس الغرض منه معرفة الاموال التي تولدها الشركة من خلال اعمالها التجارية.
- 1-1 خطوات حساب القيمة الاقتصادية المضافة:** لحساب القيمة الاقتصادية المضافة يجب إتباع الخطوات حساب: (Sutra Tanjung & Wahyudi, 2019, p. 241)
 - أ- تقدير تكلفة الدين
 - ب - تقدير تكلفة حقوق الملكية
 - ج- حساب هيكل رأس المال (من الميزانية العمومية) د - حساب تكاليف رأس المال المرجح (WACC)
 - هـ- حساب EVA (القيمة الاقتصادية المضافة).
- هناك طريقتين لحساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA : (بوزربة و يحيوي ، 2021 ، صفحة 112)
- القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الارباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة - تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر
- القيمة الاقتصادية المضافة = معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر
- 2- القيمة السوقية المضافة:** هناك عدة تعاريف للقيمة السوقية المضافة منها:
 - تشير القيمة السوقية المضافة الى الفرق بين كل من القيمة السوقية وحقوق الملكية؛ (مجد و العسكري، 2019، صفحة 27)
 - طريقة أو أداة استثمار فعالة تمثل تقييم السوق لأداء الشركة؛ (Octaviany, Prihatni, & Muliasari, 2021, p. 92)
 - هي الفرق بين القيمة السوقية لحقوق ملكية الشركة مع القيمة الدفترية كما هو معروض في الميزانية العمومية؛ (Cindy Hidajat, 2018, p. 67)
- وهناك حالتان لها وهما: (زوبير، 2022، صفحة 56)
- القيمة السوقية الاجمالية اكبر من رأس المال المستثمر فهذا يفسر قدرة المؤسسة خلق قيمة لمساهميها؛
- القيمة السوقية الاجمالية أقل من رأس المال المستثمر فقيمة المساهمين قد دمرت من المؤسسة.
- وعليه يمكن القول ان القيمة السوقية المضافة هي الفرق بين القيم السوقية للسهم والقيم الدفترية، وتحتوي على عنصرين اساسيين هما: القيمة السوقية للسهم ورأس المال المستثمر.

أ - القيمة السوقية للسهم: القيمة السوقية هي مقياس جد مهم لقيمة الثروة التي يمتلكها مساهمو الشركة. (العرجوني، 2011، صفحة 227)

ب - رأس المال المستثمر: يسمى ايضا رأس المال الاقتصادي والمتمثل في اصول الشركة الثابتة اضافة الى رأس المال العامل. (جوان ، 2021، صفحة 85)

2-3 طرق حساب القيمة السوقية المضافة: تحسب من خلال الطريقتين:

الطريقة الاولى = القيمة السوقية للشركة - رأس المال المستثمر (الذبحاوي و تويح، 2021، صفحة 32)
الطريقة الثانية = القيمة الحالية لمجموع القيم الاقتصادية المضافة ÷ معدل العائد المطلوب وبالنسبة لشركة عامة محدودة يتم احتساب قيمتها السوقية على أساس القيمة السوقية لأسهمها: (Hamid & Nakhae, 2013, p. 6)

2-4 حالات القيمة السوقية المضافة : (Cindy Hidajat, 2018, p. 67)

- قيمة MVA ايجابية تعني أن الإدارة كانت قادرة على زيادة ثروة المساهمين؛

- قيمة MVA سالبة تؤدي إلى انخفاض في قيمة رأس مال المساهمين.

3- مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار CFROI: وهو من اهم المؤشرات لخلق القيمة لكونه يستخدم في كل من (تقييم المؤسسة أو اختيار المشروع الممول وتقييمه) (شين و زرقون، 2015، صفحة 245)

يتم حسابه من خلال الخطوات : (Shaverdi, Heshmati, & Ramezani, 2014, p. 998)

أ- حساب متوسط عمر أصول الشركة

ب- حساب إجمالي التدفق النقدي؛

ج- حساب الاستثمار النقدي الإجمالي

د- حساب مجموع كل الأصول غير المستهلكة مثل

الأرض ورأس المال العامل والأصول الأخرى

هـ - ثم ايجاد Cfroi.

ثانيا- المؤشرات السوقية: تعتبر المؤشرات السوقية نوع من المؤشرات الحديثة المتبعة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة ومن خلالها يتم بناء واتخاذ القرارات المناسبة، واهم المؤشرات السوقية هي:

1-نسبة الأرباح الموزعة : تعبر عن نسبة توزيع الأرباح على القيمة او مقدار المساهمين من الارباح الموزعة التي حققتها الشركة، بمعنى آخر نسبة المساهمين من ايرادات وارباح الشركة. (Ekonomi, 2016, p. 567) وتحسب:

=الارباح الموزعة على حملة الاسهم العادية ÷ الارباح المحققة بعد الضرائب وحملة الاسهم الممتازة

2- ربحية السهم (عائد السهم) (EPS): هي نسبة صافي الربح المحسوبة لكل عدد من الأسهم القائمة. (Satwiko & Agosto, 2021, p. 81)، وأن مستوى الربح الناتج لكل الأسهم المملوكة من قبل المستثمرين سيؤثر على تقييم المستثمرين لأداء الشركة الام فكلما زادت قيمة العائد على السهم المستثمر يعبر ذلك عن الافاق الجيدة للشركة مستقبلا. (Ekonomi, 2016, p. 567)

ويتم احتساب ربحية السهم بالعلاقة : (حفصي، بلعشي ، و حلبي ، 2019 ، صفحة 205)

ربحية السهم الواحد = العوائد المحققة من المؤسسة / عدد الأسهم العادية المشكلة لرأس المال

أو ربحية السهم الواحد = صافي الأرباح بعد الضريبة / عدد الأسهم العادية المكتتب بها

مما سبق فإن ربحية السهم من المقاييس المعتمدة لتقييم اداء الشركة وتعبر عن مقدار الأموال التي تجنيها الشركة لكل سهم من أسهمها وهو مؤشر لمعرفة قيمة الشركة، وعليه فإن المستثمرين سيدفعون أكثر مقابل أسهم الشركة اذا كانت الشركة لديها أرباح عالية.

3- القيمة السوقية إلى العائد النمو: عندما تكون هذه النسبة ايجابية تدل على أن نسبة القيمة السوقية الى عائد النمو عالية، وقد يكون النمو المستقبلي المنتظر من عوائد المؤسسة هو سبب ارتفاع القيمة السوقية للسهم . (عوادي، 2020، صفحة 136)، وتحسب بالعلاقة:

=القيمة السوقية إلى العائد ÷ معدل النمو السنوي المتوقع في صافي الأرباح.

4- القيمة السوقية الى القيمة الدفترية: لابد من ايضاح مفهومين قبل تعريف القيمة السوقية الدفترية وهما: (بوغنامة و يوسف ، 2022، صفحة 242)

القيمة الدفترية: تمثل عملية تقييم جد دقيقة لقيمة المؤسسة على اساس سجلاتها او بياناتها المالية؛

القيمة السوقية: وهي القيمة التي يتم تحديدها وفقا لحركة الأسهم في اسواق أرس المال، وهي دائمة التغير بسبب عوامل تخص المؤسسة.

وتحسب : (عوض الله، 2015، صفحة 193)،

القيمة السوقية الى القيمة الدفترية = عدد الاسهم العادية -القيمة السوقية /مجموع الاصول الملموسة - مجموع المطلوبات.

خلاصة الفصل

بعد أن تم في هذا الفصل الالمام بمتغيرات الدراسة وعرض مختلف المرتكزات الفكرية والعلمية بداية من ظهور المحاسبة البيئية مروراً بالإفصاح المحاسبي بشكل عام وإيضاح مختلف المفاهيم المتعلقة بالإفصاح المحاسبي البيئي ومختلف مؤشراتته وأهم العوامل التي تؤثر عليه، والتطرق الى اهم الاساليب التقليدية للأداء المالي كنسب السيولة والربحية وغيرها ومؤشرات المركز المالي اضافة الى الاساليب الحديثة مثل القيمة الاقتصادية المضافة والسوقية وغيرها، ومواصلة لهذه الدراسة سيتم البحث في علاقة الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي وعرض مختلف الدراسات التي اهتمت بالموضوع، وهذا ما سيم التطرق اليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: الدراسات
السابقة والعلاقة بين
متغيرات الدراسة

قدمت الابحاث المتعلقة بعلاقة الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي نتائج متباينة وقد يعود ذلك الى الاتجاه الذي تم الاعتماد عليه أو نوع الاساليب المتبعة للبحث في العلاقة أو حتى بعض نتائج الدراسات التي تم الاستناد عليها وغيرها من الاسباب التي يمكن أن تؤدي الى تباين هذه العلاقة، وتم ابراز اهم الدراسات السابقة التي تناولت أحد متغيري الدراسة او كليهما، حيث أن معظم هذه الدراسات كانت أوفر باللغة الاجنبية أكثر منها باللغة العربية خاصة من ناحية الربط بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي، كما سيتم اظهار مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ضمن هذا الفصل، وتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين كالآتي:

المبحث الاول: الدراسات السابقة

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

المبحث الاول: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة الاهتمام بموضوع الافصاح المحاسبي واخرى تناولت الاداء المالي، الا ان القليل من الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما، وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين العربية والأجنبية، وسيتم عرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها، مع تقديم تعقيبا لجوانب الاتفاق والاختلاف، وأن الدراسات التي سيم تناولها كانت دراسات عبر مختلف الفترات الزمنية مع تنوع البلدان، وهو ما يدل على تنوعها من حيث المكان والزمان.

المطلب الاول : الدراسات العربية

يضم هذا المطلب عرضا للبحوث والدراسات السابقة العربية والتي تتناول احد متغيرات الدراسة أو كليهما أي الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وقد تم عرض هذه الدراسات من حيث هدف الدراسة وعينة الدراسة والمنهجية المتبعة وأهم النتائج.

1- دراسة (غال، 2022) بعنوان: "الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال -" اطروحة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة الى تبيان الاهمية من وراء استخدام الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الاداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية أين تم الاعتماد على ثلاث أساليب حديثة، كما هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم المؤشرات الحديثة المستخدمة في تقييم وقياس الاداء المالي وابرار اهمية ذلك مع العمل على وضع حل للمشاكل والعراقيل التي تعيق استخدام هذه الاساليب في المؤسسات الاقتصادية لتقييم ادائها المالي، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي أما الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية لمجمع صيدال تم من خلال تطبيق مختلف المؤشرات والنسب المالية للفترة (2016-2020).

وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج من بينها:

- عملية القياس وتقييم الاداء المالي تهتم بجمع المعلومات حول التكاليف الفعلية لرؤوس الاموال المستخدمة في المؤسسة قصد الوصول الى معايير مقبولة تساهم في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة سواء كانت هذه القرارات تتعلق بقرارات الاستثمار، قرارات التمويل أو توزيع الارباح؛
- أن عملية قياس وتقييم الاداء المالي هي نظام يتكون من مجموعة من الاجراءات والاساليب توفر عند استخدامها معلومات تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية عند جميع المستويات في المؤسسة؛

- ان الاتجاهات الحديثة لتقييم الاداء المالي جاءت نتيجة القصور في الاتجاهات التقليدية كالدقة في النتائج اذ تعبر عن الصورة الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية؛

- رأس المال المستثمر أقل من تكلفة الاموال المستثمرة وهذا يؤثر على قرار المستثمرين .

2- دراسة (عوادي ، 2020) بعنوان : " استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة صيدال-الفترة(2013-2017)" اطروحة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي عبر التعرف على مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في مجال التحليل المالي، وكذا الاتجاهات الحديثة منها، وبيان أهمية التحليل في المؤسسة الاقتصادية وخارجها وضرورة تطوير أساليبه وأدواته وتحديثها والتعرف على أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والتعرف على فوائد استخدام أدوات وأساليب التحليل المالي في بيان الوضع المالي للمؤسسة والاستفادة من مخرجاته في مراقبة التسيير المالي، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فتم من خلال دراسة ميدانية لمجمع صيدال بتطبيق ادوات واساليب التحليل المالي للفترة (2013-2017).

واسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج من بينها:

- تسمح القوائم المالية بتقديم صورة حقيقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات والبيانات المستخرجة من الميزانية جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة وملحق الكشف المالية مما يساعد المحلل المالي في تطبيق مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي بغرض تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

- يسمح عرض الميزانية بمراقبة تطور واتجاه المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية ومقارنتها مع مؤسسات أخرى، إلى جانب تقييم السيولة والمرونة المالية، والتعرف على بنية الهيكل المالي وتقييم قدرتها الائتمانية؛

- هناك اضطرابات كبيره في استثمارات مجمع صيدال خلال فترة الدراسة فأحيانا بالزيادة ومرة أخرى بالنقصان.

3_ دراسة (كاظم و راجي، 2022) بعنوان : "دور الإفصاح المحاسبي البيئي في الوحدات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة في مديرية بلدية الديوانية"، المؤتمر الدولي الحادي عشر للإصلاح الاقتصادي والاداري، هدفت الدراسة الى تسليط الضوء لمعرفة انواع التكاليف البيئية والالية

التي تتبع لتكييف النظام المحاسبي الموحد المطبق في البلديات للإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم المالية، وتم تطبيق المنهج الوصفي لمعالجة متغيرات الدراسة من الجانب النظري وإجراء دراسة تحليلية للتقارير المالية في مديرية بلدية الديوانية للسنوات (2014-2015).

وتوصلت الدراسة لنتائج منها:

- لم تتضمن التقارير المالية الإفصاح عن أية معلومات كمية أو نوعية أو مالية لتكاليف والإيرادات البيئية لبلدية الديوانية وقيامها بتطبيق مبدأ الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي في التكاليف والإيرادات البيئية الصادرة من فريق الخبراء الحكومي؛
- إن أحد أهم الأسباب عزوف بلدية الديوانية عن توفير معلومات عن تكاليف والإيرادات البيئية ضمن القوائم المالية هو غياب التشريع القانوني إذ ان النظام المطبق لا يتضمن الجانب البيئي؛
- اظهرت نتائج الإفصاح عن الإيرادات والتكاليف البيئية ان بلدية الديوانية تعاني من عجز كبير لسنتي 2014 و 2015 لعدم وجود توازن بين انفاقها وايراداتها.

4_ دراسة (حدوش و بوزيد، 2021) بعنوان: " الإفصاح المحاسبي البيئي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية "، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الافصاح المحاسبي البيئي في ظل المجهودات المبذولة من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB لحماية البيئة، كما تناولت الدراسة الافصاح المحاسبي من خلال عرض اهم مفاهيمه واهميته، وكذا دوافع المنشآت للقيام به من عدمه، وكذلك ابراز أهم المعايير التي يصدرها المجلس الخاص بمعايير المحاسبة الدولية والتي يمكن استخدامها في الافصاح المحاسبي البيئي خاصة ان الابحاث دلت على ازدياد الافصاح عن بيانات التكلفة الناشئة مستتدة الى اهمية الافصاح في زيادة الشفافية على القوائم المالية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتسليط الضوء على مفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتحليلي لعرض وتفسير هذه المعايير.

وتوصلت الدارسة الى نتائج منها:

- ان المعيار المحاسبي الاول والمعايير المحاسبية الاخرى والتفسيرات تحتوي على جوانب مفاهيمية وتقنية تسمح بتحديد وتقييم وعرض العناصر البيئية؛
- بشكل عام لا تقدم المعايير تفاصيل دقيقة فيما يتعلق بتنفيذ هذه العناصر ولا تعالج حصريا القضايا البيئية في التقارير السنوية للمنشآت وكيفية معالجتها محاسبيا والافصاح عنها؛

- صعوبة في الإفصاح المحاسبي البيئي وايضا صعوبة المقارنة بين القوائم المالية بسبب عدم معالجة المعايير السابقة الذكر للجوانب البيئية وايضا طريقة معالجتها محاسبيا؛
- ان كل المعايير الدولية لم تتضمن الإفصاح المحاسبي البيئي كأحد موضوعاتها، وانما كلها مجرد اشارات لبعض عناصر الاصول التي يترتب عليها اثار بيئية.

5-دراسة (علون، زعرور، و سعدي، 2020) بعنوان: " الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة ديوان الوطني للتطهير وحدة بسكرة " مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التكاليف البيئية وكيفية الإفصاح عنها وفق النظام المحاسبي المالي، وتبيان أثر هذا الإفصاح على القوائم المالية، من خلال التعرف على التكاليف البيئية أهميتها وأنواعها، كما هدفت الدراسة الى محاولة الإفصاح عن التكاليف البيئية وفقا للنظام المحاسبي المالي وتبيان أثره على قائمتي الميزانية وحسابات النتائج لسنة 2018 للديوان الوطني للتطهير وحدة بسكرة، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة والتحليلي من خلال تحليل القوائم المالية مع ادخال التعديل البيئي عليها.

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

- الإفصاح والقياس المحاسبي عن التكاليف البيئية للمؤسسات وأصولها في قوائمها يجعلها تحقق العديد من الأهداف غير ملموسة والتي من أهمها السمعة الحسنة.
- تختلف القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة عن القوائم المالية البيئية في خاصية الشمول أي القوائم المالية البيئية تكون أشمل وتتضمن معلومات مالية بيئية.
- أن الإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية يساهم في تعزيز ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية؛
- انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى المسيرين أدى إلى عدم اهتمام الإدارة العليا في الوحدة بالمشاكل البيئية.

6-دراسة (عمروش، 2022) بعنوان: الإفصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية، اطروحة دكتوراه، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى التزام المؤسسات الجزائرية بالإفصاح والمسؤولية الاجتماعية والبيئية وكذا بنود الرقابة الداخلية وكل عمليات التدقيق والمعلومات المستقبلية والمعلومات المالية والحوكمة، واستخدمت هذه الدراسة كل من المنهج الوصفي والتحليلي والاستنباطي، من خلال وصف متغيرات الدراسة والتحليل من خلال استخدامها برنامج spss.

واسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

- أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تلتزم بالإفصاح عن كل من الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية وبنود الرقابة الداخلية وعمليات التدقيق والمعلومات المستقبلية بدرجة عالية؛
- أن درجة الالتزام بالإفصاح عن المعلومات المالية جد مرتفعة؛
- هناك صعوبات ومعوقات كثيرة في مواجهة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- الإفصاح المحاسبي له تأثير معنوي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

7_دراسة (عوض أ.، 2017) بعنوان : تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي لأغراض التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشآت الاعمال المصرية، مجلة الفكر المحاسبي.

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين كل من الإفصاح عن الاداء البيئي والاداء المالي لأغراض التنمية المستدامة من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة والوقوف على مدى التزام منشآت الاعمال بالإفصاح عن الاداء البيئي وكذا اختبار العلاقة بين الإفصاح عن الاداء البيئي والاداء المالي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي وتحليل المحتوى اضافة الى المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي لمنشآت الاعمال المصرية من خلال عينة من المديرين الماليين وموظفي إدارة الرقابة في بعض شركات الإسمنت المسجلة بالبورصة المصرية ومجموعة من المحللين الماليين في البورصة المصرية. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ايجابية بين التزام المنشآت الخاصة بالأعمال عن الاداء البيئي وبين الوصول الى الاهداف الخاصة بالتنمية المستدامة بمصر؛

- وجود اتفاق كبير لأفراد العينة حول العلاقة التي تجمع بين الإفصاح عن الاداء البيئي والاداء المالي؛

- وجود اتفاق لأفراد العينة من حيث التزام هذه المنشآت بمتطلبات الإفصاح عن الاداء البيئي وبين تحقيق جودة الارباح للمنشآت.

8-دراسة (المطيري، جمال الدين، و هاشم، 2016) بعنوان: تحليل العلاقة بين الإفصاح عن الاداء البيئي في المنشآت والاداء المالي والتكاليفي (دراسة تطبيقية)، مجلة الدراسات البيئية والابحاث.

هدفت الدراسة لتحديد اثر خصائص الشركات على مستوى الافصاح عن الاداء البيئي وتحديد اثر الافصاح المحاسبي عن الاداء البيئي على قرارات الشركات وتم الاعتماد على احدى الشركات التي تعمل في قطاع البترول في القاهرة ، وتم استخدام على كل من المنهج الاستنباطي والاستقرائي والتحليلي في الجانب التطبيقي من خلال نماذج الافصاح البيئي في قطاع البترول لقوائم المالية للشركة المعدلة بيئيا. وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح عن الاداء المالي والافصاح عن الاداء البيئي للشركات؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح عن الاداء التكاليفي والافصاح عن الاداء البيئي للشركات؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الافصاح عن الاداء البيئي وقرارات المستثمرين.

9- دراسة (عمر، الشعار، و زلوم، 2014) بعنوان: "أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية" مجلة دراسات العلوم الادارية.

هدفت الدراسة الى اختبار اثر الافصاح عن المحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي في الشركات الناشطة في القطاع الصناعي المساهمة العامة بالأردن وذلك بدراسة أثر كل نشاط على مدى من الانشطة التي تخص محاسبة المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى واسلوب تحليل الانحدار المتعدد لتبيان ذلك الاثر وذلك لفترة من (2005-2009).

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

- الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات يؤدي الى تحسين الاداء المالي من خلال التأثير على معدل العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية؛

- بعض الشركات الصناعية كشركات الكيماويات والادوية لها مشاكل فيما يتعلق بالتلوث البيئي.

10- دراسة (عثمان، 2014) بعنوان: دور الافصاح المحاسبي البيئي في رفع اداة كفاءة الاداء المالي للمؤسسات الصناعية بالسودان دراسة تطبيقية، اطروحة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة الى توفير مقياس يمكن المستثمرون من تقييم مستوى الافصاح البيئي على الاداء المالي للمؤسسات الصناعية بالبيئة السودانية، اضافة الى تحليل اهم المجهودات الخاصة بالمجال من طرف المنظمات المهنية وكذا تطوير مؤشر لقياس الافصاح البيئي للشركات الصناعية بالسودان، واعتمدت الدراسة على العديد من المناهج مثل المنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي اضافة الى المنهج

المقارن والاستنباطي وصولاً للتحليلي لمعرفة دور الإفصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي للشركات المستهدفة من خلال استخدام برمجية spss.

وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

- تعدد القوانين والتشريعات الخاصة بالمحافظة على البيئة، إلا أنها لا تجبر المؤسسات على تطبيقه؛
- كما لا توجد قوانين تلزمها بالإفصاح البيئي فيما يتعلق بالأضرار البيئية التي تنجر عن أنشطة هذه الشركات؛
- عدم وجود جهات رقابية تتولى مهمة المتابعة للوقوف على مدى التزام هذه الشركات بالإفصاح البيئي.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يحتوي هذا المطلب على البحوث والدراسات التي تناقش نفس موضوع الدراسة الحالية أو أحد متغيرات الدراسة ، وتم عرض هذه الدراسات الأجنبية بنفس خطوات عرض الدراسات العربية بداية بهدف الدراسة وعينة الدراسة وكذا المنهجية المتبعة وأهم النتائج.

1- دراسة (Boakye, The Relationship between Environmental Management Quality

and Financial Performance of AIM listed Firms in the UK, 2018) بعنوان: **العلاقة بين جودة**

الإدارة البيئية والأداء المالي للشركات المدرجة في AIM في المملكة المتحدة، أطروحة دكتوراه.

هدفت الدراسة للبحث في العلاقة التي تربط جودة أرباح الإدارة البيئية والأداء المالي للشركات المدرجة في AIM في المملكة المتحدة، كما ركزت الدراسة على عرض أهم الدراسات الداعمة لعلاقة الأداء البيئي بالأداء المالي اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل محتوى التقارير السنوية وغيرها من تقارير الاستدامة، وتحليل الأداء المالي واستخدام الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الشركات والتي عددها 201 شركة للفترة (2011-2016).

وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

- وجود فرص قوية للشركات المدرجة في AIM لتحسين أدائها المالي المقاس بـ (ROA) من خلال تحسينها جودة الإدارة البيئية؛
- أن جودة الإدارة البيئية ذات المستوى المتوسط قد تولد المنفعة المالية المثلى بناءً على الأداء المالي المقاس بـ (ROA).

2 - دراسة (Gofwan, 2022) بعنوان: "تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات:مراجعة للأدبيات ذات الصلة"، تاريخ الفكر المحاسبي.

هدفت الدراسة الى تقييم أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات باستخدام المنهج التجريبي والوصفي لمتغيرات الدراسة. وتوصلت الدراسة الى ما يلي:

- أن التأثير الأكبر الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة هو قدرة الشركات في تطوير واستخدام الأنظمة المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية في تسهيل اتخاذ القرار الإداري وصنع والضوابط الداخلية وجودة التقرير المالي.

3- دراسة (Josiah & Ekundayo, 2020) بعنوان: "الإفصاح المحاسبي البيئي: فحص نقدي للأدب"، المجلة البريطانية للاقتصاد والمالية وعلوم الإدارة.

هدفت هذه الدراسة الى فحص المفاهيم الأساسية والأسس النظرية والتعريفات والأدلة التجريبية على الإفصاح عن المحاسبة البيئية التي تم استخدامها في الأدبيات مع التركيز الشديد على التناقضات والمناقشات من خلال تقديم فحصا نقديا للمفاهيم والأدلة التجريبية والأسس النظرية واستقصت في الآراء العلمية التي قدمها كبار العلماء في مجال المحاسبة الخضراء وخطابات الإدارة البيئية وحددت بعض الثغرات الأساسية في الأدبيات، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتسليط الضوء على متغيرات الدراسة.

وتمثلت نتائج هذه الدراسة في :

- ندرة في الدراسات حول محددات جودة الكشف البيئي في البلدان النامية؛
- الإفصاح عن المحاسبة البيئية حصيلة نظريات متعددة أدى لنتائج مختلطة في الأدبيات الموجودة بين الأداء البيئي والإفصاح البيئي وقيمة الشركة؛
- مجموع التناقضات تفتح آفاقا للقضايا التي تتطلب مزيدا من الاستفسار.

4- دراسة (Chavarkar, 2020) بعنوان: "ممارسات الإفصاح المحاسبي البيئي في الهند (دراسة مقارنة بين لارسن وتوبرو وتيك ماهيندرا)". المجلة الدولية للتقدم في الهندسة والإدارة (IJAEM).

هدفت هذه الدراسة لفحص ودراسة ممارسات الإفصاح عن المحاسبة البيئية في الهند لتحسين جودة ممارسات الإفصاح وركزت هذه الدراسة على أهمية المحاسبة البيئية على مستوى الشركة وفهم المحاسبة البيئية عن طريق مؤشرات الأداء البيئي، وكذا تقييم ممارسات المحاسبة البيئية لعينة من الشركات

الهندية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى بعض الاساليب الاحصائية البسيطة مثل النسب المئوية المستخدمة لتحليل البيانات في الجانب التطبيقي لشركتين :لارسن وتوبرو، وتيك ماهيندرا في الهند، وتوصلت الدراسة الى:

- أن كلا الشركتين تفصح عن ممارسات المحاسبة البيئية في تقارير الاستدامة الخاصة بها على أساس سنوي ولا يوجد تنسيق موحد للإبلاغ عن المحاسبة البيئية؛
- تقوم كلتا الشركتين بالكشف عن معلومات حول معايير مختلفة بعد دراسة وحدات العينة؛
- أنه على الرغم من أن التقارير البيئية أصبحت جزءًا من تقارير الشركات فقد وجد أن هناك نقصًا في المقارنة وإمكانية التحقق من السمات الأساسية للمعلومات المحاسبية؛
- أن النمط القياسي لممارسات الإفصاح عن المحاسبة البيئية مفقود في الهند.

5 - دراسة (Hossain, Naznin, & Md.Nasimul , 2019) بعنوان: " ممارسات الإفصاح المحاسبي البيئي: دراسة استقصائية لبعض الشركات المدرجة في بنغلاديش " مجلة IOSR للأعمال والإدارة.

هدفت الدراسة الى معرفة ممارسات الإفصاح البيئي للشركات بنغلاديش، من خلال معرفة ما إذا كانت الشركات تفصح عن المعلومات البيئية للمستخدمين أم لا، ومعرفة مدى ممارسات الإفصاح ومدى دور الشركات في الحد من التلوث البيئي، اضافة الى معرفة أي قطاع يلعب الدور الأكثر أهمية في تشجيع الناس على القضايا البيئية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية للشركات الموجودة ببنغلاديش في قطاعات (صناعة المدابغ، قطاع البنوك، الاتصالات، المنسوجات والأدوية والكيماويات) بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي.

وتوصلت الدراسة الى:

- ممارسة الإفصاح المحاسبي البيئي في التقرير السنوي ليست مجرد التزامات قانونية ولكنها أيضا مسؤوليات اجتماعية تجاه المنظمات ؛
- معظم الشركات قد كشفت عن معلومات ضئيلة للغاية تتعلق بالقضايا البيئية وهو أمر غير متوقع للتأثير الاجتماعي العام في أي بلد؛
- أن ممارسة الإفصاح في الشركات محل الدراسة يعتبر مستوى مرض بالمقارنة مع القطاعات الأخرى؛
- أن قطاع المستحضرات الصيدلانية كشف بشكل كبير عن العناصر المتعلقة بالسياسة البيئية.

6- دراسة (Bătae, Dragomir, & Feleagă, 2021) بعنوان: العلاقة بين الأداء البيئي والاجتماعي والمالي في القطاع المصرفي: دراسة أوروبية، مجلة الانتاج الانظف.

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقات بين الأبعاد العشرة للركائز البيئية والاجتماعية والحوكمة والأداء المالي للبنوك، خلال العقد الذي أعقب الأزمة المالية عام 2008، وتم جمع البيانات لـ 39 بنكاً أوروبياً للفترة (2010-2019) باستخدام الانحدار المتعدد. وتم التوصل لنتائج منها:

- وجود علاقة إيجابية بين النفايات والأداء المالي؛
- تبين أن زيادة جودة نظام حوكمة الشركات في البنك يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة؛
- تم رفض تنبؤ نظرية أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالعلاقة الإيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي.

7- دراسة (Ayu , Lindrianasar, Gamayuni, & Urbański, 2020) بعنوان: " أثر التكاليف البيئية والاجتماعية على الإفصاح عن وساطة الأداء المالي من خلال إدارة الأرباح. "، المجلة البولندية للدراسات الإدارية.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير الكشف عن التكاليف البيئية والاجتماعية على الأداء المالي بواسطة إدارة الأرباح على أساس الأدبيات المتاحة والنظريات القابلة للتطبيق بما في ذلك أصحاب المصلحة والوكالة والشرعية، واعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الكمي باستخدام مصادر البيانات الأولية والتي تم جمعها من الموظفين الدوليين لشركات الطاقة، وتم فحص البيانات باستخدام المربعات الصغرى.

وتوصلت للنتائج الآتية:

- أن الإفصاح عنه التكاليف البيئية والاجتماعية أثرت بشكل كبير على الأداء المالي؛
- أن الإفصاح الاجتماعي والبيئي له تأثير كبير على زيادة أداء الشركة وهو بما يتفق مع نظريات أصحاب المصلحة والوكالة والشرعية.

8- دراسة (Oyedokun , Egberioyinemi, & Tonademukaila , 2019) بعنوان: " الإفصاح المحاسبي البيئي والقيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا "، مجلة IOSR للاقتصاد والتمويل.

هدفت الدراسة لمعرفة الإفصاح المحاسبي البيئي والقيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا والتأكد من تأثير المؤشرات المالية للإفصاح البيئي على القيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في

نيجيريا، وتحديد تأثير المؤشرات الغير المالية للإفصاح البيئي، وتقييم تأثير مؤشرات الإفصاح البيئي على قيمة الشركة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى الدراسة الميدانية في استخراج البيانات المالية السنوية لـ 15 شركة ناشطة في مجال السلع الصناعية لسنوات (2007-2016)، واستخدام الانحدار المتعدد لتحليل تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي على قيمة الشركة.

وتوصلت الدراسة الى:

- المؤشرات المالية لها تأثير إيجابي ضئيل على قيمة الإفصاح المحاسبي البيئي على القيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا؛
- المؤشرات المالية لا يمكن أن تؤثر على قيمة الشركة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا؛
- الإفصاح المحاسبي البيئي له تأثير إيجابي معنوي على قيمة الشركة؛
- المؤشرات المالية مثل تكلفة النقل وإجمالي نفقات الحماية البيئية ليس لها صلة مباشرة بقيمة الشركة؛
- المؤشرات المالية لها تأثير سلبي كبير على قيمة الشركة بينما مؤشرات الأداء غير المالي لها تأثير إيجابي كبير على القيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا ومؤشرات الأداء ليس لها تأثير كبير على القيمة الثابتة لشركات السلع الصناعية في نيجيريا.

9- دراسة (Sedky, 2019) بعنوان: "تطوير دور الإفصاح المحاسبي البيئي لتحسين الأداء المالي"، مجلة الدراسات والبحوث البيئية.

هدفت الدراسة لتقييم التزام الشركات المصرية بالإفصاح المحاسبي البيئي للشركات المدرجة في البورصة تحت مؤشر EGX30، وقياس مستوى الإفصاح البيئي للشركات المقيدة في بورصة مصر، اتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري معتمدة على التفكير الاستراتيجي للربط بطريقة منطقية بين المتغيرين، وتم الاعتماد على دراسة تجريبية للشركات المدرجة في بورصة مصر تحت مؤشر EGX30 عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

وخلصت الدراسة الى:

- الشركات المدرجة في البورصة المصرية تحت المؤشر ليس لديها التزام بالإفصاح المحاسبي البيئي؛

- أدى انخفاض الالتزام بالإفصاح البيئي إلى توفير أقل معلومات لمستخدمي البيانات المالية التي أدت إلى اتخاذ قرارات سيئة؛

- من تحليل محتوى الدراسة التجريبية وجد الباحث أن الشركات المدرجة في البورصة المصرية لم تقدم معلومات بيئية في بياناتها المالية وتقاريرها المالية.

10- دراسة (Rachael, Ezeagba, & Chiamaka, 2017) بعنوان : "الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي: دراسة لشركات أطعمة ومشروبات في نيجيريا (2006-2015)، المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية في الأعمال والعلوم الاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة التحقق إذا كانت الممارسات المحاسبية البيئية لشركات الأطعمة والمشروبات في نيجيريا مرتبطة بأدائها المالي، وفحص العلاقة الموجودة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والعائد على حقوق الملكية (ROE) ، والعائد على رأس المال المستخدم (ROCE)، وهامش الربح الصافي (NPM)، والتحقيق في تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي (EPS) لشركات الأطعمة والمشروبات في نيجيريا، واتبع المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي لشركات الأطعمة والمشروبات في نيجيريا، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال مصادر ثانوية وتحليلها باستخدام أسلوب بيرسون الإحصائي للارتباط والانحدار المتعدد.

وخلصت الدراسة لنتائج منها:

- أن الإفصاح المحاسبي البيئي لم يتم تبنيه بالكامل من قبل شركات الأغذية والمشروبات في نيجيريا وقد يكون هذا نتيجة لعدم وجود تشريعات قابلة للتطبيق؛

- أظهرت تحليلات البيانات التي تم الحصول عليها أن الشركات التي لديها إفصاح محاسبي بيئي أفضل تحقق أرباح أعلى لكل سهم وعائد على حقوق الملكية، وهذا يدل على أن هناك علاقة كبيرة بين الإفصاح المحاسبي البيئي وعائد السهم والعائد على حقوق الملكية لشركات مختارة، ومع ذلك لم يكن للإفصاح المحاسبي البيئي أي علاقة مهمة مع صافي هامش الربح والعائد على رأس المال المستخدم في الشركات المختارة.

المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسات السابقة

نظرا لتنوع الدراسات السابقة لابد من ابراز أهم جوانب استفادة الدراسة الحالية منها اعتمادا على عرض ما توصلت اليه هذه الدراسات من نتائج والتطرق لأهم اوجه الاختلاف والتشابه، والتعقيب على هذه الدراسات وإظهار ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال التطرق للاختلافات بينهما.

أولا - مستويات التعقيب عن الدراسات السابقة: قد تم الاعتماد على ثلاث مستويات للتعقيب عن الدراسات السابقة متمثلة في:

1- من حيث متغيرات الدراسة: من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، عربية كانت أو أجنبية تبين أن بعض الدراسات تناولت متغير الإفصاح المحاسبي البيئي ودراسات أخرى تناولت متغير الاداء المالي ودراسات أخرى تناولت الربط بين المتغيرين، اي اشتملت على كليهما.

1-1 المتغير الاول (الإفصاح المحاسبي البيئي): نجد دراسة كل من علون محمد لمين وزعرور نعيمة وسعدي عبد الحق (2020)، دراسة حدوش زهرة وبوزيدة حميد (2021)، ودراسة باسم عبد الله كاظم و صفا مهدي راجي (2022) ، ودراسة شريتي سناديب شافاركار (2020).

1-2 المتغير الثاني (الاداء المالي): دراسة كمال غالم (2022)، ودراسة عوادي منير (2020) ودراسة جوزيف هيرمان تيونا وامبا وسيلفي سولانج بيكونو وفودة جون بابيست (2020)، ايضا دراسة غفوان حسان (2022).

1-3 المتغيرين (الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي): بالنسبة لربط المتغير الاول والثاني نجد دراسة عمروش صابرينة (2022) الإفصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ودراسة عطرة نادر النور عثمان (2014) دور الإفصاح المحاسبي البيئي في رفع اداة كفاءة الاداء المالي للمؤسسات الصناعية بالسودان دراسة تطبيقية ميدانية ودراسة فواز فالح غانم المطيرى وفواز فالح غانم المطيرى وحمد جمال الدين (2016) تحليل العلاقة بين الإفصاح عن الاداء البيئي في المنشآت والاداء المالي والتكاليفي (دراسة تطبيقية) ودراسة ابي لندريانصاري وايربانيسكي (2020) تأثير التكاليف البيئية والاجتماعية الإفصاح عن وساطة الأداء المالي من قبل إدارة الأرباح، وكذا دراسة صديقي علي حسام علي محمد (2019) تطوير دور الإفصاح المحاسبي البيئي لتحسين الأداء المالي، ودراسة شارليس امينيك ايزيقبا وجون شيتوم راشال وايميديورقا شايمাকা (2017) الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي دراسة لشركات أطعمة ومشروبات مختارة في نيجيريا (2006-2015).

2- من حيث مجال الدراسة: حيث وجد أن الدراسات السابقة تمت على مستوى بيانات مختلفة عربية وأجنبية، فنجد في الجزائر دراسة حدوش زهرة وبوزيدة حميد (2021)، ودراسة علون محمد لمين وزعرور نعيمة وسعدي عبد الحق (2020)، دراسة كمال غالم (2022)، ودراسة عوادي منير (2020) و دراسة عمروش صابرينة (2022) وفي السودان دراسة عطرة نادر النور عثمان (2014) ، ودراسة م،م،باسم عبد الله كاظم وصفا مهدي راجي (2022) في العراق، ودراسة أمال محمد عوض (2017) بمصر.

أما الدراسات الاجنبية فكانت في بيانات أجنبية وعربية، فنجد في نيجيريا دراسة ايدوكوم قودوين ايمانويل وايبيريونومي الفيس وتوناديميكلا ابيولا (2019) أما في الكامبيرون نجد دراسة جوزيف هيرمان تيونا وامبا وسلفي بيكونو وفودة جون بابيستيك (2020)، وفي الهند دراسة شريتي سانداب شفاركار (2020)، وفي بنغلاديش دراسة محمد سليمان حسين و محمد ناسميل اسلام وتاحميدة نازنين (2019)، وفي مصر دراسة صديقي علي حسام علي محمد (2019).

وقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث تطبيق الدراسة على عينات مختلفة فمنها من كانت على مستوى الشركات المدرجة في البورصة كدراسة كل من اكيبيات جون ايدو (2019) ودراسة صديقي (2019) ، أما على مستوى الشركات الناشطة في مجال السلع الصناعية فنجد دراسة يدوكوم قودوين ايمانويل وايبيريونومي الفيس وتوناديميكلا ابيولا (2019)، وعلى المستوى الدولي دراسة ابي لنديانصاري وايربانيسكي (2020) من خلال التعرف على آراء الموظفين الدوليين لشركات الطاقة، أما بعض الدراسات فاعتمدت على الجانب النظري فقط مثل دراسة حدوش زهرة وبوزيدة حميد (2021)، ودراسة ماري جوسيا و قيبينقا اكاندايو (2020).

3 - من حيث الطرق والأساليب: من خلال الدراسات السابقة يتبين تنوع الاساليب المتبعة فبعضها اعتمد وتحليل القوائم المالية بحساب النسب المالية والمؤشرات وبينما اخرى اعتمدت لمعرفة الاثر او العلاقة على تحليل الانحدار المتعدد اعتمادا على نماذج البائل أو من خلال عملية جمع المعلومات والبيانات بتوزيع لمعرفة آراء أفرادها حول الموضوع محل الدراسة، ويمكن عرض اساليب الدراسات السابقة فيما يلي:

3-1 اسلوب الانحدار الخطي المتعدد: اعتمدت العديد من الدراسات لمعرفة الاثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي او للبحث في العلاقة بينهما على اسلوب الانحدار المتعدد مثل دراسة عمر فايز بلال والشعار اسحاق محمود وزلوم نضال عمر (2014)، ودراسة دراسة يدوكوم قودوين ايمانويل

وايبريونومي الفيس وتوناديميكلا ابيولا(2019) ودراسة دارقوميرو فواسي دان وفليقا ليليانا وباتي اونا مارينا (2021) ودراسة شارليس امينيك ايزيقبا وجون شيتوم راشال وايميدورقا شايماكا(2017).

3-2 أساليب وأدوات التحليل المالي وتحليل القوائم المالية والتقارير المالية: اعتمدت بعض الدراسات السابقة على اسلوب تحليل المؤشرات والنسب المالية لتحقيق اهداف الدراسة فنجد من بين هذه الدراسات دراسة كمال غالم (2022)، ودراسة عوادي منير (2020) ودراسة م،م، باسم عبد الله كاظم و صفا مهدي راجي (2022) ايضا ودراسة دراسة جوزيف هيرمان تيونا وامبا وسلفي بيكونو وفودة جون بابيستيك(2020) ودراسة شارليس امينيك ايزيقبا وجون شيتوم راشال وايميدورقا شايماكا(2017).

3-3 الاستبانة: تم اعتمادها في كل من دراسة عمروش صابرينة (2022) ودراسة أمال محمد عوض (2017) ودراسة شارليس امينيك ايزيقبا وجون شيتوم راشال وايميدورقا شايماكا(2017)، ايضا دراسة محمد سليمان حسين ومحمد ناسمى اسلام وتاحميدة نازنين(2019)

3-4 دراسات اقتصرت على الجانب الوصفي فقط: وذلك بتسليط الضوء على أهم المفاهيم والاساسيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة مثل دراسة ماري جوسيا وقابنقا ايكنداويو(2020) الإفصاح المحاسبي البيئي: فحص نقدي للأدب ودراسة غفوان حسان(2022) تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات مراجعة للأدبيات ذات الصلة.

ثانيا - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية كثيرا مما سبقها من دراسات للوصول إلى تشخيص دقيق لمشكلة الدراسة ومعالجتها وذلك من خلال:

- التعرف على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛
- استخدام وتوظيف الدراسات السابقة في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة؛
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة؛
- الوقوف على أهم المرتكزات الرئيسية التي اشتركت فيها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة؛
- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها والبحث عن حلول؛

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أدوات الدراسة؛
- استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري من خلال الاستعانة بمعلوماتها وبياناتها ذات القيمة العلمية العالية؛
- الاعتماد على بعض الدراسات السابقة كمراجع؛

- الرجوع إلى المصادر والمراجع المعتمد عليها في الدراسات السابقة؛
- كيف تعامل الباحثون السابقون مع موضوع البحث العلمي من حيث العقبات التي واجهتهم وكيفية تخطيها؛
- الوقوف عند الأهمية العلمية التي وقفت الدراسات السابقة عليها، مع إضافة المعلومات الجديدة عليها؛
- الاستفادة من الدراسات السابقة لمقارنتها مع معلومات الدراسة الحالية لإثراء البحث العلمي؛
- تجنب التكرار غير المقصود للدراسات السابقة وبالتالي تجنب التكرار الغير مفيد؛
- الوقوف على أهم التناقضات الموجودة في الدراسات السابقة.

ثالثا : ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

1 - من حيث مجال الدراسة: تختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات من حيث مجال الدراسة في كونها دراسة تبحث عن الاثر الذي يخلفه الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية تبسة للفترة (2017-2021) والتي تعمل في ظل ظروف اقتصادية وبيئية تختلف عن تلك التي أجريت عليها الدراسات السابقة مستهدفة في ذلك الادارة والمحاسبين ومساعد المحاسبين ورؤساء المصالح الاقتصادية والاقسام المالية والعاملين بقسم الإدارة البيئية اضافة لمختلف الاداريين أي انها تختلف عن بيئة الدراسات السابقة اضافة الى أن الدراسة الحالية تحمل تصورا مختلفا عن بقية الدراسات من حيث استهداف المؤسسات الاقتصادية سواء كانت عمومية أو خاصة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة كون موضوع الإفصاح المحاسبي البيئي في أول بدايته وجديدا نوعا ما، ولكن لم يتم البحث فيه ودراسته بشكل وافي.

2- من حيث الطرق والاساليب : تميزت ايضا الدراسة بتناولها لعدة اساليب وطرق كالآتي:

- اسلوب تحليل المحتوى لقياس المؤشرات البيئية؛
- نسب الربحية لقياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
- دراسة العلاقة الاحصائية من خلال الربط بين المؤشرات البيئية والمؤشرات المالية انطلاقا من معطيات كمية؛
- الاساليب الاحصائية لمعرفة تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي على أداء المالي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد بالاعتماد على نماذج البائل بالاستعانة بالبرمجية الاحصائية افيزوز10؛

- دعم الدراسة باستبيان يتمحور حول وجود محددات لتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي لإعطاء صورة تكون أكثر دقة ووضوح للشركات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة في هذا الجانب.
- لذلك تم الحرص والاهتمام بهذا الموضوع والأخذ بعين الاعتبار مختلف وجهات النظر ومختلف النتائج بهدف الوصول إلى نتيجة تثري البحث العلمي وتكون كقيمة علمية ذات مستوى عال.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

بحثت العديد من الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي من خلال جوانب عدة، غير انها توصلت الى نتائج متباينة وفقا للمنطلقات والمرتكزات والخلفيات التي اعتمدت عليها نظريا بإبراز مختلف المفاهيم والاساسيات الخاصة بأحد متغيري الدراسة أو كليهما أو من الناحية التطبيقية كالمؤشرات المستخدمة والاساليب المتبعة لمعرفة العلاقة أو الأثر.

المطلب الاول: اساسيات علاقة الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

شهدت العلاقة التي تجمع كل من الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي مميزات عديدة وعوامل من شأنها التأثير في هذه العلاقة كما استند البحث في علاقة الإفصاح المحاسبي البيئي بالأداء المالي الى معرفة اهم الاتجاهات المؤيدة لمختلف العلاقات الايجابية او السلبية او المحايدة او المشتملة على اكثر من رأي.

أولاً- العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

- 1- مميزات العلاقة بين ممارسات الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي: تتميز العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي بمميزات عدة منها: (Nguyen & Dang, 2020, p. 621)
- يوفر الإفصاح المحاسبي البيئي معلومات لأصحاب المصلحة (المصارف، والمؤسسات المالية، ووكالات الإدارة البيئية، والمجتمعات المحلية) اذ يساعد على :
- تعزيز الميزة التنافسية بسبب الاستهلاك الأخضر للمنتجات النظيفة؛
- تغيير وزيادة مستوى وعي وعمل المنظمات وأصحاب المصلحة بشأن القضايا البيئية في كل شركة وفي الاقتصاد ككل، وقد أظهر انهيار الشركات الاقتصادية الكبرى في العالم الغش في الإفصاح عن المعلومات البيئية للمنتجات؛
- ضرورة ممارسة الإفصاح المحاسبي البيئي لشرح الحاجة إلى ممارسات المحاسبة المالية البيئية، والعلاقة بين مستوى ممارسات المحاسبة المالية البيئية والأداء المالي.

2- العوامل المؤثرة على تباين العلاقة الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي: يتأثر الإفصاح المحاسبي البيئي للشركة بعدة عوامل بما في ذلك العملاء أو المستهلكون الذين يريدون منتجات أنظف دون الإضرار بالبيئة وايضا الاستخدام الامثل للموارد او التخلص من المخلفات بطريقة صديقة للبيئة، وهذا يعني أن الشركات ذات الأداء البيئي القوي ستجذب بلا شك المزيد من اهتمام المستهلكين مما سيعزز مبيعات منتجات الشركة ويؤثر بشكل إيجابي على أداء أعمالها . (Sudimas, Ramdany , & Ispriyahadi, 2023, p. 62)

ويعود التباين في العلاقة لعدة اسباب لعل من أهمها: (عبد الفتاح، 2021، صفحة 450)

- اختلاف السياق وبيئة الدراسة: الاختلاف في الدولة التي اخذت كنموذج للدراسة ستؤثر حتما في طبيعة هذه العلاقة اذا يترتب عنها اختلاف وتباين في التعامل مع الجانب البيئي ودرجة اهتمام اصحاب المصلحة؛
- الاختلاف في الصناعة: يكون هذا الاختلاف بسبب السمات التي تتصف بها كل صناعة عن الاخرى ما ينتج عنه النتائج المختلفة عندما تضم الدراسة مجموعة من الشركات تختلف فيما بينها من حيث الصناعة؛
- الطبيعة المتعددة لأبعاد مفاهيم الاداء في حد ذاته؛
- اعتماد معظم الدراسات على دراسات اخرى سبقتها في عملية قياسها للإفصاح على قواعد معينة ومؤشرات والتي تختلف في طريقة حسابها من مؤشر الى اخر؛
- تنوع وتعدد المؤشرات والمقاييس التي استخدمت لقياس الاداء المالي في الدراسات السابقة فهناك من يعتمد معدل العائد على الاصول او معدل العائد على حقوق الملكية، في حين دراسات اخرى تعتمد على مؤشرات سوقية كمعدل ربحية السهم لمعرفة العلاقة.

مما سبق يلاحظ أن الاسباب التي ادت لتباين هذه العلاقة متعددة وتؤثر في طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي، حيث أن اختلاف سياق الدراسة او بيئة الدراسة يتأثر بالسياسات والاستراتيجيات المتخذة في كل دولة مما يؤثر على درجة وعي المؤسسات اتجاه الجانب البيئي، ايضا الاختلاف في الصناعة فالشركات التي تمارس نفس الصناعة لن تكون لها نفس النتائج المحددة لعلاقة الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي مقارنة بشركة اخرى تمارس صناعة اخرى، فمثلا الشركات التي تنتج مادة الفوسفات وما ينجر عنه من تلوث كبير للهواء واستهلاك كبير للمياه لن تكون لها نفس النتائج شركة تنشط في مجال المحروقات اي ان استهلاك المياه وتلويث الهواء لن يكون

بنفس الوتيرة التي تحدثها شركة انتاج الفوسفات، وعند قيام دراسة ما باستهداف مجموعة من الصناعات المختلفة هذا يشكل تحد كبير في انتقاء ربما المقاييس الملائمة، ايضا الاختلافات في اعتماد الربح قبل الضريبة أو اعتماده بعد الضريبة، اضافة للاختلاف في استخدام مؤشرات الاداء المالي بين التقليدية والحديثة.

المطلب الثاني: العلاقة والاثـر الايجابي للإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن الإفصاح المحاسبي البيئي يؤثر بشكل ايجابي على الاداء المالي من خلال تعزيز سمعة المنشآت وتحسين وضعها المالي وان المشاريع التي تراعي الجانب البيئي تكون استثماراتها ذات شفافية اكبر ما يحسن سمعتها ويزيد من ايراداتها.

أولاً- العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي وجودة الارباح في الشركة: يتيح الإفصاح المحاسبي البيئي دمج الاعتبارات البيئية في التقييمات المالية واتخاذ القرار الجيد للاستثمارات الصديقة للبيئة التي تؤدي الى زيادة في الإيرادات، وزيادة الربحية مع دخول الاسواق العالمية واشتداد حدة المنافسة. (Magara, 4) (Aming'a, & Momany, 2015, p. 4)، وأن الإفصاح المحاسبي البيئي له انعكاس ايجابي على جودة ارباح الشركة من خلال عملية تأثيره على المعلومات التي يتضمنها تقرير التنمية المستدامة، اذ لابد أن يتسم هذا التقرير بالشمولية اضافة الى تقديم وتوفير معلومات متوازنة حول اداء الشركة الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وحوكمة الشركة وان تتسم هذه المعلومات ايضا بالملائمة وقابليتها للمقارنة والدقة والوضوح ومراعاة عامل الوقت، وهو ما يتماشى مع سمات المعلومة المالية ما ينعكس اخيرا بالإيجاب على جودة وقيمة هذه المعلومات وكفاءتها وشفافيتها مما يجعل المعلومات البيئية ذات تأثير كبير على القرارات في الشركة. (مليجي و مليجي، 2015، صفحة 13)

ثانياً- علاقة الإفصاح المحاسبي البيئي بتعزيز سمعة منشآت الأعمال وتحسين وضعها المالي: إن الاستثمار في المشاريع التي تأخذ البيئة بعين الاعتبار وتكشف عن البيانات المحاسبية البيئية سيغير النتائج المالية للمؤسسات في الاتجاه الإيجابي مستقبلا، فالاستثمار ضمن الشفافية والكشف عن المعلومات المتعلقة بالمحاسبة البيئية يحسن من صورة المؤسسة مع المجتمع ومع أصحاب المصلحة، وبالتالي زيادة الإيرادات أو حصة السوق أو ستجذب المزيد من الاشخاص ذوي الكفاءات للتعامل والعمل معها، اضافة الى أن الإفصاح المحاسبي البيئي يجلب للمؤسسة العديد من الايرادات كالإعانات والعلاوات الممنوحة في اطار استثمارات حماية البيئة وتقليل تكاليف التخلص من النفايات إلى الحد الأدنى وعائدات مبيعات النفايات والتخلص منها. (La Soa & Trana, 2019, p. 562)

اذ يساهم تفعيل المؤسسات للبعد البيئي ضمن استراتيجياتها من تحسين سلوكها البيئي وبالتالي تحسين الأداء المالي لها من خلال الاستخدام الامثل للموارد المالية والمادية بكفاءة وفعالية ما يعزز من سمعة المنشآت وتحقيق الميزة التنافسية في الاسواق وتحسين مستوى الأداء بشكل عام. (عوض، 2017، صفحة 1242)، فقد يؤثر السلوك البيئي للشركات على اراء المجتمع حول مصداقيتها فقد تواجه صعوبات في الحصول على الموارد اللازمة، أو قد يرفض عدد من الأطراف في المجتمع مثل الموظفين والمستهلكين والمستثمرين وغيرهم التعامل مع الشركات التي لها سمعة سيئة في السلوك البيئي. (Mousar & Nase, 2015, p. 43)

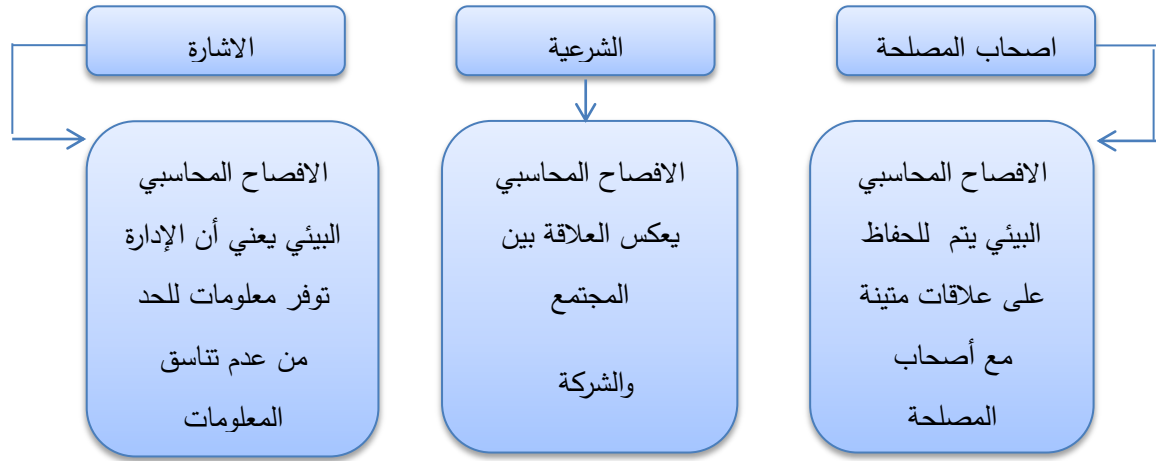
وتستند معظم الحجج التي تدعم العلاقة الايجابية على فكرة التدابير البيئية الاستباقية التي توفر ميزة تنافسية قائمة على التكلفة والتي تؤثر على الأداء المالي وأن أفضل طريقة للمؤسسات لتحقيق ذلك هي تتبع استراتيجية منخفضة التكلفة وأن للإفصاح المحاسبي البيئي تأثير كبير على التكاليف اذ يؤدي إلى زيادة في الربحية المحققة من خلال مقاييس الأداء الداخلية القائمة على المحاسبة مثل العائد على الأصول، ويتم التقليل من تكاليف الامتثال وانخفاض رسوم الانبعاثات وضغط المجتمع. (Boakye, 2018, p. 67) وتوصل فواز فلاح غائم المطيري ومحمد صالح هاشم وأحمد جمال الدين في دراستهم لتحليل العلاقة بين الافصاح المحاسبي البيئي في المنشآت والاداء المالي والتكاليفي دراسة تطبيقية (2016) لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الافصاح المحاسبي البيئي وقرارات المستثمرين، كما توصلت دراسة عوض امال محمد بعنوان: تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة - دراسة استكشافية في منشآت الأعمال المصرية - الى وجود اتفاق لأفراد العينة من حيث التزام هذه المنشآت بمتطلبات الافصاح عن الاداء البيئي وبين تحقيق جودة الارباح للمنشآت، ايضا توصلت دراسة (2018) بوايكا دانكو جاف بعنوان العلاقة بين الادارة البيئية والاداء المالي للشركات المدرجة في AIM الى وجود فرص قوية للشركات المدرجة في AIM لتحسين ادائها المالي المقاس بـ (ROA) من خلال تحسينها جودة الإدارة البيئية وأن جودة الإدارة البيئية ذات المستوى المتوسط قد تولد المنفعة المالية المثلى بناء على الاداء المالي المقاس بـ (ROA)، ودراسة صديقي علي حسام علي محمد بعنوان تطوير دور الإفصاح المحاسبي البيئي لتحسين الأداء المالي"، التي توصلت الى أن انخفاض الالتزام بالإفصاح البيئي يؤدي إلى توفير أقل معلومات لمستخدمي البيانات المالية التي أدت إلى اتخاذ قرارات سيئة، كما توصلت دراسة لندديا نصار وقاميني وايريانسكي بعنوان أثر الافصاح عن التكاليف البيئية والاجتماعية على الأداء المالي من خلال إدارة الأرباح الى أن

الإفصاح عن التكاليف البيئية والاجتماعية أثرت بشكل كبير على الأداء المالي وأن الإفصاح الاجتماعي والبيئي له تأثير كبير على زيادة أداء الشركة وهو بما يتفق مع نظريات أصحاب المصلحة والوكالة والشرعية.

وحسب نظرية أصحاب المصلحة إن ابداء الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية يمكن أن يزيد من ثقة أصحاب المصلحة التي سيكون لها تأثير على زيادة قيمة الشركة من خلال زيادة الاستثمار أو زيادة الأرباح. (Haninun, Lindrianasari, & Denziana, 2018, pp. 142-143)، ويعتبر الإفصاح المحاسبي البيئي عامل لتحقيق آليات الحوكمة الفعالة للشركة للتغلب على النزاعات بين المديرين وعدم الاستثمار من قبل أصحاب المصلحة. (Al -Waeli, Zuriadah , & Khalid, 2020, p. 1960)، كما تشير أبحاث المحاسبة الاجتماعية والبيئية السابقة التي استخدمت هذه النظريات إلى أن المنظمات تستجيب لتوقعات أصحاب المصلحة على وجه التحديد وبشكل عام لتوقعات المجتمع الأوسع الذي تعمل فيه من خلال توفير المعلومات الاجتماعية والبيئية ضمن التقارير السنوية. (Festus, 2017, p. 342)، وأن الانشغال الرئيسي لنظرية أصحاب هو معالجة عناصر التكلفة البيئية وتقييمها وإدراجها في البيانات المالية. (Ezeagba, Rachael, & Chiamaka, 2017)، ويجب أن تأخذ الشركات في الاعتبار تأثيرات أنشطتها على البيئة والإفصاح عن قضايا الإدارة البيئية في تقريرها السنوي لاستخدامها من قبل أصحاب المصلحة كالمجتمع والموردين والعملاء. (Chinedu & Ogochukwu, 2020, p. 175)، وبناء على نظرية الإشارة فإن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي إيجابية أي قد يكون الإفصاح المحاسبي البيئي أداة لكشف معلومات إضافية لأصحاب المصلحة المعنيين، حيث تستخدم الشركات إصدارا عاما من الشهادات مثل ISO 14001 التي حددت مجموعة من أنظمة وممارسات الإدارة البيئية لتقليل تماثل المعلومات. (Wu & Li, 2023, p. 120)، كما تفصح الشركات عن معلومات المسؤولية الاجتماعية لتقديم صورة مسؤولة حتى يتمكنوا من إضفاء الشرعية على سلوكياتهم لأصحاب المصلحة في الشركة، حيث يكشفون عن معلومات حول تأثير أنشطتهم على البيئة والاستجابة لها للتخفيف من العواقب البيئية، إذ تحاول الشركات اكتساب شرعيتها والحفاظ عليها وهذه الجهود يمكن أن تحسن الاداء المالي. (Ifada, Indriastuti, Ibran, & Yulita, 2021, p. 350)

مما سبق يستنتج أن نظرية أصحاب المصلحة تشرح أهمية الإفصاح المحاسبي البيئي على أداء الشركة المالي لأنه يحافظ على علاقات قوية مع أصحاب المصلحة، ونظرية الشرعية هي شرح لعلاقة الشركة بالمجتمع كما توضح سلوكيات اصحاب المصلحة متجسدة في مسؤوليتهم البيئية، وتستخدم نظرية

الإشارة لتوضيح أنه من خلال وسائل الإفصاح توفر الإدارة معلومات لتقليل معلومات عدم التناسق، والشكل الاتي يوضح النظريات المؤيدة للعلاقة الايجابية للإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي: الشكل رقم(3): النظريات التي تناولت العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي



Source : Préparé par le chercheur sur la base de Haninun, H, Lindrianasari, L, & Denziana, A The effect of environmental performance and disclosure on financial performance. *International Journal of Trade and Global Markets*. (2018) 11(1-2), 138-148.p

المطلب الثالث: العلاقة والاثار السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي

تناولت ايضا العديد من الدراسات العلاقة والاثار السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي اذ اعتبر أن اعتماد البعد البيئي ضمن سياسات الشركة سيؤدي لزيادة تكاليفها وهو ما ينعكس بالسلب على ادائها المالي.

واستند اصحاب هذا الاتجاه الى أنه عندما تتبع الشركة ممارسات بيئية استباقية، فإنها تؤثر سلبًا على الأداء المالي لأن الفوائد المالية التي يتم توليدها أقل من التكاليف، ومن ناحية اخرى يمكن أن تؤدي هذه الممارسات إلى تحسين سمعة الشركة من خلال استجابة أفضل لأصحاب المصلحة وتحسين الوضع المالي، وأكدوا أن تحسين الأداء البيئي لإرضاء أصحاب المصلحة يولد تكاليف إضافية لأنه من غير الممكن أن تستوعب اقتصاديا جميع الفوائد، وأن الارتباط السلبى بينهما يشير الى عدم ادراك وفهم المستثمرون للعواقب الاجتماعية المحتملة التي قد تؤثر على القرار البيئي. (Boakye , 2018, p. 77)

ويمكن عرض العلاقة السلبية من خلال النظريتين:

أ- **الفرضية التحكيمية:** هذه النظرية تدخل في إطار النظرية التقليدية للمسؤولية الاجتماعية، حيث أن هذه الأخيرة تنص على أن المؤسسة التي تأخذ بعين الاعتبار المسؤولية الاجتماعية تتحمل النفقات

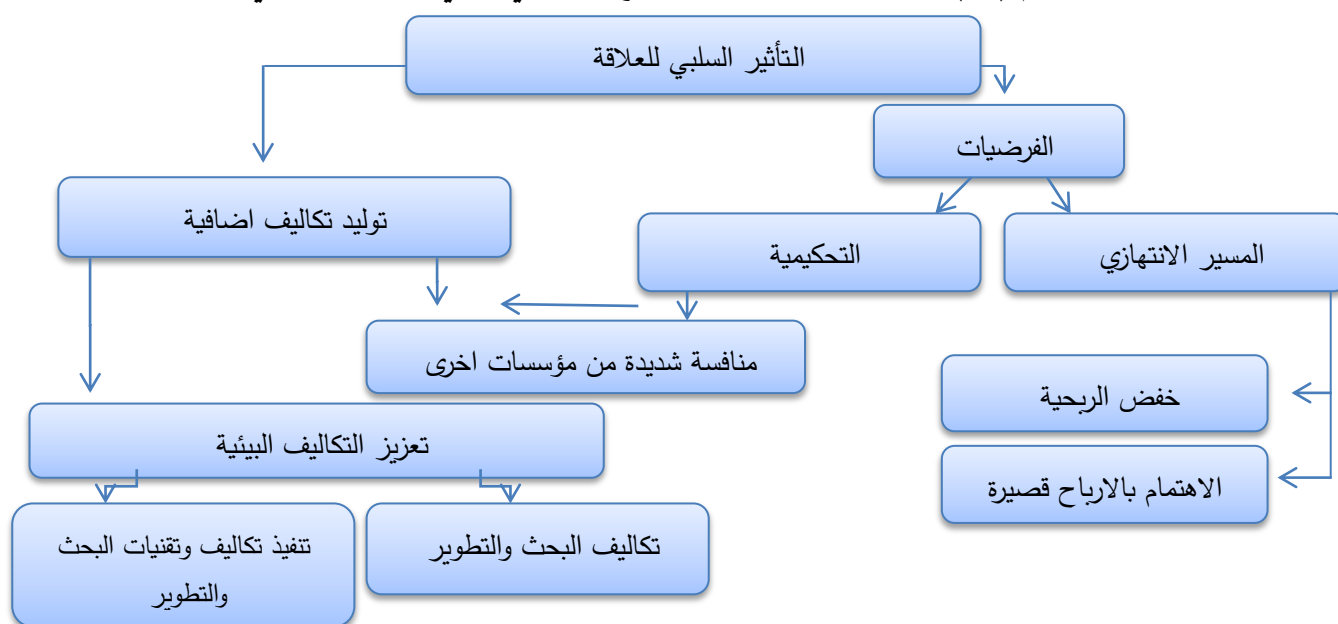
النتيجة عنها، مما يرفع من قيمة التكاليف التي تؤثر بدورها على مردوديتها ويرجح كفة المؤسسات الأخرى عليها من حيث التنافسية، حيث أن المبادرات التي تقوم بها المؤسسة اتجاه محيطها دائما ما يكون لها الأثر السلبي على المؤسسة خاصة فيما يخص الجانب المالي. (Hirigoyen & Rehm , 2014, p. 162)

ب- **فرضية المسير الانتهازي:** حسب هذه الفرضية فإن هناك تعارض قائم بسبب أهداف كل طرف أي بين كل من المسيرين التي لهم أهداف خاصة وبين المؤسسة المتمثلة في (المساهمين وأصحاب المصالح)، فالمسيرون في هذه المؤسسات يبررون مستوى عدم الرضاء عن الاداء المالي في المؤسسة الى الجانب الاجتماعي اذ ان المسير يبحث عن تعظيم الربح في المقام الاول. (بونار و خليفة، 2020، صفحة 77)، وهذا ما يفسر العلاقة السلبية التي تجمع الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي. وعليه فإن اصحاب هذا الاتجاه يركزون في ذلك على:

- أن المسؤوليات البيئية تشتمل على تكاليف هائلة وبالتالي تخفيض ربحية الشركة؛
- ان الارباح المتأتية من الجهود البيئية تكون طويلة الامد في حين ان المستثمرون أكثر اهتماما بالأرباح القصيرة الاجل؛
- ان الاستثمار في الجانب البيئي والاجتماعي لا يحقق الاداء المالي المنتظر من الشركة.

والشكل الاتي يفسر العلاقة السلبية بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

الشكل رقم (04): تفسير العلاقة السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على الجانب النظري

يوضح الشكل اعلاه العلاقة السلبية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي من خلال توليد تكاليف بيئية جراء الممارسات البيئية التي تنتهجها الشركة والتي ترتبط بالفرضية التحكيمية المؤيدة للاتجاه السلبي لتأثير الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي اذ ينتج عنها منافسة شديدة للشركة مع الشركات الاخرى التي قد تتفوق عليها من جهة اخرى، وأن توليد تكاليف بيئية يدل على تعزيزها اكثر عن طريق نفقات البحث والتطوير في الشركة مثل البحث عن مصادر اخرى للطاقة أو ايجاد تقنيات حديثة للتخلص من نفاياتها وأن العمل على تنفيذ هذه التقنيات يزيد من حجم التكاليف وبالتالي فإن الاداء المالي يتأثر سلبيا، وبالنسبة لفرضية المسير الانتهازي فإن الارباح ستخفض بسبب المسؤولية البيئية واصحاب المصلحة في الشركة يهتمون بالأرباح قصيرة الاجل عكس الارباح ذات الاجل الطويل المرتبطة بالجانب البيئي.

المطلب الرابع: العلاقات الاخرى للإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

هناك اتجاهات اخرى مختلفة لعلاقة الإفصاح المحاسبي البيئي بالأداء المالي فقد يكون الاداء المالي هو الذي يؤثر على الإفصاح المحاسبي البيئي أي أن العلاقة قد تكون عكسية، أو لا وجود لأي علاقة تجمع بينهما في حين يرى البعض الاخر وجود اكثر من علاقة تربط بينهما ايجابية وسلبية في الوقت نفسه أو أكثر.

اولا- العلاقة المتبادلة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي

يمكن الاداء المالي الادارة من تقديم تقريرا مرنا عن مركزها الاجتماعي والبيئي لأن الشركات التي لديها ارتفاع للأرباح يمكن لها تخصيص جزء من ارباحها كنفقات للمشاركة في القضايا البيئية مما ينعكس على ثقة العامة بشكل كبير، وأن الشركات التي تميل الى قياس الجوانب البيئية مثل تأثير الاحتباس الحراري تزيد من إنفاق الشركة بشكل كبير، وأن الإفصاح المحاسبي البيئي يشتمل على تكاليف عالية بما في ذلك تكاليف تحديد وقياس الإبلاغ عن هذه المعلومات، وعليه فالشركات ذات الأداء المالي العالي على استعداد لتحمل هذه التكلفة، وأن الأداء المالي غالبا ما يتم تمثيله بالربحية ذلك ان الربحية هي إحدى خصائص الشركة التي تتسبب بشكل كبير في قيام الشركات بالكشف عن مواقعها الاجتماعية ومبادرات المسؤولية البيئية. (Ifada, Indriastuti, Ibran, & Yulita , 2021, pp. 353-354)

ويوضح الجدول اسفله العلاقة المتبادلة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي:

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والعلاقة بين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (08): العلاقة المتبادلة بين الإفصاح الاجتماعي و البيئي و بين الاداء المالي

نوع العلاقة	محتواها	التفسير
وجود علاقة سلبية بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي (الربحية)	أي ان الشركات التي تفصح عن معلوماتها البيئية يقلل ذلك من قدرتها التنافسية، فحتى لو حققت مثلا الشركة ارباحا ناجمة عن المحافظة على البيئية فهي ضئيلة جدا	أنها تدفع تكاليف إضافية من خلال المحافظة على البيئة، والتي لا تدفعها الشركات المنافسة الأخرى التي لا تأخذ عامل البيئة في نشاطها، اي ان الشركة تقارن ذلك بما تنفقه ويكلفها لانتهاج هذا الاتجاه، وعليه فإن هذا الاتجاه يؤثر على ربحية الشركة بشكل سلبي
عدم وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي (الربحية)	مواجهة اشكالية اثبات أن هناك علاقة بين الجانب الاجتماعي والبيئي وبين الاداء المالي، وحتى ان وجدت فهي غير صادقة	بسبب صعوبة اثباتها من الجانب الاحصائي
وجود علاقة عكسية بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي (الربحية)	تقوم على وجود علاقة عكسية اي أن الاداء المالي هو الذي يؤثر على الإفصاح البيئي الذي يزيد من الرغبة لدى الشركات التوجه نحو حماية البيئة والإفصاح عن كل المعلومات البيئية والاجتماعية المتعلقة بها	اذ توفر الموارد لدى الشركات يجعلها قادرة على توسيع استثماراتها في مجالات اجتماعية مختلفة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مقدم وهيبة، تقييم مدى استجابة منظمة الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، مذكرة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر، 2013ص103

يحتوي الجدول اعلاه على اراء مختلفة لعلاقة الجانب الاجتماعي والبيئي مع الاداء المالي حيث استند كل نوع من العلاقات الى التأثيرات الحاصلة على احد المتغيرين وسبب ذلك التأثير، اضافة لعدم وجود علاقة نهائيا أي عدم اثبات تلك العلاقة احصائيا، أما بالنسبة للعلاقة العكسية أي تأثير الاداء المالي على الإفصاح المحاسبي البيئي فالشركة التي تتمتع بأداء مالي عال إفصاحها المحاسبي البيئي سيتحسن.

ثانيا-الاتجاه الذي المشتمل على اكثر من علاقة (العلاقة المختلطة): وفقا لهذا الاتجاه فإن الإفصاح المحاسبي البيئي قد يؤثر بشكل ايجابي على رفع كفاءة الاداء المالي وتحسين الصورة وجذب المستثمرين وفي الوقت نفسه فإن الجانب البيئي ينتج عنه تكاليف اضافية من شأنها ان تؤثر على ربحية المؤسسة، ومن بين أهم النظريات نظرية التأثير الاجتماعي لكورنيل وشابيرو.

أ-نظرية التأثير الاجتماعي لكورنيل وشابيرو: حسب هذه النظرية فإن حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية تجذب انتباه المستثمرين ولذلك فإن الفوائد المتوقعة من تنفيذ المسؤولية الاجتماعية ستتجاوز تكلفة التنفيذ وبالتالي فهي تدعم العلاقة السلبية، كما تدعم هذه النظرية العلاقة الإيجابية لكون بعض أسباب تحسين المسؤولية الاجتماعية للشركات هي أنها ستحسن سمعة أعمالها وتحسن العلاقات مع المؤسسات المالية وتقلل من مخاطر الشركة. (La Soa & Trana, 2019, p. 620)

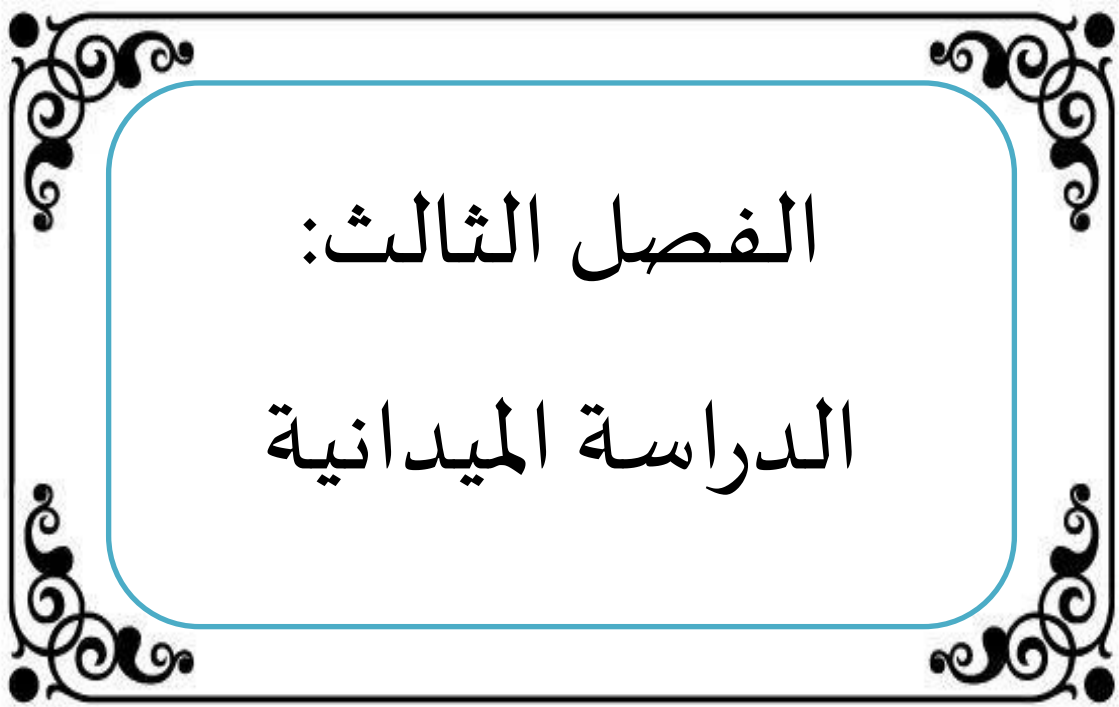
ويرى اصحاب هذا المنظور أن تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي هو تأثير مختلط بحيث يؤثر الإفصاح المحاسبي البيئي بشكل إيجابي على بعض المؤشرات المستخدمة، في حين يؤثر بشكل سلبي على بعض مقاييس الأداء المالي الأخرى، مما ينتج عنه نتائج مزدوجة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي للمؤسسة، وجاء ذلك كنتيجة لعدة دراسات اختبرت العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي للمؤسسات. (عبد الفتاح، 2021، صفحة 449)، فعلى مدى السنوات الماضية حاولت العديد من الدراسات التجريبية البحث في تأثير الإفصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي وتوصلت إلى نتائج غير حاسمة، إذ أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين بينما توصل البعض الآخر لوجود ارتباطاً سلبياً، وأخرى أسفرت على وجود ارتباطاً إيجابياً بين المتغيرين في ظل وضع طوعي، وارتباطاً سلبياً في ظل وضع إلزامي. (Al-Waeli & Others, 2021, p. 3849) ، فنجد مثلاً دراسة (Bătae, Dragomir, & Feleagă, 2021) بعنوان: العلاقة بين الأداء البيئي والاجتماعي والمالي في القطاع المصرفي: دراسة أوروبية، والتي توصلت الى وجود علاقة إيجابية بين تخفيضات النفقات والأداء المالي من جهة ومن جهة أخرى تبين أن زيادة جودة نظام حوكمة الشركات في البنك يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة و دراسة (Rachael, Ezeagba, & Chiamaka, 2017) بعنوان: الإفصاح المحاسبي البيئي والأداء المالي: دراسة لشركات أطعمة ومشروبات مختارة في نيجيريا (2006-2015) التي توصلت الى أن الشركات التي لديها إفصاح محاسبي بيئي أفضل تحقق أرباح أعلى لكل سهم وعائد على حقوق الملكية، وهو ما يدل على أن هناك علاقة كبيرة بين الإفصاح المحاسبي البيئي وعائد السهم والعائد على حقوق الملكية للشركات ومع ذلك لم يكن للإفصاح المحاسبي البيئي أي علاقة مهمة مع صافي هامش الربح والعائد على رأس المال المستخدم في الشركات المختارة.

ثالثاً - الاتجاه الحيادي: حسب هذا الاتجاه فإن البيئة التي تمارس فيها الشركات انشطتها هي عبارة عن بيئة معقدة وبيئة غير مباشرة، خاصة وأن تكاليف الأنشطة المتعلقة بالجانب البيئي يمكن مساواتها مع التقليل من مختلف التكاليف التجارية للشركة. (المطارنة ، 2019، صفحة 6)، كما أن حيادية العلاقة قد

يعود إلى طبيعة الممارسات البيئية كونها لا تؤثر على مقاييس الأداء المالي المستخدمة من طرف الشركة أو لأن أحد أبعاد الاداء البيئي له اثر إيجابي على الاداء المالي في حين أبعاد اخرى لها تأثير سلبي، بينما تؤثر أبعاد أخرى بشكل سلبي أو يحدث هناك توازن بين مختلف ابعاد الاداء البيئي أوقد تؤثر الابعاد على بعضها البعض أو بعد يلغي بعد، وهذا ما ينتج عنه عدم وجود تأثير. (عبد الفتاح، 2021، صفحة 448)

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي بتوضيح اهم النقاط التي تمت الاستفادة منها وكذا التعقيب على هذه الدراسات وعرض اهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، كما تم تناول الجانب النظري لعلاقة المتغيرين واهم الدراسات التجريبية التي عكست في معظمها العلاقة الايجابية بين الإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي، ولغرض التعمق اكثر في العلاقة بين المتغيرين سيتم البحث ومعرفة اذا ما كان هناك اثر للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي من عدمه وهل هذا التأثير ايجابي ام سلبي ام محايد او وجود أكثر من تأثير وهو ما سيتم عرضه في الفصل الموالي.



الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

بعد الالمام بمتغيرات الدراسة من الناحية النظرية بعرض اهم المرتكزات الفكرية والعلمية لكل من الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي تم اختيار مجموعة من المؤسسات الاقتصادية والمكونة من تسع شركات الناشطة بولاية تبسة والتي تستهلك الموارد البيئية بشكل كبير وتؤثر انشطتها على البيئة، وسيتم معرفة مدى اهتمام هذه المؤسسات بالجانب البيئي وذلك بالبحث في واقع افصاحها المحاسبي البيئي، وتحليل مؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي وايضا مؤشرات الاداء المالي، كما سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية لأثر الافصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي لهذه المؤسسات الاقتصادية التسع ولمدة 5 سنوات (2021-2017) وفق البرنامج Eviews10 الاحصائي، والتطرق ايضا الى وجود محددات تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في هذه المؤسسات وذلك بالاستعانة ببرنامج spss v26.

وللإلمام بهذا الفصل تم تقسيمه الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: منهجية الدراسة والاساليب المستخدمة

المبحث الثاني: واقع الافصاح المحاسبي البيئي وتحليل مؤشرات ومؤشرات الاداء المالي في المؤسسات محل الدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الاول: منهجية الدراسة والاساليب المستخدمة

يتناول هذا المبحث مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها وكذا الادوات والاساليب المتبعة من أجل معرفة اذا ما كان هناك تأثير للمتغير المستقل المتمثل في الافصاح المحاسبي البيئي على المتغير التابع المتمثل في الاداء المالي.

المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة

تم ضمن هذا المطلب وصف مجتمع وعينة الدراسة من اجل تحديد العينة المناسبة لموضوع الدراسة باستهداف مجموعة من الشركات الاقتصادية الناشطة في اقليم ولاية تبسة وبناء نموذج يتماشى مع أهم المؤشرات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي البيئي وايضا مؤشرات تخص الاداء المالي.

أولا - تحديد مجتمع وعينة الدراسة

أ- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المؤسسات الاقتصادية الناشطة في اقليم ولاية تبسة والبالغ عددها 31 شركة، وقد جاء اختيار هذه الشركات بسبب نشاطاتها المؤثرة على البيئة، حيث تعد هذه الانشطة من الصناعات الملوثة للبيئة كتلويث الهواء سواء داخل بيئة العمل أوفي البيئة المحيطة من: (انبعاثات وغبار) وحتى طريقة التخلص من نفاياتها التي باءت تهدد البيئة بشكل صريح، اضافة لاستهلاكها الكبير للطاقة والمياه والذي احيانا يكون عشوائيا.

إن الظاهرة المراد البحث عنها هي اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة، للفترة الممتدة من سنة 2017 الى 2021.

ب - **عينة الدراسة:** تم اختيار تسعة (9) مؤسسات اقتصادية من أصل 31 شركة بإقليم ولاية تبسة موزعة على الانشطة الاتية: (الفوسفات، الاسمنت، الحديد، المحروقات، البلاط الارضي، الفحم، مواد التنظيف، الزجاج، الانابيب، الكهرومنزلية، الغراء والدهن، الاجور، الرخام، الاثاث المدرسي، المشروبات الغازية)، وتمثلت هذه المؤسسات في:

- منجم الحديد بالونزة وبوخضرة
- منجم الفوسفات ببئر العاتر
- مصنع الاسمنت
- مؤسسة صوميفار تبسة
- شركة نفطال تبسة
- مصنع الأنابيب

- مصنع الزجاج بالماء الأبيض
- وحدة السلام إلكترونيك طريق تبسة تركيب المواد الكهرومنزلية
- ش.ذ.م.م ساتيكوب طريق بكارية تبسة إنتاج: الدهن والغراء
- مؤسسة فاموس طريق المريج الوزنة إنتاج: المواد الحديدية
- شركة إسمنت تبسة (SCT) طريق بئر العاتر الماء الأبيض إنتاج: الإسمنت
- ش.ذ.ش. و.م.م بن عمر أم علي إنتاج: الآجر
- ش.ذ.م.م سواب أم علي إنتاج: الآجر
- ش.ذ.م.م الازدهار أم علي إنتاج: الآجر
- ش.ذ.م.م تازينت المنطقة الصناعية تبسة تفصيل الرخام
- ش.ذ.م.م IBCC المنطقة الصناعية تبسة إنتاج: البلاط
- ش. تضامن مشرين هج هواري بومدين تبسة إنتاج الأثاث المدرسي
- ش.ذ.م.م جينيال المنطقة الصناعية تبسة: إنتاج المشروبات الغازية
- جودي SNC طريق قسنطينة تبسة: إنتاج المشروبات الغازية
- مشروبات الشرق نهج الأقواس الرومانية تبسة: إنتاج المشروبات الغازية
- زغدودي عمارة حي الجرف تبسة: إنتاج المشروبات الغازية
- قاسمي عيسى رأس العيون إنتاج: المشروبات الغازية
- زرقى يونس حي المطار بئر العاتر: إنتاج المشروبات الغازية
- ش.ذ.م.م مروى الشريعة: إنتاج المشروبات الغازية
- ملبنة ميلك تبسة.
- شركة LUX CARRAUX للبلاط الارضي
- شركة ISRA لمواد التنظيف
- شركة ELNOUR للبلاط الارضي
- شركة KOUDS CAR للبلاط الارضي
- شركة CHARBON لإنتاج الفحم
- شركة صوميفوص تبسة
- غير انه وقع الاختيار على الشركات الاتية:

- شركة صوميفوس تبسة
- شركة الإسمنت
- مؤسسة صوميفار تبسة
- شركة نفضال تبسة
- شركة LUX CARRAUX للبلاط الارضي
- شركة ISRA لمواد التنظيف
- شركة ELNOUR للبلاط الارضي
- شركة KOUDS CAR للبلاط الارضي
- شركة CHARBON لإنتاج الفحم
- وذلك بناءً على المعايير أدناه:
- أن تكون الشركة ناشطة في اقليم ولاية تبسة؛
- أن تكون الشركة تمارس نشاط صناعي اقتصادي؛
- أن يكون نشاط الشركة له تأثير على البيئة؛
- توفر القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية التسع للفترة الممتدة من سنة (2017 إلى 2021).
- وتم استبعاد الشركات الاخرى لعدة اسباب ومنها:
- الشركات التي لم توفر المعلومات اللازمة خاصة القوائم المالية بسبب السرية والنظام الخاصة بالشركة؛
- الشركات الاقل تلويثا للبيئة؛
- شركات أخرى مستبعدة بسبب عدم كفاية البيانات؛
- واخرى بسبب ايقاف النشاط لفترة او عدم بدايته كمصنع الزجاج الماء الابيض.
- والجدول الاتي يوضح تصنيف الشركات عينة الدراسة حسب نشاطها:

الجدول رقم (09): تصنيف الشركات الاقتصادية حسب نوع النشاط

النسبة	العدد	القطاع
%33.33	3	البلاط الارضي
%11.11	1	مواد التنظيف
%11.11	1	الفحم
%11.11	1	الفوسفات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الاسمنت	1	%11.11
الحديد	1	%11.11
منتجات بترولية	1	%11.11
المجموع	9	%100

المصدر: من اعداد الباحثة

2- فترة الدراسة: امتدت فترة الدراسة للشركات التسعة طوال مدة خمس سنوات (2017 - 2021).

3- مكان الدراسة: تم التركيز على المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية تبسة والتي وفرت كل المعلومات، وتم استهداف كل العاملين بإدارة المؤسسات وكذا قسم المالية والمحاسبة وحتى بعض الاقسام الاخرى.

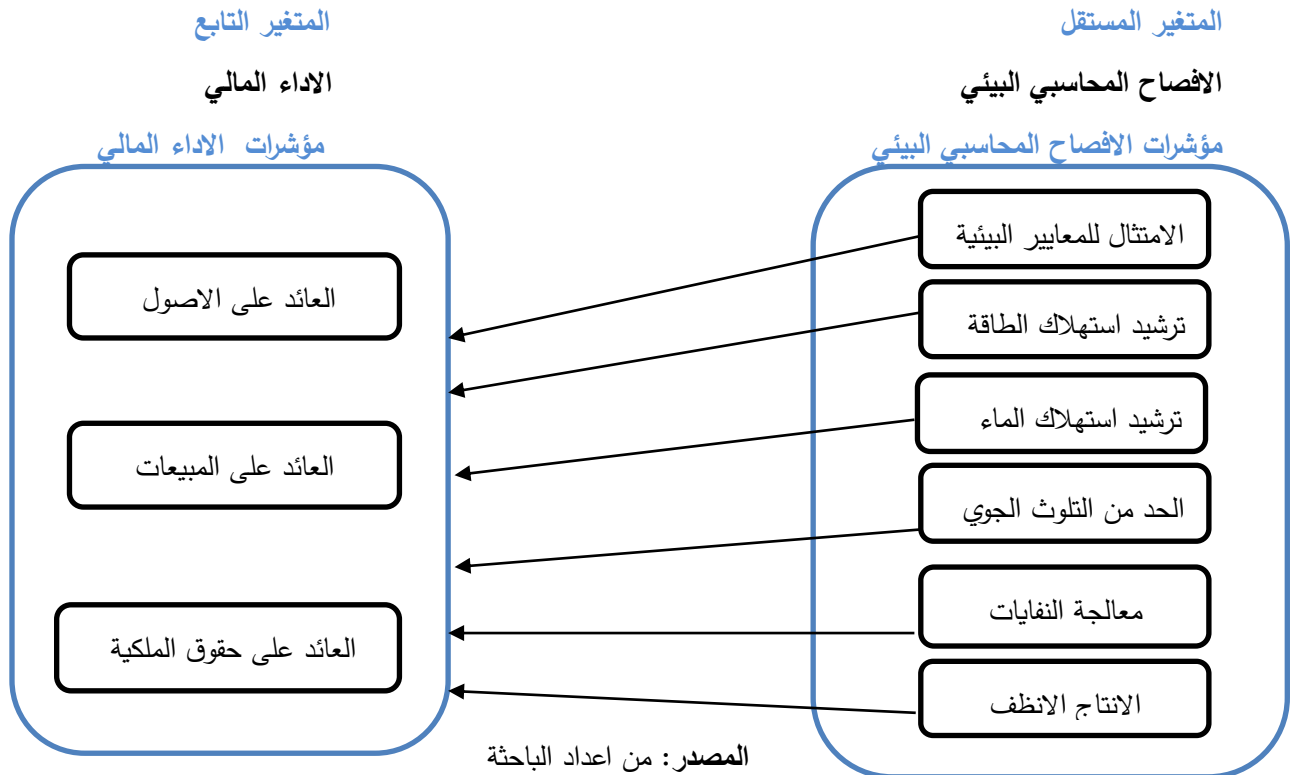
ثانيا - متغيرات الدراسة: تتناول هذه الدراسة أثر الافصاح المحاسبي على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، أي انها تشتمل على متغيرين وهما:

- الافصاح المحاسبي البيئي

- الاداء المالي

تم الاعتماد على إبراز العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الافصاح المحاسبي البيئي من جهة والمتغير التابع الاداء المالي من جهة أخرى وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم (05): متغيرات الدراسة



ثالثا - مصادر جمع البيانات: في هذه الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للحصول على البيانات هما:

1 - المصادر الثانوية: تتميز المصادر الثانوية بكونها فعالة من حيث التكلفة وتوفر الوقت، ويتم جمعها من مصادر مختلفة واستندت هذه المصادر الى الأدبيات النظرية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي من خلال مختلف المفاهيم والمداخل المستمدة من الكتب والمؤتمرات الدولية والملتقيات الوطنية، المقالات العلمية، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة سواء عربية منها أو اجنبية ذات الصلة بالمتغيرات، والمواقع الالكترونية المختلفة المعتمدة كالمواقع الحكومية، والتقارير السنوية للشركات ووسائل الإعلام والمنشورات الحكومية الخ، وهذا بغية تقديم إطار نظري شامل حول متغيرات الدراسة، والتحقق من العلاقة بينهما.

2 - المصادر الأولية: استندت المصادر الاولية في هذه الدراسة الى المقابلات مع ادارة الشركات، والحصول على القوائم المالية المتمثلة في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي اضافة لبعض التقارير التي تخص الجانب البيئي لإعطاء صورة اوضح لتأثير للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في البيئية المحلية للمؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة.

المطلب الثاني :ادوات الدراسة والاساليب المستخدمة

تم الاعتماد على العديد من الادوات والاساليب في الدراسة وسيتم عرض الخلفية النظرية لهذه الاساليب ضمن هذا المطلب.

أولاً- ادوات الدراسة

1-تحليل المحتوى: يعرف تحليل المحتوى على أنه أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. (غزالي و نوادي، 2021، صفحة 212)

1-2 تحليل المحتوى للمؤشرات البيئية: قبل التطرق لأهم المؤشرات البيئية لابد من عرض مفهوم عن الاستثمارات البيئية لأنها هي الاساس لباقي المؤشرات البيئية حيث يقصد بها "توظيف الاموال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح، وقد يكون الاستثمار في شكل مادي حيث يتوفر لدى الأفراد استثمارات على شكل مادي ملموس مثل الأراضي، البنايات، وكذلك على شكل غير مادي، مثل: النقود، الودائع تحت الطلب، الودائع لأجل....الخ" (عليوات و قاشي، 2020، صفحة 275).

فالاستثمار بشكل عام هو عملية يقوم بها المستثمر باستخدام مبلغ معين من المال لاقتناء شيء معين أو بيعه أو استأجره أو تأجيره، بمعنى آخر هو عملية توظيف الاموال من أجل تحقيق عوائد مادية، وتحقيق أرباح، لكن ما يميز الاستثمارات العادية عن الاستثمارات البيئية أن هذه الأخيرة تراعي البعد البيئي.

أ- **الامتثال للتشريعات والقوانين البيئية:** أصبحت المنظمات الاقتصادية الحديثة أكثر وعياً من أي وقت مضى بضرورة تحمل مسؤولياتها البيئية مع مختلف شركاءها الاقتصاديين في الالتزام بالمعايير والتشريعات الدولية والمحلية لحماية البيئة وإدارة أنشطتها وعملياتها الانتاجية. (الطيف و كوراد، 2019، صفحة 32)

أي أن المؤسسات الاقتصادية وانطلاقاً من وعيها بالجانب البيئي تظهر مسؤولياتها اتجاه البيئة بالحفاظ عليها وحمايتها عن طريق الامتثال للوائح والقوانين البيئية الوطنية وحتى الدولية.

ب- **الطاقة (الكهرباء):** يؤدي ارتفاع معدلات استهلاك الكهرباء الى زيادة مختلف التكاليف سواء كانت تكاليف الاستثمار أو الإنتاج أو التشغيل أو الصيانة اضافة الى الاضرار البيئية الخطيرة المترتبة عن النمط الغير مستدام في انتاج واستهلاك هذه الطاقة، (بلعدي ، 2020، صفحة 160).

مما سبق يتوجب على هذه المؤسسات ترشيد استهلاك الطاقة عن طريق اتباع جملة من التقنيات والاساليب التي تمكن من تقليل استهلاكها، حيث أن استخدامها في عمليات التصنيع والإنتاج يكون أكثر كفاءة وهذا كله يصب في مصلحة الشركة ويؤدي حتماً للتقليل من تكاليفها.

ج- **التلوث المائي:** تستخدم المياه في الصناعة لعدة أغراض حسب نوع المنتج، فمنها ما يستخدم للتبريد أو التسخين أو الغسيل أو في العمليات الإنتاجية أو كجزء من المنتج وغيرها من الأغراض، ونتيجة لذلك تخرج ملوثة في معظم الحالات وتشكل تهديداً للبيئة.

د- **التلوث الجوي:** يحدث تلوث الجو عند ارتفاع معدلات التلوث الصناعي الناجم عن الأدخنة المتصاعدة من المصانع الضخمة، والتي تهدد حياة الإنسانية. (عبد القادر و بن عودة ، 2018، صفحة 474)، وهناك العديد من الأمثلة على السياسات الناجحة التي تحد من تلوث الهواء من بينها: (منظمة الصحة العالمية، 2022)

- في قطاع الصناعة: استخدام التكنولوجيات النظيفة للحد من انبعاثات المداخن؛ وتحسين إدارة النفايات الصناعية والزراعية، بما في ذلك احتجاز غاز الميثان المنبعث من مواقع جمع النفايات كبديل لحرقها (لاستخدامه وقوداً حيوياً)؛

- في قطاع الطاقة: ضمان إتاحة حلول الطاقة المنزلية النظيفة بأسعار معقولة لأغراض الطهي والتدفئة والإضاءة؛

- في قطاع إدارة النفايات في البلديات والنفايات الزراعية: تشمل استراتيجيات الحد من النفايات وفصلها وإعادة تدويرها وإعادة استخدامها أو إعادة معالجتها.

ج- **النفايات:** هي بقايا ومخلفات العمليات الإنتاجية أو التحويلية بمختلف أنواعها، وأحجامها وتركيباتها. (مسعودي، 2017، الصفحات 350-351)

اذ تعتبر النفايات مخرجات المواد المتبقية الناتجة عن عملية الانتاج وكلما زادت مراحل العملية الانتاجية زادت معها كمية النفايات، وتختلف النفايات من صناعة الى اخرى لذلك نجدها تأخذ أنواع عدة صلبة، سائلة أو حتى غازية، اضافة الى مياه الصرف الصحي، القمامة، بقايا الخشب والمعادن والزجاج والبلاستيك.

د- **الانتاج الانظف:** ان الإنتاج الأنظف يؤدي إلى الحد من الآثار السلبية على البيئة طوال مدة حياة المنتج، وإدخال الاعتبارات البيئية في تصميم المنتج، مما يسهل استخدامه وصيانته وتدوير الجزء الأكبر عند نهاية الاستخدام. (علام و لصاق، 2018، صفحة 18)

أي أن الانتاج الانظف يستخدم تكنولوجيا أنظف سواء في عملية استخراج الموارد الطبيعية أو عمليات التحويل والانتاج وصولا الى التوزيع والاستهلاك.

1-2-1 طريقة قياس الإفصاح المحاسبي البيئي: ان القضايا المتعلقة بالاحتياجات البيئية للمساهمين عند تصميم بنود تحليل المحتوى وهو تحديد حجم الإفصاحات لتشكيل بنود الإفصاح، فحسب الادبيات الخاصة بهذا الاسلوب يتم الاعتماد على قيميتين (1 و 0) من خلال استخدام المتغير الثنائي: (Chithambo, 2013, p. 181)

- يأخذ شكل 1 إذا تم الإبلاغ؛
- يأخذ الشكل 0 في حالة عدم الإفصاح والكشف عن المعلومة او قبولها.
- ويتم اعتماد القواعد الاتية اثناء تحليل المحتوى: (Boakye D. , 2018, p. 154)
- اعتماد أي بند إفصاح يناقش مقاييس الإفصاح المحاسبي البيئي؛
- يجب ذكر أي معلومات مسجلة بشكل صريح، لا يمكن أن تكون المعاني الضمنية؛
- جميع المعلومات التي تم الكشف عنها في تقارير الاستدامة السنوية؛
- يجب تسجيل جميع عناصر الإفصاح بغض النظر عن شكلها، بما في ذلك العناصر المالية؛

- يتم تصنيف عناصر المعلومات تحت كل فئة أو عنصر ذي صلة؛
 - لا يتم تسجيل الإفصاحات المتكررة اذ احتوت الإفصاحات على نفس المعلومات.
- 1-2-2 إجراءات منهجية لتحليل المحتوى:** يتم اتباع إجراءات منهجية لتحليل المحتوى للقضاء على مستوى التحيز ويضمن موثوقية النتائج، من خلال إجراء تحليل المحتوى في مراحل مختلفة تتمثل في:
- (Chithambo, 2013, p. 175)

- تحديد الأسئلة التي سيتم التحقيق فيها؛
- تحديد وحدات أخذ العينات؛
- تحديد وتعريف فئات المحتوى؛
- تحديد وحدات التسجيل؛
- تحديد ووضع الترميز اختبار الترميز على عينة من النصوص؛
- تقييم الموثوقية والصلاحية: ويعبر عنها من خلال كل مرحلة من هذه المراحل التي تمكن الباحث من معالجة عناصر مهمة من البحث، لا سيما المستندات التي سيتم استخدامها.
- وبالنسبة للدراسة الحالية فتضمن المحتوى على ستة مقاييس مكونة من:

1-2-2-1 الامتثال للمعايير البيئية: من خلال البنود الاتية:

- تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات؛
- تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة؛
- تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها؛
- تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية؛
- تلزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي؛
- وجود متابعة وعقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي؛
- توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات.

1-2-2-2 ترشيد استهلاك الطاقة: واشتمل هذا المحور على البنود:

- تعتمد الشركة على مصادر الطاقات المتجددة؛
- استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة؛
- الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء؛
- الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته.

1-2-2 - 3 ترشيد استهلاك المياه: اشتمل على البنود الآتية:

- الشركة تنتهج تقنيات معينة لتقليل من استهلاك المياه؛
- تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة؛
- يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام؛
- تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية؛
- تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة.

1-2-2 - 4 الحد من التلوث الجوي: ويضم البنود:

- تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي؛
- تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار؛
- تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية؛
- تمتلك الشركة أجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي.

1-2-2 - 5 معالجة النفايات: ويضم هذا المحور البنود:

- تسعى الشركة للتخلص من نفاياتها بإبرام عقود مع شركات بغية بيعها؛
- تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها؛
- الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة؛
- تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن إعادة استعمالها بمنحها مجاناً؛
- الشركة متعاقدة مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها؛
- يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات.

1-2-2 - 6 الانتاج الأنظف: يضم هذا المحور البنود:

- يقتصر الانتاج الأنظف في الشركة على تغيير المعدات والأجهزة فقط؛
- أصبح الانتاج الأنظف في الشركة ضرورة لابد منها؛
- هناك فائدة من تطبيق طرق الانتاج الأنظف في الشركة؛
- تعتمد الشركة على الانتاج الأنظف لتحقيق الاستدامة.

حيث أنه داخل كل مقياس فرعي، هناك مجموعة متغيرات أداء مختلفة يتراوح عددها من أربعة الى سبعة تشكل كل منها مقياس فرعي.

ويتم استخدام نظام الترميز الثنائي لتحديد العناصر تحت كل مقياس فرعي حيث يتم تسجيل 1 أين يتم الإفصاح عن عنصر في البنود الفرعية ويتم تسجيل 0 عند عدم الإفصاح عن البنود.

1-2 تحليل مؤشرات الربحية الخاصة بالأداء المالي: من أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً لقياس ومعرفة الأداء المالي هي مؤشرات الربحية، وهي بمثابة المقاييس الأساسية للأداء المالي بتركيزها على كيفية استجابة أرباح الشركة للقرارات الإدارية المختلفة، إذ تعتبر المؤشرات الآتية الأكثر موثوقية وفعالية وانتشاراً واستخداماً بين المحللين الماليين:

- العائد على الأصول (ROA)؛
- العائد على المبيعات (ROS)؛
- العائد على حقوق الملكية (ROE).

1-2-1 العائد على الأصول (ROA): إن العائد على الأصول هو قدرة الشركة على تحقيق أرباح من الأصول المملوكة لها إذ يعتبر مقياس مفيد إذا للحكم وتقييم مدى جودة استخدام الشركة لأموالها التي تم استثمارها للحصول على الربح المتوقع، وكلما زادت هذه النسبة سيكون أفضل للشركة هذا يعني أن معدل العائد سوف يكون أعظم فكلما زاد العائد على الأصول زادت الأرباح التي حققتها الشركة، ويحسب وفق العلاقة:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$$

ويعكس مدى كفاءة إدارة الشركة في تحقيق الأرباح من الموارد المتاحة، أي أن هذا المعدل يقيس إنتاجية الدينار الواحد.

1-2-2 العائد على المبيعات (ROS): أو ما يطلق عليه اسم الهامش على المبيعات، وهو ما يتم توليده من أرباح من خلال مبيعات الشركة خلال فترة معينة، ويحسب:

$$\text{معدل العائد على المبيعات} = \text{صافي الربح} / \text{صافي المبيعات}.$$

1-2-3 العائد على حقوق الملكية: يقدر العائد على حقوق الملكية ربحية الشركة، وكلما ارتفع العائد على حقوق المساهمين، أصبح الأداء المالي لربحية المؤسسة أكثر كفاءة، ويحسب:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{حقوق الملكية}$$

ويعكس مدى زيادة أموال المساهمين أي يعبر عن إيراد الدينار الواحد المستثمر من أموال الملاك.

2- الاستبانة: من أهم الأدوات والأكثر استخداماً من قبل الباحثين لجمع البيانات الأولية، فهو عبارة عن عدد معين من العبارات على شكل أسئلة مقدمة للعينة المستهدفة رغبة في الإجابات عليها، وتم توزيع

الاستبانة على 120 فرد من عمال هذه المؤسسات موزعين على 9 شركات لمعرفة وجود محددات الإفصاح المحاسبي البيئي في هذه المؤسسات، وتم استرجاع 90 استمارة فقط، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول :

الجدول رقم (10): نتائج توزيع الاستبيان

الاستبيان	العدد	النسبة
الموزع	120	%100
المسترجع	103	%86
الغير صالح للتحليل	13	%11
الصالح للتحليل	90	%75

المصدر: من اعداد الباحثة

2-1 تصميم و تحضير أسئلة استمارة الاستبيان: تمت المباشرة في هذه العملية من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، والتي تم فيها الاعتماد على استمارة الاستبيان لمعالجة وإثبات صحة الفرضية الموضوعة من عدمها.

ومن هذا المنطلق تم أولاً بناء استمارة على أساس علمي مع التركيز في تصميم استبيان يضم كافة المعلومات والبيانات الخاصة بهذا الجزء والذي يسلط الضوء على وجود محددات تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات محل الدراسة، في محاولة لتبسيط مختلف عبارات الاستبيان لكي يتسنى للمستجوب فهمها.

2-3 هيكل الاستبانة: تم هيكلية الاستبانة للمساهمة في تحقيق غايات الدراسة لغرض سبر وجهات نظر افراد العينة حول وجود محددات للإفصاح المحاسبي البيئي في هذه المؤسسات، ومن ثم تحليلها إحصائياً، وقد تضمنت الاستبانة في مجملها (32) عبارة، وزعت على عينة الدراسة ضمن اربع محاور، وقد قسمت إلى جزئين اساسيين هما:

2-3-1 الجزء الأول: والذي تضمن التعريف بموضوع الدراسة وتمهيد قصير للفئة المستجوبة وابرار مدى اهمية تجاوبهم من خلال تسليط الضوء على الدور والمساهمة في اثراء الموضوع وخدمة للبحث العلمي.

وبالنسبة للعبارات المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، فتمثلت في:(صفة المبحوث، المستوى التعليمي، الوظيفة المهنية الادارية، سنوات الخبرة)

2-3-2 الجزء الثاني: يتضمن العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل للدراسة ضمن اربعة محاور، هي:

- المحور الاول: دوافع الافصاح المحاسبي البيئي، ويتكون من 8 عبارات؛
- المحور الثاني: منافع الافصاح المحاسبي البيئي، ويتكون من 8 عبارات؛
- المحور الثالث: سياسات الافصاح المحاسبي البيئي، ويتكون من 8 عبارات؛
- المحور الرابع: صعوبات الافصاح المحاسبي البيئي، ويتكون من 8 عبارات.

2-4 توزيع الاستبانة: بعد عملية طباعة الاستبانة تمت محاولة توزيعها عبر البريد الإلكتروني على الشركات التسعة الا أنه لم يتم الاستجابة من بعض المستهدفين العاملين في الشركة، لذلك تم توزيع الاستبيان على الشركات التسعة محل الدراسة عن طريق التواصل المباشر مع المؤسسات.

2-5 مقياس الدراسة: لغرض تحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية فقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لكونه يعطي مدى أوسع للإجابة، إذ يقوم الباحثون بوضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة المباشرة بالظاهرة المدروسة وأمامها مجموعة من الدرجات تتراوح بين ثلاث أو أكثر حسب سلم ليكارت المختار، وفي هذه الدراسة تم اختيار مقياس ليكارت الخماسي كأساس للتعبير عن درجات الموافقة موضحة في الجدول ادناه:

الجدول رقم (11): درجات سلم ليكارت الخماسي

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

بهدف الحصول على المتوسط المرجح حسب مقياس ليكارت الخماسي، تم تحديد أصغر قيمة وأكبر قيمة، وذلك من أجل حساب المدى عن طريق $(5-1=4)$ ، وبعد ذلك قسمة المدى على عدد درجات المقياس $(4/5=0,8)$ ، بعدها يتم إضافة الدرجة الدنيا للمقياس (1)، لنحصل على درجات وهي موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة

الأهمية النسبية	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
مجال المتوسط الحسابي	1,8-1	2,6-1,81	3,40-2,61	4,2-3,41	5-4,21

المصدر: بن دوبة منصور، أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية، أطروحة دكتوراه جامعة أدرار الجزائر

ثانياً - الأساليب الإحصائية:

1- مفهوم نماذج البائل: وفقاً لـ (Yaffee) يمنح تحليل بيانات البائل تحليل الانحدار مع كل من البعد المكاني والزمني، فالبعد المكاني يخص وحدات المقطع العرضي للرصد، قد تكون هذه دولا أو ولايات أو شركات أو سلعاً أو مجموعة من الأفراد، أما البعد الزمني يخص الملاحظات الدورية لجملة من المتغيرات التي تميز وحدات المقطع العرضي خلال فترة زمنية. (بن تومي، 2021، صفحة 142)

وقد تم في هذه الدراسة تحليل بيانات البائل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد بالاعتماد على البرنامج الإحصائي إيفوز (Eviews10)، حيث يعتبر تحليل بيانات البائل panel data شكل شائع جداً لتحليل البيانات الطولية بين الباحثين الناشطين في مجال العلوم الاقتصادية، والعلوم الاجتماعية وحتى السلوكية فالبيانات المقطعية عبارة عن مقطع عرضي أو مجموعة الأفراد الإحصائية الذين يتم مسحهم بشكل دوري خلال فترة زمنية معينة، وهناك أسماء أخرى للبائل مثل البيانات المجمعة، ومجموعة السلاسل الزمنية والبيانات الطولية وغيرها.

1-1 الإحصائية المعتمدة: يعد تحليل الانحدار من أكثر الأدوات المستعملة في التحليل القياسي، والذي يهتم بوصف وتقييم العلاقة بين متغيرين (عادة يسمى المتغير التابع) وواحد أو أكثر من متغيرات أخرى (تعرف عادة المتغيرات المفسرة أو المتغيرات المستقلة) ويرمز للمتغير التابع بـ y والمتغيرات المفسرة بـ $x_1, x_2, \dots, x_n$ ، وكلمة انحدار استخدمت من قبل سير فرنسيس جالتون Sir Francis Galton (1911-1982) من إنجلترا، والذي كان يدرس العلاقة بين طول الأبناء وطول الآباء.

العلاقة بين Y و X تمثل بالتالي:

$$Y = f(X)$$

حيث ترمز لـ Y كدالة لـ X ، وتقسم العلاقة إلى نوعين:

- علاقة رياضية محددة؛
- علاقة إحصائية لا تعطي قيمة فريدة لـ Y من قيمه محدد من X ، ولكن يمكن أن توصف بصيغة احتمالية.

بالعودة إلى الرموز التي استخدمناها حيث رمزنا للمتغير المفسر بـ y والمتغيرات المفسرة بـ $x_1, x_2, \dots, x_n$.

إذا كانت:

- متغير مستقل واحد فقط من المتغيرات المفسرة، أي أن هناك x واحدة فقط، ويعرف هذا بالانحدار البسيط؛

- عدة متغيرات مستقلة (أكثر من واحدة) يعرف هذا بالانحدار المتعدد.

1-2- تقدير نموذج الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى: هناك العديد من الطرق التي تستخدم لتقدير معاملات معادلة الانحدار أهمها طريقة المربعات الصغرى، والتي تكتب بالصياغة العامة للمعادلة كما يلي:

$$Y_i = \alpha + \beta X_i + u$$

وهي المعادلة الأساسية التي تصور العلاقة بين التابع والمستقل حيث i تعتمد على العينة التي يبلغ حجمها n ، بالإضافة إلى المعادلة الأساسية وأن النموذج يحتوي افتراضات عن المتغير العشوائي، وأن تقديره يكون للحصول على مقدرات معالم نموذج الانحدار البسيط، ونموذج الانحدار البسيط يتضمن ثلاث معالم تتمثل في:

α معلمة القاطع

β معلمة الميل

σ^2 معلمة التباين.

والهدف هو استخدام إحصائيات للمتغيرات التابعة وللمتغيرات المستقلة حسب الطرق الإحصائية الملائمة للحصول على مقدرات لهذه المعالم.

1-3 طريقة المربعات الصغرى: طريقة المربعات الصغرى العادية تعتمد على الحصول على مقدرات الانحدار حيث تمثل α معلمة القاطع، β معلمة الميل، بحيث يتم تصغير مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمه لها كما يتم تعريف مكون يطلق عليه مجموع مربعات البواقي، وبعد ذلك يشرع في الحصول على α ، β كما يتم تصغير هذا المكون إلى أدنى قيمه له.

كما أن طريقة المربعات الصغرى تعطينا مقدرات الانحدار α ، β ولكن لا تعطينا مقدرة التباين وهذا يعتبر من سلبيات طريقة المربعات الصغرى.

1-3-1 المعيار الخاص في المربعات الصغرى العادية: النموذج المقدر هو كما يلي:

$$Y_i = \hat{\alpha} + \hat{\beta}X + u_i$$

u هي البواقي والتي تساوي من النموذج $u_i = Y_i - (\hat{\alpha} + \hat{\beta}X)$ نموذج الانحدار ممكن أن يمر من خلال انتشار البيانات الخاصة بـ X, Y الخط المقدر هنا هو الذي يعطي Y المقدرة .

$$\hat{Y} = \hat{\alpha} + \hat{\beta}X$$

إذا أخذنا إحداثيات القيم Y, X إحداثيات النقطة الأولى تنقسم إلى قسمين، قسم من المحور الأفقي في النموذج المقدر، وهذا عبارة عن:

$$\hat{Y} = \hat{\alpha} + \hat{\beta}X$$

أما الجزء الثاني عبارة عن قيمة البواقي.

فالمشاهدة Y هي حسيطة جمع $\hat{Y} = \hat{\alpha} + \hat{\beta}X + u$ ، أي أن مشاهده مكونه من جانبين، جانب الخط المقدر والبواقي، والبواقي بحكم أنها مقدر العنصر العشوائي يمكن أن تكون موجبة وممكن أن تكون سالبة وكذلك من الناحية النظرية يمكن أن تساوي الصفر.

للحصول على مقدرات المربعات الصغرى العادية يجب أن نحصل أولاً على البواقي:

$$u_i^2 = (\hat{Y} - (\hat{\alpha} + \hat{\beta}X))^2$$

مجموع مربعات البواقي $\sum u^2$

$$\sum u_i^2 = \sum (Y_i - \hat{\alpha} - \hat{\beta}X)^2$$

يتم التوصل إلى الخط الذي تكون فيه مجموع مربعات البواقي اصغر ما يمكن (اختيار الخط الذي يدني مجموع مربعات البواقي إلى أصغر ما يمكن).

1-3-2 الارتباط: معامل الارتباط عبارة عن مقياس رقمي يرمز له بالرمز r يقيس قوة الارتباط بين متغيرين، حيث تتراوح قيمته بين: (-1) و $(+1)$ وتعكس إشارة المعامل الموجبة على وجود علاقة طردية، والاشارة المعامل السالبة على وجود علاقة عكسية اذ يستخدم لقياس درجة الارتباط بين متغيرين. (شيخي، 2011، صفحة 15)

1-4 مميزات وأشكال نماذج البائل: تتمتع نماذج بيانات البائل أو ما تعرف بنماذج البيانات الطولية في

استخدامها مقارنة بنماذج البيانات المقطعية أو نماذج بيانات السلسلة الزمنية بالعديد من المزايا منها:

- التحكم في عدم تجانس التباين الخاص الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية او حالة البيانات الزمنية؛

- تعطي البيانات الطولية كفاءة أفضل وزيادة في درجات الحرية وكذلك أقل تعددية خطية بين المتغيرات، ومحتوى معلوماتي أكثر إذا ما تم استخدام البيانات المقطعية أو الزمنية.

تأتي نماذج البيانات الطولية في ثلاثة أشكال رئيسية هي:

- نموذج الانحدار التجميعي،

- نموذج التأثيرات الثابتة؛

- نموذج التأثيرات العشوائية.

ليكن لدينا N من المشاهدات المقطعية مقاسة في T من الفترات الزمنية فإن نموذج البيانات الطولية يكون بالصيغة الآتية:

$$Y_{it} = \beta_0(i) + \sum \beta_j X_{jt}(\mu) + \varepsilon_{it}, i=1,2,\dots,T(1)$$

حيث أن Y_{it} تمثل قيمة متغير الاستجابة في الملاحظة i عند الفترة الزمنية t

- $X_{jt}(\mu)$ قيمة المتغير التفسيري j في الملاحظة i عند الفترة الزمنية t

- $X_{jt}(\mu)$ قيمة ميل خط الانحدار

- $\beta_0(i)$ تمثل قيمة نقطة التقاطع في الملاحظة i

- ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في الملاحظة i عند الفترة T .

أ- نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Régression Model (PME): يعتبر أبسط النماذج ويهمل أثر الزمن ويفترض ثبات جميع المعاملات β ، يستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معاملات النموذج.

ب - نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model (FEM): يقصد به أن المعلمة β_0 لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية، وتستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، حيث يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية (Variable Dummy Squares Least) ويهدف هذا النموذج لمعرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة من خلال جعل معلمة المقطع β_0 تتفاوت من مجموعة لأخرى مع بقاء معاملات β_j ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية.

ج- نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM): يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية نموذجاً ملائماً في حالة وجود خلل في أحد الفروض الموجودة في نموذج التأثيرات الثابتة أي أن نموذج التأثيرات الثابتة عادة ما يفرض بأن تباين الخطأ ثابت (متجانس) لجميع المشاهدات المقطعية وليس هناك أي ارتباط ذاتي خلال الزمن بين كل مجموعة من مجاميع المشاهدات المقطعية خلال مدة زمنية. ولتقدير معاملات نموذج التأثيرات العشوائية بشكل صحيح يتم استخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة.

5-1 اختيار النموذج الملائم لبيانات البانل: للمفاضلة بين النماذج الثلاثة هناك أسلوبين لتحديد الاختبار المناسب للبيانات الطولية من خلال:

- أسلوب الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة؛
- والثاني هو أسلوب الاختيار بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية (رتيبة ، 2014، صفحة 157)

1-5-1 الأسلوب الأول: لإختيار طريقة التقدير المناسبة لبيانات الدراسة يتم عادة البدء بالتأكد من وجود تلك الآثار الغير الملحوظة، بمعنى هل هناك فعلا اختلافات بين المؤسسات أو عبر الفترات الزمنية للدراسة.

للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والنموذجين الآخرين أي نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية نستعمل اختبار Fisher، حيث تكون الفرضيات كما يلي:

- H_0 نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم؛
 - H_1 نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم.
- 1-5-2 الأسلوب الثاني:** في حالة معنوية نموذج الآثار الثابتة بوصفه نموذج ملائم نقوم بالاختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية، لتحديد النموذج النهائي الملائم لبيانات الدراسة من خلال استخدام اختبار (Test hausman)، وتكون فرضية العدم كالتالي:

- H_0 نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم؛
 - H_1 نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.
- يكون نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب إذا كانت قيمة الإحصائية أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية، فإذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعني أن الفرق بين المقدرتين معنوي، وبالتالي رفض فرضية ان الآثار العشوائية متسقة وهنا يتم اختيار نموذج الآثار الثابتة، أما في حالة القيمة صغيرة وغير معنوية فالنموذج المناسب هو النموذج العشوائي. (الحول، 2021، الصفحات 19-20)

1-6 تشخيص البواقي: (بن تومي، 2021، الصفحات 153-154) حالة تُعرف باسم التغيرات الاحصائية، إحصائية والد المعدلة للتغيرات الجماعي في بقايا نموذج الانحدار ذو التأثير الثابت، حيث تحدد الفرضية الصفرية.

$$\delta^2 = \delta_i^2 \text{ FOR } i=1, \dots, n \text{ LET } \delta_i^2 = T^{-1} \sum_{t=1}^{T_i} \varepsilon_{it}^2$$

يكون مقدار التباين الخطأ لوحدة المقطع العرضي، بناء T_i على البواقي ε_{it} متاح لتلك الوحدة

$$V_i = T^{-1} (T_i - 1)^{-1} \sum_{t=1}^{T_i} (\varepsilon_{it}^2 - \delta_i^2)^2$$

باعتباره التباين المقدّر لـ: δ_i^2 إحصائيات اختبار wald المعدلة والمعرفة على انها:

$$W = \sum_{t=1}^{T_i} (\varepsilon_{it}^2 - \delta_i^2)^2 / V_i$$

تشير مناقشة Greene لمضاعف Lagrange ونسبة الاحتمالية وإحصاءات اختبار Wald القياسية الى ان هذه الاحصاءات حساسة لافتراض الحالة الطبيعية للأخطاء وتعمل إحصائية wald المعدلة المحسوبة هنا عندما يتم انتهاك الحالة الطبيعية على الأقل من حيث التقارب، إذا كان الاختبار مهما (قيمة $p < 0.05$)، فإننا نقبل أن بقايا نموذج التأثير الثابت غير متجانسة عبر الوحدات.

7-1 ترميز متغيرات الدراسة: اعتمد في الدراسة على ثلاث نماذج للانحدار المتعدد حيث تم قياس المتغير التابع الأداء المالي بالمؤشرات التقليدية: (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على المبيعات)، أما المتغيرات المستقلة استخدمنا مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي الستة، فيما يخص ترميز متغيرات الدراسة فهي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (13): ترميز متغيرات الدراسة

طريقة الحساب	الرموز	
النتيجة الصافية / مجموع الأصول	ROA	المتغيرات التابعة
النتيجة الصافية / حقوق الملكية	ROE	
النتيجة الصافية / حجم المبيعات	ROS	
الامتثال للمعايير البيئية	I1	المتغيرات المستقلة
ترشيد استهلاك الطاقة	I2	
ترشيد استهلاك الماء	I3	
الحد من التلوث الجوي	I4	
معالجة النفايات	I5	
الانتاج الانظف	I6	

المصدر: من اعداد الباحثة

2- مقاييس النزعة المركزية: وتضم مقاييس النزعة المركزية كل من المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية.

2-1-1 التكرارات والنسب المئوية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث، وتحديد إجابات أفرادها نحو محاور البحث المختلفة.

2-1-2 المتوسط الحسابي: من أكثر مقاييس النزعة استخداما وهو عبارة عن قيمة معينة تحسب لأجل معرفة متوسط القيم التي يتم قياسها ومعرفة أيضا تموقع اجابات افراد العينة وكذا اتجاهها، ويستخدم لتحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة، فالمتوسط الحسابي يستعمل لترتيب

إجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة ولمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء الأفراد عن كل عبارة من عبارات محاور الاستمارة.

2-1-3 الانحراف المعياري: الانحراف المعياري من أهم المقاييس ومن أدق العمليات الحسابية المستخدمة والاكثر شيوعا من حيث استعماله في عملية التحليل الاحصائي حيث استخدم بهدف التعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة، وكذلك يوضح التشتت في إجابات أفراد العينة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها.

3- معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach): يتم استخدامه لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان، بحيث يأخذ قيم تتراوح من 0 إلى 1، فإن لم يكن هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، أما إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد، أي أن زيادة قيمة هذا المعامل تعني زيادة مصداقية البيانات.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): يستخدم لقياس مدى صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

5- اختبار (ت) الاحصائي (T-Test): يستخدم للمقارنات الثنائية في اختبار فرضيات الاستبيان للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.

المبحث الثاني: واقع الإفصاح المحاسبي البيئي وتحليل مؤشرات ومؤشرات الاداء المالي في المؤسسات محل الدراسة

قبل البدء في تحليل المؤشرات البيئية والمتمثلة في مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي وتحليل المؤشرات المالية المتمثلة في مؤشرات الاداء المالي المقاس بنسب الربحية الثلاث لابد من الوقوف على واقع الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات المستهدفة لمعرفة أهم التدابير المتبعة فيها وكذا مختلف الاجراءات للحفاظ على سلامة البيئة بهدف تحسين ادائها البيئي كتنقيص التلوث الجوي وترشيد استهلاك الطاقة (الكهرباء والغاز) والمياه في العملية الإنتاجية، بالإضافة إلى التقليل من كمية النفايات السائلة والصلبة، وهو ما سيتم عرضه ضمن هذا المبحث.

المطلب الاول: واقع الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات محل الدراسة

نظرا للمكانة الكبيرة للشركات محل الدراسة في الاقتصاد الوطني كان لابد من ابراز التدابير المتبعة والتطرق لأهم عملياتها وأنشطتها خاصة وان لهذه الاخيرة تأثير واضح على البيئة كعمليات البحث عن المادة الاولية واستخراجها ومعالجتها وتحويلها ونقلها وتخزينها وصولا الى تسويقها على الصعيد الوطني والعالمي، والشركات مع ممارستها لأنشطتها وقد تم الوقوف على هذا الواقع خلال سنة 2021.

أولا - شركة صوميفوس تبسة: شركة مناجم الفوسفات (صوميفوس) شركة تابعة لمجمع مناجم الجزائر باختصار "منال" تأسست في جانفي 2005 بعد إعادة تنظيم شركة فرفوس ش.ذ.ا، صوميفوس هي شركة مساهمة برأسمال عام مملوكة بنسبة 100% لمجمع مناجم الجزائر باختصار "منال"، ويقع مقرها في ولاية تبسة (شرق الجزائر) وهي شركة تعدين رائدة تتمتع بأكبر قيمة في السوق الجزائرية كما تقوم شركة مناجم الفوسفات (صوميفوس) بتشغيل مناجم الفوسفات ومشاريع التنمية في الجزائر، تمكنت في شهر ماي 2021 لوحده من تصدير ما يقارب 1 مليون طن من الفوسفات وهو رقم لم يسبق للشركة تحقيقه منذ بداية نشاطها ومع مواصلة المجهودات بنفس الوتيرة على مستوى الإنتاج، النقل والشحن، تتوقع الشركة نسبة زيادة في الصادرات ب 51% مقارنة بصادرات سنة 2020 هذا في إطار تعزيز المداخل بالعملية الصعبة للبلاد وتنويع الصادرات وبعث اقتصاد وطني جديد وذلك في انتظار استكمال إجراءات تجسيد مشروع تحويل الفوسفات الذي من شأنه تحسين القيمة المضافة والمداخل من العملة الصعبة مع تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من احتياجاتها من الأسمدة الزراعية.

1-النشاطات الممارسة:

- استخراج وتحضير الفوسفات؛
- استخراج الفوسفات ؛
- حرق ونزع الغبار من الفوسفات؛
- أشغال مرتبطة باستغلال المناجم؛
- حفر الآبار وإنجاز أنفاق المناجم ؛
- استصلاح المناجم ، رفع ركام المناجم؛
- خدمات الأمن في المناجم؛
- نقل البضائع.

2-الاستثمارات البيئية : اعتمدت شركة صوميفوص على ادخال اساليب الانتاج الانظف اثناء عملياتها الانتاجية لمادة الفوسفات عبر مختف مراحل العملية الإنتاجية من خلال تحديث التقنيات الاقل ضرر على البيئة، والتي تحد من نسب التلوث بمختلف اشكاله كإعادة استخدام المخلفات لتحقيق مختلف الاهداف المسطر لها في اطار برنامج حماية البيئة ومن جهة اخرى تقليل وخفض تكاليفها.

وعلى اثر ذلك قامت الشركة بالعديد من الاجراءات من بينها استبدال المصافي بأخرى حديثة للحد من حدة التلوث الجوي والتخلص من الغبار المنبعث في الهواء:

- مشروع تقنية الغازات السائلة بتكلفة 141099744؛
- مشروع تخزين منتج التجفيف BI بتكلفة 54722,68 .

ملاحظة: كلا المشروعين لا يزالان قيد التنفيذ الى حد اليوم.

3-استهلاك الطاقة والماء

3-1الكهرباء والغاز: يتبين لنا من خلال جدول استهلاك الطاقة السنوية على مستوى مصلحة الادارة البيئية خلال الفترة 2021، حيث تم تسجيل:

- كهرباء: 3844800KW

- غاز: 28046264 M 3N

ويعرض الجدول التالي استهلاك الكهرباء والغاز لسنة 2021

الجدول رقم (14): استهلاك الكهرباء والغاز من 2021

2021	الاستهلاك
3844800KW	كهرباء

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

28046264 M 3N	غاز
---------------	-----

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معلومات من ادارة البيئة

3-2 المياه: أما فيما يخص استهلاك المياه فيتم استخدامها في العملية الإنتاجية بكميات كبيرة من أجل غسل الفوسفات، وسجلت الشركة استهلاك متذبذب طيلة السنوات 2019-2020-2021، حيث ان استهلاك الماء سجل سنة 2021 قيمة 787279M3، وتحتوي الشركة على ابار وتم انشاء خزان ترسيب على مستوى مقلع منطقة جمى جما الثاني من أجل استعادة المياه المستعملة الموحلة لمنع ترسبها ويتم استخدامها فيما بعد لسقي مسارات المحجر والمصنع، والجدول ادناه يوضح الكميات المستهلكة من المياه خلال 2021

الجدول رقم (15): استهلاك الماء 2021

2021	الاستهلاك
787279M3	الماء

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معلومات من ادارة البيئة

كما قامت شركة صوميفوص بعقد اتفاقية مع محطة المراقبة البيئية - تبسة- لقياس درجة تلوث الماء الصناعي بأخذ عينات وادخالها للمخبر قصد تحليلها وأسفرت عمليات قياس الماء الصناعي على توافق نتائج التحليل مع المعلومات الفيزيائية والكيميائية ومع المعايير البيئية المعمول بها الخاصة بشركة مناجم الفوسفات.

وفي اطار سعي الشركة للمحافظة على البيئة وتقليل استهلاك المياه بغرض معالجتها واستعادتها عملت على مشروع استعادة المياه الموحلة (معالجة المياه) منذ سنة 2014 والمشروع لايزال قيد التنفيذ.

4- تقليل التلوث الجوي: في إطار حماية البيئة وخفض نسبة الغبار المتطاير داخليا وخارجيا على مستوى المناجم قامت شركة صوميفوص بعقد اتفاقية مع محطة المراقبة البيئية (عنابة) لقياس درجة التلوث الجوي وهذا لأول مرة في سنة 2021 لقياس الغبار الملوث للجو ومقارنته مع الحد المسموح به للانبعاثات الجوية في الهواء وبلغت قيمة الفاتورة 50, 108587 دج بكل الرسوم لنفس السنة.

وتقوم الشركة بتجديد أجهزة إزالة الغبار باستبدال المصافي التي تقوم بتصفية الغبار والغازات المنبعثة إلى الجو بمصافي ذات الأكمام (Filtres à manches) ويتمثل دورها في كبح خروج وتطاير الغبار عبر كل مراحل الإنتاج وهذا في السنة لعدة مرات.

- حيث بلغ عددها الكلي 2378 موزعة على أجهزة التصفية بسعر وحدوي 1850,00 دج، أي بتكلفة اجمالية تقدر بـ: 4339300,00 دج .

- قامت شركة مناجم الفوسفات بعدة مشاريع تهدف من خلالها الى تقليص نسبة الغبار المتطاير والغازات وتمثلت في:

- مشروع تقنية الغازات السائلة بتكلفة :00, 141099744 دج

- مشروع تخزين منتج التجفيف BI بتكلفة: 54722, 68 دج

حيث سعت الشركة من خلالها للحفاظ على البيئة ولا تزال قيد التنفيذ، كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول رقم (16): الاجراءات المنفذة لحماية البيئة

المشروع	المبالغ (دج)	الميزة	ملاحظة
مشروع تقنية الغازات السائلة	141099744,00	التخلص من الغبار والغازات المنبعثة في الهواء من الافران	قيد التنفيذ
مشروع تخزين منتج التجفيف BI	54722, 68	التخلص من الغبار المنبعث في الهواء من تخزين المنتج	قيد التنفيذ
مشروع اجهزة ازالة الغبار رقم 546		ازالة الانبعاث الجوي للغبار	قيد التنفيذ

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معلومات من ادارة البيئة

بالنسبة لمشروع BI (التجفيف بواسطة افران عمودي) في الماضي كان المنتج يخضع للمعالجة النارية عن طريق التكليل عند درجات حرارة تتراوح من (700-900) درجة مئوية نظراً لأن العملية كانت باهظة الثمن من ناحية ولزيادة الإنتاج اليومي في المنتجات التجارية من ناحية اخرى (لتلبية متطلبات العملاء خضعت ورشة العمل لتعديل في فرن التجفيف العمودي بسعة 70 طنًا/ساعة عند درجة حرارة تصل إلى 100 درجة مئوية، يجري تحويلها إلى غاز طبيعي.

أما التجفيف الأفقي الغرض منه إزالة الرطوبة من المنتج المستقر، وتتألف هذه الورشة من فرنين دوارين أفقيين تبلغ درجة حرارتهما 1200 درجة مئوية حيث تجفف أفران الحركة الدوارة هذه المنتج المستقر إلى مركز رطوبة بنسبة 1٪ كما تلعب ورشة جمع الغبار دورا في التصنيف الهوائي حيث تقضي على الجسيمات الدقيقة.

5- النفايات: ينتج عن العملية الانتاجية لمادة الفوسفات مجموعة من المخلفات والمؤسسة تسعى إلى التخلص منها من خلال إبرام عقود مع الشركات بغية بيعها بأسعار زهيدة لإعادة استعمالها وأخرى يتم التخلص منها وتصنف حسب طبيعتها ووضعها في اماكن مخصصة لها.

وتصنف النفايات على مستوى شركة مناجم الفوسفات الى:

- **النفايات الصلبة:** مثل الفلترات المستعملة، البطاريات، لفائف نحاسية، اطار العربات،.....فمنها ما يتم بيعه ومنها ما يمنح مجانا مثل:(الفلترات المستعملة تمنح لمؤسسة ENR عناية، البطاريات تمنح لمؤسسة ENPEC سطيف).
- **النفايات السائلة:** تتمثل في الزيوت المستعملة، والنااتجة عن الآلات المستخدمة في العملية الإنتاجية، حيث يتم منحها مجانا واسترجاعها من مؤسسة نفطال تبسة؛
- **النفايات الغير مسترجعة:** تشمل فلترات الزيت المستعمل يتم التخلص منها في الصرف الصحي، والاطارات المستعملة دون قيمة ايضا؛
- **النفايات الناتجة عن الأنشطة الصحية:** فيتم استرجاعها من طرف المؤسسة الاستشفائية بئر العاتر؛
- **النفايات العضوية:** يتم حرقها على مستوى الشركة نفسها؛
- **النفايات المباعة:** تشمل عجلات من قطعة واحدة، كوابل المنيوم، مشعات النحاس كابل نحاسي مع غمد، محركات كهربائية، وقد تم تحديد السعر الوحدوي لكل خردة مع تحميل لمشتري مسؤولية التفريغ.

ثانيا- شركة الاسمنت تبسة: هي مؤسسة اقتصادية عمومية يملكها مجمع الإسمنت ومشتقاته للشرق الجزائري تهدف شركة إسمنت تبسة لإنتاج وتسويق مادة الإسمنت في المناطق المجاورة لولاية تبسة ومقر الشركة الإداري في مدينة تبسة، أما المصنع فقد أنشئ في دائرة الماء الأبيض التي تبعد بحوالي ستة وعشرون كلم عن الولاية، يعد مصنع الإسمنت بالماء الأبيض السباق في فترة إنشائه في دمج التسيير الآلي في السلسلة الإنتاجية، تجدر الإشارة أن شركة إسمنت متحصلة على شهادة الأيزو.

1-الانشاطات الممارسة : وتضم

- إنتاج وتسويق مادة الإسمنت؛
- الإشراف الإداري على المصنع؛
- كل العمليات تتم بإسمها.

2-الاستثمارات البيئية: تبنت المؤسسة مجموعة من الاستثمارات في اطار جهودها المبذولة في اطار المحافظة على البيئة حيث قامت باقتناء معدات وآلات منع التلوث رغم ارتفاع تكلفتها للسعي منها للحد من نسبة التلوث وغيرها من المساعي والاهداف الاخرى.

- شراء ألتين بقيمة: 722 000 000 دج، وظيفتيهما الحد من انتشار الغبار والاهتزاز والضوضاء وتقادي اسلوب التفجير.

- شراء آلة بقيمة: 38 000 000 دج، وظيفتها استرجاع بعض المواد مثل استعادة المواد الإسمنت والطحين.

3- استهلاك الطاقة والماء

3-1 الكهرباء والغاز: حسب ادارة الشركة فإن عملية استهلاك الطاقة من كهرباء تتماشى وتتناسب مع حجم الانتاج في الشركة أي ان كمية استهلاك هذه الاخيرة له علاقة طردية بكمية الانتاج أي كلما زادت الكمية المنتجة زاد معه استهلاك الطاقة وكلما انخفضت الكمية المنتجة قل وانخفض مستوى استهلاك الطاقة في الشركة، حيث يقسم استهلاك الطاقة الى:

- الطاقة الكهربائية في عملية الطحن؛
- معظم الغاز يستخدم في عملية الطبخ.
- ومن الملاحظ أن الشركة تستهلك الطاقة بشكل كبير وهذا ما تتطلبه عملية الانتاج عبر مختلف مراحلها، وفي اطار سعيها للمحافظة على البيئة وترشيد استهلاك الطاقة فقد انتهجت عدة طرق من بينها:
- الحد من استهلاك الطاقة الكهربائية في ورشة الطحن عن طريق استخدام مساعد الطحن؛
- تركيب بطاريات التعويض في المحطات الفرعية؛
- ايقاف العملية الإنتاجية أثناء ساعات الذروة من خلال توقيف العمل في الأوقات التي يبلغ استهلاك الكهرباء ذروته وهذا لتقادي ارتفاع ضريبة التكلفة من طرف شركة سونلغاز؛
- تركيب موقد بتقنيات حديثة يوفر استهلاك الغاز؛
- تشمل عمليات التصنيع أنظمة استرداد حرارة الفرن لأغراض التسخين المسبق.

3-2 المياه: تستخدم المياه في العملية الإنتاجية خاصة في عملية طحن الكنكر اضافة الى سقي الاشجار، وتتضمن مياه الصرف (قبل معالجتها) مواداً صلبة ذائبة مثل هيدروكسيدات البوتاسيوم والصوديوم، الكلوريدات والكبريتات، ومواد أصلية عالقة مثل كربونات الكالسيوم وحرارة مهدورة.

ومن بين الإجراءات الأساسية للتحكم ومعالجة المياه تستعمل الشركة كتدبير للمحافظة على الماء تقنية الحلقة المغلقة (تدوير المياه) أي دون الحاجة إلى مياه اضافية ودون صرف الماء المستعمل في شبكات الصرف الصحي، وهذا ما يوفر ويقلل من استهلاك وهدر المياه بشكل كبير، كما قامت الشركة بتركيب

مضخات جديدة في ورش الطبخ، اضافة الى تركيب عدادات لمراقبة كمية الاستهلاك اليومي للمياه وهذا في اطار سياساتها البيئية.

4- **تقليص التلوث الجوي:** ينتج عن عملية انتاج مادة الاسمنت عدة ملوثات للجو نبرزها فيما يلي: (اكسيد الكالسيوم، اكسيد الحديد، الكلور، الاليمين، ثاني اكسيد السيليوس)، حيث تم استبدال المصفاة القديمة المستخدمة والتي كانت تسبب الكثير من التلوث بمصفاة حديثة تعمل بنظام أكثر كفاءة لجمع الغبار، تسترجع 99 % من الغبار المنبعث.

الجدول رقم (17): اجراءات الحد من التلوث الجوي

تاريخ اقتناء الالة	الارباح المحققة شهريا
2011	3 ملايين

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معلومات من ادارة البيئة

ومن أجل التقليل من حدة الملوثات السابقة وفي اطار سياسة الشركة البيئية اتخذت جملة من الجهود، وتمثلت بعض هذه الجهود في استعمال تقنيات حديثة والمتمثلة في معدات لمراقبة التلوث الجوي من خلال مايلي:

- اجهزة تحليل الغازات؛
- جهاز تنظيف مدخنة بوضع جهاز الصدمات الهوائية؛
- استبدال المصفاة القديمة بالمصفاة الجديدة ما نتج عنه تخفيضا للضرائب البيئية كما يتم استرجاع 99 % من الغبار المنبعث؛
- القضاء على الغبار والاهتزازات بالتخلص من طريقة التقجير واستخدام الات فقط، وهذا ما يساهم في عدة جوانب كتحقيق اسلوب الانتاج الانظف وخفض التكلفة، ويوضح الجدول ادناه اهم الاجراءات المتخذة لحماية البيئة.

الجدول رقم (18): الاجراءات المنفذة لحماية البيئة

البيان	المبالغ (دج)	الميزة
شراء ألتين	722 000 000,00	الحد من انتشار الغبار غياب الاهزاز والضوضاء

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معلومات من ادارة البيئة

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن الاليتين التي تم اقتنائهما من طرف شركة الاسمنت تبسة مكلفتان لكونها توفران الكثير عن الشركة وتساهم في القضاء على الاهتزاز والحد من الغبار والضوضاء، ويمكن

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أبراز الفرق بين الطريقة التقليدية المتمثلة في التفجير والطريقة الحديثة المتمثلة في شراء الآلاتين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (19): الفرق بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة

الميزة	الطريقة الحديثة (شراء الآلاتين)	الطريقة التقليدية (التفجير)
الضوضاء والاهتزاز	غياب الإزعاج (الصوت والاهتزاز)	انتشار الموجات الزلزالية
إزالة الغبار	عدم انتشار الغبار أثناء عمليات الحفر والتكسير	انتشار الغبار أثناء عمليات الحفر والتكسير
التكلفة (مليون دج/طن)	39	60
المعدات	الآلة وشاحنة التفريغ	عربة الحفر، جرافة، شاحنة التفريغ، ومتفجرات
الطاقة (كيلواط/ساعة)	0.95	1.6
إنتاجية الكسارة (طن/ساعة)	750	500

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الادارة البيئية

5 - **النفائيات:** فيما يخص النفائيات فإن الشركة تتخذ عدة تدابير ضمن سياساتها البيئية فتقوم ببيعها أو منحها مجانا بعقد اتفاقيات مع جهات أخرى ، وهناك بعض المخلفات التي تقوم الشركة بإعادة استعمالها على المستوى الداخلي مثل الشحوم والزيوت المستعملة، وتمثلت أهم النفائيات أو مخلفات العملية الإنتاجية في:

- الشحوم والزيوت المستعملة: والتي يعاد استخدامها على مستوى الشركة؛
- مخلفات الزيوت المستعملة: ويتم استرجاعها من طرف شركة نפטال؛
- البطاريات المستعملة يتم استرجاعها من قبل مؤسسة ENPEC . وتعالج بعض النفائيات كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (20): كمية النفائيات المعالجة

نوع المخلفات	الكمية المعالجة	الجهة المسترجعة
بطاريات مستعملة	9140 كلغ	مؤسسة ENPEC
مخلفات الزيوت المستعملة	5842.4 كلغ	شركة نפטال
الزيوت المستعملة	3283.6 كلغ	تستعمل داخليا

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الادارة البيئية

وتقوم شركة اسمنت تبسة بتصنيف نفائياتها الى:

- النفائيات السائلة: وتتمثل في الشحوم ومختلف الزيوت؛

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- النفايات الصلبة: وهي ما نتج عن عمليات صيانة تجهيزات الإنتاج وغيرها.
- وقامت الشركة باقتناء آلة تعمل على استرجاع بعض المواد مثل: استعادة المواد الإسمنت والطحين وغيرها، وقدرت تكلفة هذه الآلة بـ: 38 000 000 مليون دج، كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم (21): شراء آلة استرجاع المواد المستخدمة

الميزة	المبالغ (دج)	البيان
استرجاع بعض المواد الاسمنت ، الطحين...	38 000 000,00	شراء آلة

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على معلومات مقدمة من الادارة البيئية

اضافة الى صيانة المساحات الخضراء داخل الشركة بغرس اشجار الزيتون والتي بلغت تكلفة

المشروع 10 ملايين دج.

ثالثا - شركة نفطال وحدة تبسة: وحدة نفطال تبسة (وحدة للفرع التجاري) لها مهام تسييرها وفقا امكانياتها وهيكلها التنظيمي ويتمثل نشاطها الرئيسي في تعبئة وتوزيع مادة اساسية وحيوية واسعة الاستعمال، ونشأت هذه الوحدة بتبسة بالمرسوم 80-101 الصادر في 6 افريل من سنة 1980 تحت تسمية المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية، وبعد مدة سبع سنوات استبدلت بالمؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية نفطال وذلك بموجب المرسوم رقم 87-189 الصادر في 27 اوت، وتحوي الشركة على اطرار وعمال تنفيذيين، ولتسييرها تشمل شركة وحدة نفطال تبسة عدة ادارات واقسام متمثلة في:

- مديرية الوحدة؛
- مصلحة الامن الصناعي؛
- مصلحة الادارة البيئية؛
- مركز التخزين؛
- مصلحة البيع؛
- دائرة التقنية؛
- دائرة التسويق؛
- دائرة الوسائل العامة؛
- دائرة المالية والمحاسبة.

ملاحظة: تضم كل دائرة مجموعة من المصالح تكون تحت اشرافها، ومكونة فيما بينها هيكل تنظيمي للوحدة.

1- النشاطات الممارسة: لها عدة مهام هي التسويق وتوزيع المواد البترولية التالية:

- مختلف أنواع الوقود الممتاز، العادي، المازوت بدون رصاص؛
- جميع أنواع الزيوت؛
- الغاز الطبيعي (بوتان، بربان)؛
- مختلف أنواع الإطارات المطاطية.

2- الاستثمارات البيئية: تحرص شركة وحدة نפטال تبسة على المحافظة على البيئة وذلك يظهر من خلال جملة من الاجراءات التي تتبناها الوحدة من اهمها أن الشركة تضع في دفتر شروطها الخاص بالمناقصة الشروط اللازمة للمحافظة على البيئة، وأن الوحدة تلزم الوحدات التابعة لها بجملة من الاجراءات من بينها:

- ضمان الامن وحماية صحة الانسان والبيئة؛
- حماية الاملاك والاشخاص والبيئة بما في ذلك جوار الموقع؛
- توعية وتكوين المستخدمين حول الاخطار المترتبة ووسائل الوقاية؛
- يقوم نظام جمع ومعالجة النفايات السائلة باستلام وفصل ونقل جميع النفايات الناتجة عن محطة الخدمة وهذا وفقاً للتشريعات البيئية.

اضافة الى ذلك فإن الشركة وضعت مجموعة من الحسابات الثانوية في قوائمها المالية سواء في الاستثمارات أو المخزونات وان الشركة ادرجتها في قوائمها المالية بجانب الاصول، حيث خصصت حسابات مثل:

- 215152 تركيب شبكات ضد الحرائق؛
- 215203 ادوات الوقاية والحماية.

اضافة الى ادراج حسابات خاصة ظهرت اثناء فترة كوفيد 19 مثل:

- 31210 حساب يتعلق بمواد ولوازم خاصة بكوفيد 19، وغيرها من الحسابات.

3- المياه: تسعى الشركة للمحافظة على مورد المياه غير انها تستعمله بكثرة اثناء فصل الصيف بسبب الارتفاع في درجات الحرارة، لوجود نظام يعمل بالماء عبر كل صهريج يبدأ بالاشتغال عند بلوغ درجات الحرارة حد معين قصد تبريد المواد نظرا لحساسيتها، أي انه عند ارتفاع درجة الحرارة يفتح نظام التبريد مباشرة، هذه الصهاريج مزودة بأنبوب به مجموعة من الحنفيات.

4- التلوث الجوي: تعتبر الغازات المنبعثة من المركبات من بين عوامل التأثير على الاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت، إذ لابد على الوحدة احترام القيم الحدية لكي لا تخالف اللوائح البيئية.

5- النفايات: تنقسم النفايات في الشركة الى سائلة وصلبة.

5-1 النفايات السائلة: وتضم الزيوت والنفايات ويتم معالجة النفايات عن طريق خزان مصمم لهذا الغرض ومجهزا بمضخات مملوءة بالماء يتواصل هذا الخزان مع خزان اخر اقل منه ارتفاعا الى مستوى سطح الارض تربط بينهم انابيب يعمل هذا الاخير الى حين انفصال الماء عن الزيوت وصولا لطرح هذه الزيوت الى المجاري.

كما تقوم الشركة ببيعها في كثير من الاحيان بسعر رمزي عن طريق تصديرها الى الخارج، ويكون سعرها خاضع لسعر البترول، أي أن اسعار هذه الزيوت المستعملة يتناسب طرديا مع قيمة سعر البترول.

5-2 النفايات الصلبة: وتنقسم بدورها الى نوعين حسب درجة الخطورة:

- نفايات صلبة عادية وتتمثل في: (مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية، اخشاب البناء نفايات مواد التغليف، زجاج).
- نفايات صلبة خطرة وتتمثل في: (منظف، طلاء، خرطوشة ماستيك، سيليكون، الياف عامل مانع الصدا).
- نفايات خاملة: وتضم مواد الردم مواد معدنية ومواد عازلة.

وتقوم الشركة بالتخلص من العجلات المطاطية عن طريق بيعها للمؤسسات التي تنشط في نفس المجال، كما تحتوي الوحدة على صندوق يسمى صندوق خاص بالنفايات البيئية.

رابعا - شركة صوميفار: تعتبر شركة مناجم الحديد الجزائري صوميفار إحدى فروع مجمع Manal التي تأسست عام 2005 بعد أن تم تقسيم شركة Ferphos الى فروع وتضم الشركة وحدة للمقر تقع على مستوى بلدية تبسة، اضافة الى النشاط الانتاجي الذي تقوم به الشركة فإنها تقوم بالعديد من الانشطة مثل الانشطة التجارية والخدمية والتطويرية، حيث تعمل صوميفار على الاستغلال الجيد للمنتجات المنجمية من حيث التصدير والتوزيع، اضافة الى تدعيم وخدمة الاقتصاد من خلال إنتاج وتسويق مادة الحديد.

وتضم الإدارة العامة لشركة صوميفار عدة مصالح واقسام متمثلة في:

الادارة العامة :وهي التي تسهر على توفير كل الضروريات لمختلف الاقسام من مواد ولوازم وغيرها، اضافة الى انه يتم من خلالها ابرام العقود واجراء العلاقات الخارجية للشركة عن طريق:

- مصلحة الوسائل العامة

- مصلحة العلاقات الخارجية: وتضم مجموعة من الاقسام وهي:(قسم المعلوماتية، قسم التقنيات، قسم التجارة، قسم الموارد البشرية، قسم المحاسبة والمالية)

وتعتبر عملية انتاج مادة الحديد من الانشطة المؤثرة على البيئة غير انه لا يتطلب انتاجها الكثير من هدر بعض المواد مقارنة بالشركات التي تنشط على مستوى الولاية ولها تأثير كبير على البيئة من خلال استغلال مختلف الموارد الطبيعية كالأنشطة المنجمية وغيرها، الا أن هذا لا يعني أن الشركة لا تؤثر على البيئة انما هناك تفاوت فقط في استخدام بعض الموارد الطبيعية، ولأجل ذلك اتخذت الشركة جملة من الاجراءات والتدابير التي من شأنها المحافظة على البيئة في كل مراحل الانتاج من ترشيد استهلاك المياه والطاقة.

1-استهلاك الطاقة والماء

1-1 الكهرباء والغاز: يمكن اظهار استهلاك كل من الكهرباء والغاز من خلال الجدول الاتي لسنة 2021.

الجدول رقم (22): استهلاك الكهرباء والغاز في شركة صوميفار

القيمة	الاستهلاك
400 806.20 KWH	الكهرباء
35 771.80M ³	الغاز

المصدر : معلومات مقدمة من قسم البيئة

1-2 الماء: تستعمل الشركة المياه لكن ليس بكميات كبيرة، لأن استعماها في الشركة محصور في رش كل من الطرقات داخل المنجم ومحيط آلة التكسير خاصة في فصل الصيف.

2- النفايات: ان عملية انتاج الحديد ينجر عنها نفايات (سائلة واخرى صلبة) والتي يجب التعامل معها حتى لا تكون مصدر مضر بالبيئة أو الافراد على حد سواء وعلى هذا الاساس اتخذت الشركة مجموعة من الاجراءات الصارمة للتعامل مع هذه المخلفات عن طريق تخزينها أولا في الاماكن المخصصة لها مع مراعاة كل جوانب الامن والنظافة حتى يتم التعامل معها إما بالبيع أو تسليمها لشركات خاصة لإعادة تدويرها أو التعامل معها بطرق علمية للتخلص منها، ويمكن توضيح كمية النفايات في الجدول الاتي:

الجدول رقم (23):كمية النفايات الصلبة والسائلة خلال سنة 2021

النفايات	الكمية
زيت الآلات المحترق	6853 لتر
الصفيات المهترئة	2337 وحدة
مكايح الآلات	187 وحدة
العجلات المطاطية	295 وحدة
بطاريات الآلات	77 وحدة

المصدر: معلومات مقدمة من قسم البيئة

3 -التلوث الجوي: في اطار حماية البيئة من الغبار والغازات المنبعثة على مستوى المناجم التابعة لشركة صوميفار اتخذت الشركة على عاتقها جملة من الاجراءات الميدانية لتقليص الانبعاثات الغازية و الغبار برش الطرقات ومحيط الآلات المخصصة للتكسير المتواجدة في المناجم بالماء والصيانة الدورية للآلات مصدر انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون، اضافة الى تكثيف عمليات التشجير على مستوى الاماكن المحيطة بالمناجم.

خامسا- شركة شاربون لإنتاج الفحم (شركة ذات الشخص الوحيد CHARBON): شركة صناعية تختص في صناعة الفحم تأسست برأس مال يقدر ب : 4 900 000,00 سنة 2010مقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية تبسة ، تأسست في اطار برنامج دعم الشباب اونساج مسبقا.

تندرج هذه الشركة ضمن الشركات المحافظة على حماية البيئة من خلال استرجاع وإعادة تدوير النفايات، وتنتج ما لا يقل عن 200 طن في العام من مادة الفحم، ويتم الحصول على المادة الخام من المناطق المعروفة بإنتاج الزيتون على غرار بجاية، تيزي وزو، جيجل واصبحت هناك طلبات من بعض الدول على غرار كندا وقطر التي أجرت مع الشركة مؤخرا اتصالات بشأن توفير كمية من هذا الفحم الذي تنتجه الشركة.

وتم اختراع آلة تحول نواة الزيتون إلى فحم تحت درجة حرارة تصل إلى 400 درجة، دون أن تؤدي العملية إلى إطلاق دخان وايضا يتم تدوير الفحم المستعمل في محلات بيع الشواء وحتى الفحم الناتج عن احتراق الغابات حيث يقوم بعملية التقحم للمادة ليحصل على (عجينة الفحم) ووضعهما في قوالب مختلفة الأشكال حسب الشكل الذي يطلبه الزبون.

سادسا- شركة ليكس لانتاج البلاط الارضي والرخام (ش.ذ.م.م. LUX CARRAUX): هي شركة خاصة مقرها المنطقة الصناعية تبسة بلغ رأس مالها 10 677 818, 00 دج، تنتج هذه الشركة البلاط الارضي بمختلف أنواعه وبدأت الشركة في تصدير انتاجها الى الدول المجاورة كدولة ليبيا.

تعتمد صناعة الرخام والبلاط الارضي بصورة أساسية على إنتاج القوالب المصنعة سواء من الالومنيوم أوالزجاج أوالخشب، بالإضافة إلى كلا من الرمل والاسمنت، إن إنتاج القوالب يعتمد بالدرجة الأولى على العدد الذي يتم طلبه من إنتاج الرخام، فإما أن يكون شكل القوالب نصفية في حال ما إذا كان النموذج متماثل بالشكل أو عدة قوالب صغيرة يضمها قالب أساسي، وتفضل الشركة القيام بعمل عدد من القوالب حتى يتم الانجاز في الإنتاج بشكل سريع، ومن الممكن القيام باستعمال القالب والصب في المنطقة الفارغة التي تحيط به، وفي هذه الحالة يتم استخدام الخليط بدون إضافة الحصى الرخامي.

سابعا- شركة اسراء لانتاج مواد التنظيف (ش.ذ.م.م. ISRA): شركة صناعية خاصة مقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية تبسة تأسست برأس مال يقدر بـ : 1 000 000,00 دج، يتمثل نشاطها الاساسي في انتاج مواد التنظيف، وتتبع الشركة المراحل الاتية في عملية انتاج مواد التنظيف (المزج ،الخلط ، الاذابة ،الدمج، التعبئة)

ومن اهم منتجات الشركة نذكر: (صابون سائل للأواني، واخر لليدين، منظف الارضيات، سائل الغسالات الالي والاتوماتيكي وغيرها من المنتجات الاخرى).

وتقوم الشركة بسكب الخل الأبيض في عبوات مختلفة مثل عبوة الرش وغيرها وتضيف صودا الخبز إليه والزيت العطري ثم الماء حتى تصبح العبوة ممتلئة.

ثامنا - شركة النور لانتاج البلاط الارضي (ش.ذ.ش.و. ELNOUR): شركة صناعية مقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية تبسة رأسمالها يقدر 24 140 00,313 دج يتمثل نشاطها في انتاج البلاط الارضي، وتدخل في انتاج البلاط الارضي مجموعة من الآلات المطلوبة لصناعته داخل المصانع وهي آلات تستخدم من أجل تفريغ الهواء ثم خلط المكونات وآلات تعمل على تغذية ماكينات الخلط وكذلك آلات ومعدات هزاة حتى تقوم بإخراج فقائيع الهواء من خلطة الرخام واخرى للتقطيع.

تاسعا- شركة القدس لإنتاج البلاط الارضي (ش.ذ.م.م. KOUDES CARRAUX): هي شركة خاصة مقرها المنطقة الصناعية تبسة، بلغ رأس مالها 20 000 000,00 دج، تنتج هذه الشركة البلاط الارضي بمختلف أنواعه ويتم صناعة البلاطة في الشركة عن طريق مجموعة من المواد والآلات الضرورية والمتمثلة في:

- مواد المطلوبة لصناعة الرخام؛
- آلات تفريغ الهواء والخلط؛
- آلات تغذي ماكينات الخلط؛
- معدات هزازة لإخراج فقايع الهواء من الخلطة؛
- ماكينة تقطيع؛
- أكاسيد وألوان متعددة؛
- آلات للنقطيع والصنفرة عند التشطيب.

ملاحظة: واقع الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات محل الدراسة تم سنة 2021.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي

تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات البيئية لقياس الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات الاقتصادية التسع بولاية تبسة للفترة (2017-2021) وتمثلت هذه المؤشرات البيئية في: (وعي الشركات والامتثال للمعايير البيئية، ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استهلاك المياه، الحد من التلوث الجوي، معالجة النفايات، الانتاج الانظف، وهذا ما سيتم التطرق له ضمن هذا المطلب.

أولا - شركة صوميفوص:

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية: يبين الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (24): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة صوميفوص

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات	0	1	1	1	1
تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.	1	1	1	1	1
تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها	0	1	1	1	1
تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية	0	0	1	1	1
تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي	0	0	0	1	1
وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي	0	0	0	1	0

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

البيئي				
0	0	0	0	0
توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات				
7	7	7	7	7
مجموع البنود				
71	86	57	42	14
النسبة المئوية %				

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الشركة تتمثل للمعايير البيئية ولديها وعي بيئي وأن اكبر نسبة سجلتها سنة 2020 بنسبة (86) %، وأن هذه النسبة شهدت تطور وارتفاع ملحوظ منذ سنة 2017 هذا ما يفسر أن ادارة الشركة تدرك أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها وهو ما اظهره محور الامتثال للمعايير البيئية.

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (25) بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة صوميفوص

البيان				
2021	2020	2019	2018	2017
0	0	0	0	0
تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة				
1	1	0	1	1
هل استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة				
1	1	1	0	0
الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء				
1	1	1	1	0
الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته				
4	4	4	4	4
مجموع البنود				
75	75	50	50	25
النسبة المئوية %				

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

ابدت الشركة اهتمامها بهذا الجانب خاصة وأنها تضع بين سياستها انشغال البحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء وأدنى نسبة سجلت هي 25 % سنة 2017 حيث ان الشركة لا تستخدم مصادر اخرى في انشطتها وهو ما يتضح من البند رقم 1، ثم بدأت في الارتفاع في السنوات التي تلت سنة 2017 وحقت نسبة 75% في كل من سنة 2020 و 2021 خاصة أنها تبحث عن مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته، بترميزه بالقيمة 0.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (26) : بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة صوميفوص

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة
1	0	0	1	1	يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام
1	1	1	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية
1	1	0	1	0	تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة
5	5	5	5	5	مجموع البنود
100	80	20	60	40	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجل هذا المحور المتعلق باستهلاك المياه نسب متفاوتة بين (20%) و (100%) حيث أن الشركة لم ترشد استهلاكها للمياه وهو ما يظهره البند 2 في السنوات الثلاث الاولى 2017 و 2018 و 2019، كما انها لم تخضع للمراقبة الدورية للمياه المستعملة بشكل منتظم من طرف الجهة الوصية ، الا انه في سنة 2021 الشركة حققت نسبة (100%) بالنسبة لهذا المحور ما يعكس اتجاه الشركة لترشيد استهلاك المياه.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي

يوضح بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (27): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة صوميفوص

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
1	1	0	0	0	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
1	1	1	1	0	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
1	1	1	1	1	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي .
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	100	75	75	50	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة من خلال هذا المحور نسب تراوحت بين (50%) و (100%)، خاصة في السنوات الاخيرة 2020 و 2021، اما سنة 2017 و 2018 و 2019 فبلغت نسبة الإفصاح (بين 50% و 75%)،

ما يعكس ان امتلاك الشركة لأجهزة لحماية البيئة من الغبار المتطاير في الجو اضافة الى خضوعها للمراقبة التقنية لقياس درجة التلوث الجوي.

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (28): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة صوميفوص

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	0	0	0	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
1	0	1	1	0	تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها
1	0	0	1	0	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	1	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجاناً
0	0	0	0	0	الشركة متعاقد مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
0	0	0	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات
6	6	6	6	6	مجموع البنود
50	16	16	33	16	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

تظهر النسب الخاصة بمحور النفايات ان الشركة حققت نسب متدنية بين (16 و 50)% ما يعكس عدم اعطاء الاهمية الكافية للنفايات والتي تظهره نتائج هذا المحور وقد تفسر هذه النسب المتدنية أن التكاليف المتأتية منها اكبر من إيراداتها.

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الخاص بالإنتاج الانظف: يبين الجدول

الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (29): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الانتاج الانظف لشركة صوميفوص

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الانتاج الانظف في الشركة على تغير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	1	0	اصبح الانتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها
1	1	1	1	1	هناك فائدة من تطبيق طرق الانتاج الانظف في الشركة
1	1	1	0	0	تعتمد الشركة على الانتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	75	75	50	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

تعكس نتائج هذا المحور اهتمام الشركة بالإنتاج الانظف حيث سجلت ارتفاع من سنة الى اخرى وهو ما يفسر ان الشركة اصبحت تدرك ضرورة الاتجاه نحو الانتاج الانظف لمساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة، حيث سجلت سنة 2017 نسبة 25% ثم سنة 2018 بنسبة 50% أما كل من سنة 2019 و2020 سجلت نسبة 75% وحقت نسبة 100% سنة 2021 مفصحة عن كل بنود هذا المحور.

والجدول الاتي يوضح مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة صوميفوص

الجدول رقم (30): مؤشر الافصاح لشركة صوميفوص

النسبة	السنوات	المحاور
14%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
42%	2018	
57%	2019	
86%	2020	
71%	2021	
25%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
50%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
75%	2021	
40%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
60%	2018	
20%	2019	
80%	2020	
100%	2021	
50%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
75%	2018	
75%	2019	
100%	2020	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

100%	2021	
16%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
33%	2018	
16%	2019	
16%	2020	
50%	2021	
50%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
50%	2018	
25%	2019	
25%	2020	
75%	2021	
%53.4		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يتبين من الجدول اعلاه أن مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي الاجمالي للمحاور الستة لفترة الخمس سنوات قدر بنسبة 53.4 % .

ثانيا - شركة الاسمنت

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

جدول رقم (31): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة الاسمنت

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	0	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	1	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	1	1	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
1	1	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

البيئي					
وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي	0	0	0	1	0
توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي	0	0	0	0	0
البيئي للشركات	7	7	7	7	7
مجموع البنود	86	71	28	57	57
النسبة المئوية %					

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجل هذا المحور نسب متفاوتة من سنة الى اخرى وأقل نسبة سجلتها سنة 2019 بـ 28%، والنسب تعتبر مقبولة الى جيدة في باقي السنوات ففي كل من سنة 2020 و 2021 سجلت اعلى نسب لها بـ 71% و 86% على التوالي ما يعكس مدى اهتمام الشركة بالبحث في تطبيق اجراءات الافصاح المحاسبي البيئي عن طريق الامتثال للوائح والتشريعات البيئية من خلال وعيها بأهمية البعد البيئي ضمن انشطتها.

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة: يبين الجدول

الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (32): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة الاسمنت

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة	0	0	0	0	0
استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة	1	1	1	1	1
الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء	0	1	0	1	1
الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته	0	1	1	1	1
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	25	75	50	75	75

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت الشركة تذبذب في النسب الخاصة بهذا المحور أي انها تستهلك الطاقة حسب الكميات المنتجة خلال كل السنوات، وسجلت أدنى نسبة سنة 2017 بـ 25%، وتعمل الشركة على الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته وهو ربما ما ساهم في ارتفاع هذه النسبة.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي

بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (33): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث: ترشيد استهلاك المياه لشركة الاسمنت

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة
0	0	3	1	0	يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام
1	1	1	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية
1	1	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة
5	5	5	5	5	مجموع البنود
80	80	60	40	20	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بالمحور الثالث استهلاك المياه فالنسب المحققة تدل على ان الشركة تهتم بترشيد استهلاك المياه من خلال ارتفاع النسبة بعد أن سجلت سنة 2017 نسبة 20% لتحقيق الشركة اعلى نسبة (80%) في سنة 2020 و2021 وهو ما يبين سعي الشركة دوما للتقليل من استهلاك المياه.

4- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

جدول رقم (34): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة الاسمنت

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
1	0	0	1	1	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
1	1	0	0	0	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
1	1	1	1	1	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	75	25	50	50	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

رغم تذبذب النسب في هذا المحور فسجلت ادنى نسبة لها سنة 2019 بنسبة 25% ربما يعود ذلك لأزمة كوفيد 19، الا أن الشركة ابدت اهتمام كبير فيما يخص التلوث الجوي خاصة في السنة الاخيرة وهذا من خلال مختلف البنود التي تضمنها هذا المحور فهي تعمل على اقتناء وتجديد اجهزة ازالة الغبار والتي حققت نسبة كاملة وهي (100%).

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (35): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة الاسمنت

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	1	1	0	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
1	1	0	0	0	تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها
1	1	1	1	0	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا
0	0	0	0	0	الشركة متعاقدة مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
0	0	0	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات
6	6	6	6	6	مجموع البنود
33	16	33	16	0	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

الشركة حققت نسب ضعيفة بين (16 و 33)% ما يفسر عدم الجدية في التعامل مع مخلفاتها وهذا ما وضحته بنود هذا المحور اذ ان الشركة بينت انها قد سبق لها ودفعت غرامات نظير تفريغ نفاياتها بطرق تضر بالبيئة، خاصة في عام 2017.

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود

الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (36): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة الاسمنت

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغيير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	1	1	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها
1	0	0	1	1	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	0	0	0	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة.
4	4	4	4	4	مجموع البنود
75	25	25	50	50	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة نتائج متذبذبة بلغت 25% في كل من سنة 2019 و 2020، وحققت أعلى نسبة 75% في سنة 2020، وترى الشركة ان الإنتاج الانظف في الشركة لم يعد مقتصر على تغيير المعدات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

والاجهزة فقط وهذا ما يظهره البند رقم 1 حيث ترى ان الانتاج الانظف يمتد ليشمل جميع التقنيات والتكنولوجيات الحديثة ايضا.

والجدول ادناه يوضح مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة الاسمنت:

الجدول رقم (37): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة الاسمنت

النسبة	السنوات	المحاور
57%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
57%	2018	
28%	2019	
71%	2020	
86%	2021	
25%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
75%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
75%	2021	
20%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
40%	2018	
60%	2019	
80%	2020	
80%	2021	
50%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
50%	2018	
25%	2019	
75%	2020	
100%	2021	
0%	2017	المحور الخامس

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

16%	2018	معالجة النفايات
33%	2019	
16%	2020	
33%	2021	
50%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
50%	2018	
25%	2019	
25%	2020	
75%	2021	
%50,06		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يتبين من الجدول اعلاه أن مؤشر الإفصاح البيئي الاجمالي للمحاور الستة لفترة الخمس سنوات في شركة الاسمنت قدر بنسبة 50,06%

ثالثا - شركة نفضال

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

جدول رقم (38) : بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة نفضال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	0	1	0	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	0	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	0	0	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات وعقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	42	14	28	14	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يعكس البند 1 وعي الشركة بالبعد البيئي وكذا اهمية القوانين في المجال الا أن

نسب هذا المحور ضعيفة الى متوسطة نوع ما، خاصة انه لا توجد قوانين وتشريعات تلزمها بما ورد في هذه البنود ف سجلت نسبة 14% في سنة 2017 ، و اعلى نسبة سجلتها كانت سنة 2021 بـ 57% خلال الخمس سنوات حيث لا توجد رقابة ومتابعة رغم أن ادارة الشركة تقوم برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (39): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني : ترشيد استهلاك الطاقة في شركة نفضال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة
1	0	0	0	0	استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزياده او نقصان الكمية المنتجة
1	1	1	1	1	الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء
1	1	1	0	0	الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته
4	4	4	4	4	مجموع البنود
75	50	50	25	25	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجل هذا المحور ارتفاع في النسب خلال الخمس سنوات ما يعكس مدى حرص الشركة على ترشيد استهلاكها للكهرباء اذ تبحث في مسببات زيادة استهلاكها، ففي سنة 2017 و 2018 سجلت ادنى نسبة بـ 25% ثم بدأت في الارتفاع في سنة 2019 لتسجل نسبة 50 % وسجلت اعلى نسبة لها في كل من سنة 2020 و 2021 بـ 75%، مع أن الشركة لا تستخدم مصادر الطاقة المتجددة.

3-بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (40): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه في شركة نفضال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
------	------	------	------	------	--------

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1	1	1	1	1	الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة
0	0	3	1	0	يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام
1	1	1	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية
1	1	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة
5	5	5	5	5	مجموع البنود
60	40	20	20	40	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بالمحور الثالث استهلاك المياه فالنسب كانت متفاوتة، وأن الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه من خلال وضع مياه عبر شبكات لتبريد المحروقات في فصل الصيف خاصة عند ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما تضمنه البند رقم 1، ف سجلت بذلك ادنى نسبة لها سنة 2018 و2019 بنسبة 20% اما اكبر نسبة فسجلتها خلال سنة 2021 بـ 60%.

4- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

جدول رقم (41) : بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي في شركة نفطال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
0	0	0	0	0	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
0	0	0	0	0	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
0	0	0	0	0	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي
4	4	4	4	4	مجموع البنود
25	0	0	0	0	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حسب القيم التي اعطيت لبنود هذا المحور فإن شركة نفطال اعطت قيم 0 لمختلف البنود وعبر مختلف السنوات لأنها وحسب رايها ان الشركة لا تؤثر على الجو بشكل ظاهر مقارنة بالشركات الاخرى وأنها لا تخضع لمراقبة تقنية ولا تحتاج لأجهزة ازالة الغبار، الا انها في سنة 2021 خضت لقياس درجة تلويثها للهواء فسجلت بذلك نسبة 25%.

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الآتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (42): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات في شركة نפטال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	0	0	1	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
1	1	1	1	1	تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها
1	0	0	1	1	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن إعادة استعمالها بمنحها مجاناً
0	0	0	0	0	الشركة متعاقد مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
1	0	0	0	1	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات.
6	6	6	6	6	مجموع البنود
66	33	16	33	66	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حسب الجدول اعلاه تقوم الشركة ببيع مخلفاتها تقريبا لنفس الشركات التي تبيع لها منتجاتها المختلفة

بأسعار رمزية، وتحرص على مطابقة نشاط الشركات التي تشتري مخلفاتها مع ما تبيعه وسجلت نسب

متفاوتة قدرت بـ 16% في سنة 2019 وهي ادنى نسبة واعلى نسبة لها حققتها سنة 2017 و 2021 بنسبة 66%.

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الآتي بنود

الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (43): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف في شركة نפטال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	1	1	1	1	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغيير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	0	0	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.
0	0	0	0	0	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	1	0	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
50	75	75	25	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

تفاوتت النسب المسجلة في هذا المحور من سنة الى اخرى ادنى نسبة فسجلت سنة 2017 نسبة 25%، واعلى نسبة سجلتها في كل سنة 2019 و 2020 بنسبة 75% خاصة ان الشركة في السنوات الثلاث الاخيرة اصبحت تدرك ان الانتاج الانظف صار من الضروريات الملحة للمؤسسة لعدة اعتبارات، وترى الشركة ان اسلوب الانتاج الانظف يساهم في تحقيق الاستدامة.

والجدول الاتي يوضح مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة نפטال

الجدول رقم (44): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة نפטال

المحاور	السنوات	النسبة
المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية	2017	14%
	2018	28%
	2019	14%
	2020	42%
	2021	57%
المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة	2017	25%
	2018	25%
	2019	50%
	2020	50%
	2021	75%
المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء	2017	40%
	2018	20%
	2019	20%
	2020	40%
	2021	60%
المحور الرابع الحد من التلوث الجوي	2017	0
	2018	0
	2019	0
	2020	0

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

25%	2021	المحور الخامس معالجة النفايات
66%	2017	
33%	2018	
16%	2019	
33%	2020	
66%	2021	
25%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
25%	2018	
75%	2019	
75%	2020	
25%	2021	
34,13%		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يتبين من الجدول اعلاه أن مؤشر الإفصاح البيئي الاجمالي للمحاور الستة لفترة الخمس سنوات في قدر بنسبة 34,13% وهي نسبة اقل من ما هو مطلوب.

رابعا - شركة صوميفار

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين
الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (45) : بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية في شركة

صوميفار

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	0	1	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	0	1	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	28	57	42	28	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من الجدول اعلاه سجلت الشركة تذبذب على مدار الخمس سنوات على الرغم من محاولة الإدارة لرفع مستوى الوعي البيئي اذ ان الشركة تمثل للمعايير البيئية في ادارتها الى حد ما وهو ما يعكسه البند الاول والثاني، حيث تراوحت هذه النسب بين (28 و 57) %، وأدنى نسبة 28% تم تسجيلها كل من سنة 2017 و 2020 وهي نسبة ضعيفة بينما أعلى نسبة 57 تم تسجيلها في كل من سنة 2019 و 2021 حيث اصبحت ادارة الشركة تدرك أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها.

2- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (46): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة في شركة صوميفار

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة
1	0	1	1	1	استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة
1	0	0	0	0	الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء
1	1	1	1	1	الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته
4	4	4	4	4	مجموع البنود
75	25	75	50	50	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة نسب تراوحت بين (25%) و (75%) فيما يخص استهلاك الطاقة، فسجلت ادنى نسبة لها سنة 2020 بنسبة 25% وأن تدني هذه النسبة مقارنة بالسنوات الاخرى كونها لا تهتم باستخدام مصادر اخرى للطاقة ثم تلتها كل من سنة 2017 و 2018 ب (50%)، الا أنه في السنوات 2020 و 2021 الشركة ادرجت من بين اهتماماتها البحث عن مصادر بديلة للطاقة.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (47): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه في شركة صوميفار

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه
1	0	0	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه و استخدامها لتقليل التكلفة
0	0	0	1	1	يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام
1	1	1	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية
1	0	0	1	0	تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة
5	5	5	5	5	مجموع البنود
60	20	20	40	20	النسبة المئوية %

المصدر : من اعد الباحث باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بالمحور الثالث استهلاك المياه الشركة سجلت نسب متفاوتة تراوحت بين 20% و 60%، ويعود ذلك لاستخدام المياه بكميات محدودة مقارنة بالشركات الاخرى كون نشاطها المتمثل في استخراج مادة الحديد لا يحتاج لاستهلاك كميات كبيرة ويستخدم في فصل الصيف لرش الطرقات المؤدية للمنجم فقط او سقي الاشجار وذلك لم يمنعها من اعطاء اهمية لمحاولة ترشيد استهلاك المياه.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي

يوضح بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (48) : بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي في شركة نفطال

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
0	0	0	0	0	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
1	0	0	1	1	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
0	0	0	0	0	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي
4	4	4	4	4	مجموع البنود
50	0	0	25	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعد الباحث باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت نسب هذا المحور نسب متفاوتة حيث سجلت سنة 2017 و 2018 نسبة 25%، وأعلى نسبة سجلتها سنة 2021 بـ 50% أما كما من سنة 2019 و 2020 فمعظم البنود اخذت الترميز 0 لعدم امتلاكها لأجهزة حماية البيئة من الغبار وعدم خضوعها للمراقبة التقنية للتلوث الجوي الا في السنة الاخيرة كما لاتضع بين اولوياتها اقتناء اجهزة ازالة الغبار ربما لأن نشاطها لا يحتاج الى ذلك بشكل ضروري وسنة 2021 الشركة سجلت أعلى نسبة لها 50% حيث خضت خلال هذه السنة لقياس درجة التلوث من الجهات المختصة وسددت مبالغ ايضا.

5- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (49): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات في شركة صوميفار

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	0	1	1	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
1	1	0	0	1	تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها
1	0	0	0	0	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا
0	0	0	0	0	الشركة متعاقد مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
0	0	0	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات .
6	6	6	6	6	مجموع البنود
50	33	0	16	33	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة من خلال هذا المحور المتعلق بالنفايات نسب متفاوتة تراوحت من منعدمة خلال سنة 2019 وبين (16 و 50) % لباقي السنوات وهو ما يظهره الجدول اعلاه على مر السنوات الخمس، فالشركة تحاول التخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها.

6- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (50): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف في شركة صوميفار

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغيير المعدات والأجهزة فقط

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1	0	0	1	1	اصبح الانتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها
1	1	0	1	1	هناك فائدة من تطبيق طرق الانتاج الانظف في الشركة
1	1	1	1	0	تعتمد الشركة على الانتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	50	25	75	50	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من الجدول اعلاه الشركة ابدت اهتمام واضح بالإنتاج الانظف الا انه في سنة 2019 سجلت دنى نسبة بـ 25% أما في سنة 2018 بتسجيل بنسبة 75% وسنة 2021 سجلت نسبة 100% ما يعكس اهتمامها بجانب الانتاج الانظف وهو ما تجسد في البند 4 " تعتمد الشركة على الانتاج الانظف لتحقيق الاستدامة "اي ان الشركة تسعى من خلال الانتاج الانظف لتحقيق التنمية المستدامة، وترى ان الانتاج الانظف لا يخص فقط المعدات بل يشمل التقنيات والبرامج الاخرى وهذا ما اظهرته سنة 2021.

والجدول ادناه يمثل مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة صوميفار

الجدول رقم (51) : مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة صوميفار

المحاور	السنوات	النسبة
المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية	2017	28%
	2018	42%
	2019	57%
	2020	28%
	2021	57%
المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة	2017	50%
	2018	50%
	2019	75%
	2020	25%
	2021	75%
المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء	2017	20%
	2018	40%
	2019	20%

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

20%	2020	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
60%	2021	
25%	2017	
25%	2018	
0	2019	
0	2020	
50%	2021	
33%	2017	
16%	2018	
0%	2019	
33%	2020	
50%	2021	
50%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
75%	2018	
25%	2019	
50%	2020	
100%	2021	
%39,9		

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد علي مخرجات تحليل المحتوى

يتبين من الجدول اعلاه أن مؤشر الافصاح البيئي الاجمالي للمحاور الستة لفترة الخمس سنوات في شركة صوميفار قدر بنسبة 39,9% وهي نسبة اقل من ما هو مطلوب.

خامسا - ليكس للبلاط الارضى (ش.ذ.م.م. LUX CARRAUX)

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الأول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (52): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية في شركة ليكس

للبلاط الارضى

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
------	------	------	------	------	--------

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	0	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	1	0	0	تدرك إدارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	0	0	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات وعقوبات ضد الشركة بسبب عدم إفصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	42	42	28	14	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

رغم تدني نسب هذا المحور بعض الشيء بتسجيلها 14% سنة 2017 وأعلى نسبة لها سنة 2021-57% الا ان الشركة على مر السنوات ابدت اهتمامها بالجانب البيئي من حيث الارتقاء النوعي في هذه النسبة، وأبدت الشركة اهتمامها بالجانب البيئي وانها على دراية بأهميته كونه يعطي صورة حسنة عنها لدى الهيئات المهتمة بالبيئة وهذا ما يثبتته البند الاول من هذا المحور.

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (53): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة ليكس للبلاط

الارضي

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة
1	1	0	1	1	هل استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزياده او نقصان الكمية المنتجة
1	1	1	0	0	الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء
1	1	1	1	0	تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته
4	4	4	4	4	مجموع البنود
75	75	50	50	25	النسبة المئوية %

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من الجدول اعلاه شهدت نسب هذا المحور ارتفاع فبلغت نسبة هذا المحور 25% سنة 2017، وبدأت هذه النسبة في الارتفاع في السنوات التي تلت سنة 2017 وسجلت نسبة 75% في سنة 2020 و2021 كون ان الشركة صارت تبحث عن مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجتها وهو ما تجسد في البند 4، غير أنها لا تستخدم الطاقات المتجددة كمصدر بديل كما أنها تضع من بين خططها انشغالها بالبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء والبحث ايضا عن عوامل زيادة استهلاك الطاقة واتخاذ إجراءات لازمة.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (54): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة ليكس للبلاط الارضي

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه	0	0	0	0	0
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة	0	0	0	0	1
يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام	1	1	0	0	0
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية	0	0	1	1	1
تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة	0	1	0	0	1
مجموع البنود	5	5	5	5	5
النسبة المئوية %	60	20	40	20	80

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من الجدول اعلاه يتبين أن ادنى نسبة لهذا المحور تم تسجيلها في كل من سنة 2018 و2020 بـ20% أما على نسبة ف سجلتها الشركة سنة 2021 بـ80% لكون الشركة صارت تقوم بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية وتقوم بالبحث عن مسببات زيادة استهلاك المياه والبحث في سبل ترشيده بإعادة تدويره واستخدامه للمحافظة على هدر الموارد البيئية خاصة في السنوات الاخيرة.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (55): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة ليكس للبلاط الأرضي

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي	1	0	0	0	1
تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار	0	0	0	1	1
تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة عن التلوث الجوي	1	1	1	1	1
تمتلك الشركة أجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي	0	0	0	0	0
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	50	25	25	50	75

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

اظهرت النتائج المتعلقة بمحور التلوث الجوي نسب متفاوتة 25% و 75%، وأن ادنى نسبة سجلتها سنة 2018 و 2019 بنسبة 25%، حيث تسدد الشركة بشكل دوري للجهات المعنية تكلفة تلويثها للبيئة وهو ما يظهره البند 3 " تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة عن التلوث الجوي "، والشركة لم تقتني أجهزة جديدة خلال تلك الفترة ايضا لا تخضع للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي وبلغت اعلى نسبة لها سنة 2021 بـ 75%.

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (56): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة ليكس للبلاط الأرضي

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها	1	0	0	0	0
تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها	1	0	0	0	0
الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة	1	1	0	0	1
تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا	0	0	0	0	0
الشركة متعاقدة مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها	0	0	0	0	0
يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات .	0	1	0	0	0
مجموع البنود	6	6	6	6	6
النسبة المئوية %	33	16	0	0	16

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

يتبين ان الشركة لم تسجل اي نسب في كل من سنة 2019 و 2020 ما يعكس ربما عدم اهتمام الشركة بكيفية تصريف نفائتها او بيعها لتحقيق عوائد أما في سنوات 2017 و 2018 و 2021 فتراوحت بين 16% و 33% وهي نسب ضعيفة عموما ما يفسر عدم وعي الشركة بأهمية النفائات سواء من ناحية الحاق الضرر بالبيئة أو من ناحية تحقيق مكاسب لها.

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (57): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة ليكس للبلاط الارضي

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	1	1	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.
1	1	1	1	0	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	0	0	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	75	50	50	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعد الباحث باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

ابتدت الشركة اهتمامها بمحور الإنتاج الانظف تسجيلها رغم تسجيلها سنة 2017 ادنى نسبة بـ 25% أما سنتي 2018 و 2020 فالشركة سجلت نسبة 50% اذ صارت تدرك ضرورة التوجه للإنتاج الانظف لكونه يعمل على تحقيق التنمية المستدامة وبدأت هذه النسبة في الارتفاع في سنة 2020 حيث سجلت نسبة 75% ثم سنة 2021 اذ بلغت النسبة 100%.

والجدول الاتي يوضح مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة ليكس للبلاط الارضي

الجدول رقم (58): مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي لشركة ليكس للبلاط الارضي

النسبة	السنوات	المحاور
14%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
28%	2018	
42%	2019	
42%	2020	
57%	2021	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

25%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
50%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
75%	2021	
60%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
20%	2018	
40%	2019	
20%	2020	
80%	2021	
50%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
25%	2018	
25%	2019	
50%	2020	
75%	2021	
33%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
16%	2018	
0%	2019	
0%	2020	
16%	2021	
25%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
50%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
100%	2021	
%42,26		النسبة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يتضح من الجدول اعلاه مؤشر الإفصاح البيئي الاجمالي للمحاور الستة لفترة الخمس سنوات في شركة LUX CARRAUX قدر بنسبة 42,26%.

سادسا - شركة اسراء ش.ذ.م.م (Sarl isra)

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (59): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة اسراء

للتنظيف

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	1	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	57	42	42	28	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من الجدول اعلاه الشركة حققت ارتفاع في نسب هذا المحور وتراوح بين 28% سنة 2017 الى تسجيل نسبة 57% سنة 2020 و2021، هذا ما يعكس وجود وعي بيئي على مستوى الشركة اي ان الشركة على علم بمساهمة الإفصاح المحاسبي البيئي في اتخاذ القرارات كما تعمل على رفع مستوى الوعي البيئي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود

الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (60): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة اسراء

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة	0	0	0	0	0
استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة	1	1	1	0	1
الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء	0	0	0	0	1
الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته	1	1	1	1	1
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	50	50	75	25	75

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

بالنسبة لمحور استهلاك الطاقة سجلت الشركة اقل نسبة سنة 2020 بنسبة 25% وتدني هذه النسبة مقارنة بالسنوات الاخرى يعكس عدم اهتمام الشركة باستخدام مصادر اخرى للطاقة وفي سنة 2017 و 2018 بلغت 50%، وفي سنة 2020 و 2021 تم التركيز من طرف الشركة على البحث عن مصادر بديلة للطاقة لتسجل اكبر نسبة لها سنة 2019 و 2021 بـ 75%.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (61): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة اسراء

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه	0	0	0	1	0
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة	0	0	0	0	0
يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام	1	1	1	1	0
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه و استخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية	0	0	1	1	1
تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة	0	1	1	1	1
مجموع البنود	5	5	5	5	5
النسبة المئوية %	20	40	60	80	40

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بالمحور الثالث لاستهلاك المياه سجلت تفاوت بين (20 و 80%) وادنى نسبة سجلتها سنة 2017 أما اعلى نسبة سجلتها سنة 2020 ما يفسر أن للشركة دوافعها لترشيد استهلاك المياه وقد يعود ذلك للمراقبة التقنية للمياه " تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة" وهو ما تضمنه البند رقم 5.

4- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (62): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة اسراء

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي	0	0	0	0	1
تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار	0	0	0	0	0
تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية	1	1	0	0	1
تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي .	0	0	0	0	0
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	25	25	0	0	50

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

يظهر الجدول اعلاه ان الشركة حققت نسب ضئيلة كون نشاطها غير ملوث للجو بدرجة كبيرة وخضعت الشركة لقياس درجة التلوث من الجهات المختصة وسددت مبالغ تخص ذلك، وانعدمت النسب نهائيا في 2019 و 2020، اما أدنى نسبة لها 25% سنة 2017 و 2018 وي نسبة ضعيفة وأعلى نسبة لها سنة 2021 ب 50%.

5- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (63): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة اسراء

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها	0	0	0	0	0
تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها	0	0	0	0	1
الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة	1	0	1	1	1
تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا	0	0	0	1	0
الشركة متعاقدة مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها	0	0	0	0	0

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0	0	1	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات.
6	6	6	6	6	مجموع البنود
33	16	16	0	16	النسبة المئوية %

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

تظهر النسب اعلاه أن الشركة حققت نتائج ضعيفة ومنعدمة في سنة 2018 اما باقي السنوات سجلت 16%، وأعلى نسبة لها سجلتها سنة 2021 بنسبة 33% وتعكس هذه النسب عدم اهتمام الشركة بكيفية تسيير نفاياتها حيث سبق لها ودفعت غرامات حول اساليب التخلص والتفريغ لنفاياتها.

6- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

جدول رقم (64): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة اسراء

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	1	1	1	1	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	0	0	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.
0	0	0	0	0	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	1	0	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
50	75	75	25	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

النسب المسجلة في هذا المحور متذبذبة من سنة الى اخرى فسجلت ادنى نسبة سنة 2017 بـ 25% وأعلى نسبة سنتي 2019 و 2020 بنسبة 75%، وهذا يدل على درجة وعي الشركة بالأهمية البالغة من وراء انتهاج الإنتاج الانظف مما له من انعكاسات ولعل اهمها تحقيق الاستدامة، خاصة في السنوات الثلاث الاخيرة اي اصبحت تدرك ان الإنتاج الانظف صار من الضروريات الملحة للمؤسسة لعدة اعتبارات، وترى الشركة ان الإنتاج الانظف اصبح ضرورة لمساهمة في تحقيق الاستدامة.

والجدول التي يوضح مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة اسراء

الجدول رقم (65): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة اسراء

النسبة	السنوات	المحاور
28%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
42%	2018	
42%	2019	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

57%	2020	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
57%	2021	
50%	2017	
50%	2018	
75%	2019	
25%	2020	
75%	2021	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
20%	2017	
40%	2018	
60%	2019	
80%	2020	
40%	2021	
25%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
25%	2018	
0%	2019	
0%	2020	
50%	2021	
16%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
0%	2018	
16%	2019	
16%	2020	
33%	2021	
25%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
25%	2018	
75%	2019	
75%	2020	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

50%	2021	
%39,06		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

يقدر مؤشر الإفصاح المحاسبي الاجمالي لشركة اسراء نسبة 39,06%.

سابعا- شركة النور للبلاط الارضي (EL NOUR)

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (66): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة النور

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	1	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	1	0	0	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
71	14	14	28	57	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

الشركة سجلت تذبذب في القيم فأدنى نسبة لها سنتي 2018 و 2019 بـ 14%، غير ان الشركة وعلى مر السنوات على وعي كبير بأهمية القوانين المتعلقة بالجانب البيئي وهذا ما يبينه الجدول اعلاه من خلال البند رقم 1 " تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات " والبند رقم 2" تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة."، كما سجلت الشركة نسبة 71% سنة 2021 ما يفسر زيادة اهتمام الشركة بالجانب البيئي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود

الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (67): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة النور

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة	0	0	0	0	0
هل استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة	1	1	0	1	1
الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء	0	0	1	1	1
الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته	0	1	1	1	1
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	25	50	50	75	75

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت الشركة معدلات متذبذبة ففي سنة 2017 سجلت 25% وفسرت الشركة ذلك باستهلاكها المحدود للكهرباء لقلة الانتاج، وبدأت هذه النسبة في الارتفاع في السنوات المالية لسنة 2017 اذ حققت نسبة 75% في سنتي 2020 و 2021 فالشركة تعمل جاهدة لإيجاد مصادر اخرى بديلة لإنتاج الكهرباء.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (68): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة النور

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه	1	0	0	1	1
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة	1	0	0	0	1
يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام	1	1	1	1	1
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية	0	0	1	1	0
تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة	1	1	1	1	1
مجموع البنود	5	5	5	5	5
النسبة المئوية %	80	60	20	20	80

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

يظهر الجدول اعلاه تسجيل نسب متفاوتة فيما يخص استهلاك المياه ومتذبذبة فأدنى نسبة 20% سنتي 2019 و 2020، وعادت هذه النسبة الى الارتفاع سنة 2021 وسجلت نسبة 80% اي أن الشركة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

لديها اسبابها ودوافعها لترشيد استهلاك المياه وهذا ما يظهره البند رقم 3" تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة" كما ان الشركة تخضع للمراقبة التقنية للمياه.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي

يوضح بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (69): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة النور

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي	1	1	1	1	1
تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار	0	0	0	1	1
تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية	0	1	1	1	1
تمتلك الشركة أجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي	0	0	1	1	1
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	25	50	75	100	100

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة من خلال هذا المحور نسب متفاوتة تراوحت بين 25% و 100% وفي سنة 2017 سجلت ادنى نسبة بـ 25% ربما لان الشركة كانت تسدد المبالغ المفروضة عليها من الجهات الوصية نتيجة تلويثها الجو بالغبار فقط، الا انها لا تخضع لعملية قياس الغبار عن طرق الرقابة البيئية، ولا تمتلك اجهزة لحماية البيئة من الغبار وتبحث في امكانية اقتناء اجهزة تساعد على التقليل من نسبة الغبار المتطاير جراء انشطتها، اما في سنتي 2018 و 2019 تراوحت نسبة الإفصاح بين 50% و 75% وفي السنوات الاخيرة 2020 و 2021 حققت نسبة 100% خاصة مع امتلاكها لأجهزة حماية البيئة من التلوث الجوي.

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي

بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (70): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة النور

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها	0	0	0	0	0
تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها	0	0	0	0	0
الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة	1	0	0	0	1

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا
0	0	0	0	0	الشركة متعاقد مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
1	0	1	1	1	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات.
6	6	6	6	6	مجموع البنود
33	0	16	16	33	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت الشركة على مدار الخمس سنوات نسب متذبذبة وضعيفة ومنعدمة وهو ما حدث سنة 2020 أما سنة 2018 و2019 سجلت نسبة 16% أما أعلى نسبة 33% سنة 2021 لتسديدها غرامات نتيجة طرق تفريغها لنفاياتها الا انها تعمل على توعية العاملين فيها بكيفية حماية البيئة وهذا ما يظهره البند رقم "6" ربما نتيجة دفعها لغرامات وتعرضها لعقوبات عن عدم الالتزام ببعض الاجراءات.

6- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (71): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة النور

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغير المعدات والأجهزة فقط
1	1	1	1	1	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.
1	1	1	1	0	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	0	0	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة.
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	75	50	50	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

حققت الشركة من خلال محور الإنتاج الانظف نسب متزايدة من سنة الى اخرى ما يعكس درجات الوعي بالتوجه نحو الإنتاج الانظف لم له من فوائد وانه اصبح امر ضروري رغم تسجيل نسبة ضعيفة 25% سنة 2017، أما سنتي 2018 و2020 فالشركة سجلت نسبة 50% خاصة انها صارت تدرك حتمية التوجه للإنتاج الانظف ومع ادراكها ان الإنتاج الانظف لا يقتصر على المعدات فقط وهذا مع مر السنين وهو ما يوضحه الجدول اعلاه حيث ابدت الشركة اهتمامها بمحور الإنتاج الانظف خاصة خلال سنة 2021 اذ بلغت النسبة 100%.

والجدول ادناه يمثل مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة النور

الجدول رقم (72): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة النور

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

النسبة	السنوات	المحاور
57%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
28%	2018	
14%	2019	
14%	2020	
71%	2021	
50%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
50%	2018	
75%	2019	
25%	2020	
75%	2021	
20%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
40%	2018	
20%	2019	
80%	2020	
40%	2021	
25%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
50%	2018	
75%	2019	
100%	2020	
100%	2021	
16%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
0%	2018	
16%	2019	
16%	2020	
33%	2021	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

25%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
25%	2018	
75%	2019	
75%	2020	
50%	2021	
%44,66		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

سجلت شركة النور مؤشر افصاح بيئي يقدر نسبة 44,66%.

ثامنا - شركة القدس (ش.ذ.ش.م. KOUDES CARRAUX)

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (73): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة القدس

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	0	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	0	0	1	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات
7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	42	28	57	28	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

أظهرت نسب هذا المحور ان الشركة على دراية بأهمية الإفصاح البيئي كونه يعطي صورة حسنة عنها لدى الهيئات المهمة بالبيئة من خلال البند 1 والبند 2، وسجلت في بعض السنوات نسبة 28% خاصة مع عدم وجود جهات تتابع تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي الا ان بعض النسب لا تعكس الامتثال الحقيقي للبنود والمعايير البيئية كلها اذ بلغت اعلى نسبة لهذا المحور 57%.

2- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (74): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة القدس

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
تعتمد الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة	0	0	0	0	0
هل استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة	1	1	0	1	1
الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء	0	0	1	1	1
الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته	0	1	1	1	1
مجموع البنود	4	4	4	4	4
النسبة المئوية %	25	50	50	75	75

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

شهدت نسب هذا المحور ارتفاع فبعد ان سجلت 25 % سنة 2017 ارتفعت في السنوات التي تلت سنة 2017 وبلغت 50% في كل من سنة 2018 و2019، وبتركيز الشركة في البحث عن العوامل التي ادت ارتفاع استهلاك الطاقة حققت 75% في سنة 2020 و2021 ما يفسر ربما اتجاه الشركة للبحث عن مصادر اخرى بديلة للطاقة بشكل يتماشى واستهلاكها.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (75): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة القدس

البيان	2017	2018	2019	2020	2021
الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه	1	1	0	0	1
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة	1	0	0	0	1
يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام	1	1	1	1	1
تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية	0	0	0	1	0
تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة	0	0	0	0	0

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

5	5	5	5	5	مجموع البنود
60	40	20	40	60	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

اظهرت النسب اعلاه الخاصة بهذا المحور ان الشركة تحاول اتباع بعض التقنيات البسيطة للتقليل من استهلاك المياه والشركة لديها دوافعها المتعلقة بترشيد استهلاك المياه من خلال ما يظهره البند رقم 3 " يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام "، وادنى نسبة سجلتها الشركة سنة 2019 بنسبة 20%، أما اعلى نسبة والتي تقدر بـ 60 % فسجلتها خلال سنتي 2017 وسنة 2021.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (76): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة القدس

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
0	0	0	0	0	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
1	0	0	1	1	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
0	0	0	0	0	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي
4	4	4	4	4	مجموع البنود
50	0	0	25	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

وأظهر الجدول اعلاه نسب منعدمة سنة 2019 و 2020 وسجلت الشركة 25% سنة 2017 و 2018 وهي ادنى نسبة ويتضح ان الشركة تقوم بتسديد مبالغ لمساهمتها في تلويث الجو اثناء قيامها بنشاطها في بعض السنوات كون التلوث الجوي ذو درجة من الخطورة على البيئة وسددت مبالغ لتجاوزها الحد المسموح به، أما سنة 2021 فسجلت نسبة 50% وهي اعلى نسبة لها.

5- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (77): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة القدس

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
1	0	0	1	0	تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0	0	1	1	0	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا
0	0	0	0	0	الشركة متعاقد مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
0	0	0	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات .
6	6	6	6	6	مجموع البنود
16	0	16	33	0	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت الشركة في هذا المحور نسب ضعيفة تراوحت بين 0% و 16% و 33% على مر السنوات الخمس وهي نسب متدنية مقارنة بباقي المحاور، فسجلت سنة 2019 و 2021 نسبة 16% حيث سبق لها ودفعت غرامات بسبب تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق تضر بالبيئة، كما قد تعكس هذه النسب نقص الوعي البيئي في الشركة حول حماية البيئة من نفاياتها، أما أعلى نسبة سجلتها 33% سنة 2018.

6- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (78): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة القدس

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغير المعدات والأجهزة فقط
1	0	0	1	1	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها
1	1	0	1	1	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	1	1	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	50	25	75	50	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

انطلاقاً من النتائج المسجلة في الجدول اعلاه والخاصة بالإنتاج الانظف في الشركة تعتبر نتائج متذبذبة ففي سنة 2019 سجلت 25% أما سنة 2017 و 2020 سجلت 50% وارتقاع هذه النسبة يوالتي يعبر عن مدى ادراك الشركة لأهمية الإنتاج الانظف حيث انه اصبح ضرورة لابد منها كونه يعود بالفائدة على الشركة ويحسن من صورة الشركة لدى الغير وانه وسيلة من وسائل تحقيق التنمية المستدامة، وحققت سنة 2021 نسبة 100% اذ ترى الشركة ان الإنتاج الانظف لا يقتصر على المعدات بل يشمل التقنيات والبرامج الاخرى وهذا ما اظهرته سنة 2021.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

والجدول ادناه يمثل مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة القدس

الجدول رقم (79): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة القدس

النسبة	السنوات	المحاور
28%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
57%	2018	
28%	2019	
42%	2020	
57%	2021	
25%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
50%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
75%	2021	
80%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
60%	2018	
20%	2019	
20%	2020	
60%	2021	
25%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
25%	2018	
0%	2019	
0%	2020	
50%	2021	
0%	2017	المحور الخامس الحد من النفايات
33%	2018	
16%	2019	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0%	2020	المحور السادس الانتاج الانظف
16%	2021	
50%	2017	
75%	2018	
25%	2019	
50%	2020	
100%	2021	
%39,77		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

قدر مؤشر الإفصاح البيئي الاجمالي الخاص بجميع المحاور لشركة القدس ولمدة خمس السنوات ما يعادل نسبة 39,77%

تاسعا - شركة شاربون لإنتاج الفحم (CHARBON)

1- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة: يبين

الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول

الجدول رقم (80): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الاول الامتثال للمعايير البيئية لشركة الفحم

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	1	1	1	1	تطبيق إجراءات الإفصاح المحاسبي البيئي بالشركة يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات
1	1	1	1	1	تقوم الإدارة في الشركة برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.
1	1	0	1	0	تدرك ادارة الشركة أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها
1	0	0	1	0	تقوم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية للوفاء والعمل بالشروط والمعايير البيئية
0	0	0	0	0	تلتزم القوانين والتشريعات البيئية الشركة بالقيام بتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	وجود متابعات و عقوبات ضد الشركة بسبب عدم افصاحها المحاسبي البيئي
0	0	0	0	0	توجد رقابة ومتابعة من قبل الجهة الوصية على تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

7	7	7	7	7	مجموع البنود
57	42	28	57	28	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

اظهرت النسب اعلاه اليها ان الشركة على دراية بأهمية الافصاح البيئي لأنه يعكس صورتها لدى مختلف الهيئات المهتمة بالبيئة وحتى المجتمع من خلال 1البند والبند 2 الا ان بعض النسب لا تعكس الامتثال الحقيقي للبنود والمعايير البيئية كلها، فسجلت في سنة 2017 نسبة 28% خاصة في ظل عدم وجود جهات رقابية تسهر وتتابع تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي، وبلغت اعلى نسبة لهذا المحور 57% في كل من سنة 2018 و2021.

2- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني استهلاك الطاقة: يبين الجدول الاتي بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (81): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة لشركة الفحم

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	الشركة في على مصادر الطاقات المتجددة
1	1	0	1	1	هل استهلاك الطاقة في الشركة مرتبط بزيادة او نقصان الكمية المنتجة
1	1	1	0	0	الشركة تبحث عن مصادر بديلة لإنتاج الكهرباء
1	1	1	1	0	الشركة تحاول الوقوف على مسببات زيادات استهلاك الطاقة ومعالجته
4	4	4	4	4	مجموع البنود
75	75	50	50	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

شهدت الشركة تفاوت ضمن هذا المحور على مدار الخمس بين 25% و 50% و 75% فسجلت سنة 2017نسبة 25 %، اما في سنة كل من 2018 و 2019 سجلت نسبة 50% ويعود ذلك ربما لعدم اهتمام الشركة بموضوع مصادر الطاقة البديلة غير أنه في السنوات الموالية حققت نسبة هذا المحور 75% في كل من سنة 2020 و2021 اذ صارت تبحث عن اهم العوامل التي تسببت في ارتفاع استهلاك الطاقة في الشركة وبدأت تعطي للموضوع اهمية وهو ما تفسره النسب المسجلة.

3- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي للمحور الثالث

الجدول رقم (82): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الثالث ترشيد استهلاك المياه لشركة الفحم

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	1	1	الشركة تنتهج تقنيات معينة للتقليل من استهلاك المياه
1	0	0	0	1	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها لتقليل التكلفة
1	1	1	1	1	يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام
0	1	0	0	0	تقوم الشركة بإعادة تدوير المياه واستخدامها للمحافظة على هدر الموارد البيئية
0	0	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة
5	5	5	5	5	مجموع البنود
60	40	20	40	60	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

الجدول اعلاه يوضح جهود الشركة للتقليل من استهلاك المياه من خلال انتهاج بعض التقنيات البسيطة كما أن للشركة دوافعها المتعلقة بترشيد استهلاك المياه وهو ما يبينه البند رقم 3 " يوجد دوافع مختلفة لترشيد الاستخدام "، حيث ان الشركة سجلت ادنى نسبة لها سنة 2019 بنسبة 20%، أما اعلى نسبة 60 % فسجلت خلال سنة 2017 و سنة 2021 وعليه يستنتج ان هناك تذبذب في استهلاك المياه في الشركة وربما يعود ذلك لعوامل خارجة عن نطاق المؤسسة إلا ان ذلك لم يمنعها البحث عن المسببات وانتهاج سياسة معينة لمحاولة ترشيد استهلاكه.

4- بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي: الجدول الاتي يوضح بنود الإفصاح المحاسبي البيئي للمحور الرابع

الجدول رقم (83): بنود الإفصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الرابع الحد من التلوث الجوي لشركة الفحم

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	تخضع الشركة للمراقبة البيئية لقياس درجة التلوث الجوي
0	0	0	0	0	تقوم الشركة باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار
1	0	0	1	1	تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية
0	0	0	0	0	تمتلك الشركة اجهزة لحماية البيئة من التلوث الجوي
4	4	4	4	4	مجموع البنود
50	0	0	25	25	النسبة المئوية %

المصدر : من اعداد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال هذا المحور يتبين أن النسب المسجلة متذبذبة على مدار الخمس سنوات 25% و 0% و 50% اذ سجلت سنة 2017 و 2018 نسبة 25% فالشركة خلال هاتين السنتين سددت تكلفة المراقبة التقنية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

لتلويث الهواء للجهة الوصية عن المراقبة التقنية لتلويث الجو فقط ما انعكس على تحقيق هذه النسبة ، أما في سنة 2021 حققت اعلى نسبة لها 50% من خلال البند 1 والبند 3.

5- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات: يوضح الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس

الجدول رقم (84): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور الخامس معالجة النفايات لشركة الفحم

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
0	0	0	0	0	تسعى الشركة للتخلص من المخلفات من خلال إبرام عقود مع شركات بغية بيعها
0	1	0	0	1	_تتخلص الشركة من النفايات بوضعها في أماكن مخصصة لها
0	0	0	0	0	الشركة سبق لها ودفعت غرامات حول عدم تفريغ نفاياتها وتصريفها بطرق لا تضر بالبيئة
0	0	0	0	0	تقوم الشركة بالنسبة للنفايات الممكن اعادة استعمالها بمنحها مجانا
0	0	0	0	0	الشركة متعاقدة مع شركة نقل للتخلص من نفاياتها
0	0	0	0	0	يتم تدريب العاملين في الشركة على كيفية حماية البيئة من النفايات
6	6	6	6	6	مجموع البنود
0	16	0	0	16	النسبة المئوية %

المصدر: من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

سجلت الشركة من خلال هذا المحور المتعلق بالنفايات نسب ضعيفة مقارنة بنسب باقي المحاور فتراوحت بين 0% و 16% مع العلم أن الشركة كانت متوقفة عن النشاط نوعا ما سنوات 2018 و 2019 ربما هو ما يعكس تدني هذه النسب.

6- بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف: يبين الجدول الاتي بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاص بالمحور السادس

الجدول رقم (85): بنود الافصاح المحاسبي البيئي الخاصة بالمحور السادس الإنتاج الانظف لشركة الفحم

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
1	0	0	0	0	يقتصر الإنتاج الانظف في الشركة على تغيير المعدات والأجهزة فقط
1	0	0	1	1	اصبح الإنتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.
1	1	0	1	1	هناك فائدة من تطبيق طرق الإنتاج الانظف في الشركة
1	1	1	1	0	تعتمد الشركة على الإنتاج الانظف لتحقيق الاستدامة.
4	4	4	4	4	مجموع البنود
100	50	25	75	50	النسبة المئوية %

المصدر : من اعدد الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى

من خلال الجدول اعلاه فإن الشركة سجلت تذبذب وتفاوت في نسب هذا المحور الخاص بالإنتاج الانظف فسجلت ادنى نسبة لها 25% سنة 2019، أما 50% سجلتها سنة 2017 وهي نفس النسبة المسجلة خلال سنة 2020 وارتقاعها ربما يعود لوعيها بأهمية الانتاج الانظف وأنه اصبح ضرورة للشركة، الا انها أما في سنة 2021 فقد سجلت نسبة 100% فالشركة زاد وعيها بضرورة الانتاج الأنظف على كل الاصعدة وتجسد ذلك من خلال تحقيقها هذه النسبة عبر موافقتها على جميع بنوده، كما تعكس هذه النسبة اعتماد الشركة على الانتاج الانظف لتحقيق الاستدامة وعلى وعيها أن الانتاج الانظف لا يقتصر فقط المعدات بل ايضا التقنيات والبرامج الاخرى.

والجدول الاتي يبين مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة شاربون

الجدول رقم (86): مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي لشركة الفحم

النسبة	السنوات	المحاور
28%	2017	المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية
57%	2018	
28%	2019	
42%	2020	
57%	2021	
25%	2017	المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة
50%	2018	
50%	2019	
75%	2020	
75%	2021	
60%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
40%	2018	
20%	2019	
40%	2020	
60%	2021	
25%	2017	المحور الرابع

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

25%	2018	الحد من التلوث الجوي
0%	2019	
0%	2020	
50%	2021	
0%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
0%	2018	
0%	2019	
16%	2020	
0%	2021	
50%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
75%	2018	
25%	2019	
50%	2020	
100%	2021	
%37,43		النسبة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتماد على مخرجات تحليل المحتوى

سجلت شركة شاربون مؤشر افصاح بيئي لكافة محاور تحليل المحتوى اجمالي لمدة خمس سنوات

بنسبة 37,43% والجدول الاتي يوضح نتائج الافصاح المحاسبي البيئي لشركات محل الدراسة:

الجدول رقم (87): نتائج الافصاح المحاسبي البيئي لكل شركة

المحاور	السنوات	صوميفوص	الاسمنت	نفطال	صوميفار	ليكس	اسراء	النور	القدس	البادية
المحور الاول الامتثال للمعايير البيئية	2017	14%	57%	14%	28%	14%	28%	57%	28%	28%
	2018	42%	57%	28%	42%	28%	42%	28%	57%	57%
	2019	57%	28%	14%	57%	42%	42%	14%	28%	28%
	2020	86%	71%	42%	28%	42%	57%	14%	42%	42%
	2021	71%	86%	57%	57%	57%	57%	71%	57%	57%
المحور الثاني ترشيد استهلاك الطاقة	2017	25%	25%	25%	50%	25%	50%	50%	25%	25%
	2018	50%	75%	25%	50%	50%	50%	50%	50%	50%
	2019	50%	50%	50%	75%	50%	75%	75%	50%	50%
	2020	75%	75%	50%	25%	75%	25%	25%	75%	75%
	2021	75%	75%	75%	75%	75%	75%	75%	75%	75%

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

60%	80%	20%	20%	60%	20%	40%	20%	40%	2017	المحور الثالث ترشيد استهلاك الماء
40%	60%	40%	40%	20%	40%	20%	40%	60%	2018	
20%	20%	20%	60%	40%	20%	20%	60%	20%	2019	
40%	20%	80%	80%	20%	20%	40%	80%	80%	2020	
60%	60%	40%	40%	80%	60%	60%	80%	100%	2021	
25%	25%	25%	25%	50%	25%	0	50%	50%	2017	المحور الرابع الحد من التلوث الجوي
25%	25%	50%	25%	25%	25%	0	50%	75%	2018	
0%	0%	75%	0%	25%	0	0	25%	75%	2019	
0%	0%	100%	0%	50%	0	0	75%	100%	2020	
50%	50%	100%	50%	75%	50%	25%	100%	100%	2021	
0%	0%	16%	16%	33%	33%	66%	0%	16%	2017	المحور الخامس معالجة النفايات
0%	33%	0%	0%	16%	16%	33%	16%	33%	2018	
0%	16%	16%	16%	0%	0%	16%	33%	16%	2019	
16%	0%	16%	16%	0%	33%	33%	16%	16%	2020	
0%	16%	33%	33%	16%	50%	66%	33%	50%	2021	
50%	50%	25%	25%	25%	50%	25%	50%	50%	2017	المحور السادس الانتاج الانظف
75%	75%	25%	25%	50%	75%	25%	50%	50%	2018	
25%	25%	75%	75%	50%	25%	75%	25%	25%	2019	
50%	50%	75%	75%	75%	50%	75%	25%	25%	2020	
100%	100%	50%	50%	100%	100%	25%	75%	75%	2021	

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى تحليل المحتوى للمؤشرات البيئية

من الجدول اعلاه يتضح أن:

المحور الاول خصص لمعرفة الامتثال للمعايير البيئية وهو يضم سبعة بنود فمن خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسب الإفصاح فيه متباينة من سنة الى اخرى ومن شركة الى اخرى حيث ان الشركات تمتثل للمعايير البيئية ولديها وعي وهذا ما يفسر أن ادارتها تدرك أن الإفصاح عن معلوماتها البيئية يعمل على تحسين صورتها، ويدل على مدى وعي الادارة في كل الشركات على اهمية الجانب البيئي في نشاطها وأن الإدارة في الشركة تقوم برفع مستوى الوعي البيئي بأهمية الإفصاح البيئي داخل الشركة.

ورغم ان المشرع الجزائري يسعى إلى وضع قواعد قانونية هدفها مكافحة المشاكل البيئية من خلال قواعد إدارية بيئية الا أن عدم تطرقه لمثل هذه النوعية من الإفصاح بشكل من التفصيل، وتساهل الدولة مع الملوئين بالرغم من وجود الكم الكبير من القوانين.

بصفة عامة يمكن القول ان معظم هذه الشركات لها ثقافة بيئية متواضعة وعلى درجة مقبولة بالمخاطر التي تواجه البيئة.

أما في المحور الخاص بترشيد استهلاك الطاقة تراوحت النسب بين 25% و75% ما يتوجب على هذه الشركات البحث عن المسببات التي أدت الى التذبذب في الاستهلاك والارتفاع في استهلاك الطاقة وايضا البحث عن الحلول البديلة وقد يعود ارتفاع زيادة الاستهلاك لكثرة الطلب، أو ربما يعود الى أن بعض الشركات لا تهتم بتغيير اجهزتها القديمة اذ تعتبر هذه الاجهزة غير فعالة في أداء العمل المفترض منها ومستهلكة عالية للطاقة، على الرغم أن الجزائر اولت اهتماما بموضوع الطاقات المتجددة "برنامج الوطني للطاقات المتجددة والفاعلية الطاقوية 2011-2030"، الهادف لتوسيع استخدام الطاقات المتجددة في توليد الكهرباء لتقليل الضغط على الغاز الطبيعي كمصدر مهيم في توليد الطاقة الكهربائية. وعليه لابد على هذه الشركات اتباع:

- تجديد نظام التعويض الكهربائي الذي من شأنه التخفيف عن الشبكة الكهربائية؛
- تجديد المعدات والآليات بأخرى ذات كفاءة عالية؛
- استبدالها لمواد العزل والتبطين في الأفران للتقليل من الصناعات الحرارية؛
- استبدال جهاز التسخين للفرن؛
- استخدام التقنيات الحديثة ذات توليد مشترك في موقع الاستهلاك؛
- المحافظة على الموارد الطاقوية؛
- استخدام التقنيات الحديثة لترشيد استهلاك الطاقة، فمن الضروري أيضا محاولة إحلال استخدام بعض الموارد الطاقوية غير المتجددة بمصادر أخرى متجددة كالطاقة الشمسية وغيرها من المصادر الأمنة بيئيا.

ورغم ان هذه الشركات على حد سواء تحاول البحث في سبل التقليل من هدر الطاقة وترشيد استهلاكها فهي تجد صعوبة كبيرة في ذلك نظرا للحاجة الهامة لها بسبب التركيز على استمرار الانتاج لتحقيق عوائد.

أما بالنسبة للمحور الثالث ترشيد استهلاك الماء حيث وانه في كل من الشركات تراوحت فيه نسب استهلاكه بين 20% و100% ويعبر ارتفاع النسبة وتسجيلها لنسبة 100% عن تعرض بعض الشركات للمراقبة الدورية من طرف الجهة الوصية عن طريق المراقبة التقنية للمياه المستعملة، اضافة الى الغرامات التي تسدها هذه الشركات ما يفسر قوة الافصاح عن بعض البنود المتعلقة باستهلاك المياه كما يمكن تفسير تدني نسب الافصاح المحاسبي البيئي الخاص باستهلاك المياه الى:

- ضعف الإلزام وغياب التواصل الفعال بين الجهات المختصة؛
- تكلفة تكنولوجيا معالجة واعادة استخدام مياه الصرف؛

- التكنولوجيات الحديثة مرشدة للمياه متاحة للاستثمارات الجديدة.

أما المحور الرابع والمتعلق بالحد من التلوث الجوي فنسبة الإفصاح متفاوتة جدا بين الشركات على مدار الخمس سنوات اذ تراوحت بين 0% و 100% وهذا يوضح ان هناك تباين كبير بين الشركات ربما يعود ذلك لخضوع بعض الشركات بشكل دوري من قبل الجهات المختصة لقياس التلوث الجوي وعدم تجاوز الحد المسموح به، و أن بعض الشركات تدفع مبالغ مقابل المراقبة التقنية لقياس الغبار بتسديد تكلفة المراقبة وعليه فإن هذه الشركات تكون الاكثر حرصا على التقليل وتقليص التلوث الجوي الناجم عن انشطتهما كشركة صوميفوص وشركة الاسمنت اذ تقدمان معلومات حول كيفية التخلص من الغبار المتطاير في الهواء المنبعث من الأفران والتكاليف المترتبة عن ذلك، وتقوم بتجديد أجهزة إزالة الغبار واستبدال المصافي الكهربائية التي تقوم بتصفية الغبار والغازات المنبعثة إلى الجو بمصافي ذات الأكمال والغبار المتطاير في الهواء المنبعث من مداخل المباني، كما انها تقوم باستعادة المياه المستعملة ومعالجتها وتعمل على سقي مسارات المحاجر والنباتات لإزالة الأبخرة من التراب وربما يفسر ذلك بـ:

- خضوع الشركتان للمراقبة التقنية لقياس درجة التلوث الجوي؛

- كما أن الشركتان تسددان مبالغ مقبولة كتكلفة للمراقبة التقنية لتلوث بشكل دوري؛

- اضافة الى أن الشركتان تقومان باقتناء وتجديد أجهزة إزالة الغبار.

ويتضح أن نسبة الإفصاح المحاسبي البيئي للتلوث الجوي في بعض الشركات في بعض السنوات منعدمة تماما كشركة نفطال وشركة اسراء وشركة صوميفار حيث برر اصحاب هذه الشركات ان نشاطهم لا يشكل ضررا على البيئة مقارنة بشركات اخرى في صناعات مختلفة فيما يخص تلوث الجو، اذ اقتصرت المعلومات المفصّل عنها ضمن هذا المحور في البند الثالث والمتعلق بـ " تسدد الشركة مبالغ مقبولة كتكلفة عن التلوث الجوي"، أي أن بعض الشركات قد تدفع للجهات المعنية تكلفة نتيجة مساهمتها في تلويث البيئة إلا أنها لا توجد طرق متبعة أو تقنيات معينة لتقليص نسب الغبار المتطاير، اما باقي البنود فهي معدومة تماما في هذه الشركات وربما من اهم الاسباب التي تفسر ذلك هو ضعف الرقابة و غياب التواصل الفعال بين الجهات المختصة.

يظهر من خلال المحور الخامس معالجة النفائيات ان النسب الخاصة بالإفصاح المحاسبي البيئي والمتعلق بالنفائيات ضعيفة مقارنة بنسب المحاور الاخرى وتعود هذه النسبة الضعيفة الى عدم اهتمام الشركات بمعالجة نفائياتها بأساليب سليمة ومخطط لها سلفا، حيث ان معظم الشركات تتخلص من النفائيات وتصرفها بشكل غير صحيح ما نتج تعرضها للغرامات.

بالنسبة للمحور السادس الخاص بالإنتاج الانظف من المحاور التي سجلت نسب عالية خاصة سنة 2021 حيث قدرت هذه النسبة 100% في معظم الشركات، اما باقي السنوات فقد كانت متذبذبة حيث يعكس ذلك أن هذه الشركات وخاصة في سنة 2021 تبحث دائما على ما هو افضل في نشاطها للتقليل

من الاضرار بالبيئة نتيجة أنشطتهما باعتمادها لتقنيات متمثلة في اجهزة ومعدات تعمل على التخلص من الانبعاثات الجوية كالغبار وغيرها، اضافة الى وضع جملة من الاستراتيجيات لتصميم منتجاتها بحيث لا تلحق اي ضرر بالبيئة، وتعمل على اختيار ونظافة الاماكن الاقل ضررا والتي تتماشى مع المحافظة على السلامة العامة، وتسعى ايضا الى محاولة اتباع نهج الانتاج الانظف عن طريق تقنيات حديثة في مختلف مراحل انتاجها، كما أن الشركات تبحث جاهدة وساعية في ذلك الى تطوير وعصرنة عملية الإنتاج بما يتوافق والمعايير الدولية للإنتاج، وتترك المؤسسات أهمية الانتاج الانظف خاصة في المجال التكنولوجي الحديث لتحقيق منتج ذو كفاءة عالية، ورغم اعتماد المؤسسات على التكنولوجيات الحديثة الا انها لا تولي اهتمام كبير بالتكنولوجيا البيئية مقتصرة على عمليات الصيانة الا ان تقنيات الانتاج الانظف تبقى غير ممارسة بشكل فعلي لكونها تبحث عن جودة المنتج في الاساس الاول وهذا ما انعكس على الجانب البيئي، وأن تراجع هذه النسبة في بعض السنوات يعود ربما الى عدم ادراك هذه الشركات الفوائد التي يحققها الانتاج الانظف وايضا عدم اهتمامها بالإنتاج الانظف ككل وربما يعود الى جهل القائمين على هذه الشركة لمفهوم الانتاج الانظف في حد ذاته، لذلك تكون هذه الشركات بعيدة نوعا ما على دمج الجانب البيئي في قراراتها المستقبلية مما يؤثر على حصيلتها المالية، إلا أنه يجب على هذه الاخيرة أن تستفيد من القدرات التكنولوجية الحالية للإنتاج الصناعي الأنظف.

ومما سبق يمكن عرض نتائج مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي الاجمالي للمحاور الست لمدة الخمس سنوات في الجدول الاتي:

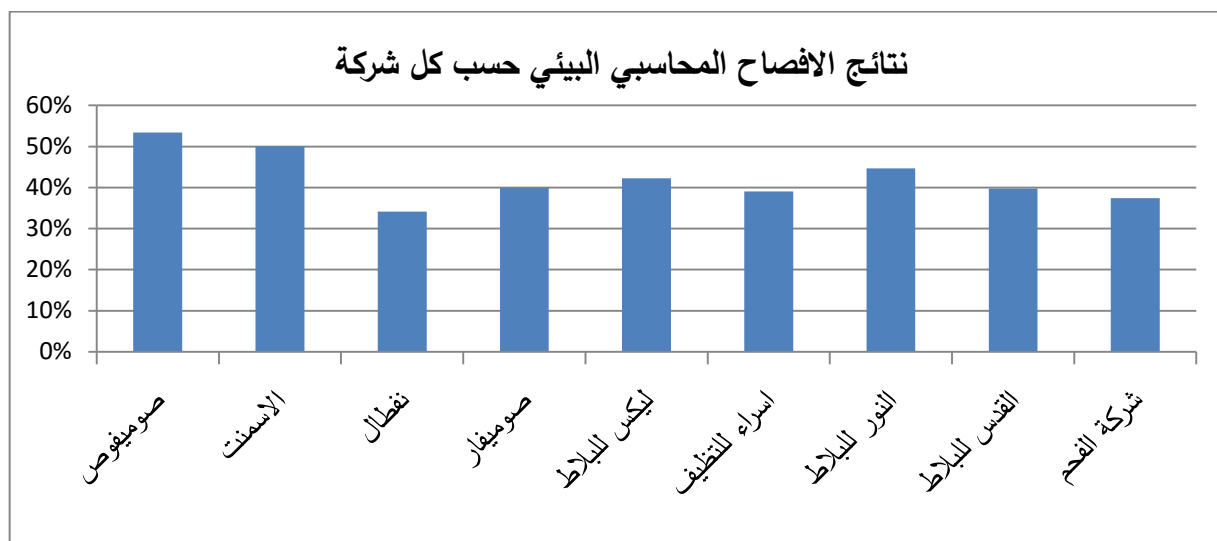
الجدول رقم (88): نتائج مؤشر الافصاح المحاسبي البيئي الاجمالي لكل شركة

الشركة	البنود الاجمالية للمحاور	%
صوميفوص	95	53,4%
الاسمنت	100	50,06%
نفطال	58	34,13%
صوميفار	68	39,9%
ليكس للبلاط	68	42,26%
اسراء للتنظيف	65	39,06%
النور للبلاط	68	44,66%
القدس للبلاط	67	39,73%
شركة الفحم	68	37,43%

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى تحليل المحتوى للمؤشرات البيئية

والشكل الموالي يوضح نتائج الإفصاح المحاسبي البيئي لكل شركة.

الشكل رقم (06) : نتائج الإفصاح المحاسبي البيئي الاجمالي لكل شركة



المصدر: من اعداد الباحثة المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على الجدول رقم (87)

يبين الشكل اعلاه نتائج الإفصاح البيئي لكل شركة حيث سجلت اعلى نسبة في كل من شركة صوميفوص بنسبة 53.40% ، تليهما شركة الاسمنت بنسبة 50.06%، ثم تليها شركة النور بنسبة 44.66% وشركة شركة ليكس بنسبة 42.26%، ثم شركة صوميفار بنسبة 39.9%، اما شركة القدس واسراء وشاربون فقد سجلت النسب الاتية على التوالي 39.73%، 39.06% و 37.43% وأقل نسبة تم تسجيلها كانت على مستوى شركة نفضال بنسبة 34.13%.

المطلب الثالث: تحليل مؤشرات الاداء المالي

بهدف قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات المستهدفة تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية والمتمثلة في مجموعة الاساليب التقليدية (نسب الربحية) وهي الاكثر تداولاً بين المحللين الماليين لتشخيص الوضع المالي للمؤسسات، وهذا ما سيتم التطرق له ضمن هذا المطلب.

أولاً- شركة صوميفوص

1- حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (89): معدل العائد على الاصول

السنة	الربح الصافي	%	مجموع الاصول	%	معدل العائد على الاصول
2017	1 273 426 536,68	%100	42 797 389 139,63	%100	%2,98
2018	1 460 802 283,55	%114	43 674 624 521,20	%102	%3,34
2019	958 007 048,98	%75	44 184 153 743,55	%103	%2,17
2020	1 354 813 291,62	%106	44 566 110 292 ,18	%104	%3,04

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

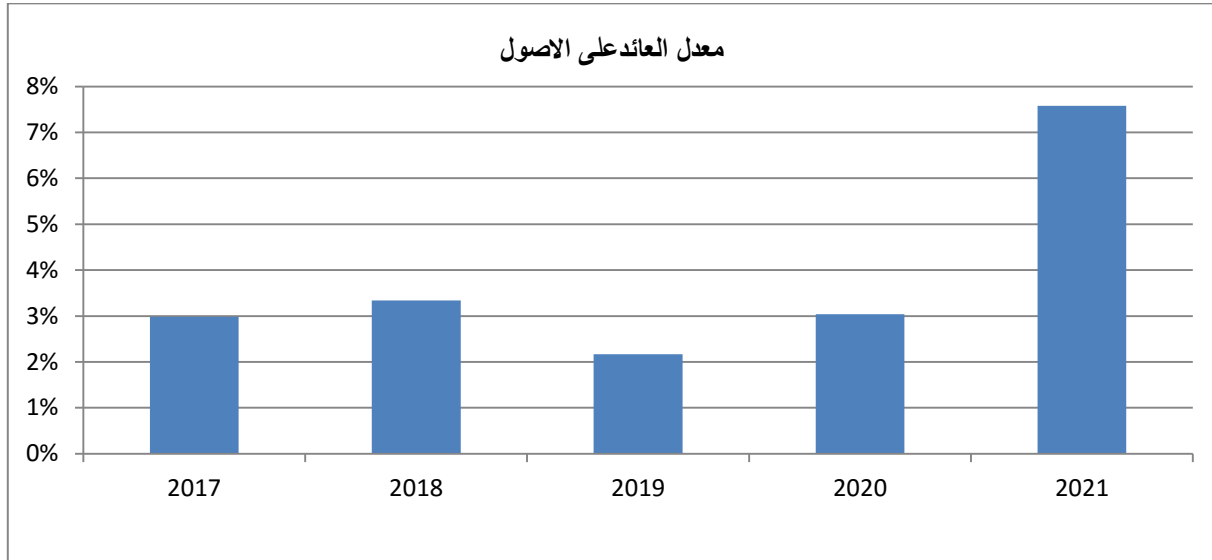
2021	3 578 046 979 ,55	%280	47 223 019 469,50	%110	%7,58
------	-------------------	------	-------------------	------	-------

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 3)

يقيس هذا المعدل مدى الربحية التي تحققها الاصول اي كلما كان هذا المعدل مرتفعاً كلما دل على تحقيق الشركة لأرباح، وحقت شركة صوميفوص معدل عائد يقدر بـ 2,98% سنة 2017 بريح قدر بـ 1 273 426 536,68 دج واجمالي اصول بقيمة 139,63 42 797 389 دج باعتبار سنة 2017 هي سنة الاساس وارتفع هذا المعدل سنة 2018 وقدر بـ: 3,34% بارتفاع طفيف في ارباح الشركة حيث سجلت نتيجة ربح يقدر بـ 1 460 802 283,55 دج أي ارتفاع لمعدل اصولها حيث سجل سنة 2018 نسبة 114%، ليعود هذا المعدل في الانخفاض سنة 2019 بمعدل عائد على الاصول يقدر بـ 2,17%، حيث بلغت نتيجة السنة ربح بـ 958 007 048,98 دج، وقد يفسر تدني هذا المعدل ازمة كوفيد 19 الذي يكون قد انعكس على ارباح الشركة ليعود ويحقق ارتفاع سنة 2020 بنسبة 3,04% وبأرباح قدرت بـ 1 354 813 291,62 دج، اي نسبة 106% مقارنة بمعدل سنة الاساس أي أن هناك تحسن طفيف ويقابله اجمالي اصول بقيمة: 18, 44 566 110 292 دج اي ما يعادل نسبة 104%، ويستمر هذا المعدل بتحقيق النمو حيث سجل سنة 2021 نسبة 7,58% وهذا مقارنة بالسنوات السابقة التي سجلت نسبة بين 2,17% و 3,34%، وهو تحسن ملحوظ ويظهر ذلك من خلال تحقيقها لرقم اعمال يقدر 3 578 046 979,55 دج مقارنة بالسنوات الفارطة التي لم يتجاوز فيها ربح الشركة نصف الربح المحقق خلال سنة 2021 مع زيادة طفيفة فيما يخص مجموع اصولها الذي قدر بـ: 47 223 019 469,50 دج أي نسبة 110% بالرجوع الى سنة الاساس، أي أن شركة صوميفوص حققت عائد على الأصول 7,58% أي كل دينار مستثمر يحقق 0,075 دينار، ورغم ذلك الا انه وجب معرفة ومقارنتها بنفس النسبة لدى المنافسين للحكم عليها.

والشكل ادناه يمثل العائد على الاصول.

. الشكل رقم (07): معدل العائد على الاصول لشركة صوميفوص



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول السابق رقم (88)

من خلال الرسم اعلاه تبين أن معدل العائد على الاصول في الشركة مثل تذبذب خلال السنوات التي سبقت 2021، بينما سجل ارتفاع فيما يخص سنة 2021 كما هو مبين اعلاه.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (90): معدل العائد على المبيعات

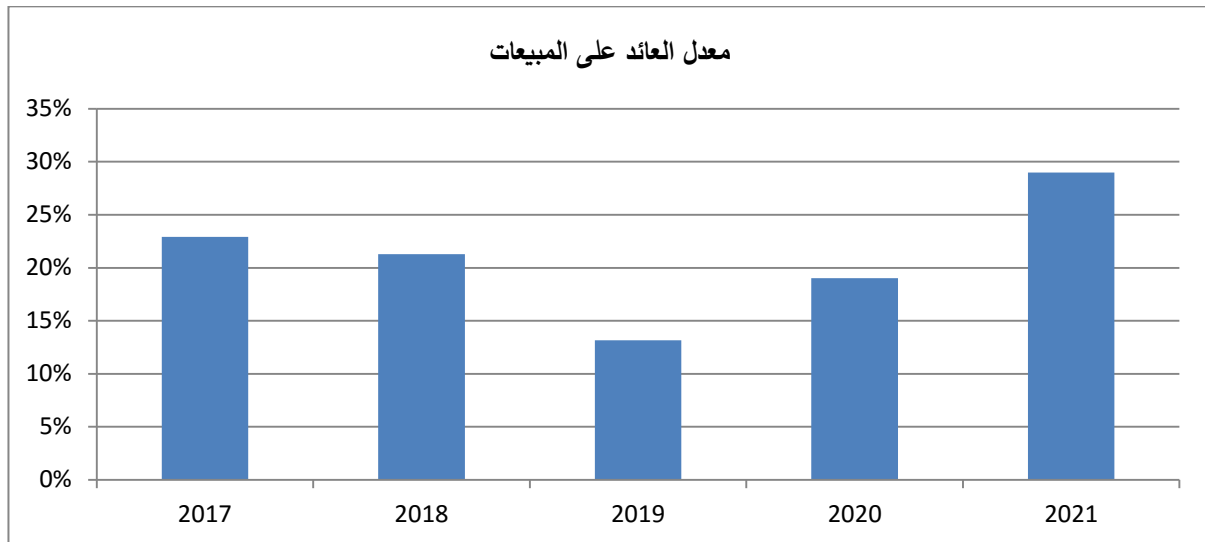
السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	معدل العائد على المبيعات
2017	1 273 426 536,68	%100	5 552 411 236,21	%100	%22,93
2018	1 460 802 283,55	%114	6 863 519 848,60	%123,61	%21,28
2019	958 007 048 ,98	%75	7 274 635 937,76	%131	%13,16
2020	1 354 813 291,62	%106	7 116 578 433,29	%128,18	%19,03
2021	3 578 046 979 ,55	%280	12 278 475 644,91	221,13%%	%29,14

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2021-2017) (انظر الملحق 3)

كما تمت الإشارة سابقا فإن هذه النسبة تقيس الربح المحقق من طرف المؤسسة نتيجة لمبيعاتها، وهي تدل على مبلغ الأرباح المحققة لكل دينار من رقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة أي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها حيث تعكس الربح المحقق من المبيعات الصافية، وسجلت سنة 2017 نسبة عائد على المبيعات يقدر بنسبة %22,93 أي بحجم مبيعات قيمته 5 552 411 236,21 دج، وربح يقدر 1 273 426 536,68 دج، وانخفضت هذه النسبة سنة 2018 وقدرت بـ: %21,28 بانخفاض طفيف رغم ارتفاع مبيعاتها الذي قدر بمعدل %123,61، مقارنة بسنة الاساس 2017 والتي تم اعتبارها تسجل معدل %100 إلا أنها حققت ارباح اقل من سنة 2017 هذا

يعكس عدم التحكم في التكاليف وسنة 2019 التي تسجل هي الاخرى تراجع في هذه النسبة بـ 13,16%، وهي ادنى نسبة مسجلة على مستوى هذا المعدل طيلة الخمس سنوات بمبيعات قدرت بـ 7 274 635 937,76 دج، اذ قدر ربحها بـ 98,958 007 048 دج اي بنسبة 75 %، وسجلت الشركة ارباح تقدر بـ 1 460 802 283,55 دج، ليعود هذا المعدل سنة 2020 ويحقق ارتفاع ويسجل نسبة 19,03 % تقابلها أرباح قدرت بـ 1 354 813 291,62 دج، اي بمعدل 106% مقارنة بمعدل سنة الاساس اي ان هناك تحسن طفيف ويقابله اجمالي اصول 7 116 578 433,29 دج اي بنسبة 128,18%، ويستمر هذا المعدل بتحقيق النمو حيث سجل سنة 2021 أعلى نسبة له بـ 29,14% بارتفاع محسوس على مستوى المبيعات حيث سجلت قيمة 12 278 475 644,9 دج وارباح مقدرة بـ 3 578 046 979,55 دج اي بنسبة 280 %، وهو تحسن ملحوظ ويظهر ذلك من خلال تسجيل لمبيعات تقدر بـ 3 578 046 979,55 دج مقارنة بالسنوات الفارطة التي لم يتجاوز فيها ربح الشركة نصف الربح المحقق خلال سنة 2021 وهو ما يعكس قدرة شركة صوميفوص من رفع مبيعاتها والتحكم في تكاليفها خلال سنة 2021 مقارنة بالسنوات السابقة، وأن ارتفاع هذه النسبة الى 29,14% سنة 2021 يعبر على أن كل دينار من المبيعات يحقق 0,2914 دينار كربح صافي، ويعد هذا المعدل مؤشرا لإجمالي نشاط المؤسسة بعد كل العمليات المتعلقة بالاستغلال العادي وغير العادي، لكن يجب مقارنتها بنفس النسبة لدى المنافسين في القطاع نفسه.

الشكل رقم (08): معدل العائد للعائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (89)

من خلال الاعمدة البيانية يلاحظ أن مبيعات شركة صوميفوص سجلت اعلى معدل خلال سنة 2021 بينما شهدت اقل معدل في سنة 2019 بينما باقي السنوات فكانت متذبذبة وقد يفسر ذلك ايضا زيادة الطلب على منتجات الشركة من الفوسفات .

3 - حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (91): معدل العائد على حقوق الملكية

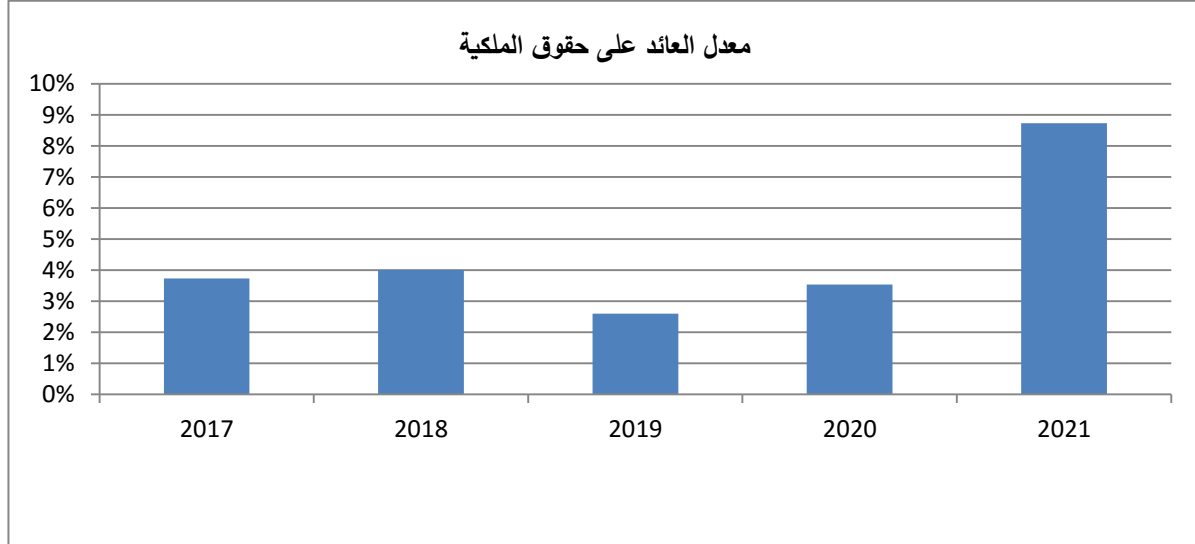
السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	1 273 426 536,68	%100	34 129 059 888,75	%100	%3,73
2018	1 460 802 283,55	%114,71	36 407 789 829,14	%106,70	%4,01
2019	958 007 048,98	%75	36 977 475 547,49	%108,34	%2,60
2020	1 354 813 291,62	%106	38 245 690 267 ,28	%112,06	%3,4
2021	3 578 046 979,55	%280	40 971 437 246,84	%120,04	%8,73

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 3)

يقيس هذا المعدل قدرة الأموال الخاصة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاط المؤسسة، كما يشير الى ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك اي انها تعكس ربحية الاستثمار الممتلك وسجلت سنة 2017 نسبة عائد على حقوق الملكية يقدر بـ %3,73 بأموال خاصة 34 129 059 888,75 دج، وبيع يقدر 1 273 426 536,68 دج، وارتفعت هذه النسبة سنة 2018 وقدرت بـ %4,01 وهو ارتفاع طفيف رغم ارتفاع اموالها الخاصة بـ 36 407 789 829,14 دج الذي قدر بمعدل %106,70، مقارنة بسنة الاساس 2017 إلا انها حققت أرباح أعلى من سنة 2017، وتتبعها سنة 2019 التي تسجل ادنى نسبة على مدار الخمس سنوات بـ %2,60، ببيع يقدر بـ 958 007 048,98 دج اي بنسبة %75، أما سنة 2020 سجلت نسبة %3,4، ويعتبر هذا المعدل ضئيل نوع ما بإجمالي اموال خاصة مقدر بـ 38 245 690 267,28 دج أي نسبة بـ %112,06 مقارنة بسنة الاساس المعبر عنها بنسبة %100، وارباح تقدر بـ 1 354 813 291,62 دج، أي بمعدل %106 مقارنة بمعدل سنة الاساس اي ان هناك تحسن طفيف الا أنه وفي سنة 2021 سجل اعلى نسبة له %8,73 ويعد ذلك تحسن جيد تقابله أموال خاصة تقدر بـ 40 971 437 246,84 دج وارباح معتبرة تقدر بـ 3 578 046 979,55 دج أي بنسبة %280، ويعبر العائد على حقوق الملكية عن كفاءة الادارة المالية في استغلال اموال الملاك لضمان عائد مرضي، ونسبة %8,73 وهو ما يتحصل عليه

المساهمون نتيجة استثماراتهم الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، والشكل ادناه يمثل معدل العائد على حقوق الملكية.

الشكل رقم (09): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (90)

من الشكل البياني اعلاه يلاحظ هناك تدذب في قيم معدل العائد على حقوق الملكية مسجلا اعلى معدل سنة 2021 بينما سنة 2019 فهي السنة التي سجل فيها ادنى معدل.

ثانيا - شركة الاسمنت تبسة

1- حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (92): معدل العائد على الاصول

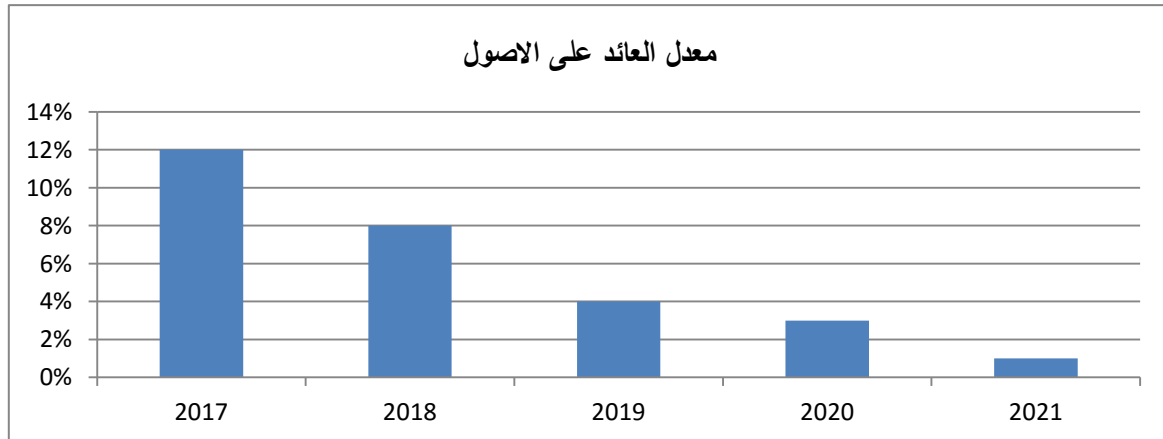
السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	929 557 426,98	%100	8 000 851 566,73	%100	%11,61
2018	709 297 217,82	%76,30	8 772 398 033,46	%109,64	%8,08
2019	297 378 079,14	%32	8 239 732 451,83	%102,98	%3,60
2020	231 585 783,74	%24,91	8 402 898 722,23	%105,03	%2,75
2021	87 012 166,83	%9,36	8 297 307 288,63	%103,70	%1,04

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 4)

يتضح من الجدول اعلاه أن معدل العائد على الاستثمار في شركة الاسمنت تبسة سجل انخفاضا خلال السنوات الخمس من 2017 الى 2021، وهذا يعكس أن اصول الشركة طول هذه الفترة تولد ارباح متناقصة بشكل ملحوظ، فسجلت شركة الاسمنت سنة 2017 نسبة 11,61% بإجمالي اصول 8 000 851 566,73 دج ويقابله ربح 929 557 426,98 دج، واخذ هذا المعدل في التناقص تدريجيا

من سنة 2018 حيث قدر خلال هذه السنة بـ 8,08% بإجمالي أصول 8 772 398 033,46 دج أي بلغت نسبة الاصول 109,64% بالمقارنة مع سنة الاساس 2017 التي تمثل نسبة 100%، أي أن هناك ارتفاع في قيمة الاصول نوعا ما، إلا أن هذا الارتفاع لم يقابله أي زيادة في نتيجة المؤسسة بل بالعكس تراجع ارباح الشركة إلى نسبة 76,30% مقارنة دوما بسنة الاساس 2017 بنسبة 100%، ليتوالى التراجع في معدل العائد على الاصول في 2019 حيث سجل 3,60% بتراجع كبير في نتيجة المؤسسة والمقدر بـ 297 378 079,14 دج رغم عدم وجود تغيير كبير في إجمالي أصول المؤسسة مقارنة بالعام الذي سبقه، وربما يعود هذا التراجع لازمة كوفيد 19 وما رفقها من انعكاسات على الشركة حيث بلغ هذا المعدل اقل مستوياته في سنة 2021 خاصة الفارق الواضح بين سنتي 2018 وسنة 2019 حيث شهد هذا المؤشر انخفاض من 8,08% إلى 3,60% وبالرجوع إلى القوائم المالية للشركة (جدول حسابات النتائج) يلاحظ أن تكاليف الشركة لسنة 2019 قد ارتفعت مقارنة بالسنة الفارطة 2018 خاصة المشتريات المستهلكة إضافة إلى تكاليف أخرى عملية، ومن جهة أخرى قد يفسر ذلك أنه خلال سنة 2019 شهدت نقص في قيمة أصول الشركة بعد أن كانت هذه القيمة تساوي 8 772 398 033,46 دج، وأصبحت في سنة 2019 تقدر بـ: 8 239 732 451,8 دج، سجل هذا المعدل انخفاضا أيضا في سنة 2020 وبلغ نسبة 2,75% بنتيجة تقدر بـ 231 585 783,74 دج أي بنسبة ارباح 24,91% مقارنة بسنة الاساس 2017 وهو تراجع كبير في نتيجة الشركة ما انعكس على هذا المعدل، ويواصل هذا المعدل تراجعه ليبلغ سنة 2021 أدنى مستوياته بنسبة 1,04%، وبنتيجة منخفضة جدا إذا ما تمت مقارنتها بالسنوات الخمس حيث قدرت بـ 87 012 166,83 دج، وعليه فإن الشركة ورغم تحقيقها لأرباح لم تستطع توليد الأرباح المنتظرة من خلال إجمالي أصولها خلال السنوات محل الدراسة، والشكل ادناه يوضح معدل العائد على الاصول.

الشكل رقم (10): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (91)

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (93): معدل العائد على المبيعات لشركة الاسمنت

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	929 557 426,98	%100	3 640 718 248,43	%100	%25,53
2018	709 297 217,82	%76,30	3 290 008 093,62	%90,36	%21,56
2019	297 378 079,14	%32	2 692 252 939,44	%73,94	%11,05
2020	231 585 783,74	%24,91	2 297 684 250,89	%63,11	%10,08
2021	87 012 166,83	%9,36	2 182 782 108,60	%59,95	%3,99

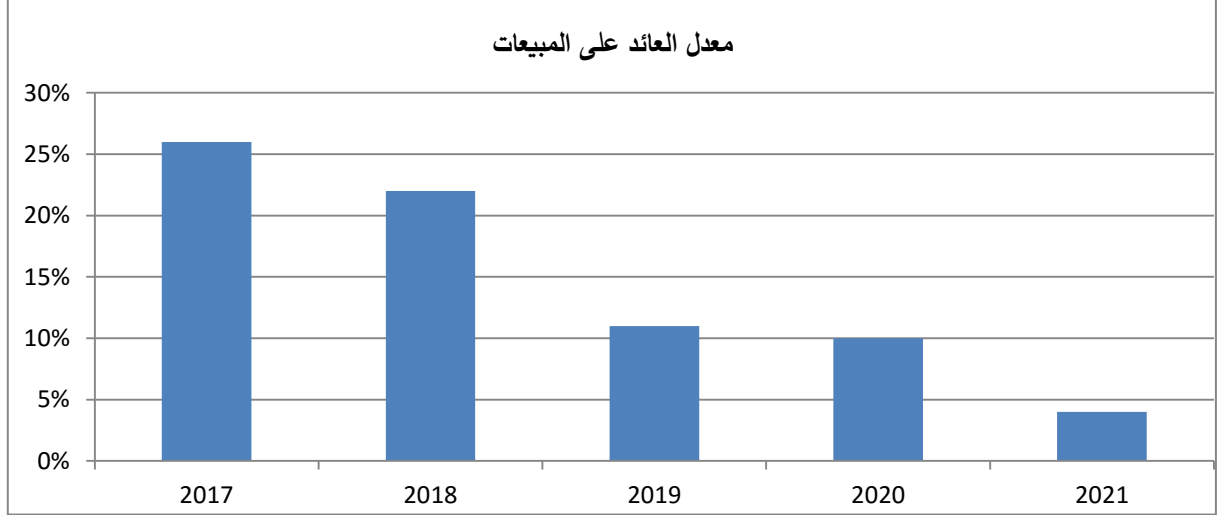
المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 4)

من الجدول اعلاه يتضح أن شركة الاسمنت تبسة حققت ارباح على مدار الخمس السنوات على مبيعاتها حيث لم يسجل اي تقدم بل بالعكس سجل تدهورا محسوسا حيث سجل في 2017 نسبة 25,53% وهي أعلى نسبة سجلت خلال الخمس سنوات بالرجوع الى الجدول اعلاه يلاحظ أن مبيعات الشركة تسجل هي الاخرى تراجع وهو نفس الشيء بالنسبة لنتيجة المؤسسة حيث بلغت مبيعات الشركة 3 640 718 248,43 دج، وبنتيبة تقدر بـ 929 557 426,98 دج، أما سنة 2018 فسجلت انخفاضا واضحا في نتيجتها رغم تحقيقها لربح حيث قدرت بـ 709 297 217,82 دج ومبيعات تقدر بـ 3 290 008 093,62 دج وهو ما خلف انخفاض وتراجع في معدل العائد على المبيعات 21,56% لسنة 2018 وعند التدقيق يلاحظ ان تراجع المبيعات كان بشكل اقل من انخفاض النتيجة بمقارنتها بسنة الاساس التي سبقتها، ما يعكس أن الشركة لم تقم بتسيير نفقاتها بشكل يضمن لها ربما تحقيق ربح اكبر.

كما أن الشركة سجلت تدهور العائد المبيعات لديها خلال سنة 2019 حيث بلغ 11,05% بينما في السنة التي سبقتها سجل 21,56%، وبالمزامنة مع الارباح وملاحظة الفرق يتضح أن التكاليف لعبت دورا هاما في ذلك التراجع، وقد يفسر ذلك ايضا حدة المنافسة في السوق التي تتعرض لها الشركة وكذا مستوى الاسعار لمادة الاسمنت وطنيا ودوليا، وسجلت ايضا سنة 2020 تراجع هي الاخرى اذ بلغ المعدل 10,08% بتراجع ايضا في مبيعاتها وما رافقه من تراجع ايضا على مستوى ارباح الشركة، وفي سنة 2021 بلغت نسبة هذا المعدل أدنى مستوى لها بنسبة 3,99% ويعد تراجع كبير، وبالنظر الى القوائم المالية للشركة بالتحديد (جدول حسابات النتائج) يظهر أنه في سنة 2021 الشركة ورغم تسجيلها لرقم اعمال 2 182 782 108,60 دج الا انها سجلت نتيجة تقدر بـ: 87 012 166,83 دج، هذا ما يستوجب على الشركة التحرك وبسرعة واعادة النظر في سياستها المتبعة لتدارك الوضع فيما يخص

مصاريفها خلال السنة والوقوف على المسببات ومعالجتها، خاصة ان الشركة سجلت تدهورا كبيرا في هذا المعدل. والشكل ادناه يمثل معدل العائد على المبيعات

شكل رقم (11): معدل العائد على المبيعات لشركة الاسمنت



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (92)

من الرسم البياني اعلاه يتضح أن العائد على المبيعات سجل تدهورا على مدار الخمس سنوات، خاصة سنة 2019 وهو ما سجل ايضا من تراجع في سنة 2021.

3-حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (94): معدل العائد على حقوق الملكية

السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	929 557 426,98	%100	6 306 120 979,15	%100	%14,74
2018	709 297 217,82	%76,30	6 630 645 525,61	%105,15	%10,69
2019	297 378 079,14	%32	6 560 813 069,46	%104,03	%4,53
2020	231 585 783,74	%24,91	6 560 813 069,46	%104,03	%3,45
2021	87 012 166,83	%9,36	6 699 061 118,89	%106,23	%1,29

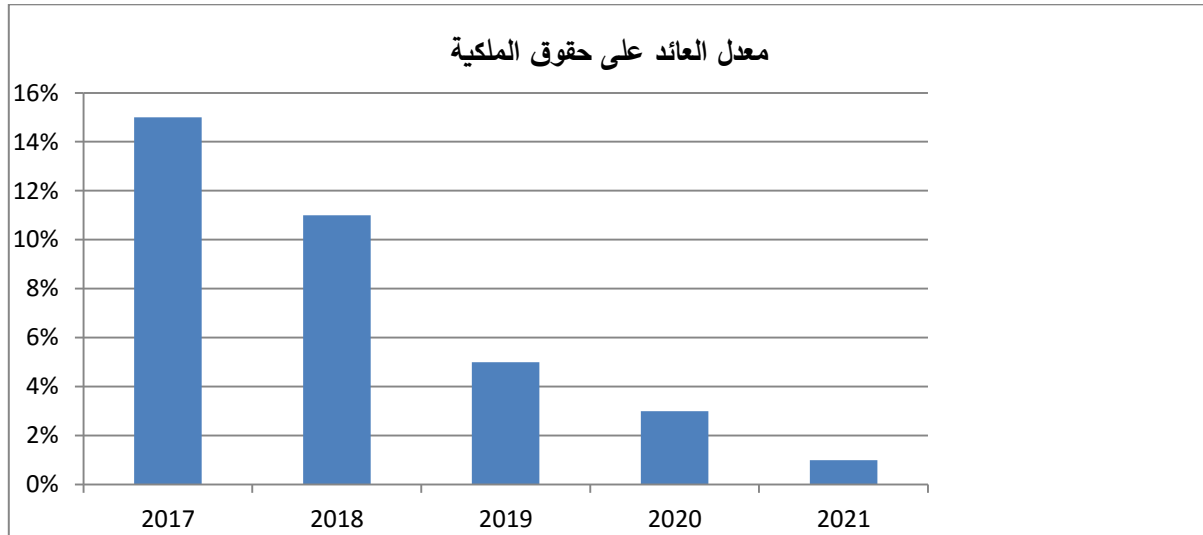
المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 4)

سجلت سنة 2017 نسبة عائد على حقوق الملكية تقدر بـ 14,74% اي بمقدار في قيمة الاموال الخاصة 6 306 120 979,15 دج وبيع يقدر بـ 929 557 426,98 دج وانخفضت هذه النسبة سنة 2018 وقدرت بـ 10,69 % واموال لخاصة بقيمة 6 630 645 525,61 دج ما يعادل نسبة

105,15% مقارنة بسنة الأساس، أما بالنسبة لسنة 2019 سجلت تدهور هي الأخرى بـ 4,53% وريج يقدر

بـ 297 378 079,148 دج بنسبة 32%، وفي سنة 2020 فسجلت نسبة 3,45% بإجمالي أموال خاصة مقدرة بـ 6 560 813 069,46 دج بمعدل 104,03% مقارنة بمعدل سنة الأساس أي أن هناك تحسن طفيف، إلا أنه وفي سنة 2021 سجل أدنى نسبة له 1,29% وهو انخفاض في هذا المعدل مقارنة بسنة الأساس والسنوات التي سبقت 2021 بأموال خاصة تقدر بـ 6 699 061 118,89 دج وبتراجع كبير في الأرباح والتي قدرت بـ 87 012 166,83 دج أي بنسبة 9,36%، ويفسر هذا التراجع في العائد على حقوق الملكية إلى على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في التسيير وعدم التمكن من الحفاظ على توليد نفس العوائد للملاك بل تم تسجيل تراجع على مدار الخمس سنوات هذا ما قد ينعكس على ثقة الملاك بالشركة مستقبلاً، فمن الضروري للشركة تعزيز ثقة الملاك من خلال البحث عن الأسباب الأساسية التي أدت إلى هذا التراجع في معدل العائد على حقوق الملكية خاصة أن هذا المعدل يتأثر بقيمة الربح المحقق خلال سنوات النشاط والذي من جهته سجل تراجعاً خاصة في سنة 2021، أو قد يفسر ذلك بعدم التحكم في التكاليف. والشكل الآتي يبين معدل العائد على حقوق الملكية

. الشكل رقم (12): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (93)

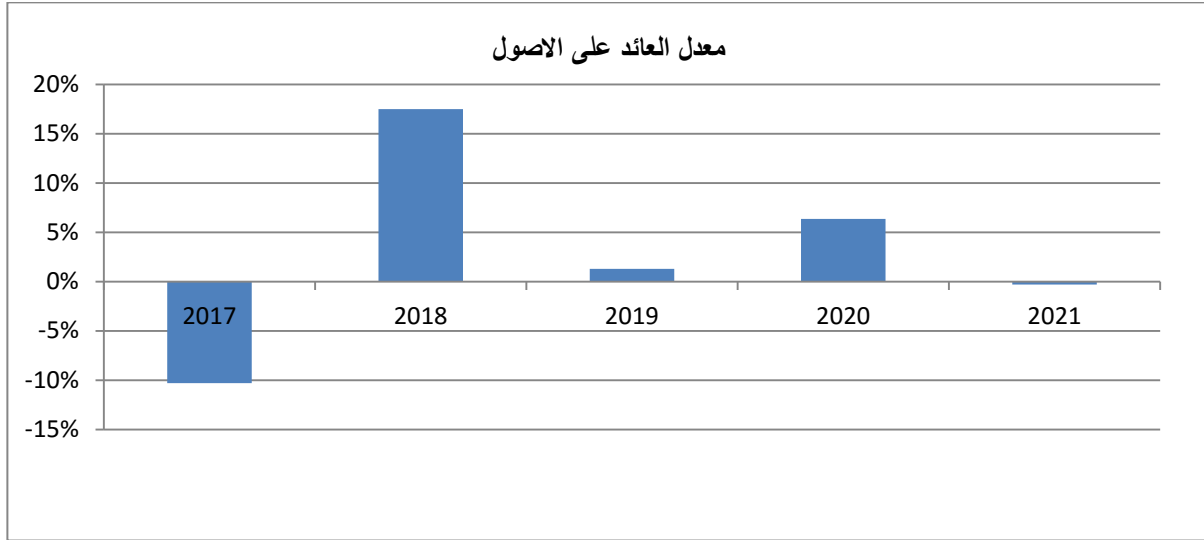
1-حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	196 397 557,41-	-%100	1 957 533 819,25	%100	-%10,03
2018	400 057 146,48	-%203,70	2 286 402 068,57	%116,80	%17,49
2019	301 460 223,66	-%153,49	2 338 092 293,09	%119,44	%12,89
2020	196 478 331,11	%100,04	3 093 462 276,73	%158,02	%6,35
2021	-8 803 913,34	-%4,48	3 045 211 021,94	%155,56	-%0,28

يلاحظ من خلال معدلات العائد على الاصول خلال الخمس سنوات من 2017 الى 2021 لشركة نفطال تبسة أن هذا المعدل سجل انخفاض كبير في قيمه حيث بلغت هذه النسبة (10,03-%) سنة 2017 وهي نسبة تدل على أن الاصول في الشركة لا تولد اي ارباح وهذا بسبب تسجيل نتيجة سلبية بقيمة (-196 397 557,41) دج أي أن المؤسسة سجلت خسارة خلال سنة 2017 وأن اجمالي اصولها خلال ذات السنة والمقدر بـ 1 957 533 819,25 دج لم ينتج عنه أي ارباح في حين سجلت شركة نفطال خلال السنوات الاخرى 2018-2019-2020 معدل لا بأس به ما يعكس الكفاءة العالية في تحقيق ارباح من الاصول، فحققت الشركة خلال سنة 2018 اكبر معدل بـ 17,49 % بقيمة واجمالي اصول بـ 2 286 402 068,57 دج بمعدل اصول 116,80% وحققت خلال هذه السنة اعلى ربح سجل سنة بقيمة 400 057 146,48 دج، أما سنة 2019 فسجلت الشركة انخفاض في هذا المعدل مقارنة بالسنة التي سبقتها اي بتسجيل نسبة 12,89%، ويواصل المعدل الانخفاض في سنة 2020 رغم ارتفاع قيمة الاصول الخاص بالشركة خلال هذه السنة الذي قدر بـ 3 093 462 276,73 دج اي نسبة الاصول الى سنة الاساس بلغ نسبة 158,02% بنسبة في معدل العائد على الاصول بـ 6,35%، كما شهدت الشركة خلال سنة 2021 تراجع في هذا المعدل حيث سجل (0,28-%) بسبب تسجيل نتيجة خسارة بقيمة (-8 803 913,34) دج رغم الارتفاع المحسوس في اصول الشركة الذي سجل خلال نفس الفترة قيمة 3 045 211 021,94 دج ما يفسر إما سوء تسيير الإدارة لأصول شركتها

أو أن الشركة لم تستطع التحكم في تكاليفها المسجلة خلال الدورة، وربما التفسير الأقرب هو زيادة التكاليف بسبب أن الشركة قامت باقتناء أصول جديدة وهذا ما تظهره القوائم المالية من جهة ومن جهة أخرى زيادة قيمة الاهتلاكات التي تشكل جزء من تكاليف الدورة. والشكل الاتي يبين معدل العائد على الاصول.

الشكل رقم (13): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (94)

يوضح الرسم البياني اعلاه معدل العائد على الاصول الذي شهد تذبذب جد واضح بين السنوات من 2017 الى 2021.

2-حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (96): معدل العائد على المبيعات

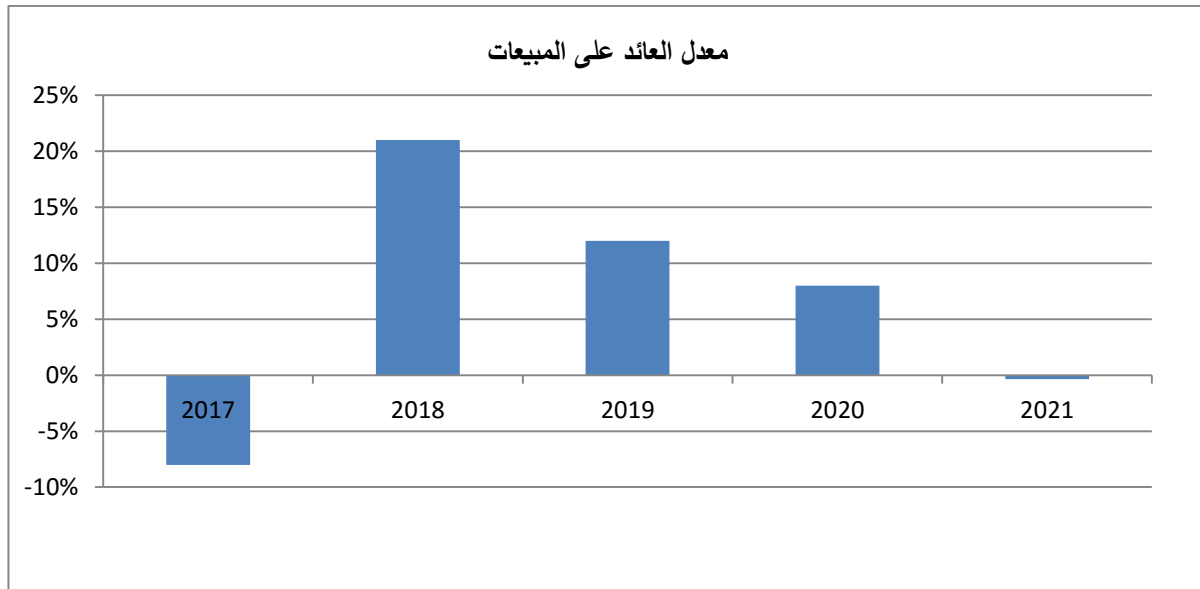
السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	196 397 557,41-	%100-	2 366 901 748,80	%100	%-8,30
2018	400 057 146,48	%203,70-	1 918 676 145,09	%81,06	%20,85
2019	301 460 223,66	%153,49-	2 466 464 597,03	%104,20	%12,22
2020	196 478 331,11	%100,04	2 344 076 282,62	%99,03	8,38
2021	-8 803 913,34	%4,48-	2 420 357 019,56	%102,25	%-0,36

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 5)

شهد معدل العائد على المبيعات تذبذب خلال السنوات من 2017 الى 2021 حيث سجل ادنى معدل له سنة 2017 ب (-8,30%)، من جهة فإن هذا المعدل مرتبط كثيرا بالربح الصافي أو نتيجة الشركة

حيث سجل مبيعات يقدر بـ 2 366 901 748,80 دج وبنتيجة خسارة تقدر بـ (-196 397 557,41 دج)، أما في سنة 2018 حققت الشركة معدل على المبيعات بنسبة 20,85% وهي نسبة جيدة مقارنة بالسنوات الأخرى ويعود تسجيل هذه النسبة إلى تحقيق الشركة نتيجة ربح بقيمة 400 057 146,48 دج وصافي مبيعات يقدر بـ 1 918 676 145,09 دج ويفسر ذلك قدرة شركة نفضال في تسيير انشطتها بفعالية كبيرة وأن الشركة استطاعت من خلال مبيعاتها تغطية كل تكاليفها ومصاريفها ما ينعكس على حسن تسيير الشركة لمختلف انشطتها الأخرى كما حققت أيضا الشركة عوائد على المبيعات خلال سنتي 2019 و 2020 بنسبة (12,22% و 8,38%) على التوالي وهي معدلات للأبس بها، لكن بالرجوع لرقم الأعمال المحقق خلال هاتين السنتين فهناك تراجع مقارنة بمعدل السنة التي سبقتها وقد يرتبط ذلك بتكاليف الشركة، أما بالنسبة لسنة 2021 فالشركة سجلت أدنى نسبة لهذا المعدل حيث قدرت بـ (-0,36%) بصافي مبيعات 2 420 357 019,56 دج في حين سجلت الشركة في هذه السنة نتيجة خسارة وقدرت بـ (-8 803 913,34 دج) ويدل ذلك على أن الشركة خلال هذه السنة لم تسيير تكاليفها بطريقة فعالة فلا بد عليها من إعادة النظر في استراتيجياتها في ما يخص تسيير تكاليفها. والشكل الآتي يبين معدل العائد على المبيعات

. الشكل رقم (14): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (95) (انظر الملحق 5)

من الرسم البياني اعلاه والذي شهد تذبذب في تغير معدلات العائد على المبيعات فشهدت سنة 2017 بـ (-8,30%) وهي أدنى نسبة لهذا المعدل بينما سجلت سنة 2018 أعلى نسبة بـ (20,85%).

3-حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي.

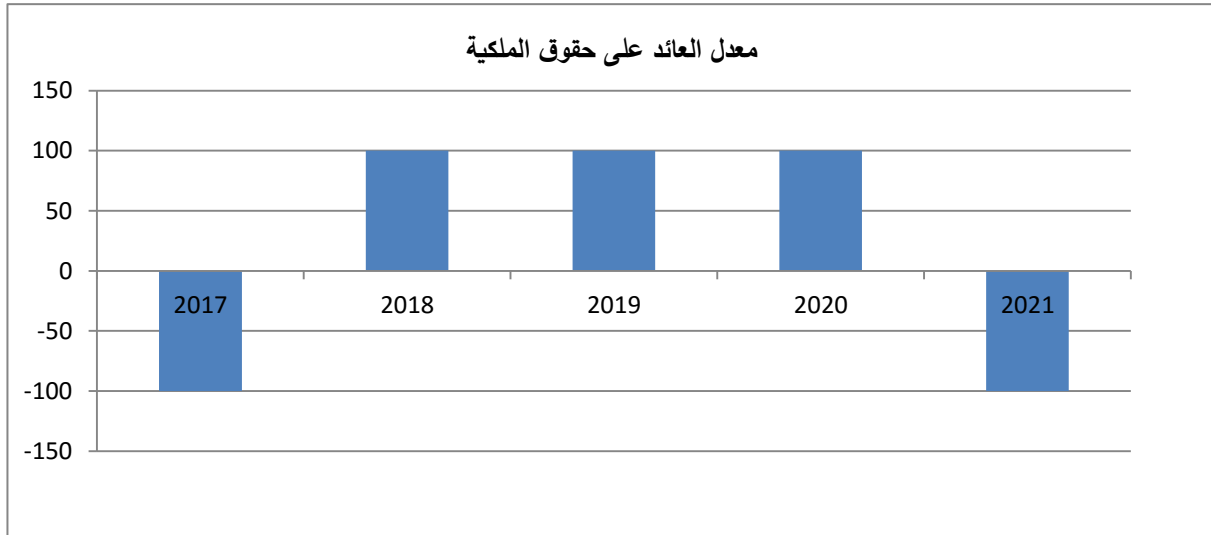
الجدول رقم (97): معدل العائد على حقوق الملكية

السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	196 397 557,41-	100%-	196 397 557,41-	100%-	100%-
2018	400 057 146,48	203,70%-	400 057 146,48	203,69%	100%
2019	301 460 223,66	153,49%-	301 460 223,66	153,49%	100%
2020	196 478 331,11	100,04%-	196 478 331,11	100,04%	100%
2021	-8 803 913,34	4,48%-	-8 803 913,34	4,48%-	100%-

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 5)

يتضح من الجدول اعلاه أن الشركة خلال خمس سنوات من 2017 الى 2021 سجلت تفاوت جد واضح إما بنسبة (100%-) أو نسبة (100%)، وبالاطلاع على قوائم الشركة المالية يتبين أن شركة نפטال تقوم بتحويل كل ارباح الشركة الى اموالها الخاصة بالشركة في سنة 2017 سجلت نسبة (100%) في معدل العائد على حقوق الملكية بنتيجة تقدر ب (-196 397 557,41دج) وهي نفس قيمة الاموال الخاصة وهو ما يلاحظ خلال باقي السنوات اي نفس المبلغ المسجل في الاموال الخاصة وهو نفسه مبلغ النتيجة، حيث أن شركة نפטال عند تحقيقها لنسبة 100% فإن الشركة هنا تكون قد نجحت الى حد كبير في تحقيق ارباح باستخدام مصادرها الداخلية من الاموال وهي النسبة المسجلة خلال السنوات 2018 و2019 و2020، بينما خلال سنتي 2017 و2021 فسجلت نسبة هذا المعدل (-100%) يفسر عادة ذلك ضعف وفشل ادارة الشركة في توليد ارباح لملاكها، ومن جهة أخرى كون هذا المعدل مرتبط بالربح فالشركة حققت خسارة خلال الفترتين فربما يعود ذلك لارتفاع التكاليف فعلى الشركة اتخاذ بعض احتياطاتها لمعالجة هذا التراجع والتفاوت الملحوظ، والشكل الاتي يوضح معدل العائد على حقوق الملكية. والشكل الاتي يوضح معدل العائد على حقوق الملكية

الشكل رقم (15): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (96)

يتضح من الجدول اعلاه التفاوت الكبير لمعدل العائد على حقوق الملكية لسنتي 2021 و 2017 اللتان سجلتا معدل (-100%)، وعليه على الشركة اعادة النظر في الاسباب وفي استراتيجيتها خاصة في سياسة توزيع الارباح، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتقادي هذه المعدلات.

رابعا - شركة صوميفار

1- حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (98): معدل العائد على الاصول

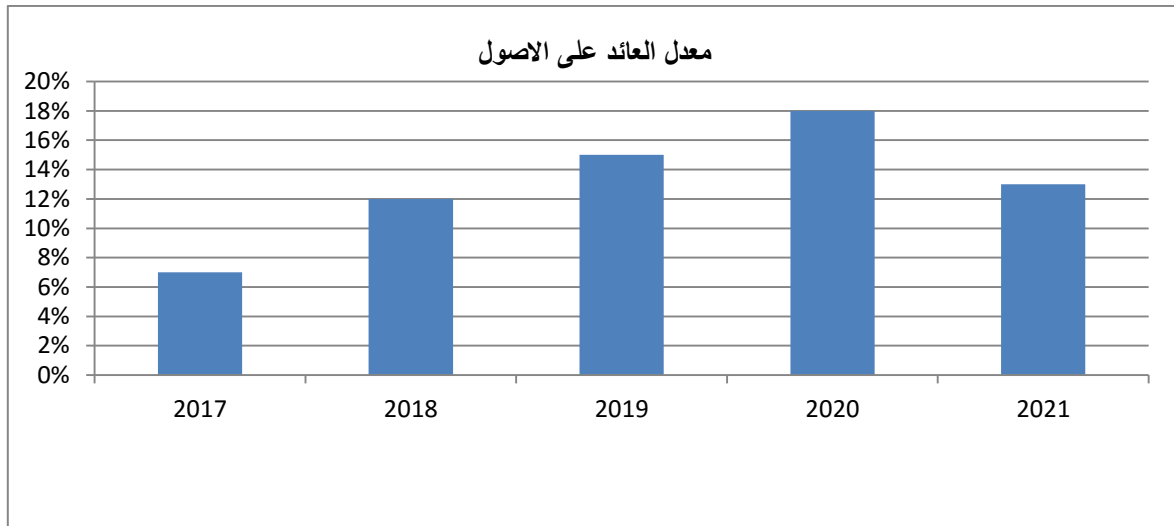
السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	149 438 685,07	%100	2 237 571 440,51	%100	%6,79
2018	315 401 452,14	%211,05	2 622 171 077,66	%117,18	%12,02
2019	437 412 179,04	%292,70	2 999 831 388,17	%134,66	%14,58
2020	616 374 564,34	%412,45	2 999 831 388,17	%134,06	%17,60
2021	496 567 062,45	%332,28	3 686 453 831,03	%164,75	%13,47

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2021-2017) (انظر الملحق 6)

من الجدول اعلاه فنسبة هذا المعدل تدل على فعالية ادارة شركة صوميفار في الحرص على توليد اصولها لأرباح خلال نشاطها حيث سجلت سنة 2017 نسبة معدل العائد على الاصول تقدر بـ %6,79 بربح صافي يقدر بـ 149 438 685,07 دج اذ تعتبر هذه السنة هي التي حققت فيها الشركة اقل نسبة وقيمة اصول بـ 2 237 571 440,51 دج، وفي سنة 2018 سجلت الشركة نسبة 12,02% أي أنها سجلت ارتفاع في نسبة العائد على اصولها بإجمالي اصول يقدر بـ 2 622 171 077,66 دج وارتفاع ملحوظ في نتيجة الشركة بقيمة 315 401 452,14 دج، أي بنسبة تقدر بـ 211,05% مقارنة بسنة 2017

سنة الأساس، وواصل هذا المعدل الارتفاع سنة 2019 وسجل 14,58% وارتفاع في نتيجة المؤسسة حيث حققت قيمة 437 412 179,04 دج وفي سنة 2021 فإن شركة صوميفار سجلت انخفاض في هذا المعدل بنسبة 13,47% بإجمالي أصول يقدر بـ 831,03 686 453 دج بنسبة أصول 164,75 % مقارنة بسنة الأساس 2017.

الشكل رقم (16): معدل العائد على الأصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (97)

من الشكل البياني اعلاه يلاحظ ارتفاع في معدل العائد على الأصول من 2017 الى غاية 2020 وهذا يعكس التسيير الجيد لإدارة شركة صوميفار لأصولها لتوليد ارباح، لكن عاد هذا المؤشر في تسجيل انخفاض خلال سنة 2021 حيث سجل بنسبة انخفاض تقدر بـ 4,13% مقارنة بالسنة التي سبقتها.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (99): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	149 438 685,07	%100	1 165 969 389,42	%100	%12,81
2018	315 401 452,14	%211,05	1 460 031 242,80	%125,22	%21,61
2019	437 412 179,04	%292,70	1 696 215 154,50	%145,47	%25,78
2020	616 374 564,34	%412,45	1 974 513 373,81	%169.34	%31,21

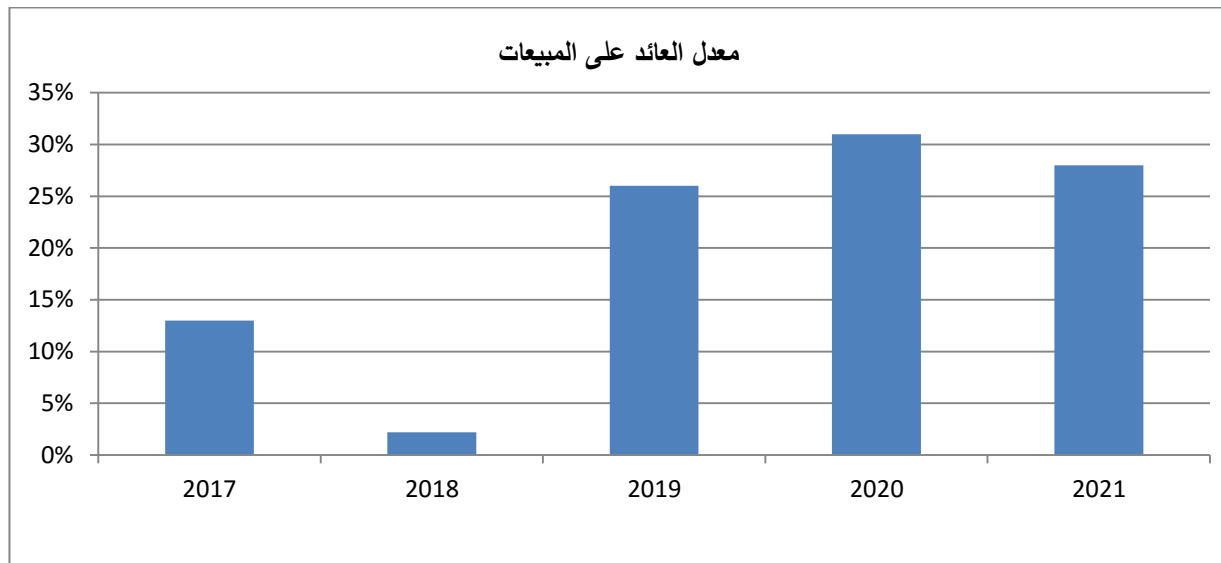
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2021	496 567 062,45	%332,28	1 747 350 248,91	%149,86	%28,41
------	----------------	---------	------------------	---------	--------

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 6)

سجلت شركة صوميفار خلال الفترة الممتدة بين 2017 و 2021 معدلات لآأس بها فيما يخص معدل العائد على المبيعات، فسجلت في سنة 2017 نسبة 12,81% وهي تعتبر اقل نسبة مقارنة بالسنوات المعتمدة في الدراسة بصافي مبيعات يقدر بـ 1 165 969 389,42 دج بنتيجة ربح تقدر بـ 149 438 685,07 دج، وسجل هذا المعدل ارتفاع في سنة 2018 فسجل نسبة 21,61% وصافي مبيعات يقدر بـ 1 460 031 242,80 دج وربح 315 401 452,14 دج، وواصل هذا المعدل الارتفاع في سنة 2019 وحقق 25,78% وصاحبه ايضا ارتفاع في النتيجة (ربح) تقدر بـ 437 412 179,04 دج تعادلها نسبة 292,70% أما في سنة 2020 حققت الشركة اكبر نسبة تقدر بـ 31,21% بتسجيل لصافي مبيعات يقدر بـ 1 974 513 373,81 دج وهي اكبر مبيعات حققتها شركة صوميفار خلال الفترة المعتمدة وفي الوقت ذاته سجلت اكبر ربح فهذا يعكس كفاءة الادارة في تسيير تكاليفها ومصاريفها خلال الدورة، وشهدت شركة صوميفار تراجع طفيف في هذا المعدل سنة 2021 حيث بلغ هذا المعدل نسبة 28,41%، ويعود تحقيق الشركة لهذه المعدلات لتحقيقها إيرادات نتيجة الطلب على منتجاتها الامر الذي انعكس على زيادة ونمو ارباحها ويمكن لهذه الإيرادات تغطية تكاليفها وايضا يمثل نجاح ادارة شركة صوميفار في مختلف الأنشطة سواء اكانت تشغيلية او أنشطة رئيسية وأنشطة فرعية، والشكل الموالي يوضح معدل العائد على المبيعات. والشكل الاتي يبين معدل العائد على المبيعات:

الشكل رقم (17): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (98)

من الاعمدة البيانية اعلاه يتضح أن السنوات الاخيرة والمتمثلة في (2019- 2020- 2021) حققت الشركة اعلى عوائدها مقارنة بسنة 2018 التي بلغت فيها ادنى مستويات هذا المعدل.

3-حساب العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(100): معدل العائد على حقوق الملكية

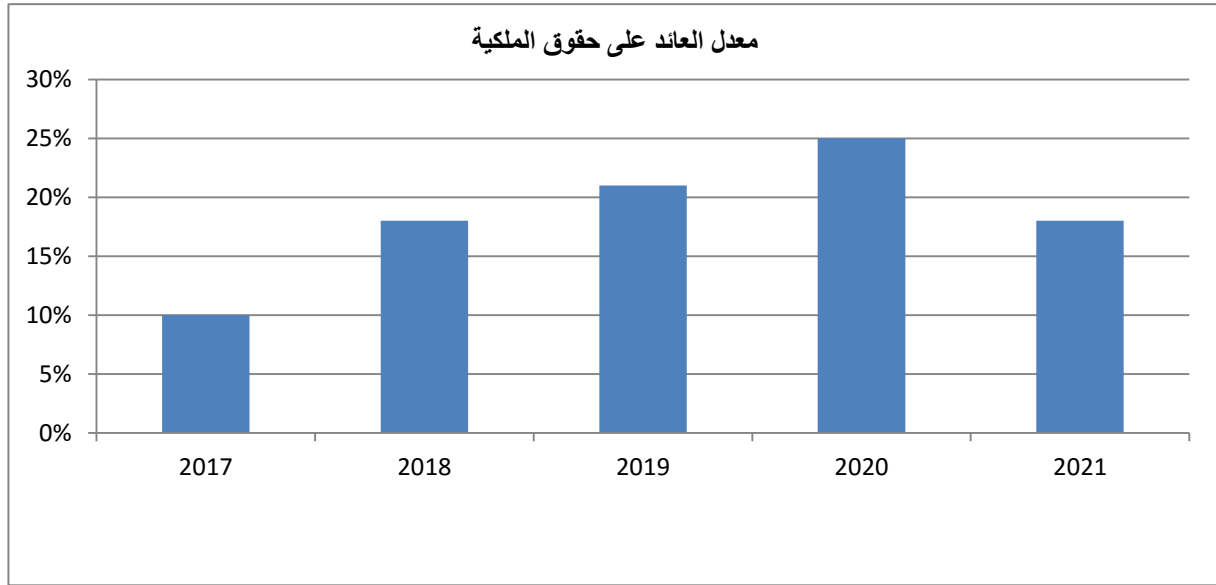
السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على الاصول
2017	149 438 685,07	%100	1 442 660 648,98	%100	%10,36
2018	315 401 452,14	%211,05	1 727 342 101,12	%119,73	%18,25
2019	437 412 179,04	%292,70	2 100 314 280,16	%145,85	%20,82
2020	616 374 564,34	%412,45	2 515 248 844,50	%174,34	%24,50
2021	496 567 062,45	%332,28	2 709 655 906,95	%187,82	%18,33

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 6)

من خلال النسب المسجلة في الجدول اعلاه يمكن الحكم على مدى النجاح الذي تحققه شركة صوميفار في استخدام اموال الشركة ذات المصادر الداخلية في تحقيق مستويات من الارباح.

فقد سجلت الشركة في سنة 2017 اقل نسبة مقدرة ب: %10,36 بقيمة اموال خاصة مقدرة بـ 1 442 660 648,98 وارتفعت هذه النسبة سنة 2018 فسجلت %18,25 بقيمة الاموال الخاصة والمقدرة بـ 1 727 342 101,12 دج، تلتها سنة 2019 بارتفاع في هذا المعدل الذي سجل نسبة %20,82 بإجمالي اموال خاصة تقدر بـ 2 100 314 280,16 دج، بينما في سنة 2020 نسبة %24,50 حقق أعلى مستوياته ويعود ذلك لنتيجتها (ربح) التي حققتها الشركة بقيمة 616 374 564,3 دج واموال خاصة 2 515 248 844,50 دج، بينما انخفض هذا المعدل في سنة 2021 وسجل نسبة %18,33، فمن خلال هذه النسب يمكن للملاك الاستمرار في ايداع اموالهم في الشركة كما أن هذا المؤشر جد مهم لاتخاذ مختلف القرارات الاستراتيجية كالقرارات الاستثمارية والتمويلية وغيرها، والشكل ادناه يوضح معدل العائد على حقوق الملكية. والشكل الاتي يمثل معدل العائد على حقوق الملكية

الشكل رقم (18): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (99)

خامسا - شركة ليكس (LUX CARRAUX) للبلاط الارضي

1- حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (101): معدل العائد على الاصول

السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	706 450,00	%100	22 742 783,00	%100	%3,10
2018	294 352,00	%41,66	22 859 663,00	%100,51	%1,28
2019	-1 101,00	-%0,15	15 923 733,00	%70,01	-%6,91
2020	-952 820,00	-%134,87	17 138 994,00	%75,36	-%5,56
2021	1 380 000	%195,34	21 572 994,00	%94,85	%6,40

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2021-2017) (انظر الملحق 7)

يظهر من خلال نسب معدل العائد على الاصول لشركة ليكس للبلاط الارضي تذبذب طوال الفترة

الممتدة من 2017 الى غاية 2021، فقد بلغت %3,10 سنة 2017 بأجمالي اصول يقدر

بـ 22 742 783,00 دج، حيث يقيس هذا المعدل مدى الربحية التي تحققها الاصول اي كلما كان هذا

المعدل مرتقعا كلما دل على تحقيق الشركة لأرباح، وانخفض هذا المعدل سنة 2018 وقدر بـ %1,28

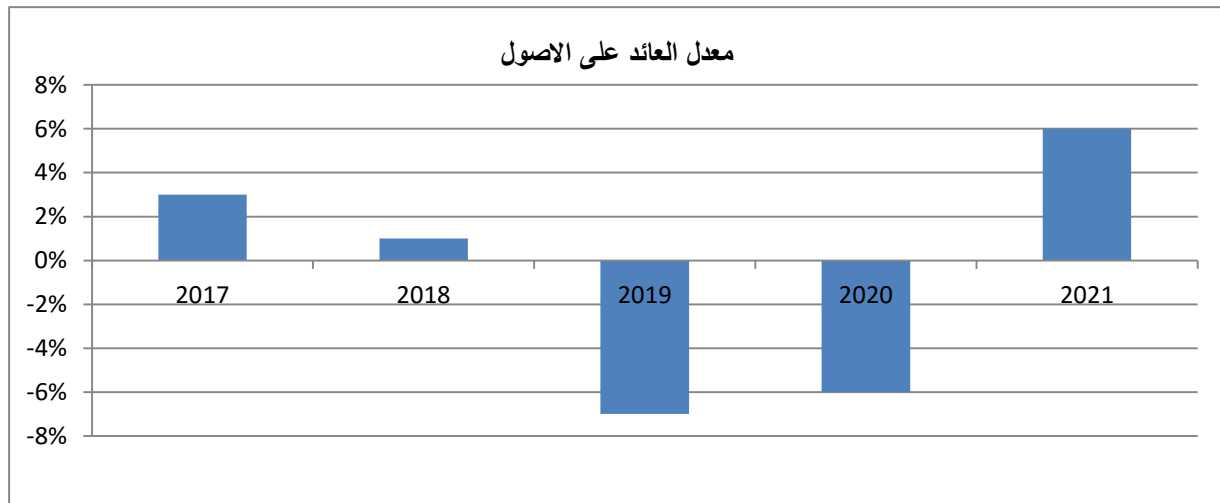
كما شهدت نفس السنة انخفاض في ارباح الشركة حيث سجلت نتيجة ربح تقدر بـ 294 352,00 دج

وهو ما يعبر عنه بنسبة %41,66، وبأجمالي اصول 22 859 663,00 دج، ليبلغ هذا المعدل ادنى

مستوياته سنة 2019 بمعدل عائد على الاصول يقدر بـ (- %6,91) وتسجيل نتيجة خسارة بـ

(-101,00 1 دج)، وقد يفسر تدني هذا المعدل أزمة كوفيد 19 من خلال النتائج السلبية التي حققتها الشركة، أيضا سنة 2020 سجلت معدل عائد على الاصول بنسبة (- 5,56%) رغم الارتفاع في مقدار الاصول حيث بلغت قيمة اصول الشركة قيمة 17 138 994,00 دج، وتراجع كبير جدا في النتائج بتحقيق خسائر بلغت اعلى مستوياتها خلال سنة 2020، كما يمكن ارجاع ذلك الى عدم قدرة الشركة على تسيير تكاليفها والتحكم فيها، ليعود ويحقق هذا المعدل اعلى ارتفاع له في سنة 2021 بنسبة 6,40% بأرباح قدرت بـ 1 380 000 دج اي بنسبة ارباح تقدر بـ 195,34% مقارنة بمعدل سنة الاساس اي ان هناك تحسن كبير وبإجمالي اصول 21 572 994,00 دج، وتحقيق هذا المعدل يعكس مدى تقطن الإدارة ربما لسياساتها في تسيير نفقاتها وهذا ما انعكس على تحقيقها لنتائج ايجابية. والشكل ادناه يمثل معدل العائد على الاصول:

الشكل رقم (19): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (100)

من الرسم البياني اعلاه يتضح ان هناك تراجع كبير من سنة 2017 بمعدل 3,10% الى سنة 2018 بمعدل 1,28%، وأن سنتي 2019 و 2020 حققتا معدل عائد على الاصول سلبي.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (102): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	706 450,00	%100	5 550 000,00	%100	%12,72
2018	294 352,00	%41,66	1 000 000,00	%18,01	%29,43
2019	-1 101,00	-%0,15	11 003,00	%0,19	%10 -
2020	-952 820,00	-%134,87	-	/	%/

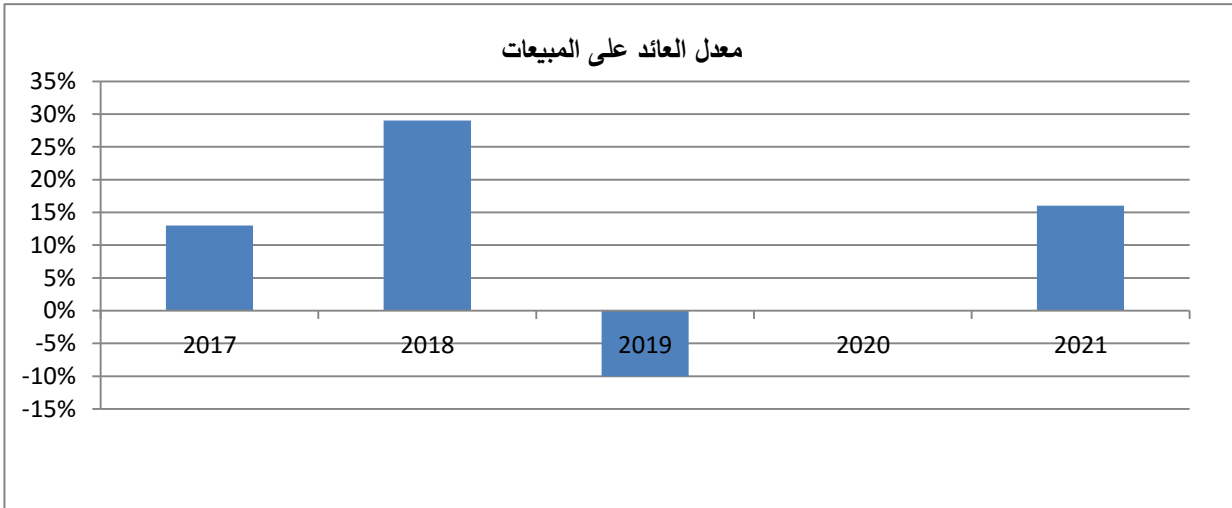
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2021	1 380 000,00	%195,34	8 600 000 ,00	%154,95	%16.04
------	--------------	---------	---------------	---------	--------

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 7)

سجل معدل العائد على المبيعات هو الآخر تذبذب على مدار السنوات الخمس محل الدراسة، وسجلت سنة 2017 نسبة عائد على المبيعات تقدر بـ 12,72% أي بحجم مبيعات قيمته 550 000,00 دج، وربح يقدر 706 450,00 دج، ففي سنة 2018 سجل أعلى معدل عائد على المبيعات بنسبة 29,43% بمبيعات بلغت 1 000 000,00 دج تقابلها ارباح بقيمة 294 352,00 دج وغم تراجع مبيعات الشركة وكذا تراجع نتيجتها السنوية، إلا أن الشركة استطاعت تحقيق معدل عائد اعلى من السنة التي سبقتها وهذا يدل على حسن توليد ارباح من كل دينار في الشركة خلال هذه السنة، في حين أن سنة 2019 حققت ادنى معدل حيث بلغ (- 10%) بمبيعات تقدر بـ 11 003,00 دج ونتيجة خسارة بقيمة (- 101,00 دج)، بينما في سنة 2020 لم تسجل الشركة اي مبيعات على مستواها وهذا ما يظهره جدول حسابات النتائج لذات السنة انما سجلت فقط نتيجة خسارة ما يعكس أن الشركة سجلت فقط تكاليف الدورة والمتمثلة في الاهتلاكات ومصاريف المستخدمين ونفقات اخرى تخص سنة 2020، بينما عاد هذا المعدل للارتفاع مجددا خلال سنة 2021 حيث بلغ معدل العائد على عائد المبيعات نسبة 16,04% وبلغت مبيعات الشركة خلال 2021 قيمة 8 600 000 ,00 دج بمعدل مرتفع يعبر عن مبيعاتها 154,95% مقارنة بسنة الاساس 2017 اي ارتفاع بنسبة 54,95% تقابلها نتيجة اجمالية تساوي 1 380 000, 00 دج، أي أن كل دينار من المبيعات يحقق 0,1604 دينار كربح صافي ويعد هذا المعدل مؤشرا لإجمالي نشاط المؤسسة بعد كل العمليات المتعلقة بالاستغلال العادي وغير العادي لكن يجب مقارنتها بنفس النسبة لدى المنافسين في القطاع نفسه، كما يمكن تفسير ذلك على أن الشركة عادت الى تسجيل عائد على مبيعاتها من خلال التحكم في تكاليفها وتوليد ارباح. والشكل ادناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (20): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (101)

يوضح الرسم البياني معدل العائد على الاصول خلال الفترة 2017 و 2021 وشهد هذا العائد تراجعاً خلال سنتي 2019 ولم يسجل اي عائد خلال سنة 2020 بسبب عدم وجود اي مبيعات بل اشتمل جدول حسابات النتائج الخاص بها على التكاليف فقط.

3- حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (103): معدل العائد على حقوق الملكية

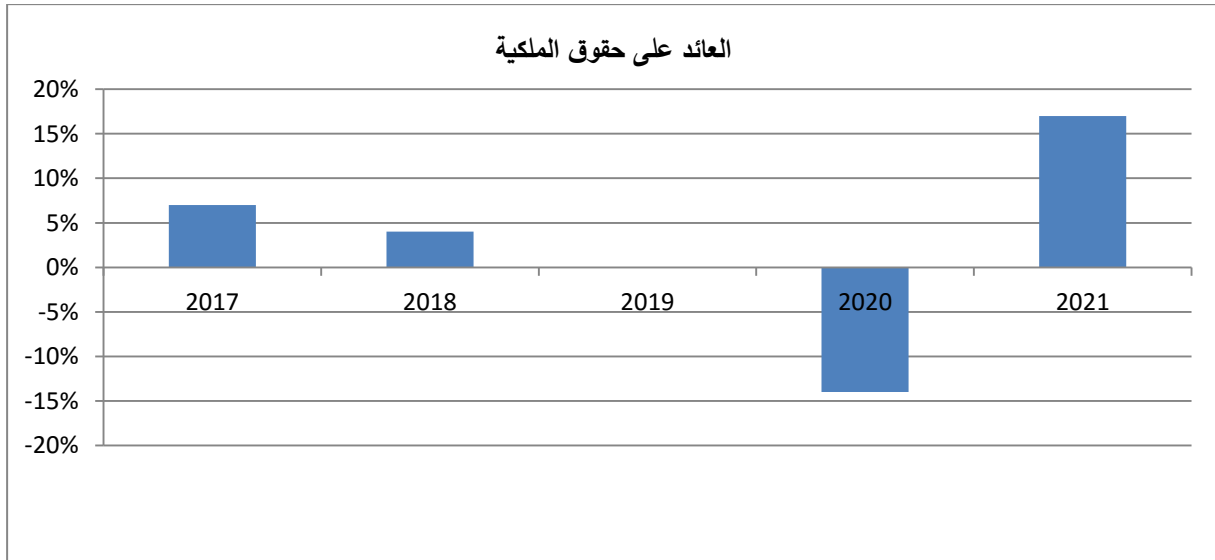
السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	706 450,00	%100	10 765 095,00	%100	%6,56
2018	294 352,00	%41,66	7 972 997,00	%74,06	%3,69
2019	-1 101,00	-%0,15	7 677 544,00	%71,31	-%0,014
2020	952 820,00-	-%134,87	6 725 824,00	%62,47	-%14,17
2021	1380 000,00	%195,34	8 105 824,00	%75,29	%17,02

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021)(انظر الملحق 7)

يظهر من الجدول اعلاه تذبذب معدلات العائد على حقوق الملكية الخاصة بالشركة فسجلت سنة 2017 نسبة عائد على حقوق الملكية تقدر بـ 6,56% اي بمقدار في قيمة الاموال الخاصة بـ 10 765 095,00 دج وبيع يقدر بـ 706 450,00 دج، حيث انخفضت هذه النسبة سنة 2018 وقدرت بـ 3,69% وقد يفسر الى الانخفاض في اموالها الخاصة المقدر بـ 7 972 997,00 دج وبمعدل 74,06% مقارنة بسنة الاساس 2017 بمعدل 100%، وتليها سنة 2019 التي تسجل انخفاض في نسبة هذا المعدل بـ (-0,014%) وبخسارة تقدر بـ (-1 101,00 دج) رغم التراجع طفيف في اموالها

الخاصة مقارنة بالسنة التي سبقتها، أما سنة 2020 سجلت ادنى نسبة (- 14,17%) وتأثرت هذه النسبة بنتيجة السنة الخسارة والمقدرة ب(-952 820,00دج)، وبإجمالي اموال خاصة مقدرة ب 6 725 824,00 دج اي بنسبة 62,47% مقارنة بسنة الاساس المعبر عنها بنسبة 100 % اي ان هناك تراجع ملحوظ، وفي سنة 2021 سجل هذا المعدل أعلى نسبة له 17,02% وهو ارتفاع جيد وبأموال خاصة تقدر ب 8 105 824,00 دج وارباح معتبرة تقدر ب 1380 000,00دج مقارنة بباقي السنوات، ويعبر التحسن في العائد على حقوق الملكية عن كفاءة الادارة المالية في استغلال اموال الملاك لضمان عائد مرضي ونسبة 17,02% وهو ما يتحصل عليه المساهمون نتيجة استثماراتهم الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، وعليه فإنه يمكن القول أن الشركة حققت عائد مالي لا بأس به للملاك. والشكل ادناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (21): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (102)

يوضح الرسم البياني اعلاه تفاوت وتذبذب في معدل العائد على حقوق الملكية حيث سجل اعلى مستوياته خلال سنة 2021 بينما ادنى معدل خلال هذه الفترة هو المسجل خلال سنة 2020.

سادسا-شركة اسراء ISRA لمواد التنظيف

1-حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (104):معدل العائد على الاصول

السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	34 500,00 -	%100	11 345 500,66	%100	-0,30%
2018	201 580,00	%584,28	12 333 334,20	%108,70	1,70%
2019	12 000,00 -	-%34,87	14 519 137,60	%127,99	-0,08%
2020	12 000,00-	-%34,87	19 367 724,50	%170,70	-0,06%
2021	231 500,00	%1250	18 003 567,90	%158,68	1,28%

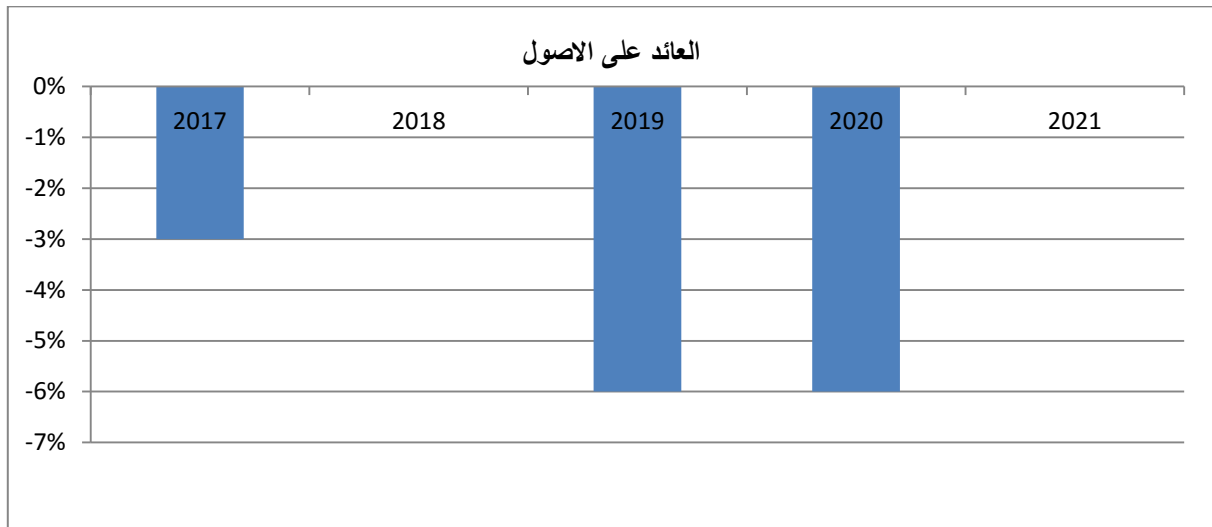
المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 8)

يظهر من خلال مؤشرات العائد على الاصول لشركة اسراء خلال السنوات الخمس أنها احيانا تحقق عوائد ضئيلة و احيانا اخرى لا تحقق اي عوائد فمثلا في سنة 2017 الشركة سجلت أدنى معدل عائد بـ(-0,30%) واجمالي اصول يقدر بـ11 345 500,66 دج تقابله نتيجة خسارة ب بقيمة(-34 500 دج) اي ان كل دينار مستثمر لا يحقق عوائد، فعلى الشركة البحث وراء اسباب تحقيق هذه الخسارة والوقوف على نقاط الضعف فيها ومعالجتها والاستفادة من نقاط القوة، وهي تعتبر ادنى نسبة سجلها هذا المعدل على مر الخمس سنوات، وسجلت سنة 2018 نسبة 1,70% وبعود ذلك ان الشركة رفعت من اصولها وحققت نتيجة ربح بقيمة 201 580,00 دج مع ارتفاع في اجمالي الاصول الذي سجل زيادة بنسبة 8,70% مقارنة بسنة 2017اي سجل سنة 2018 ما قيمته 12 333 334,20 دج لينخفض معدل العائد على الاصول في سنة 2019 مع تسجيل نتيجة خسارة بقيمة(- 12 000,00 دج) مع ارتفاع في قيمة الاصول 14 519 137,60 دج، وقد تعود الخسارة المسجلة الى عدة اسباب منها تأثرها بزيادة التكاليف وازمة الكوفيد اذ سجل نسبة(-0,08%)، وفي سنة 2020 تواصلت الشركة تسجيل خسارة مقدرة بـ(-12 000,00 دج) وزيادة في اصول الشركة بقيمة 19 367 724,50 دج حيث سجلت نسبة 70,70% ما نتج عنه معدل عائد بنسبة(-0,06%) و رغم زيادة قيمة اصول الشركة الا ان الشركة لم تستطع توليد عوائد من اصولها فعلى الشركة البحث في مسببات ذلك سواء كان بسبب خارجي كأزمة الكوفيد او داخلي على مستوى ادارتها، أما سنة 2021 فقدرت نتيجة السنة بـ 431 500,00 دج اي ان الشركة حققت نتيجة جيدة مقارنة بسنة الاساس اي زيادة في ارباحها واجمالي اصول بـ 18 003 567,90 دج اي زيادة في الاصول اي أن نسبة أصولها تقدر بـ1,28%.

فالشركة تحقق على كل دينار واحد من اصولها معدل عائد يعادل ما قيمته 0,0128 دج وأنها خلال السنوات 2017 و 2019 و 2020 قدرت بـ (-3%، 21، و-0,08% و-0,06%) على التوالي أي ان اصول الشركة ورغم ارتفاعها كل سنة الا انها لم تحقق اي عوائد بل بالعكس، وعليه لابد على ادارة الشركة البحث والوقوف على المسببات واتخاذ اجراءات من شأنها أن ترفع معدل العائد على الاصول.

من جهة اخرى نجد انه خلال سنتي 2018 و 2021 الشركة سجلت عوائد على الاصول قدرت بـ 1,70% و 1,28% على التوالي اي ان كل دينار من اصول الشركة حقق ايراد بـ 0,017 لكل دينار و 0,0128 خلال سنة 2018 وهو يعتبر اكبر عائد محقق خلال فترة الخمس سنوات، وهذا المعدل متدني في بعض السنوات ولا يحقق اي عائد ربما ذلك بسبب تأثره بنتيجة السنة السالبة (الخسارة)، مما انعكس على معدل العائد على الاصول بسبب تكاليف الشركة وعدم التحكم فيها، والشكل ادناه يبين معدل العائد على الاصول.

الشكل رقم (22): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (103)

من خلال الرسم اعلاه يتبين أن الشركة لابد لها من اعادة النظر في سياستها المتعلقة بإدارة اصولها اضافة الى البحث عن طرق التحكم في تكاليفها.

2_ حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (105): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	34 500,00-	%100	0	/	/
2018	201 580,00	%584,28	1 000 000.00	/	%20,16
2019	12 000,00 -	-%34,87	471 810,00	/	-% 2,54
2020	12 000,00-	-%34,87	220 000,00	/	%5,45 -
2021	231 500,00	%1250	1 200 000,00	/	%19,29

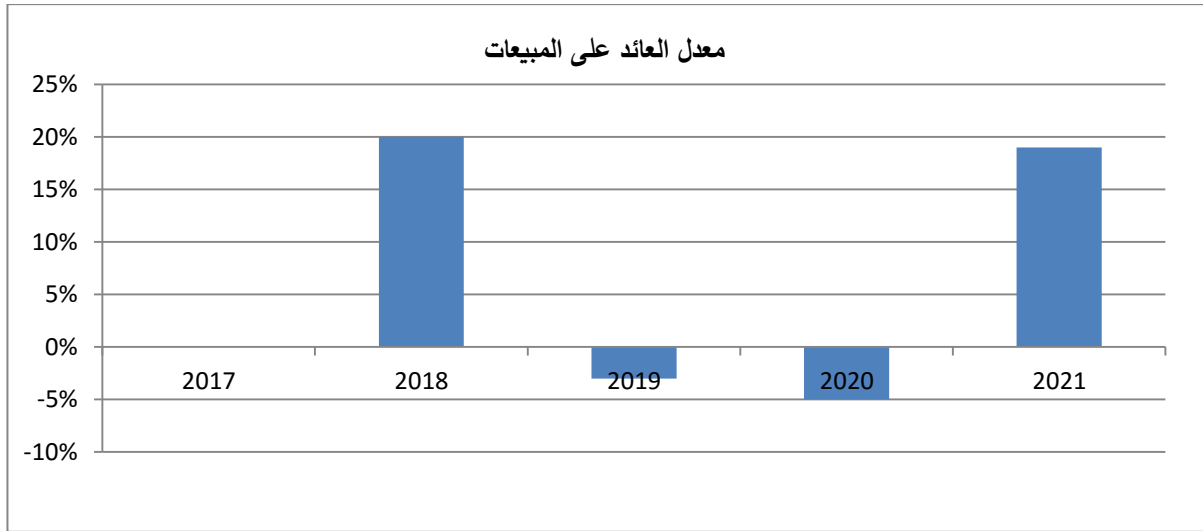
المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 8)

الشركة خلال سنة 2017 لم تحقق اي عوائد بسبب عدم تسجيل اي مبيعات على مستوى الشركة وتسجيل نتيجة خسارة (- 34 500,00دج) ويعود تسجيل هذه الخسارة لأن الشركة تتحمل التكاليف في عدم وجود مبيعات مسجلة خلال هذه السنة فربما على الشركة التحرك للبحث عن اسواق جديدة لمنتجاتها، وفي سنة 2018 حققت الشركة معدل عائد بنسبة تقدر بـ 20,16% بتحقيقها لصافي مبيعات 1 000 000,00دج وارتفاع في نتيجة الشركة بربح قدره بـ 201 580,00دج وهذا يدل على حسن التسيير في توليد عوائد من مبيعات الشركة اي انه ينتج عن كل دينار واحد من المبيعات عائد يقدر بـ 0,2016دج، غير أن الشركة لم تتمكن من المحافظة على هذا العائد خلال سنة 2019 ورغم تسجيلها لمبيعات بقيمة 471 810,00دج الا أن نتيجتها خسارة والمقدرة (- 12 000,00) دج اي ان تكاليف الشركة تجاوزت مبيعاتها لذلك على الشركة اعادة النظر في سياساتها المتعلقة بالتكاليف ومعالجة الخل.

ليواصل هذا المعدل في الانخفاض حيث سجل سنة 2020 نسبة (- 5,45%) بالرغم من ان الشركة استطاعت ان تسجل مبيعات بقيمة 220 000,00دج الا انها لم تسطع توليد اي عوائد من خلالها بسبب التكاليف الغير متحكم فيها والتي انعكست بالسلب على النتيجة محققة بذلك خسارة على التوالي بقيمة (-12 000,00دج)، ويظهر من خلال معدل العائد على المبيعات في 2019 و2020 أن الشركة لم تحقق اي عوائد من خلال نسبة (- 54,2%) و(-5,45%) ويفسر هذا أن الشركة ورغم تحقيقها لمبيعات في سنتي 2019 و2020 الا انها لم تسطع التحكم في تكاليفها وهذا ظاهر من خلال نتيجة السنة (خسارة) الذي يدل على عدم كفاءة إدارة الشركة على التحكم في تكاليفها، ليعود هذا المعدل الى ويسجل ارتفاع ملحوظ من خلال تحقيقه لمعدل عائد على المبيعات بقيمة 19,29% وهو يعتبر قفزة نوعية للشركة من خلال تحقيقها لمبيعات بلغت خلال سنة 2021 بـ 1 200 000,00دج تقابلها نتيجة ربح تقدر

بـ 231 500,00 دج، أي ان الشركة خلال هذه السنة استطاعت تحقيق ربح يقدر بـ 0,1929 لكل دينار من مبيعاتها كما انها استطاعت خلال هذه السنة السيطرة على تكاليفها من خلال الربح المحقق، ورغم ذلك على الشركة اعادة النظر في السنوات التي لم تحقق فيها عوائد او السنوات التي لم تحقق فيها اي مبيعات. والشكل ادناه يمثل معدل العائد على المبيعات.

الشكل رقم (23): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معدل العائد على المبيعات

من خلال الرسم البياني يلاحظ أنه خلال سنة 2017 الشركة لم تحقق مبيعات بينما خلال سنتي 2019 و 2020 لم تحقق الشركة اي عوائد بسبب عدم التحكم في تكاليفها رغم تحقيقها لمبيعات أما كل من سنة 2018 و 2021 تم تحقيق معدل عائد مرضي.

3- حساب معدل العائد على حقوق الملكية

الجدول رقم (106): معدل العائد على حقوق الملكية

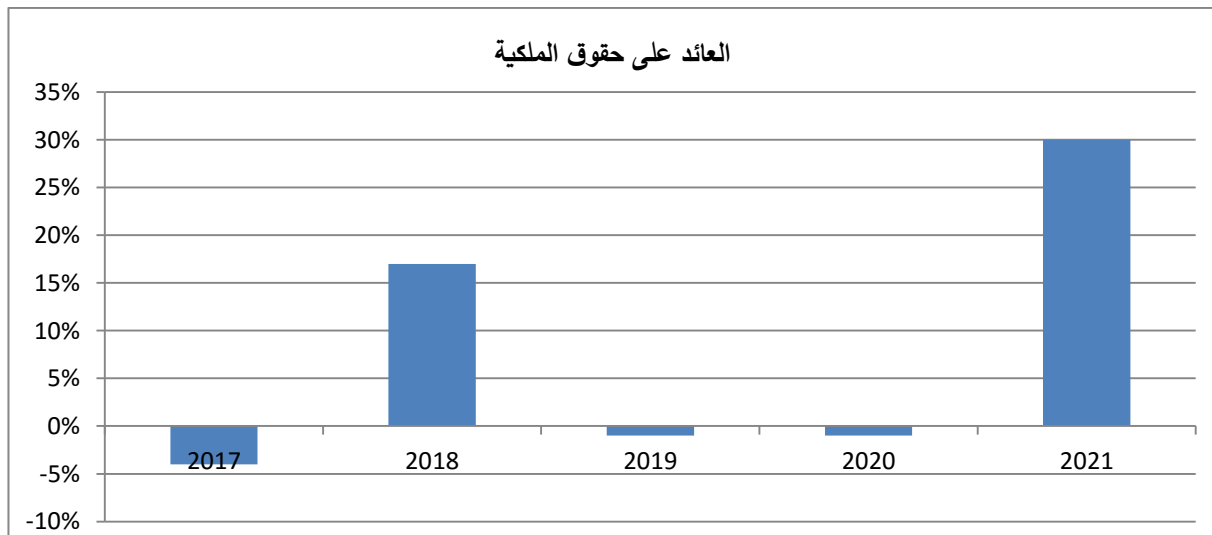
السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	34 500,00-	%100	965 500,00	%100	%3,57 -
2018	201 580,00	%584,28	1 201 580,00	%124,45	%16. 77
2019	12 000,00-	-%34,87	988 000,00	%102,33	%1.21 -
2020	12 000,00-	-%34,87	988 000,00	%102,33	%1.21 -
2021	231 500,00	%1250	1 431 500,00	%148,26	%16,17

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 8)

كما يتضح من معدلات العائد على حقوق الملكية الشركة سجلت تذبذب وتفاوت بين هذا المعدل خلال السنوات 2017 الى 2021، حيث سجلت سنة 2017 ادنى المعدلات بنسبة (- 3,57%) بقيمة في

الاموال الخاصة تقدر بـ 965 500,00 دج في حين ان هذا المعدل اثرت عليه نتيجة السنة الخسارة والمقدرة بـ (- 34 500,00 دج) وهو يعكس ان الشركة خلال هذه السنة لم تحقق اي ايراد اي انها لم تستغل اموالها الخاصة في تحقيق ارباح، وهذا ما يؤثر على رضا الملاك من حيث وضع المزيد من اموالهم أم لا في الشركة لذلك على لابد من وضع المزيد من الاجراءات لتفادي ذلك، كما سجلت الشركة تحسن في هذا المعدل خلال سنة 2018 بمعدل يقدر بـ 16,77% وبمجموع أموال خاصة تقدر بـ 201 580,00 دج، بينما سجل في كل من سنتي 2019 و 2020 قيم سلبية بسبب النتيجة الخسارة التي بلغت (- 12 000,00 دج) ويعود ذلك لعدم التحكم في التكاليف وبلغت قيمة الاموال الخاصة في كل من سنة 2019 و 2020 قيمة 988 000,00 دج ما نتج عنه نفس نسبة معدل العائد على حقوق الملكية اي (- 1.21%)، بينما سجل أعلى عائد على حقوق الملكية في سنة 2021 بنسبة 16,17% أي أن الشركة من وراء استخدامها للأموال الخاصة استطاعت تحقيق عائد يقدر 0,1617 دج لكل دينار موضوع من طرف الملاك مما يشجعهم على وضع اموالهم وتمويل الشركة، والشكل ادناه يمثل معدل العائد على حقوق الملكية.

. الشكل رقم (24): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معدل العائد على حقوق الملكية

من الجدول اعلاه يتضح التفاوت الكبير في معدل العائد على حقوق الملكية خاصة بين سنتي 2017 و 2021 حيث ارتفع هذا المعدل من (- 3,57%) الى 16,17%.

سابعا - شركة ELNOUR النور للبلاط الارضي

1- حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

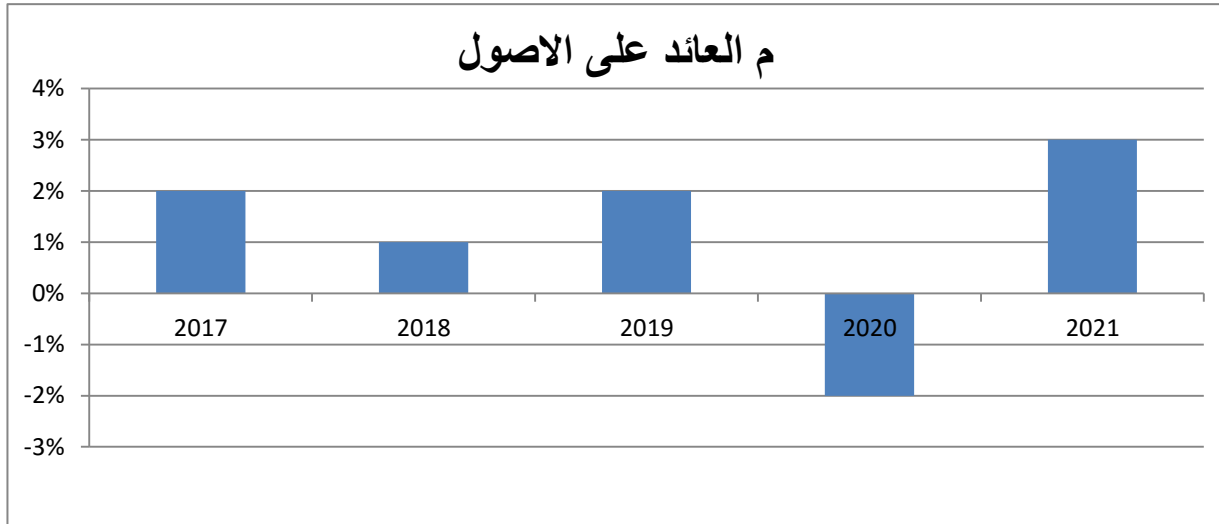
الجدول رقم (107): معدل العائد على الاصول

السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	804 408,00	%100	45 289 467,00	%100	%1.77
2018	141 103,00	%17,54	22 859 663,00	%50,47	%0.61
2019	676 799,00	%84,13	32 766 343,00	%72,34	%2.07
2020	503 669,00 -	-%62,61	31 095 935,00	%68,66	%1.62 -
2021	908 669,00	%112,96	31 518 086,00	%69,59	%2.88

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 9)

يبين هذا المعدل مدى قدره الشركة على تحقيق ارباح من الاصول المستثمرة فيها او مدى فعالية استخدام الموارد المتاحة التي سجلتها شركة النور حيث سجلت معدلات متقاربة تقريبا على مدار الخمس سنوات، وحققت الشركة معدل عائد يقدر بـ %1,77 سنة 2017 بربح قدر بـ 804 408,00 دج واجمالي اصول بقيمة 45 289 467,00 دج، وانخفض هذا المعدل سنة 2018 وقدر بـ %0,61 وارباح تبلغ بـ 141 103,00 دج أي انخفاض هذا المعدل اذ بلغ %50,47 اي الى حوالي النصف ونتيجة شهدت انخفاض هي الاخرى لتسجل 141 103,00 دج، ليعود هذا المعدل في الارتفاع سنة 2019 بمعدل عائد على الاصول يقدر بـ %2,07، حيث بلغت نتيجة السنة (ربح) 676 799,00 دج كما ارتفعت قيمة اصولها مقارنة بالسنة التي سبقتها وهو ما يعكس ارتفاع معدل العائد على الاصول، أما في سنة 2020 وبسبب تحقيق الشركة لنتيجة خسارة بقيمة (-503 669,00 دج) فإن العائد على الاصول انخفض الى اقل مستوياته خلال فترة الخمس سنوات وباجمالي اصول بقيمة 31 095 935,00 دج، ليعود ويحقق ارتفاع ويسجل %2,88 وهذا سنة 2021 بأرباح قدرت بـ 908 669,00 دج أي بمعدل %112,96 مقارنة بمعدل سنة الاساس أي أن هناك تحسن واجمالي اصول 31 518 086,00 دج، أي أن كل دينار مستثمر في الاستخدامات مهما كان مصدره (أموال خاصة أو ديون) فإنه يحقق 0,0288 دينار ورغم ذلك إلا انه وجب مقارنتها بنفس النسبة لدى المنافسين للحكم عليها. والشكل ادناه يمثل معدل العائد على الاصول.

الشكل رقم (25): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (106)

يتضح من معدل العائد على الأصول أن هذا المعدل متقارب الى حد ما وأن أصول الشركة تحقق عوائد جد ضئيلة وضعيفة، كما يتبين أن سنة 2020 لم تحقق اي عوائد على الاطلاق.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (108): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	804 408,00	%100	2 100 000,00	%100	%38,30
2018	141 103,00	%17,54	450 000,00	%21,42	%31,35
2019	676 799,00	%84,13	1 950 000,00	%92,86	%34,70
2020	503 669,00-	-%62,61	2 808 641,00	-%133,74	%17,19-
2021	908 669,00	%112,96	7 175 405,00	%341,68	%12,26

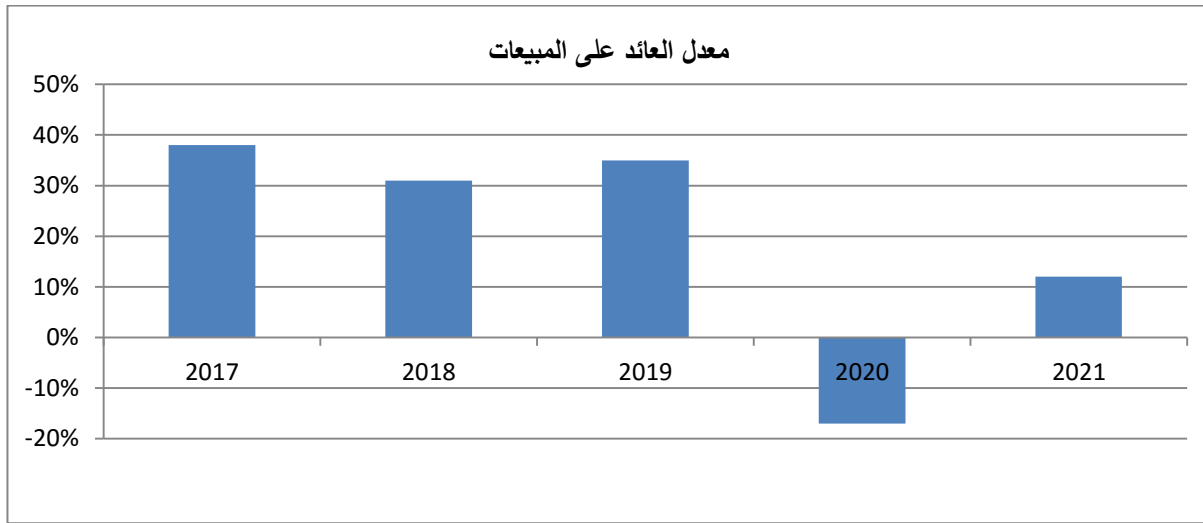
المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 9)

سجلت سنة 2017 نسبة عائد على المبيعات تقدر بـ %38,30 اي صافي مبيعات قيمته 2 100 000,00 دج و ربح يقدر بـ 804 408,00 دج، وانخفضت هذه النسبة سنة 2018 وقدرت بـ %31,35 مع انخفاض في حجم مبيعاتها والذي قدر بـ 450 000,00 دج يقابله انخفاض ايضا في الارباح حيث سجلت الشركة ارباح تقدر بـ 141 103,00 دج وهذا ما يعكس التراجع في قيمة معدل العائد على المبيعات، أما في سنة 2019 عاد هذا المعدل الى الارتفاع ما شكل تذبذب في معدلاته حيث سجل نسبة %34,70 بارتفاع في قيمة المبيعات التي قدرت بـ 1 950 000,00 دج وزيادة في ارباح الشركة التي بلغت خلال هذه السنة قيمة 676 799,00 دج، وتعتبر سنة 2020 هي السنة التي سجلت فيها الشركة نتيجة خسارة بقيمة (-503 669,00 دج)، والملاحظ أنه وبالرغم من تحقيق الشركة لمبيعات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أكبر من السنة التي سبقتها إلا أن الشركة حققت خسارة هذا يفسر أن تكاليف الشركة تفوق مبيعاتها والذي نتج عنه معدل عائد على المبيعات سلبي يقدر بنسبة (-17,19%)، إلا أنه وفي سنة 2021 حققت الشركة معدل عائد على المبيعات بـ 12,26% بتسجيل صافي مبيعات يقدر بـ 7 175 405,00 دج ونتيجة ربح بقيمة 908 669,00 دج، وسجلت هذه السنة ارتفاع محسوس في قيمة مبيعات الشركة رغم ذلك فالشركة لا بد لها من مراجعة استراتيجيتها فيما يخص التكاليف والعمل على التقليل منها لتحقيق أرباح أكبر، والشكل ادناه يمثل معدل العائد على المبيعات:

الشكل رقم (26): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (107)

يبين الرسم البياني اعلاه أن معدل العائد في الشركة متفاوت خاصة بين السنوات الثلاث الاولى وسنة 2020 ويفسر ذلك ربما بسوء تسيير تكاليفها وعدم التحكم فيها.

3- حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي:

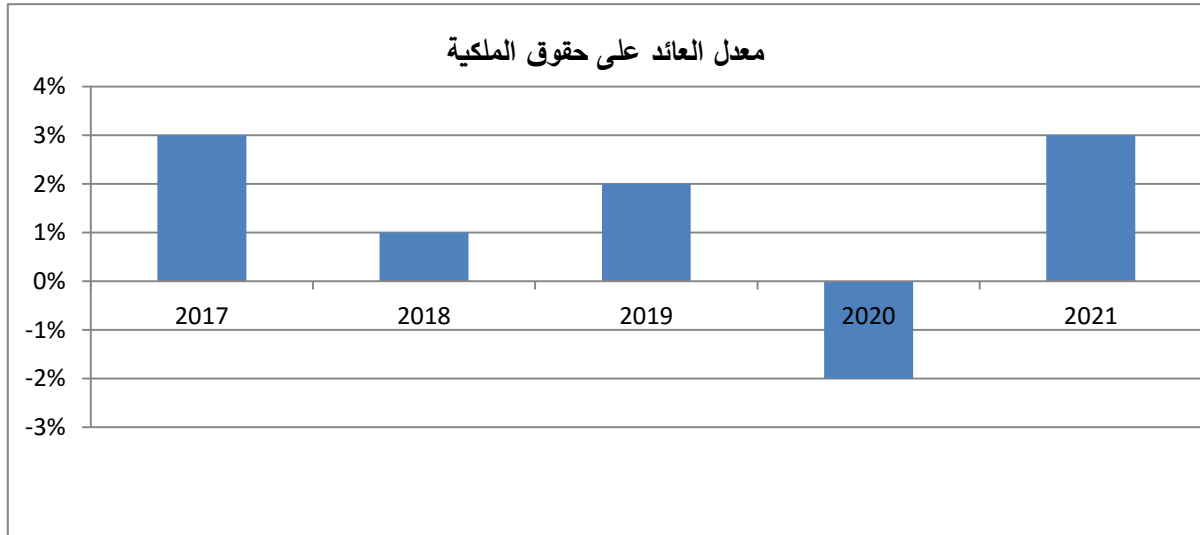
الجدول رقم (109): معدل العائد على حقوق الملكية

السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	804 408 ,00	%100	25 431 277,00	%100	%3,16
2018	141 103,00	%17,54	24 767 972,00	%97,39	%0,57
2019	676 799,00	%84,13	28 178 999,00	%110,80	%2,40
2020	503 669,00-	-%62,61	27 601 010,00	-%108,53	-%1,82
2021	908 669,00	%112,96	28 410 870,00	%111,71	%3,19

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2021-2017) (انظر الملحق 9)

الشركة في سنة 2017 سجلت نتيجة ربح بقيمة 804 408,00 دج يقابلها مجموع اموال خاصة بقيمة 25 431 277,00 دج والذي نتج عنه معدل عائد على حقوق الملكية بنسبة تبلغ 3,16%، وانخفض معدل العائد على حقوق الملكية في سنة 2018 حيث قدر بنسبة 0,57 % أي شهد انخفاض بتسجيل اموال خاصة تقدر بـ 24 767 972,00 والذي عبر عنه بنسبة 97,39% مقارنة بسنة الاساس 2017 بنسبة 100%، أي أن الانخفاض في قيمة الاموال الخاصة ليس بالسبب الرئيسي حتى يتدنى المعدل بهذا الشكل انما تراجع الارباح بشكل ملحوظ اثر بشكل كبير عليه حيث سجلت نتيجة ربح بقيمة 141 103,00 دج وهي متدنية مقارنة بقيمة الاموال الخاصة، إلا أنه وفي سنة 2019 شهد هذا معدل العائد على المبيعات ارتفاع لأن الشركة حققت ارباح أعلى بـ 676 799,00 دج من السنة التي سبقتها واستطاعت توليد ارباح تتماشى واماها الخاصة الى حد ما، والتي بلغت قيمها 28 178 999,00 دج، أما سنة 2020 سجلت الشركة ادنى نسبة لها (-1,82%) في مدة الخمس سنوات وهذا بسبب النتيجة الخسارة التي سجلتها المؤسسة خلال هذه السنة (-503 669,00 دج) وتعتبر هذه النسبة متدنية مقارنة بالاموال خاصة المقدرة بـ 27 601 010,00 دج، لتعود الشركة وتحقق ارباح مقبولة في سنة 2021 مقارنة بأموالها الخاصة حيث بلغت قيمة الارباح في الشركة خلال هذه السنة 908 669,00 دج بنسبة 112,96% أي ان هناك زيادة مقارنة بسنة الاساس وتتمثل هذه الزيادة بـ 12,96% في حين الاموال الخاصة سجلت قيمة 28 410 870,00 دج، ما نتج عنه نسبة معدل عائد على حقوق الملكية بـ 3,19%، أي أن الشركة تحقق لكل من الملاك عائد بقيمة 0,0319 دج عن كل دينار واحد تم وضعه من قبلهم في الشركة، إلا أنه يبقى على الشركة معالجة هذا التذبذب الحاصل في معدل العائد على حقوق الملكية لكسب ثقتهم ورضاهم من خلال تحقيق عوائد مقبولة ومحفزة على الاقل. والشكل الاتي يبين ذلك:

الشكل رقم (27): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (108)

يظهر الرسم البياني اعلاه العوائد الضئيلة خلال السنوات الخمس بحيث سنة 2020 لم تحقق أي عوائد وقد يرجع ذلك لعدم التحكم في التكاليف.

ثامنا - شركة القدس (KOUDS CAR) للبلاط الارضي

1-حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (110): معدل العائد على الاصول

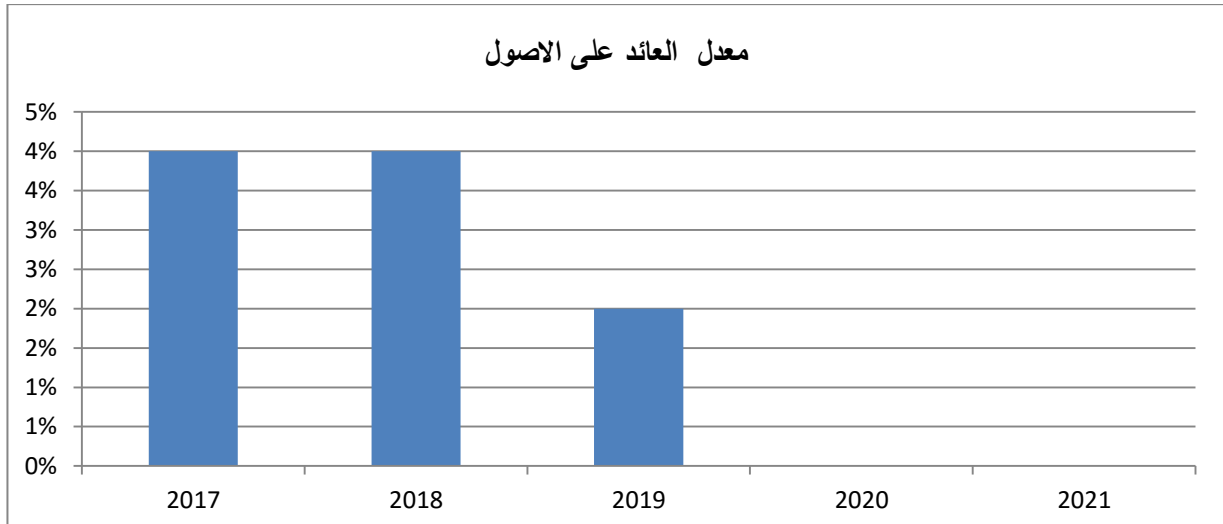
السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	787 815,00	%100	18 401 215,00	%100	%4,28
2018	757 780,00	%96,18	21 235 342,00	%115,40	%3,57
2019	446 070,00	%56,62	25 191 389,00	%136,90	%1,77
2020	1460 391,00	%185,37	53 677 247,00	%291,70	%2,72
2021	1 477 701,00	%187,56	44 223 706,00	%244,30	%3,34

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2021-2017) (انظر الملحق 10)

حققت القدس معدلات متقاربة فيما يخص معدل العائد على الاصول بحيث سجلت أعلى معدل لها خلال سنة 2017 بـ %4,28 بإجمالي اصول يقدر بـ 18 401 215,00 دج و ربح بقيمة 757 780,00 دج، اي ان كل دينار مستثمر يحقق عائد قيمته 0,0428 دج وهي أعلى نسبة سجلها هذا المعدل على مر الخمس سنوات، سجلت سنة 2018 نسبة %3,57 بنتيجة تقدر بـ 757 780,00 دج نسبتهها %96,18 مقارنة بسنة الاساس 2017 بتسجيلها لتراجع طفيف في نتيجة الشركة رافقه ارتفاع في اجمالي الاصول الذي سجل زيادة بنسبة %15,40 مقارنة بسنة 2017 اي ما قيمته 21 235 342,00 دج كإجمالي اصول، لينخفض معدل العائد على الاصول في سنة 2019 اذ سجل نسبة %1,77 رغم

الارتفاع في قيمة الاصول بـ 25 191 389,00 دج وما يفسر تدني هذا المعدل هو تراجع في نتيجة السنة بقيمة بـ 446 070,00 دج والتي يتبين من خلال جدول حسابات النتائج للشركة انها تأثرت بزيادة التكاليف الخاصة بالدورة وازمة الكوفيد وهي ادنى نسبة خلال الخمس سنوات، وحققت الشركة في سنة 2020 نتيجة اجمالية تقدر بـ 1460 391,00 دج وأصول بقيمة 53 677 247,00 ما نتج عنه معدل عائد بنسبة 2,72% حيث سجلت هذه السنة ارتفاع في النتيجة مقارنة بسنة الاساس اي زيادة بنسبة 85,37% وزيادة ايضا في الاصول بنسبة 91,70%، أما سنة 2021 حققت الشركة معدل عائد على الاصول تقدر نسبته بـ 3,34% ونتيجة بـ 1477 701,00 دج أي أن الشركة حققت نتيجة جيدة مقارنة بسنة الاساس بزيادة تقدر بـ 87,56% دج ورافقتها زيادة في اجمالي الاصول فبلغت قيمة اصولها لسنة 2021 ما قيمته 44 223 706,00 دج. والشكل الموالي يوضح معدل العائد على الاصول:

الشكل رقم (28): معدل العائد على الاصول.



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (109)

من الرسم البياني يتضح ان الشركة حققت معدل ضئيل خلال السنوات الثلاث الاولى ليتراجع هذا المعدل ويتدهور خلال سنتي 2020 و 2021 المقدر بـ 41 , 0% و 0,43% على التوالي.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (111): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	787 815,00	%100	2 500 140,00	%100	%31,51

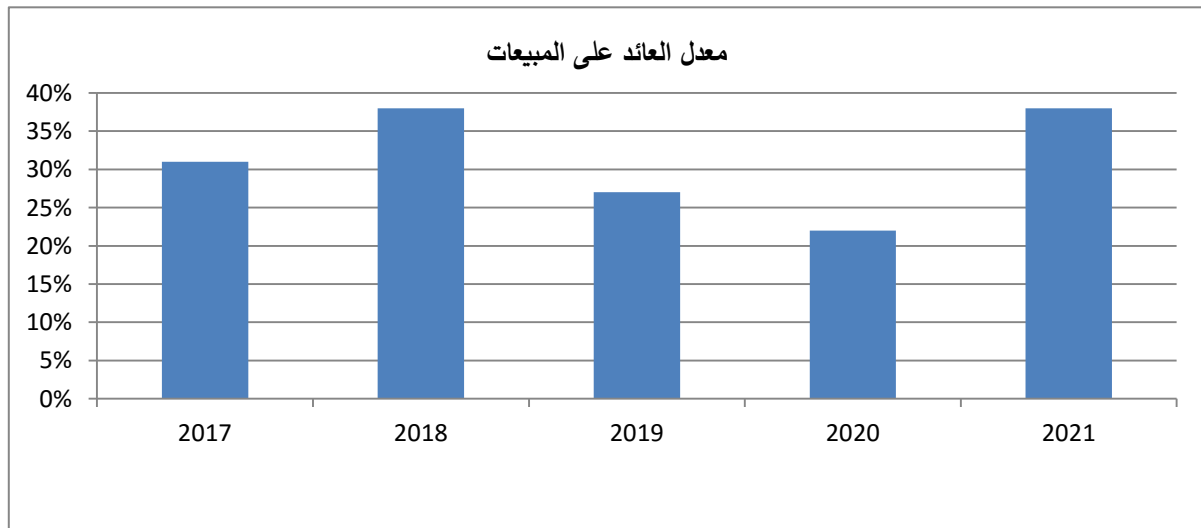
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2018	757 780,00	%96,18	2 010 250,00	%80,40	%37,69
2019	446 070,00	%56,62	1670 000,00	%66,79	%26,71
2020	1460 391,00	%185,37	6 568 470,00	%262,72	%22,23
2021	1 477 701,00	%187,56	3 925 280,00	%157	%37,64

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 10)

الشركة في سنة 2017 حققت عائد يساوي 31,51% بمبيعات تقدر بـ 2 500 140,00 دج وارباح تقدر بـ 787 815,00 دج، في حين انه في السنة الموالية حققت الشركة معدل عائد اعلى 37,69%، وهذا بالرغم من انخفاض في قيمة المبيعات بحوالي نسبة 20% مقارنة بسنة الاساس ايضا انخفاض في نتيجة الشركة والتي قدرت بـ 757 780,00 دج وهذا يدل على حسن التسيير في توليد عوائد من مبيعات الشركة، في سنة 2019 استطاعت الشركة ان تحقق معدل عائد بنسبة 26,71% على الرغم من التراجع في نتائجها اذ بلغت قيمتها 446 070,00 دج وقد يرتبط هذا التراجع ربما بأزمة كوفيد 19 لتأثيره على مبيعات الشركة، ليوصل هذا المعدل تراجعها حيث سجل سنة 2020 نسبة 22,23% بالرغم من ان الشركة استطاعت ان تسجل اكبر مبيعات خلال هذه السنة، ومن جدول حسابات النتائج للشركة يتبين أن السبب هو تكاليفها الكبيرة والتي اثرت على نتيجة الشركة ايضا تزامن زيادة الشركة لأصولها خلال شراء اصول جديدة وبالتالي زيادة مبالغ التكاليف خلال تلك الفترة وعليه يبقى على الشركة النظر في تسيير تكاليفها، والشكل ادناه يوضح معدل العائد على المبيعات.

. الشكل رقم (29): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (110)

من خلال الرسم اعلاه يتضح أن الشركة وعلى مدار الخمس سنوات (2017-2021) حققت عوائد مرضية ويفسر ذلك بالطلب على منتجاتها لرضاء عملائها، ومن جهة أخرى الكفاءة الجيدة لتسيير تكاليفها الى حد ما.

3_حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (112): معدل العائد على حقوق الملكية

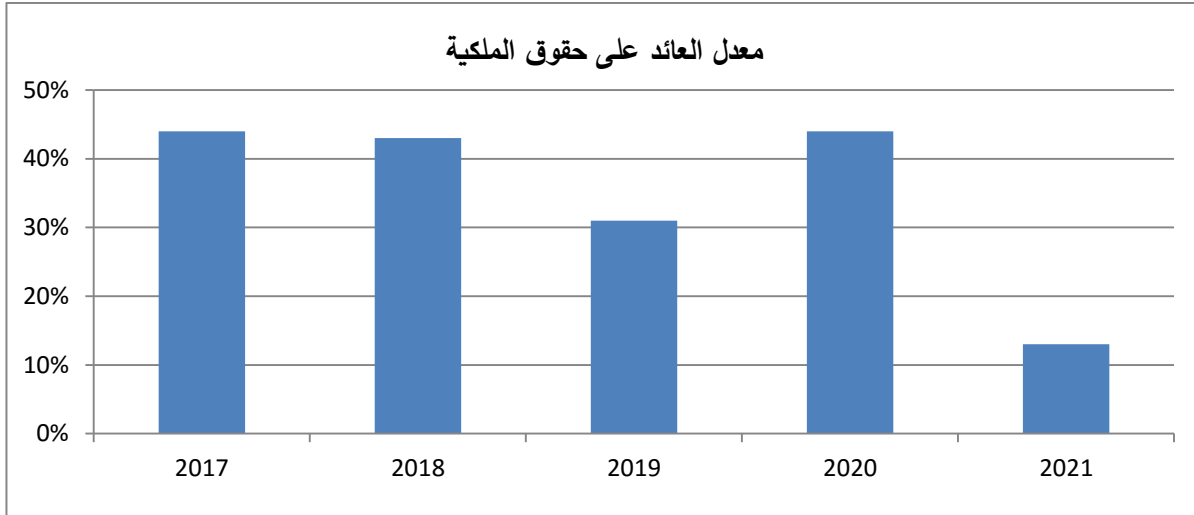
السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	787 815,00	%100	1 787 815,00	%100	%44,06
2018	757 780,00	%96,18	1 757 780,00	%98,32	%43,11
2019	446 070,00	%56,62	1 446 070,00	%80,88	%30,84
2020	1460 391,00	%185,37	3 350 898,00	%187,42	%43,58
2021	1 477 701,00	%187,56	4 153 088,00	%232,29	%35,58

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 10)

سجلت شركة القدس معدلات مرضية للملاك من خلال العوائد المحققة على حقوق الملكية خلال الخمس سنوات حيث بلغت سنة 2017 معدل 06 , 44% وهو اعلى معدل وأموال خاصة تقدر 1 787 815,00 دج يقابله ربح بقيمة 787 815,00 دج حيث ان الشركة خلال هذه السنة حققت عائد 0,4406 لكل دينار وضعه الملاك في الشركة في سنة 2018 استطاعت الشركة المحافظة تسجيل معدل عائد على حقوق الملكية يقدر بـ 43,11% بالرغم من تسجيل تراجع طفيف في كل من قيمة النتيجة وايضا الاموال الخاصة اذ بلغت هذه الاخيرة ما قيمته 1 757 780,00 دج وأرباح 757 780,00 دج، وتراجع معدل العائد على حقوق الملكية نوعا ما حيث سجل نسبة 30,84% في سنة 2019 وانخفضت الاموال الخاصة حوالي 10% اي قدرت بـ 1 446 070,00 دج أما الارباح خلال هذه السنة فتراجعت بشكل كبير فسجلت نتيجة تبلغ 446 070,00 دج، في سنة 2020 استطاعت الشركة الرفع من معدل عائدها اذ بلغ نسبة 43,58% مع ارتفاع في الاموال الخاصة اذ سجلت نسبة 87,42% مقارنة بسنة الاساس اي ما يعادل 3 350 898,00 دج و زيادة في الارباح بنسبة 85,37% اي قيمة ارباح 1460 391,00 دج، ليعود هذا المعدل ويسجل تراجع طفيف خلال سنة 2021 بنسبة 35,58% وقد يفسر ذلك بارتفاع قيمة الاموال الخاصة 4 153 088,00 دج وأرباح تقدر

بـ 1 477 701,00 دج، وعلى العموم فإن الشركة تكون قد حققت رضا الملاك مما يمنحهم ثقة أكثر بإدارتها وفي نفس الوقت يحفزهم على وضع اموالهم فيها، ويدل ذلك على حسن ادارتها في تحقيق عوائد من وراء اموالها الخاصة. والشكل ادناه يوضح معدل العائد على حقوق الملكية.

الشكل رقم (30): معدل العائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (111)

يتبين من الرسم البياني اعلاه أن الشركة تحقق عوائد جيدة للملاك من خلال وضعهم لكل دينار في الشركة خلال مختلف السنوات ، الا ان هذا المعدل تراجع في سنة 2021 ليبلغ 13,42%.

تاسعا- شركة شاربون (CHARBON) لإنتاج الفحم

1-حساب معدل العائد على الاصول: سيتم عرض معدل العائد على الاصول من خلال الجدول

التالي:الجدول رقم (113): معدل العائد على الاصول

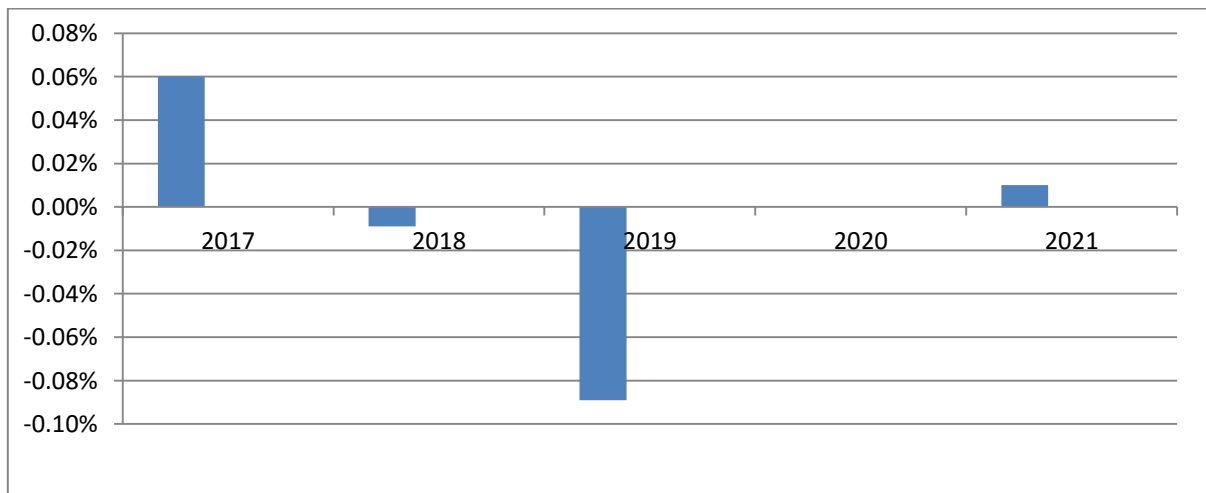
السنة	الربح الصافي	%	اجمالي الاصول	%	العائد على الاصول
2017	1 30 000,00	100%	202 401 212,00	100%	0,06 %
2018	20 567,00-	15.82%-	223 333 344,00	110.07%	0,009 - %
2019	200 321,00-	154.09%-	223 303 345,00	110.25%	0,089 - %
2020	134 000,00-	103.07%-	257 000 304,00	126,89%	0.05 - %
2021	615 000,00	473%	600123 987,00	296,31%	0.10 %

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021)(انظر الملحق 11)

يتبين من الجدول اعلاه أن الشركة لم تحقق اي عوائد من وراء استخدام اصولها خاصة في بعض السنوات حيث حققت الشركة سنة 2017 معدل عائد على الاصول بنسبة 0,06 % بإجمالي اصول دج وهو عائد جد ضئيل عموما. 1 030 000,00 دج يقابله ربح بقيمة 202 401 212,00 يقدر بـ

وفي سنة 2018 سجلت الشركة نسبة (-0,009 %) حيث أن سجلت خسارة مقدارها (-20 567,00 دج) مما يفسر عدم توليد اي عوائد من خلال اصولها والتي قدرت بـ 223 333 344,00 دج أي بمقدار زيادة حوالي 10% مقارنة بسنة 2017، بالنسبة لسنة 2019 هي الاخرى لم تحقق أي عوائد حيث سجلت نسبة معدل عائد تقدر بـ (-0,089%) وبنتيجة خسارة للعام الثاني على التوالي بقيمة (-200 321,00 دج) مع استقرار في قيمة اصولها تقريبا اذ قدرت بـ 223 303 345,00 دج إلا أنها لم تحقق أي عوائد وهذا يعود لأمرين اما سوء تسيير المؤسسة او اسباب خارجية تأثرت بها الشركة كأزمة كوفيد 19 وواصل هذا المعدل عدم تحقيق أي عوائد في سنة 2020 وهي ثالث سنة على التوالي لا تحقق فيها الشركة أي عوائد تخص اصولها وسجلت معدل عائد يقدر بـ (-0,05 %) ونتيجة خسارة تقدر بـ (-134 000,00 دج) رغم ارتفاع اجمالي اصولها بنسبة 26,86% مقارنة بسنة الاساس، أما سنة 2021 فالشركة حققت اكبر عائد على مدار الخمس سنوات ويقدر بـ 0,10 % بنتيجة ربح تقدر بـ 615 000,00 دج وارتفاع كبير في اجمالي اصولها يقدر بـ 600 123 987,00 دج، وعليه يمكن ان يستنتج أن سنتي 2017 و 2021 الشركة حققت عوائد على الاصول لكنها عوائد جد ضعيفة وغير كافية ولا تشجع على وضع استثمارات اخرى على مستوى الشركة خاصة وانها حققت نتائج ربح الا انها غير كافية وهذا كله يندرج ضمن عدم تحكم الشركة في تكاليفها خلال هذه الدورات، فأكبر عائد حققته الشركة في سنة 2021 بـ 0,10 % اي عائد بـ 0,001 دج لكل دينار في الشركة، لذا وجب اعادة النظر في سياسة الشركة خاصة فيما يخص تكاليفها، والشكل ادناه يمثل معدل العائد على الاصول.

. الشكل رقم (31): معدل العائد على الاصول



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (112)

يوضح الشكل اعلاه أن أعلى نسبة حققها هذا المعدل كانت سنة 2021 بينما أدنى نسبة فسجلتها الشركة سنة 2019، وعلى العموم الشركة لا تحقق عوائد وإن حققت بعضها فهي ضعيفة جداً.

2- حساب معدل العائد على المبيعات: سيتم عرض معدل العائد على المبيعات من خلال الجدول التالي

الجدول رقم (114): معدل العائد على المبيعات

السنة	الربح الصافي	%	صافي المبيعات	%	العائد على المبيعات
2017	130 000,00	100%	1 800 000,00	100%	7,22 %
2018	-20 567,00	15.82%-	0	/	/ %
2019	-200 321,00	154.09%-	0	/	/ %
2020	-134 000,00	103.07%-	2 320 000,00	-128,88%	- 5,77 %
2021	615 000,00	473%	5 200 000,00	288,88%	11,82 %

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 11)

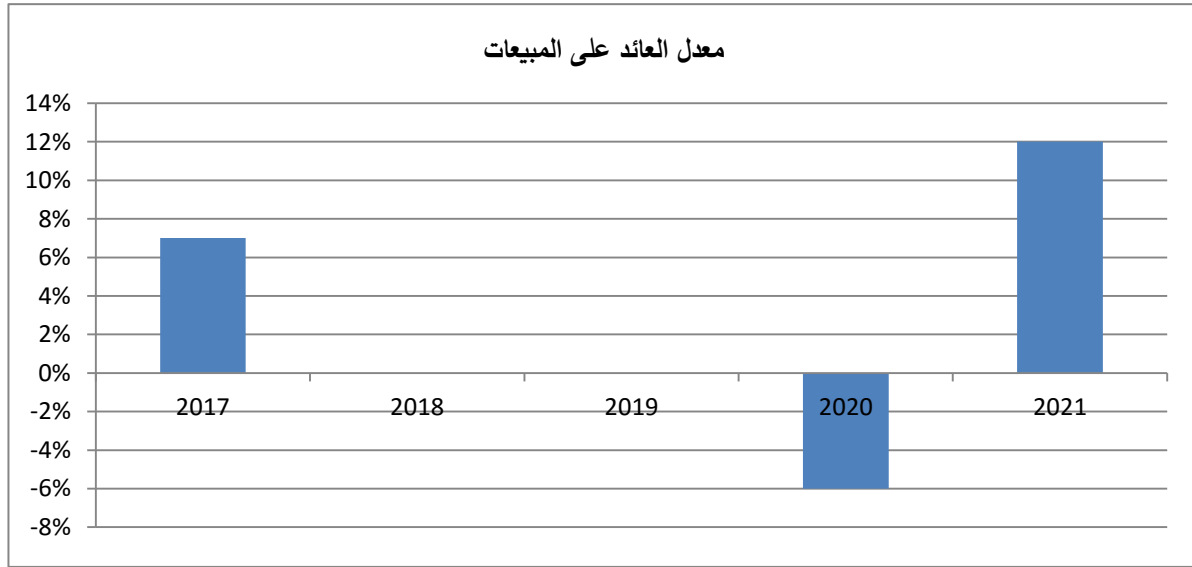
يظهر الجدول اعلاه معدلات العائد على المبيعات خلال السنوات من 2017 الى 2021 فهي متفاوتة من حيث معدلاتها، فنجدها مثلاً في سنة 2017 حققت عائد على الاصول بقيمة 7,22 % برقم مبيعات يساوي 1 800 000,00 دج ويقابله ربح بمقدار 130 000,00 دج أي أن الشركة تمكنت من توليد ارباح عن كل دينار واحد من المبيعات بعائد يساوي 0,0722 دج، أما بالنسبة لسنتي 2018 و 2019 فإن الشركة كانت متوقفة عن النشاط حسب ادارة الشركة لذلك لم تحقق أي مبيعات ولم تدخل لحساباتها أي ايرادات مع تحقيق نتائج سلبية عبارة عن تكاليف الشركة كمصاريف تأمين العمال وغيرها من التكاليف، مع تسجيل نتائج خسارة تقدر بـ:

- 2018 (-20 567,00 دج)

- 2019 (-200 321,00 دج)

أما في سنة 2020 الشركة لم تحقق أي ايرادات رغم وجود مبيعات بلغت قيمتها 2 320 000 دج وبنتيجة خسارة تقدر بـ (-134 000,00 دج) بسبب تكاليفها العالية ذلك ما أثر على هذا المعدل فسجل (- 5,77 %)، فلابد على الشركة معرفة السبب الرئيسي وراء عدم تحقيق أي عوائد في حين وجود مبيعات، بينما حققت الشركة عوائد على مبيعاتها خلال سنة 2021 بمعدل 11,82 % أي أنها حققت 0,1182 على كل دينار من مبيعاتها وحققت أعلى قيمة لمبيعاتها بـ 5 200 000,00 دج ونتيجة ربح تقدر بـ 615 000,00 دج، إلا أنه على الشركة إعادة النظر في تكاليفها التي تؤثر على نتيجتها والتي تنعكس بدورها على هذا المعدل، والشكل ادناه يوضح معدل العائد على المبيعات.

الشكل رقم (32): معدل العائد على المبيعات



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (113)

يتوضح من الجدول اعلاه أن معدل العائد على المبيعات متذبذب خلال السنوات الخمس فقد حقق

اعلى عائد سنة 2021 بنسبة 11,82 % بينما لم يحقق اي عوائد خلال سنوات 2018 و 2019 و 2020.

3- حساب معدل العائد على حقوق الملكية: سيتم عرض معدل العائد على حقوق الملكية من خلال الجدول التالي.

الجدول رقم (115): معدل العائد على حقوق الملكية

السنة	الربح الصافي	%	الاموال الخاصة	%	العائد على حقوق الملكية
2017	130 000,00	100%	6 030 000,00	100%	2,15 %
2018	-20 567,00	15.82%-	4 979 433,00	15.82%-	0,41 - %
2019	-200 321,00	154.09%-	4 799 679,00	154.09%-	4,17 - %
2020	-134 000,00	103.07%-	4 866 000,00	103.07%-	2,75 - %
2021	615 000,00	473%	5 615 000,00	473%	10,95 %

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على القوائم المالية للشركة لسنوات (2017-2021) (انظر الملحق 11)

بالنظر إلى الجدول أعلاه الشركة لم تحقق أي عوائد على اموالها الخاصة خلال سنوات 2018 و 2019 و 2020 اي انها لم تستخدم اموالها الخاصة في توليد ارباح، بالنسبة لسنة 2017 بلغ معدل عائدها 2,15% بمجموع اموال خاصة تقدر بـ 6 030 000,00 دج، و ارباح تقدر بـ 130 000,00 دج أي أن الشركة تحقق عائد يبلغ 0,0215 دج عن كل دينار واحد موضوع في الشركة، أما بالنسبة لسنة 2018 و 2019 و 2020 فإن الشركة حققت على التوالي معدلات سلبية كالآتي:

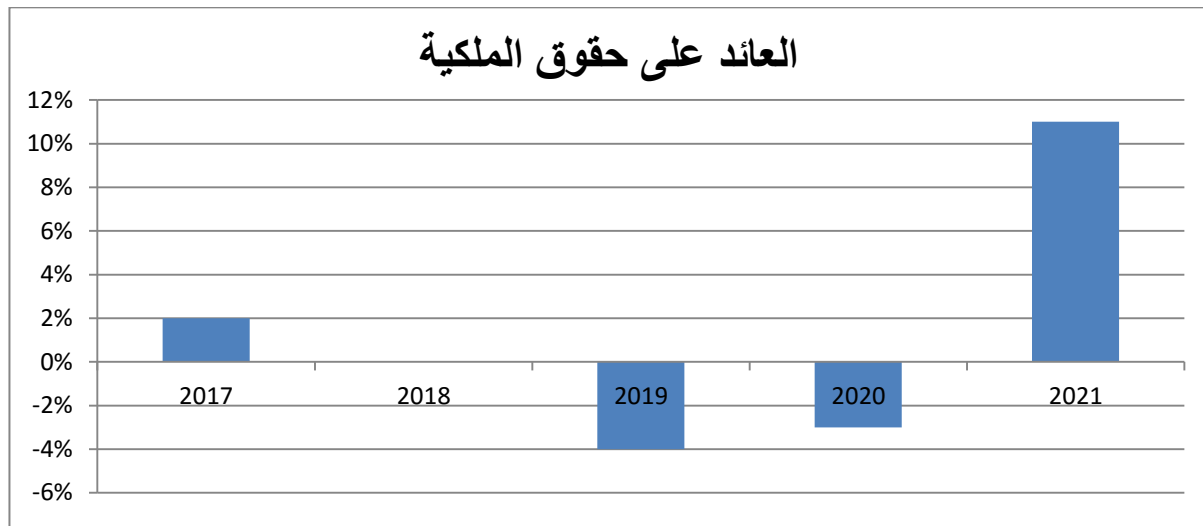
- 2018: (-0,41%)

- 2019: (-4,17%)

- 2020: (-2,75%)

فالشركة حسب هذه النسب لم تحقق اي نسب ويرجع ذلك الى النتائج التي حققتها (خسارة) على مدار السنوات الثلاث، وهو أمر يؤثر على ثقة الغير بالشركة أو التردد بشأن وضع اموالهم مستقبلا فيها، أما سنة 2021 فهي السنة التي حققت فيها الشركة اعلى معدل عائد على الاموال الخاصة بـ 10,95% ، فكل دينار من الاموال الخاصة يحقق ايراد بقيمة 0,1095 وهذا ما قد يعطي صورة حسنة للشركة وربما تحفز الغير من وضع أموالهم، وعليه فإن فالشركة سجلت معدلات متفاوتة من سنة الى اخرى متأثرة بعدة عوامل منها قيمة الاموال الخاصة وكذا النتيجة وهذا ما تظهره حساباتها في قوائمها المالية من جهة أخرى توقفت المؤسسة عن النشاط لفترة وايضا ازمة كوفيد 19. والشكل الاتي يوضح ذلك:

الشكل رقم (33): معدل العائد على حقوق الملكية.



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على معطيات الجدول رقم (114)

من الرسم البياني اعلاه فإن هذا المعدل متفاوت من سنة لأخرى فسجل اعلى مستوياته خلال سنة 2021 بمعدل 10,95% بينما ادنى معدل فكان في سنة 2019 بمعدل - 4,17%.

المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

سيتم ضمن هذا المبحث عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ونتائج الأدوات المستخدمة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي بتطبيق نماذج البائل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد بالاعتماد على البرنامج الاحصائي افيزوز (evIEWS10) داتا اضافة الى استخدام حزمة التحليل الاحصائي (spss v26) للوقوف على اجابات افراد العينة حول وجود محددات للإفصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات عينة الدراسة وصولا الى نتائج الدراسة التطبيقية.

المطلب الاول: التحليل القياسي لنموذج الدراسة

بعد تحليل المؤشرات البيئية الخاصة بالإفصاح المحاسبي البيئي والمؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية التسع والناشطة بإقليم ولاية تبسة للفترة من 2017 إلى 2021 سيتم دراسة اثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي باستخدام نموذج الانحدار المتعدد.

أولاً-التحليل الوصفي الاحصائي لمتغيرات الدراسة: من خلال التحليل الوصفي الاحصائي لمتغيرات الدراسة تم عرض متوسطاتها الحسابية وانحرافها المعياري وايضا معرفة قيمة العوائد المحققة اضافة الى استخدام مصفوفة بيرسون لمعرفة ارتباط المتغيرين.

وילخص في الجدول الموالي الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة وفق برمجية Eviews 10:

جدول رقم (116): الاحصاءات الوصفية للمتغيرات التابعة

	ROA	ROE	ROS
Mean	3,541556	10,93111	15,08333
Median	2,720000	4,010000	16,04000
Maximum	17,60000	100,0000	38,30000
Minimum	-10,03000	-100,0000	-17,19000
Std, Dev,	5,766507	35,57492	14,17401

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

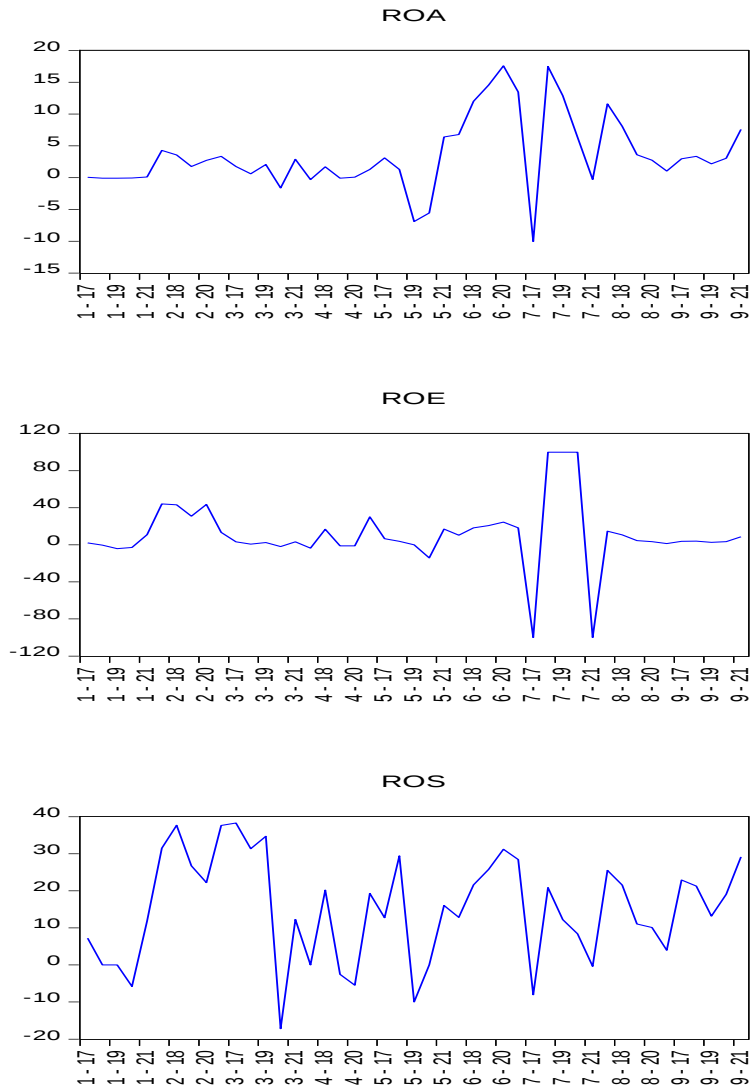
من خلال تقدير الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة نلاحظ أن متوسط مؤشرات الأداء المالي موجب وهو المأمول على الأقل على الرغم من وجود قيم سالبة.

بالنسبة لمعدل العائد على الأصول فبلغ متوسطه 3,54%، مما يدل على أن أغلبية شركات عينة الدراسة كانت القيم فيها مقبولة وسجلت أداء جيد، حيث أكبر قيمة مسجلة 17,6%، بينما أصغر قيمة (-10,03%) حيث أن مقدار التشتت كبير 5,76.

بالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية متوسطه 10,93% ، وأكبر قيمة لمعدل العائد على حقوق الملكية 100% وهي مرتفعة جدا بينما أصغر قيمة (-100%) وسجلت انحراف معياري 35,57.

أما متوسط معدل العائد على المبيعات متوسطه 15,08% وأكبر قيمة 38,3% وهي معتبرة بينما أصغر قيمة (-17,19%) وسجلت انحراف معياري 14,17، والتمثيل البياني للمتغيرات التابعة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (34) : رسم بياني للمتغيرات التابعة



المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

يوضح الجدول الاتي الاحصاءات الوصفية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة

الجدول رقم(117): الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة

	I1	I2	I3	I4	I5	I6
Mean	37,71111	42,22222	37,40000	41,11111	39,88889	38,88889
Median	33,00000	50,00000	33,00000	50,00000	33,00000	33,00000
Maximum	83,00000	75,00000	66,00000	100,0000	83,00000	100,0000
Minimum	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

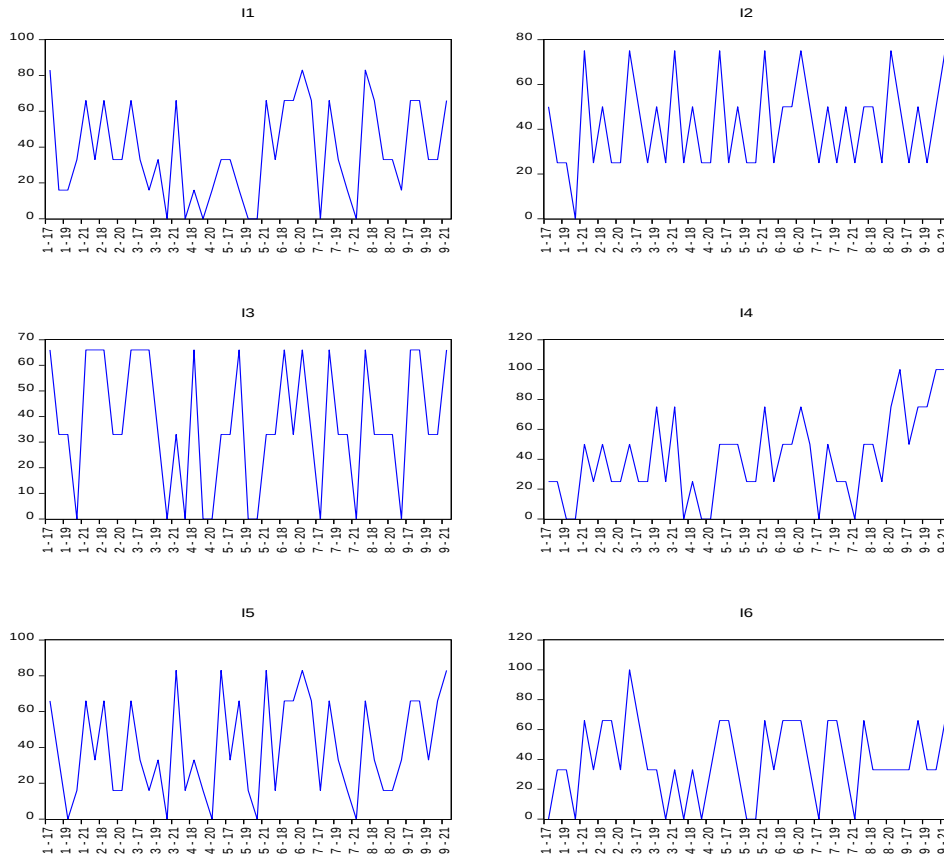
Std, Dev,	26,36856	19,81607	24,97399	28,28204	27,56581	25,70128
-----------	----------	----------	----------	----------	----------	----------

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

يلخص الجدول أعلاه الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة، حيث كانت المتوسطات متقاربة لمؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي تقارب 40%، أكبر متوسط كان في المؤشر الثاني بـ 42,22% وأصغر متوسط للمؤشر الثالث 37,4%.

أكبر قيم كانت في المؤشر السادس والرابع بقيمة 100% يليهما المؤشر الخامس 83%، أصغر قيمة كانت 0 في كل المؤشرات، والشكل الاتي يمثل التمثيل البياني للمتغيرات المستقلة:

الشكل رقم (35): رسم بياني للمتغيرات المستقلة



المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

والجدول ادناه يمثل معاملات الارتباط

الجدول رقم(118): معاملات الارتباط

	ROA	ROE	ROS	I1	I2	I3	I4	I5	I6
ROA	1,00	0,61	0,54	0,67	0,38	0,48	0,38	0,53	0,60
ROE	0,61	1,00	0,37	0,34	0,20	0,40	0,19	0,27	0,49
ROS	0,54	0,37	1,00	0,60	0,48	0,79	0,47	0,58	0,70
I1	0,67	0,34	0,60	1,00	0,59	0,68	0,54	0,80	0,64
I2	0,38	0,20	0,48	0,59	1,00	0,49	0,68	0,74	0,57

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

I3	0,48	0,40	0,79	0,68	0,49	1,00	0,38	0,64	0,65
I4	0,38	0,19	0,47	0,54	0,68	0,38	1,00	0,68	0,49
I5	0,53	0,27	0,58	0,80	0,74	0,64	0,68	1,00	0,61
I6	0,60	0,49	0,70	0,64	0,57	0,65	0,49	0,61	1,00

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين مختلف المتغيرات حيث يبين نوع العلاقة حسب الإشارة طردية أي موجبة قوية (معامل قريب من 1) أو ضعيفة، لكنها لا تحدد اذا كان الأثر معنوي.

ويلاحظ ان جميع المعاملات موجبة مما يدل على العلاقة الطردية بين المتغيرات لكن لا يمكن التأكد من وجود الدلالة الاحصائية من خلال معامل ارتباط بيرسون أي معنوية الأثر الاحصائي.

- بالنسبة لمعدل العائد على الأصول الارتباط كان أكثر قوة مع المؤشر الأول والسادس للإفصاح المحاسبي البيئي ب60% ثم المؤشر الخامس 53%؛

- معدل العائد على حقوق الملكية الارتباط كان أكثر قوة مع المؤشر والسادس للإفصاح المحاسبي البيئي ب49% ثم المؤشر الثالث 40%؛

- معدل العائد على المبيعات الارتباط كان أكثر قوة مع المؤشر الثالث للإفصاح المحاسبي البيئي ب79% ثم المؤشر السادس 70%.

ثانياً- تقدير النموذج القياسي (نماذج البائل)

1- نماذج مؤشرات الأداء المالي العائد على الأصول (ROA): يمكننا صياغة معادلة النموذج كالتالي:

$$ROA = \alpha + B_1 I1 + \beta_2 I2 + \beta_3 I3 + \beta_4 I4 + \beta_5 I5 + \beta_6 I6 + \mu$$

والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (119): جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على الأصول

	Pools		Fixed effect		Random effect	
	Coeff	Prob	Coeff	Prob	Coff	Prob
C	-	0,2055	-2,737102	0,0382***	-2,335835	0,1809
I1	2,07044	0,0060***	0,133094	0,0036***	0,123694	0,0034***
I2	0,1319	0,4452	0,134720	0,0079***	0,107419	0,0208***
I3	0,0414	0,6241	0,049684	0,1108	0,034672	0,2465
I4	-0,0195	0,7636	0,114876	0,0138***	0,079059	0,0437***
I5	0,0102	0,8280	-0,039569	0,3939	-0,026479	0,5441
I6	-0,0110	0,0367***	0,050019	0,0889**	0,058050	0,0441***
	0,0806					

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

R-squared	0,519126	0,822446	0,616290
AdjustR-	0,443198	0,739587	0,555704
F-statistic	6,837125	9,925872	10,17218
Prob(F-sta)	0,000056***	0,000000***	0,000001***
Durbin-Wats	1,956427	1,99065	1,945016

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

(*) تشير الى أن المتغير المستقل معنوي عند مستوى المعنوية 5%)

$$ROA = 0.123693861266 * I1 - 0.107419124032 * I2 + 0.0346723143271 * I3 + 0.0790590626398 * I4 - 0.0264786635384 * I5 + 0.0580496414425 * I6 - 2.33583531726 + [CX=R]$$

يلاحظ من الجدول أعلاه نتائج:

- اختبار الانحدار للمتغير التابع ROA بالنماذج الثلاث كانت معنوية باعتماد اختبار فيشر (F)، فقد وجدت F_{tab} المحسوبة أكبر من الجدولية ($F_{ca} > F_{tab}$) كما أن الاحتمالية أقل من نسبة المعنوية 5% بقيمة (0,0000) أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ROA.
- بالنسبة للقدرة التفسيرية للنماذج كانت معتبرة تجاوزت 50% في المتغير ROA حيث سجلت 51% في التجميعي، و 82% في نموذج الأثر الثابت و 61% في نموذج الاثر العشوائي.
- قيمة داربن واتسون Durbin-Wats تقارب 2 في نموذج الأثر الثابت وهي القيمة المثلى التي تفيد بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي مع البواقي.
- من خانة المعاملات التي تحدد تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والاحتمالية Prob التي تفيد اذا كان هناك دلالة احصائية للمتغير اذا كانت أقل من مستوى المعنوية 5%، نجد:
- في نموذج الأثر التجميعي الدلالة الاحصائية كانت في المؤشر الأول والسادس؛
- في نموذج الأثر الثابت كان كل من المؤشر الأول، الثاني، الرابع للإفصاح المحاسبي البيئي ذو دلالة احصائية على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على الأصول؛
- في نموذج الاثر العشوائي كانت الدلالة الاحصائية في المؤشر السادس؛
- في نموذج الأثر العشوائي نجد أن قيمتها موجبة ما يؤكد الأثر الايجابي لمؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي على مؤشرات الأداء المالي.

2- نماذج مؤشرات الأداء المالي العائد على المبيعات ROS: يمكن صياغة معادلة النموذج كالتالي:

$$ROS = \alpha + B_1 I1 + \beta_2 I2 + \beta_3 I3 + \beta_4 I4 + \beta_5 I5 + \beta_6 I6 + \mu$$

وقد كانت النتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (120): جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على المبيعات

	Pools		Fixed effect		Random effect	
	Coeff	Prob	Coeff	Prob	Coff	Prob
I1	-0,0166	0,8505	-0,0159	0,8733	-0,0166	0,8210
I2	-0,0508	0,6277	-0,0821	0,4670	-0,0508	0,5605
I3	0,3397	0,0001***	0,3353	0,0001***	0,3397	0,0000***
I4	0,0957	0,1535	0,0898	0,3917	0,0957	0,0883*
I5	-0,0180	0,8539	0,0515	0,6356	-0,0180	0,8249
I6	0,1664	0,0263**	0,07843	0,2509	0,1664	0,0085***
C	-4,5361	0,1528	-2,1886	0,4672	-4,5361	0,0878*
R-squared	0,702214		0,837019		0,702214	
AdjustR-	0,655195		0,760961		0,655195	
F-statistic	14,93472		11,00505		14,93472	
Prob(F-sta)	0,00000***		0,000000***		0,00000***	
Durbin-Wats	1,924145		2,159923		1,924145	

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

(*) تشير الى أن المتغير المستقل معنوي عند مستوى المعنوية 5%)

$$ROS = -0.0159568520292 * I1 - 0.0821631715573 * I2 + 0.335340954377 * I3 + 0.0898559934274 * I4 + 0.051566829853 * I5 + 0.0784306555656 * I6 - 2.18866037845 + [CX=F]$$

يلاحظ من الجدول أعلاه :

- نتائج اختبار الانحدار للمتغير التابع ROS بالنماذج الثلاث كانت معنوية باعتماد اختبار فيشر (F) فقد وجدت F_{tab} المحسوبة أكبر من الجدولية ($F_{ca} > F_{tab}$) كما أن الاحتمالية أقل من نسبة المعنوية 5% بقيمة (0,0000).
- بالنسبة للقدرة التفسيرية للنماذج كانت معتبرة حيث سجلت 70% في التجميعي 83% في نموذج الأثر الثابت والعشوائي 70%.
- قيمة داربن واتسون Durbin-Wats تقارب 2 في النماذج الثلاثة تفيد بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي مع البواقي.
- من خانة المعاملات أن المؤشر الثالث للإفصاح المحاسبي البيئي الوحيد المعنوي في النماذج الثلاثة باحتمالية (0,001) التي تفيد بأن هناك دلالة احصائية للمتغير اذا كانت أقل من مستوى المعنوية 5%.

- أن احتمالية المؤشر السادس كانت أقل من 0,05 في نموذج الأثر التجميعي والعشوائي أي أنه ذو دلالة احصائية على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على المبيعات.

3- نماذج مؤشرات الأداء المالي العائد على حقوق الملكية ROE: يمكننا صياغة معادلة النموذج

كالتالي:

$$ROE = \alpha + B_1 I1 + \beta_2 I2 + \beta_3 I3 + \beta_4 I4 + \beta_5 I5 + \beta_6 I6 + \mu$$

والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

$$ROE = 0.110352401501 * I1 - 0.241755650548 * I2 + 0.224010436862 * I3 - 0.104299997155 * I5 + 0.0259318750632 * I4 + 0.620752192687 * I6 - 12.4469703494$$

الجدول رقم (121): جدول معادلة الانحدار لمعدل العائد على حقوق الملكية

	Pools		Fixed effect		Random effect	
	Coeff	Prob	Coeff	Prob	Coff	Prob
I1	0,110352	0,7517	0,663877	0,1570	0,110352	0,7448
I2	-0,241756	0,5594	-1,043020	0,0514**	-0,241756	0,5482
I3	0,224010	0,4630	0,577912	0,0884*	0,224010	0,4504
I4	0,025932	0,9209	1,222265	0,0156**	0,025932	0,9187
I5	-0,104300	0,7879	-0,609210	0,2293	-0,104300	0,7820
I6	0,620752	0,0352**	0,298657	0,3411	0,620752	0,0306**
C	-12,44697	0,3170	-29,24213	0,0411**	-12,44697	0,3034
R-squared	0,263423		0,450512		0,263423	
AdjustR-	0,177121		0,194084		0,147121	
F-statistic	2,664998		2,756877		2,66499	
Prob(F-sta)	0,000000**		0,00004**		0,000002**	
Durbin-Wats	1,978727		2,079040		1,978727	

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية 10 Eviews

(* تشير الى أن المتغير المستقل معنوي عند مستوى المعنوية 5%)

يلاحظ من الجدول أعلاه :

- نتائج اختبار الانحدار للمتغير التابع ROE كان معنوي باعتماد اختبار فيشر (F) في نموذج

الأثر التجميعي والعشوائي، فقد وجدت F_{tab} المحسوبة أكبر من الجدولية ($F_{ca} > F_{tab}$) كما أن

الاحتمالية أقل من نسبة المعنوية 5%.

- بالنسبة للقدرة التفسيرية للنماذج المقبولة كانت قليلة 26% في التجميعي والعشوائي، بينما في نموذج الاثر الثابت فكانت مقبولة نوعا ما 45% اي أن المتغيرات المستقلة لها قدرة في تفسير تأثير على المتغير التابع المتمثل في العائد على حقوق الملكية بنسبة 45%.
- قيمة داربين واتسون Durbin-Wats تقارب 2 وتفيد بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي مع البواقي.
- يلاحظ من خانة المعاملات أن المؤشر الذي كانت الاحتمالية أقل من 0,05 هو المؤشر الرابع للإفصاح المحاسبي البيئي بالنسبة في النموذج الثابت.
- المؤشر السادس كانت الاحتمالية أقل من 0,05 فيما يخص كل من النموذج التجميعي والنموذج العشوائي، أي أن هناك دلالة احصائية على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية بالإضافة لإشارة موجبة للمعامل، وهو نفس الشيء في نموذج الأثر العشوائي بينما باقي مؤشرات للإفصاح المحاسبي البيئي لم يكن لها دلالة احصائية على الأداء المالي المقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية.

ثالثا - المفاضلة بين النماذج

- 1 - المفاضلة بين نموذج التجميعي ونموذج الأثر الثابت:** للمفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج الأثر الثابت تم استخدام اختبار المقيد الموضح في الجدول ادناه:
- وفق الفرضيتين التاليتين:

- النموذج الملائم هو الانحدار التجميعي $H_0 : P > 0,05$

- النموذج الملائم هو الانحدار الثابت $H_1 : P < 0,05$

الجدول رقم (122): اختبار F المقيد

	ROA		ROE		ROS	
	Statistic	Prob	Statistic	Prob	Statistic	Prob
Cross-section F	6,4062	0,0001	1,2767	0,2922	3,1017	0,0114
Cr-section oss Chi-square	44,834	0,0000	13,1862	0,1056	27,124	0,0007

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

بالنسبة لنموذج معدل العائد على حقوق الملكية كانت الاحتمالية أكبر من 0,05 وبلغت قيمة F المقيد باحتمال 0,2922 تعني أن النموذج التجميعي مناسب، ومن خلال قيمة الاحتمالية التي أقل من 0,05 في النموذج الأول والثالث لمعدل العائد على الاصول، ومعدل العائد على المبيعات وكون ان الاحتمال فيهما اقل من 0,05، الامر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم بعدم مناسبة النموذج التجميعي وقبول الفرضية البديلة بأن نموذج الأثر الثابت هو المناسب.

2 - المفاضلة بين نموذج الأثر الثابت وبين نموذج الأثر العشوائي: تبقى المفاضلة بين نموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي وفق اختبار هوسمان .

من خلال الفرضيتين:

- النموذج الملائم هو الانحدار العشوائي $H_0 : P > 0,05$

- النموذج الملائم هو الانحدار الثابت $H_1 : P < 0,05$

الجدول رقم (123): اختبار Hausman

	ROA		ROS	
	Statistic	Prob	Statistic	Prob
Cross-section random	6,053573	0,4172	24,4404	0,0004

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

النموذج الأول لمعدل العائد على الأصول كانت الاحتمالية أكبر من 0,05 أي اعتماد نتائج نموذج الانحدار العشوائي، بينما كانت احتمالية اختبار هوسمان أقل من 0,05 في نموذج معدل العائد على المبيعات، مما يعني قبول فرضية الأثر الثابت ورفض الفرضية البديلة.

رابعا - اختبار تجانس التباين للبواقي: للتأكد من صلاحية النموذج قمنا بالاختبارات التالية على البواقي:

الجدول رقم (124): اختبار تجانس التباين للبواقي

	ROA		ROE		ROS	
	Statistic	Prob	Statistic	Prob	Statistic	Prob
Breusch-Pagan	35,829	0,4766	37,06176	0,4198	41,2521	0,2518
Pesaran LM	-0,0221	0,9840	0,125130	0,9004	0,6189	0,5359
Pesaran CD	0,0235	0,9812	0,231078	0,8173	-0,8372	0,4024

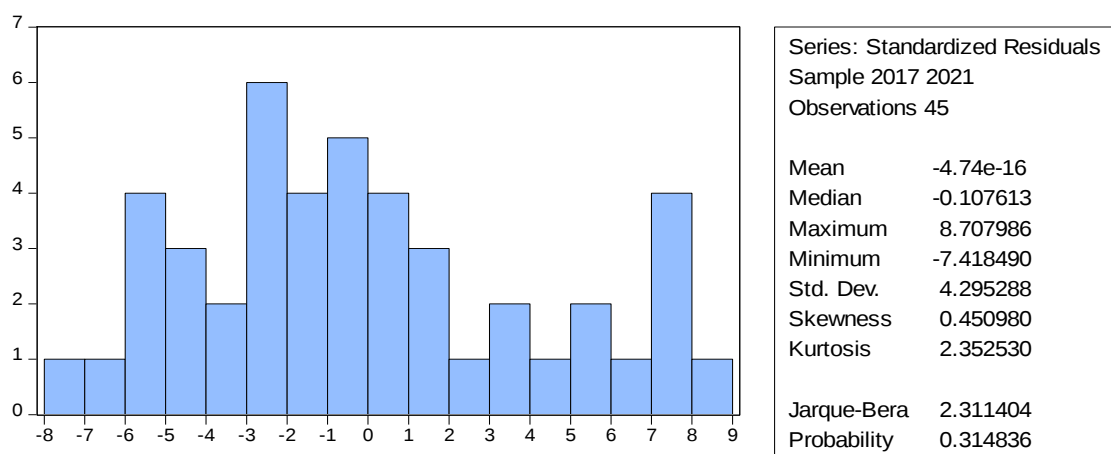
المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

بمراجعة نتائج الاختبارات الثلاثة في الجدول أعلاه نجد قيمة احتمالية أكبر من مستوى المعنوية 5%

و 1% مما يؤدي لقبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة بعدم وجود مشكلة تجانس للبواقي مما يمكن من اعتماد نتائج النموذج المختار.

خامسا - نتائج اختبار شرط التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر

الشكل رقم (36): اختبار شرط التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر



المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

حسب احصائية (JARQUE BERA) لدينا $P=0,31 > 0,05$ و عليه فإن توزيع البواقي طبيعي.

سادسا - اختبار فرضية التأثيرات الثابتة wald

الجدول رقم (125): اختبار التحقق من صحة المعاملات Wald test

	ROA		ROE		ROS	
	Statistic	Prob	Statistic	Prob	Statistic	Prob
F-statistic	10,1865	0,0000	2,26499	0,0576	13,00855	0,0000
Chi-square	61,11914	0,0000	13,5899	0,0346	78,05133	0,0000

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد برمجية Eviews 10

من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه لاختبار التحقق من صحة المعاملات نلاحظ أن درجة الاحتمالية

أقل Wald Test في النماذج الثلاثة مما يمكن من رفض الفرضية العدمية القائمة بتطابق معاملات

0,05 من النموذج وقبول الفرضية البديلة بصلاحية معاملات الدراسة التي تختلف عن الصفر نتيج

الجدول السابقة تطبيق نماذج بيانات البانل على البيانات المعتمدة في الدراسة للنماذج الثلاثة.

يمكننا صياغة معدلات النماذج بالمعاملات كما يلي:

$$ROA = 0.123693861266 * I1 - 0.107419124032 * I2 + 0.0346723143271 * I3 + 0.0790590626398 * I4 - 0.0264786635384 * I5 + 0.0580496414425 * I6 - 2.33583531726 + [CX=R]$$

$$ROE = 0.110352401501 * I1 - 0.241755650548 * I2 + 0.224010436862 * I3 - 0.104299997155 * I5 + 0.0259318750632 * I4 + 0.620752192687 * I6 - 12.4469703494$$

$$ROS = -0.0159568520292 * I1 - 0.0821631715573 * I2 + 0.335340954377 * I3 + 0.0898559934274 * I4 + 0.051566829853 * I5 + 0.0784306555656 * I6 - 2.18866037845 + [CX=F]$$

بعد عملية توزيع الاستبانات واسترجاعها يتم تحليل النتائج المتوصل إليها بالاعتماد على الحزمة الاحصائية SPSS V26 حيث توجد عدة طرق يتم على أساسها تحديد عينة الدراسة وتختلف باختلاف نوع الدراسة وهنا تم اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية من مجموعة المؤسسات التي تم توزيع استمارة الاستبيان عليها، ولاشتقاق عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي ينبغي أن يوفر الباحث الشروط التي تضمن أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرصة متساوية لأن يكون ضمن العينة.

وتم اختيار عينة تتكون من 10 مؤسسات اقتصادية بولاية تبسة، وزعت عليهم 120 استمارات لكل شركة، وقد تم إسترجاع 103 منها، أما الاستثمارات الصالحة للدراسة قدرت بـ 90 استمارة.

1- تحليل خصائص عينة الدراسة: يمكن تحليل القسم الأول للاستبيان الخاص بالمعلومات الشخصية المتعلقة بالعينة المدروسة من خلال ما يلي:

الصفة: تم جمع الاستثمارات الموزعة وتصنيفها على أساس صفة المجابوب على الاستبيان في كل مؤسسة، فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

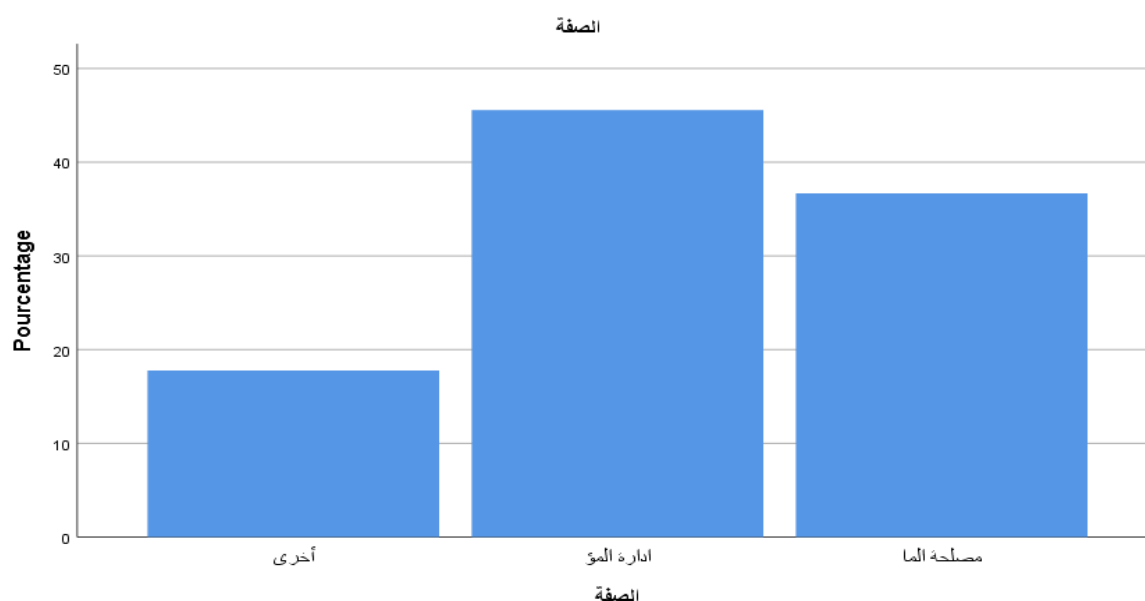
الجدول رقم (126): توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الصفة	التكرار	النسبة %
مصلحة المالية والمحاسبة	41	36,7
ادارة المؤسسة	33	45,6
أخرى	16	17,8
المجموع	90	100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الموظفين في مصلحة المالية والمحاسبة كانت لهم النسبة الأكبر من حيث المشاركة حيث بلغت 45,6% أي ما يعادل 41 فرد، في حين بلغت نسبة موظفي ادارة المؤسسة 36,7% أي ما يعادل 33 فرد، بينما باقي مستجوبين الذي يمثلون أقل فئة يمثلون من يشغلون وظائف أخرى، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (37): توزيع أفراد العينة حسب الصفة



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

المستوى التعليمي: من خلال جمع الاستمارات وتصنيفها على أساس المستوى التعليمي، حصلنا على النتائج التالية:

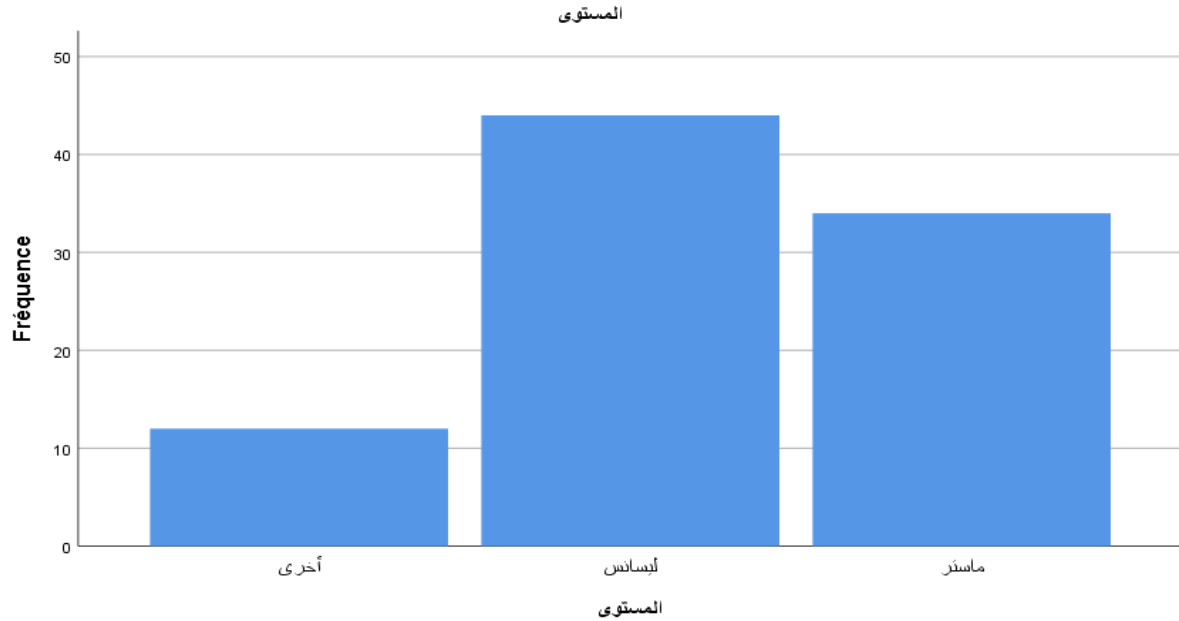
الجدول رقم (127): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الشهادة	التكرار	النسبة %
ليسانس	44	48,9
ماستر	34	37,8
أخرى	12	13,3
المجموع	90	100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ أن نسبة مشاركة الأفراد في مستوى ليسانس تساوي 48,9% أي ما يعادل 44 فرداً يليها بعد ذلك الأفراد الذين لهم شهادة ماستر بنسبة 37,8% أي بمشاركة 34 أفراد في حين نجد أن أفراد العينة الذين لهم مستوى تعليمي آخر بلغت نسبتهم 13,3% بمعدل 12 أفراد، ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة ذوي شهادات جامعية، والشكل الموالي يوضح توزيعهم.

الشكل رقم (38): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

الوظيفة: بجمع الاستثمارات وتصنيفها على أساس وظيفة المستجوبين، تحصلنا على النتائج التالية:

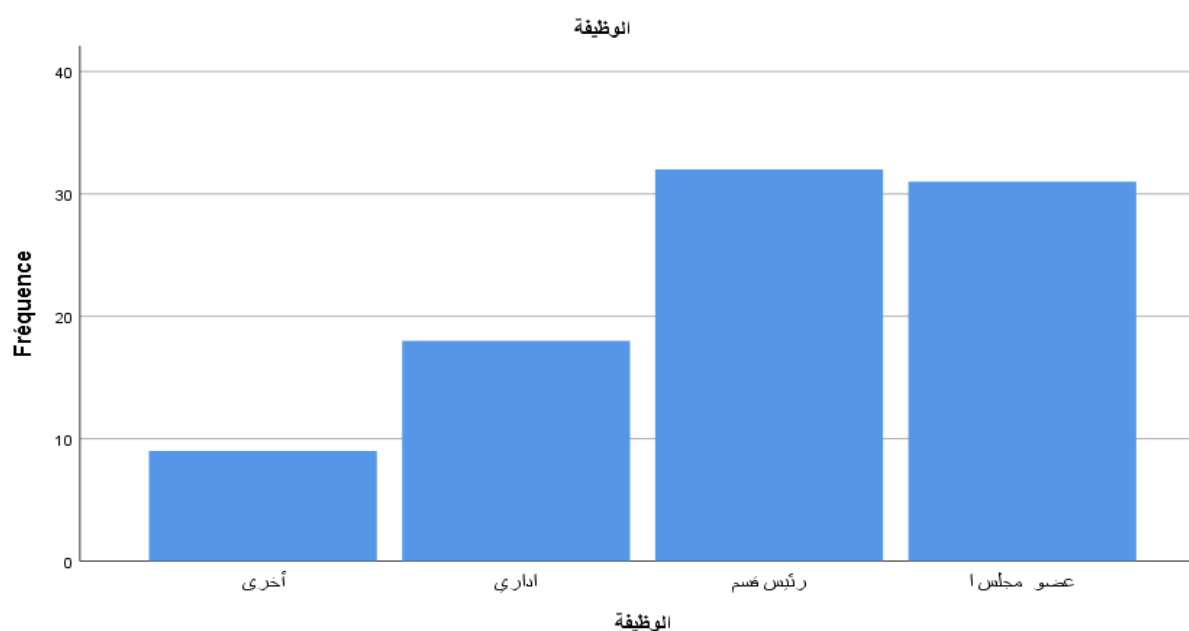
الجدول رقم (128): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
رئيس قسم	32	35,6
عضو مجلس الادارة	31	34,4
اداري	18	20
أخرى	9	10
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ أن رؤساء الأقسام احتلوا المرتبة الأولى وذلك بنسبة قدرت بـ 35,6% أي ما يعادل 32 فرداً، يأتي بعدها أعضاء مجلس الادارة حيث قدرت بـ 34,4% بمعدل 31 أفراد، كما نلاحظ أن الأفراد الإداريين قد قدرت نسبتهم بـ 20% بمعدل 18 فرداً، أما الأفراد المتبقين يشغلون وظائف أخرى بنسبة 10% أي بمعدل 9 أفراد، وهذا ما يدل على أن معظم أفراد العينة يشغلون مناصب مهمة وهو ما يزيد من قدرتهم للإجابة على عبارات الاستثمار لما لهم من إطلاع ودراية يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة، ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي:

الشكل رقم (39): توزيع أفراد العينة حسب المناصب



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

الخبرة: يمكن توضيح النسب المئوية للخبرة المكتسبة من المستجوبين أفراد العينة في الجدول الآتي:

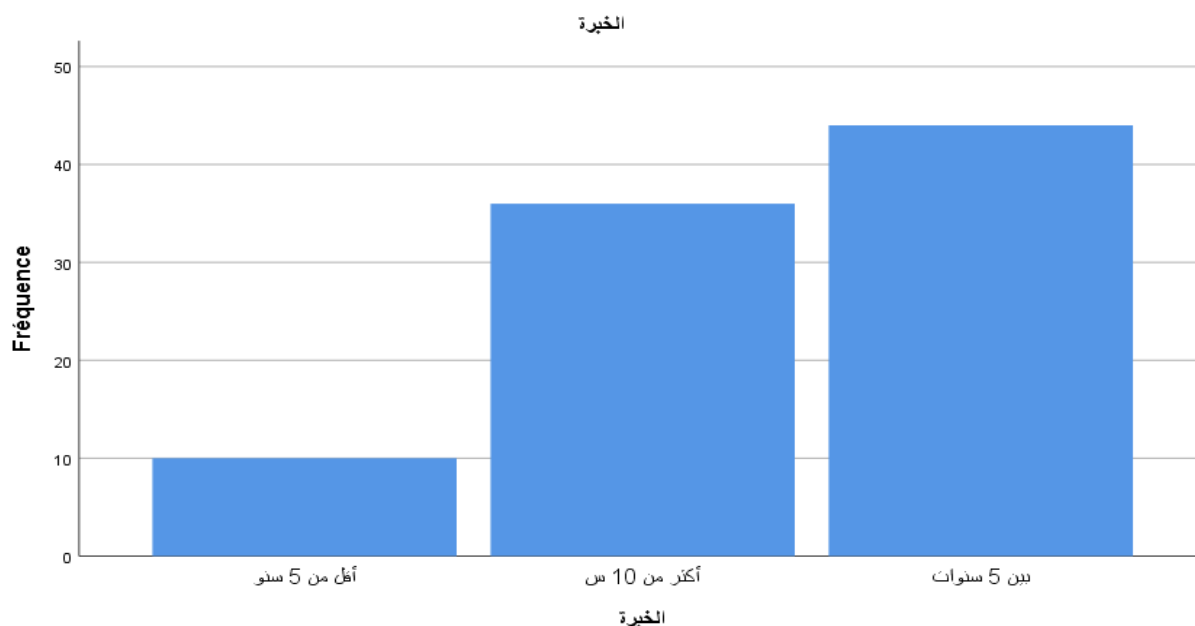
الجدول رقم (129): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	المدة
11,1	10	أقل من 5 سنوات
48,9	44	ما بين 5 و 10 سنوات
40	36	أكثر من 10 سنوات
100	90	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ أن غالبية المستجوبين لهم خبرة ما بين 5 سنوات الى 10 سنوات، حيث كانت نسبتهم 48,9% أي ما يعادل 44 فرداً يليهم الذين تجاوزت مدة عملهم 10 سنوات بنسبة 40 أي ما يعادل 36 فرداً، أما باقي الأفراد كانت مدة عملهم أقل من 5 سنوات، حيث كانت النسبة 11,1% بمعدل 10 أفراد ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة ذوي خبرة وهذا من شأنه أن يعزز مصداقية وثقة إجابات عينة الدراسة ويتضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (40): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

2- الثبات و التوزيع الطبيعي للدراسة

2-1- ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني ثبات الاستبيان الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل الثبات ألفا كرو نباخ، Cronbach's Alpha ، وكانت نتائج المحاور الاستبيان مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (130): معامل الثبات ألفا كرو نباخ

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
المحور الأول: بعد الدوافع	8	0,784
المحور الثاني: بعد المنافع	8	0,744
المحور الثالث: بعد السياسات	8	0,711
المحور الرابع: بعد الصعوبات	8	0,685
الاستبيان الكلي	32	0,878

المصدر: من إعداد الباحثة إنطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مقبولة في كل أبعاد الاستبيان، حيث تراوحت بين (0,685 – 0,784) لجميع محاور الاستبيان، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ

للاستبيان الكلي تساوي 0,878 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وهو أكبر من النسبة المقبولة والمقدرة بـ 60% مما يعكس صفة الثبات والصلاحية لمحاور وأبعاد الاستبيان.

2-2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة النهائية للمحور نفسه، في هذه الحالة يتم استخدام معامل بيرسون Pearson لتحديد معامل الارتباط.

تم تطبيق هذا المعامل بالاعتماد على البيانات المجمعة من العينة الاستطلاعية لمعرفة مدى ترابط المحاور المكونة للاستبيان مع الاستبيان ككل ولقياس صدق الاتساق الداخلي له من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (131): صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان الكلي

رقم المحور	المحاور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول	بعد الدوافع	0,482**	0,000
المحور الثاني	بعد المنافع	0,700**	0,000
المحور الثالث	بعد السياسات	0,379**	0,000
المحور الرابع	بعد الصعوبات	0,561**	0,000

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26 عند $(\alpha = 0,05)$

تبين من خلال الجدول اعلاه أن معاملات الارتباط بين محاور الدراسة مرتفعة إلى مقبولة، حيث يساوي معامل ارتباط المحور الأول عن بعد الدوافع 0,482**، في حين نجد أيضاً أن معامل ارتباط المحور الثاني عن بعد المنافع يساوي 0,7**، يليها بعد ذلك المحور الثالث عن بعد السياسات حيث تحصل على معامل ارتباط بـ 0,379**، ثم المحور الرابع عن بعد الصعوبات الذي يساوي معامل ارتباطه 0,561**، وكلها كانت دالة إحصائية (0000) أي أنها أقل من مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ ، مما يثبت لنا مدى صدق محاور وأبعاد الاستبيان.

3- عرض وتحليل آراء عينة الدراسة حول محاور الدراسة: يتم تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ودرجة القبول لعبارات القسم الثاني من الاستبيان من أجل ترتيب العبارات حسب أهميتها من وجهة نظر المستجوبين.

3-1 تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الأول: يبين الجدول التالي تحليل عبارات المحور الأول المتعلق ببعد الدوافع والتي تم اعتمادها بناء على مخرجات برنامج SPSS V26.

الجدول رقم (132): تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (الدوافع)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول	الترتيب
1	اصبح الافصاح المحاسبي البيئي ضرورة لا بد منها لكون عامل اساسي في عمليات صنع مختلف القرارات في الشركة	4,13	0,479	عالية	3
2	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي البيئي لتوفيره المعلومات التي تحتاجها الشركة	4,23	0,498	عالية جدا	2
3	تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي البيئي من أجل توسيع نشاطاتها وجذب المستثمرين اليها	3,99	0,757	عالية	5
4	تفصح الشركة عن معلوماتها البيئية للوقوف امام منافسة الشركات الاخرى	4,6	0,693	عالية جدا	1
5	الشركة تقوم بالإفصاح عن معلوماتها البيئية لجلب اكبر عدد من المستهلكين	3,99	0,757	عالية	5
6	الافصاح عن المعلومة البيئية يساهم في تصميم المنتج بشكل يقلص من المخلفات	3,97	0,589	عالية	6
7	تلتزم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية لتحسين جودة التقارير	4,11	0,461	عالية	4
8	الشركة ترى ضرورة القيام بالافصاح الاختياري لأنه يساعد الشركة في تحقيق غايات التنمية المستدامة	3,76	0,865	عالية	7
المجموع		4,003	0,391	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة إنطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية حيث بلغ متوسط آرائهم 4,003 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الرابعة وتكون اتجاه إجابتها بالموافقة عالية مع انحراف معياري قدره 0,391، كما يتراوح المتوسط الحسابي لمجمل عبارات هذا المحور ما بين (3,97-4,6)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الرابعة والخامسة أي نسبة موافقة عالية وعالية جدا وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات إيجابية، وتتجسد إجابات أفراد العينة التي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسطاتهم الحسابية كما يلي:

نالت العبارة الرابعة أعلى تقدير وتحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,6 وانحراف معياري 0,693، وهذا يدل على الدور الذي تلعبه المنافسة لتشجيع الإفصاح المحاسبي.

أما العبارة الثانية فتحصلت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 4,23 وانحراف معياري قدره 0,489، ما يعني أن المؤسسات تقوم بالإفصاح المحاسبي البيئي لتوفيره المعلومات التي تحتاجها.

نجد العبارة الأولى تحصلت على الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 4,11 وانحراف معياري 0,479، أي أن المؤسسات توافق وبشدة على أن الإفصاح المحاسبي البيئي ضرورة لا بد منها لكون عامل أساسي في عمليات صنع مختلف القرارات في الشركة.

أما العبارة السابعة فاحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,11 وانحراف معياري قدر بـ 0,461، أي أن المؤسسات تلتزم بالإفصاح عن معلوماتها البيئية لتحسين جودة التقارير.

العبارة الخامسة والعبارة الثالثة كانت لهم نفس النتائج إذا احتلتا المرتبة الخامسة حيث قدر متوسطهما الحسابي 3,99 بانحراف معياري 0,757.

العبارة السادسة تحصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3,97 وانحراف معياري 0,589، الإفصاح عن المعلومة البيئية يساهم في تصميم المنتج بشكل يقلص من المخلفات.

العبارة الثامنة تحصلت على المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي 3,76 وانحرافها المعياري 0,865، أي أن أفراد العينة يؤيدون فكرة ضرورة القيام بالإفصاح الاختياري لأنه يساعد في تحقيق غايات التنمية المستدامة، إلا أن هذه العبارة كانت أقل توافقاً مقارنة مع باقي عبارات البعد الأول.

انطلاقاً من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS V26 وبناء على المتوسط الحسابي العام 4,003 والانحراف المعياري 0,391، وبما أن الانحراف المعياري أقل من الواحد، فهذا يعني أن هناك توافقاً وتشنت ضعيف لآراء أفراد حول هذا المحور، كما نستنتج أن أفراد العينة موافقون وبنسبة عالية ويدل هذا على أن المؤسسات محل الدراسة تتوجهان لتبني واعتماد بعد الدوافع للإفصاح المحاسبي البيئي.

3-2 تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني-بعد المنافع: يبين الجدول التالي تحليل عبارات هذا المحور المتعلق ببعد المنافع والتي تم اعتمادها بناء على مخرجات برنامج SPSS V26.

الجدول رقم (133): تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني(المنافع)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة القبول	الترتيب
1	يمكن الافصاح المحاسبي البيئي من اعطاء صورة صادقة عن الشركة بسبب وفائها بمسؤولياتها البيئية	4,06	0,826	عالية	5
2	يعطي الافصاح المحاسبي البيئي فرصة المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية لإدراج الشركة البعد البيئي ضمن ابعادها	3,96	1,016	عالية	6
3	تستفيد الشركة من الدعم المالي من أجل توسيع نشاطاتها كونها تنتج منتجات صديقة للبيئة	3,6	1,003	عالية	7
4	تستفيد الشركة من مختلف الحوافز والمكافآت عن حمايتها البيئة عند افصاحها عن معلوماتها البيئية	3,96	0,886	عالية	6
5	الشركة تستطيع تقدير قيمة المنتج الحقيقية لأخذها بالاعتبار التكاليف البيئية	4,39	0,575	عالية جدا	2
6	يعزز الافصاح عن التكاليف البيئية للشركة من اقبال الزبائن على منتجاتها	4,34	0,501	عالية جدا	4
7	يساهم الافصاح المحاسبي البيئي في كيفية استخدام الموارد البيئية استخداما عقلانيا	4,37	0,529	عالية جدا	3
8	يساعد الافصاح المحاسبي البيئي الشركة في معرفة قيمة اضرارها البيئية الناجمة عن انشطتها	4,463	0,584	عالية جدا	1
	المجموع	3,576	0,3128	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية، حيث بلغ متوسط آرائهم 3,576 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الرابعة وتكون اتجاه موافقتها عالية مع انحراف معياري قدره 0,3128، كما يتراوح المتوسط الحسابي لمجمل عبارات هذا المحور ما بين (3,6-4,463)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الرابعة والخامسة، وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات إيجابية، وتتجسد إجابات أفراد العينة التي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسطاتهم الحسابية كما يلي:

نالت العبارة الثامنة أعلى تقدير وتحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,463 وإحراف معياري 0,584، وهذا يدل على أن الإفصاح المحاسبي البيئي يساعد الشركة في معرفة قيمة أضرارها البيئية الناجمة عن أنشطتها.

أما العبارة الخامسة فتحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,39 وإحراف معياري قدره 0,575، وهذا يبين أن المؤسسات توافق وبدرجة عالية على أنها تستطيع تقدير قيمة المنتج الحقيقية لأخذها بالاعتبار التكاليف البيئية.

نجد العبارة السابعة احتلت الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابي قدره 4,37 وانحراف معياري 0,529، أي أن الإفصاح المحاسبي البيئي يساهم في كيفية استخدام الموارد البيئية استخداما عقلانيا.

أما العبارة السادسة فاحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,34 وانحراف معياري قدره 0,501، ما يعني أن الإفصاح يعزز عن التكاليف البيئية للشركة من إقبال الزبائن على منتجاتها.

العبارة الأولى احتلت المرتبة الخامسة حيث قدر متوسطها الحسابي 4,06 وانحراف معياري 0,826، وهو ما يثبت أن الإفصاح المحاسبي البيئي يمكن من إعطاء صورة صادقة عن الشركة بسبب وفائها بمسؤولياتها البيئية.

العبارة الثانية والرابعة تحصلتا على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3,96 وانحراف معياري 1,01 للعبارة الثانية و 0,886 للعبارة الرابعة، وبما أن قيمة الانحراف تتجاوز الواحد في العبارة الثانية يشير ذلك لتفاوت الآراء حول أن الإفصاح المحاسبي البيئي يعطي فرصة المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية لإدراج الشركة البعد البيئي ضمن أبعادها.

العبارة الثالثة تحصلت على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,6 وانحراف معياري 1,003، أي أنه أيضا يوجد اختلاف بين إجابات حول استفادة المؤسسات من الدعم المالي من أجل توسيع نشاطاتها كونها تنتج منتجات صديقة للبيئة.

انطلاقا من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS وبناء على متوسط الحسابي العام يساوي 3,576 وانحراف المعياري يساوي 0,3128 وهو أقل من الواحد، فإن هذا يعني أن هناك تشتت ضعيف لآراء أفراد العينة حول هذا المحور، كما نستنتج أن أفراد العينة موافقون وبنسبة عالية على أن المؤسسات محل الدراسة لها منافع من الإفصاح المحاسبي البيئي.

3-3 تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثالث بعد السياسات: يبين الجدول التالي تحليل عبارات المحور الثالث المتعلق والتي تم اعتمادها بناء على مخرجات برنامج SPSS V26.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (134): تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الثالث (السياسات)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول	الترتيب
1	تضع الشركة شروط لعملائها و مورديها فيما يخص الممارسات البيئية	4,43	0,601	عالية جدا	5
2	تقوم الشركة بإشراك أصحاب المصالح في عملية الإفصاح البيئي	4,04	0,947	عالية	7
3	من أجل تحسين صورتها تقوم الشركة بمبادرات بيئية	4,44	0,583	عالية جدا	4
4	تساهم الشركة في تحسين الممارسات البيئية من خلال المشاركة في منظمات وجمعيات بيئية	4,48	0,565	عالية جدا	3
5	الشركة تحصلت على مكافآت خارجية للأداء البيئي نتيجة امتثالها للقوانين البيئية	3,56	1,153	عالية	8
6	الشركة تدرك حجم مخلفاتها وتحاول الحد منها أو إعادة استخدامها مرة أخرى في إنتاجها	4,51	0,585	عالية جدا	2
7	تعمل الشركة على كسب ثقة الملاك لضمان من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية لضمان استمرار استثماراتهم فيها	4,41	0,598	عالية جدا	6
8	تبدي الشركة اهتمامها بالجانب البيئي من خلال عمليات البحث و التطوير وكذا اقتناء تقنيات حديثة وإدخال التكنولوجيا في نشاطها	4,6	0,577	عالية جدا	1
	المجموع	3,975	0,298	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية، حيث بلغ متوسط آرائهم 3,9570 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الرابعة وتكون اتجاه إجابتها عالية مع انحراف معياري قدره 0,298 كما يتراوح المتوسط الحسابي مجمل لعبارات هذا المحور ما بين (3,56-4,6)، وبذلك فجميعها تدخل ضمن الفئة الرابعة والخامسة وهو ما يدل على أن آراء الأفراد حول كل العبارات إيجابية، وتتجسد إجابات أفراد العينة التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاً تهم الحسابية كما يلي:

نالت العبارة الثامنة أعلى تقدير وتحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,6 وانحراف معياري 0,577، وهذا يدل على أن المؤسسات محل الدراسة تبدي اهتمامها بالجانب البيئي من خلال عمليات البحث والتطوير وكذا اقتناء تقنيات حديثة وادخال التكنولوجيا في نشاطها.

أما العبارة السادسة فتحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,51 وانحراف معياري قدره 0,585، وهذا يعني أن المؤسسات تدرك حجم مخلفاتها وتحاول الحد منها أو إعادة استخدامها مرة أخرى في انتاجها.

نجد العبارة الرابعة احتلت الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 4,48 وانحراف معياري 0,565، وهذا يعني أن المؤسسات تساهم في تحسين الممارسات البيئية من خلال المشاركة في منظمات وجمعيات بيئية.

أما العبارة الثالثة فاحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,44 وانحراف معياري قدر بـ 0,583، وهذا يعني أن المؤسسات من أجل تحسن صورتها تقوم بمبادرات بيئية.

العبارة الأولى احتلت المرتبة الخامسة حيث قدر متوسطها الحسابي 4,43 بانحراف معياري 0,601، وهو ما يثبت أن المؤسسات تضع شروط لعملائها و مورديها فيما يخص الممارسات البيئية، العبارة السابعة تحصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4,41 وانحراف معياري 0,598، ما يؤكد فعلا أن المؤسسات تعمل على كسب ثقة الملاك من خلال الافصاح عن المعلومات البيئية لضمان استمرار استثماراتهم فيها.

العبارة الثانية تحصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر بـ 4,04 وانحراف معياري 0,947، وهذا يعني أن المؤسسات تقوم بإشراك أصحاب المصالح في عملية الافصاح البيئي.

العبارة الخامسة تحصلت على المرتبة الثامنة حيث بلغ متوسطها الحسابي 3,56 وانحرافها المعياري 1,153، قيمة الانحراف تتجاوز الواحد في العبارة مما يشير لتفاوت الآراء حول أن المؤسسات تحصلت على مكافآت خارجية للأداء البيئي نتيجة امتثالها للقوانين البيئية.

انطلاقاً من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS وبناء على متوسط الحسابي العام يساوي 3,9570 وانحراف المعياري يساوي 0,298، وهو أقل من الواحد، فهذا يعني أن هناك تشتت ضعيف لآراء أفراد العينة حول هذا المحور، كما أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على أن المؤسسات محل الدراسة تنتهج سياسات جيدة فيما يخص الافصاح المحاسبي البيئي.

3-4 تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الرابع الصعوبات: يبين الجدول التالي تحليل عبارات

المحور الرابع المتعلق والتي تم اعتمادها بناء على مخرجات برنامج SPSS V26.

الجدول رقم (135): تحليل آراء عينة الدراسة حول المحور الرابع (الصعوبات)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول	الترتيب
1	انعدام مرجعية قانونية بيئية تخضع لها مختلف أنشطة الشركة او تنظم اعمال الشركات الاقتصادية	4,47	0,584	عالية جدا	3
2	عدم وجود اسلوب موحد واضح للإفصاح المحاسبي البيئي في قوائمها او تقاريرها	4,46	0,564	عالية جدا	4
3	الشركة تجد صعوبة في فصل التكاليف البيئية عن التكاليف الاجمالية	4,49	0,525	عالية جدا	2
4	الشركة امام صعوبة تصنيف التكاليف الناتجة عن الحاق الضرر بالبيئة	4,47	0,545	عالية جدا	3
5	تواجه الشركة صعوبات مهنية وتشريعية ومالية للقيام بالإفصاح المحاسبي البيئي	4,44	0,583	عالية جدا	5
6	نقص البرامج التدريبية ساهم في عرقلة مسار الافصاح البيئي وعدم تكوين وتطوير الكوادر في المجال البيئي ينعكس بالسلب على درجة الافصاح المحاسبي البيئي للشركة	4,71	0,456	عالية جدا	1
7	قلة التفاعل بين الاطراف الثلاث (ادارة الشركة والجهات الرقابية والمدققين الخارجيين)	3,93	0,934	عالية	7
8	غياب السياسات التي تهتم بالبعد البيئي أدت الى اهمال الافصاح المحاسبي البيئي ،	4,36	0,547	عالية جدا	6
	المجموع	3,9	0,294	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية ، حيث بلغ متوسط آرائهم 3,9 وهذه القيمة تدخل ضمن الفئة الرابعة وتكون اتجاه إجابتها عالية مع إحراف معياري قدره 0,294، كما يتراوح المتوسط الحسابي لمجمل عبارات هذا المحور ما بين (3,93-4,71)، وهو ما يدل

على أن آراء الأفراد حول كل العبارات إيجابية، وتتجسد إجابات أفراد العينة التي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسطاتهم الحسابية كما يلي:

نالت العبارة السادسة أعلى تقدير وتحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,71 وانحراف معياري 0,456، أي أن نقص البرامج التدريبية ساهم في عرقلة مسار الإفصاح البيئي وعدم تكوين وتطوير الكوادر في المجال البيئي ينعكس بالسلب على درجة الإفصاح المحاسبي البيئي للشركة.

أما العبارة الثالثة فتحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,49 وانحراف معياري قدره 0,525، ما يعني أن المؤسسات تجد صعوبة في فصل التكاليف البيئية عن التكاليف الاجمالية،

نجد العبارة الرابعة والأولى تحصلتا على الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 4,47 وانحراف معياري 0,545 للعبارة الرابعة و0,584 للعبارة الأولى، ويعني أن المؤسسات امام صعوبة تصنيف التكاليف الناتجة عن الحاق الضرر بالبيئة، مع انعدام مرجعية قانونية بيئية تخضع لها مختلف أعمال المؤسسات الاقتصادية.

أما العبارة الثانية فاحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,46 وانحراف معياري قدر ب 0,564، ما يؤكد أن المؤسسات محل الدراسة تؤكد عدم وجود اسلوب موحد واضح للإفصاح المحاسبي البيئي في قوائمها او تقاريرها.

العبارة الخامسة احتلت المرتبة الخامسة حيث قدر متوسطها الحسابي 4,44 بانحراف معياري 0,583، وهو ما يثبت أن المؤسسات تواجه صعوبات مهنية وتشريعية ومالية للقيام بالإفصاح المحاسبي البيئي.

العبارة الثامنة تحصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4,36 وانحراف معياري 0,547، ما يؤكد أن غياب السياسات التي تهتم بالبعد البيئي أدى الى اهمال الإفصاح المحاسبي البيئي.

العبارة السادسة كانت الأخيرة ترتيبا من ناحية متوسط الموافقة في المحور الرابع بمتوسط حسابي 3,93 وانحراف معياري 0,934 يقارب الواحد مما يشير لتشتت آراء المستجوبين حول قلة التفاعل بين الاطراف الثلاث (ادارة الشركة والجهات الرقابية والمدققين الخارجيين).

انطلاقا من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS وبناء على المتوسط الحسابي العام 3,9 والانحراف المعياري العام 0,294 وهو أقل من الواحد ما يعني أن هناك تشتت ضعيف لآراء أفراد العينة حول هذا المحور ويعني أيضا أن أفراد العينة موافقون وبدرجة عالية الأمر الذي يؤكد أن المؤسسات محل الدراسة تواجه صعوبات في الإفصاح المحاسبي البيئي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة وتفسير نتائجها

بعد عرض الاطار النظري والتطبيقي سيتم ضمن هذا المطلب اختبار الفرضيات ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها.

أولاً- اختبار الفرضيات

- **الفرضية الفرعية الاولى:** تنص الفرضية الفرعية الاولى على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (118) وجود تأثير ايجابي للامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي المعبر عنه بالعائد على الاصول حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0,00 لمستوى معنوية 0,05، وهو ما يثبت صحة الفرضية الاولى التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة" حيث أن:

- بلغت القدرة التفسيرية 0,61 اي ان الامتثال للمعايير البيئية للنموذج تفسر ما نسبته 61% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على الاصول والباقي ما نسبته 39% يمكن ارجاعه لأخطاء القياس، وتشير احتمالية احصائية فيشر الى اقل من مستوى الدلالة وبالتالي تأثير الامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي يؤكد صحة النموذج المفسر.

- ان زيادة وحدة واحدة في الامتثال للمعايير البيئية يؤدي الى زيادة الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول بـ 12,36 وحدة ما يعكس وجود علاقة طردية موجبة.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** تنص الفرضية الفرعية الثانية على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك الطاقة على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (118) وجود تأثير ايجابي لترشيد استهلاك الطاقة على الاداء المالي المعبر عنه بالعائد على الاصول حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0,00 لمستوى معنوية 0,05 في كل من نموذج الاثر الثابت والعشوائي وهذا ما يدل ان ترشيد استهلاك الطاقة في الشركات عينة الدراسة يزيد من معدل العائد على الاصول، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك الطاقة على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة" حيث أن:

- بلغت القدرة التفسيرية 0,61 اي ان ترشيد استهلاك الطاقة للنموذج تفسر ما نسبته 61% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على الاصول والباقي ما نسبته 39% يمكن ارجاعه لأخطاء القياس، وتشير احتمالية احصائية فيشر الى اقل من مستوى الدلالة وبالتالي تأثير الامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي يؤكد صحة النموذج المفسر.
- ان زيادة وحدة واحدة في ترشيد استهلاك الطاقة يؤدي الى زيادة الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول ب 10,74 وحدة ما يعكس وجود علاقة طردية موجبة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** تنص الفرضية الفرعية الثالثة على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك المياه على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (119) وجود تأثير ايجابي لاستهلاك الماء على الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على المبيعات حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0,00 لمستوى معنوية 0,05 وهذا ما يدل ان ترشيد استهلاك المياه في الشركات عينة الدراسة يزيد من معدل العائد على المبيعات، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لترشيد استهلاك الماء على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة" حيث أن:
- بلغت القدرة التفسيرية 0,83 اي ان ترشيد استهلاك الماء للنموذج تفسر ما نسبته 83% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على المبيعات والباقي ما نسبته 17% يمكن ارجاعه لأخطاء القياس، وتشير احتمالية احصائية فيشر الى اقل من مستوى الدلالة وبالتالي تأثير الامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي يؤكد صحة النموذج المفسر.
- ان زيادة وحدة واحدة في ترشيد استهلاك الماء يؤدي الى زيادة الاداء المالي المقاس بالعائد على المبيعات ب 0,33 وحدة ما يعكس وجود علاقة طردية موجبة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** تنص الفرضية الفرعية الرابعة على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للحد في التلوث الجوي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (118) والجدول رقم (120) وجود تأثير ايجابي للحد في التلوث الجوي على الاداء المالي المعبر عنه بالعائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0,00 لمستوى معنوية 0,05 وهذا ما يدل أنه عند عدم تجاوز الحد المسموح به للتلوث الجوي في الشركات عينة الدراسة يزيد من معدل العائد على الاصول ومعدل

العائد على حقوق الملكية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرابعة التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للحد في التلوث الجوي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة" حيث أن:

- بلغت القدرة التفسيرية 0,61 اي ان الحد من التلوث للنموذج تفسر ما نسبته 61% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على الاصول والباقي ما نسبته 39% يمكن ارجاعه لأخطاء القياس، وتشير احتمالية احصائية فيشر الى اقل من مستوى الدلالة وبالتالي تأثير الامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي يؤكد صحة النموذج المفسر.
- ان زيادة وحدة واحدة للحد من التلوث الجوي يؤدي الى زيادة الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول بـ 0,07 وحدة ما يعكس وجود علاقة طردية موجبة.

- **الفرضية الفرعية الخامسة:** تنص الفرضية الخامسة على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لمعالجة النفايات على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (118) و(119) و(120) عدم وجود أي تأثير لمعالجة النفايات على الاداء المالي المقاس بكل من العائد على الاصول والعائد على المبيعات والعائد على حقوق الملكية حيث تجاوزت الاحتمالية 0,05 لمستوى معنوية 0,05 في النماذج الثلاث ما يبين عدم الدلالة الاحصائية وهذا ما ينفي الفرضية الخامسة التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لمعالجة النفايات على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة"

- **الفرضية الفرعية السادسة:** تنص الفرضية السادسة على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإنتاج الانظف على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة حيث يلاحظ من الجدول رقم (118) و(119) و(120) وجود تأثير ايجابي للإنتاج الانظف على الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول والعائد على المبيعات والعائد على حقوق الملكية حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0,00 لمستوى معنوية 0,05 وهذا ما يدل ان الانتاج الانظف في الشركات عينة الدراسة يزيد من الاداء المالي المقاس بالمعدلات السابقة الذكر وهو ما يثبت صحة الفرضية السادسة التي تنص على: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإنتاج الانظف على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة" حيث أن:

- القدرة التفسيرية لنموذج الاثر العشوائي والتجميعي تراوحت بين 0,26 و 0,61 على التوالي اي أن الانتاج الانظف يؤثر بنسبة تتراوح بين 26% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية و 61% من التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على الاصول والباقي يمكن ارجاعه لأخطاء القياس، وتشير احتمالية احصائية فيشر الى اقل من مستوى الدلالة وبالتالي تأثير الامتثال للمعايير البيئية على الاداء المالي يؤكد صحة النموذج المفسر.

- ان زيادة وحدة واحدة للإنتاج الانظف حسب نموذج الاثر العشوائي يؤدي الى زيادة الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول ب 0,05 وحدة ما يعكس وجود علاقة طردية موجبة ويؤدي الى زيادة في معدل العائد على حقوق الملكية ب 0,62 ما يعكس ايضا وجود علاقة طردية موجبة.

- **الفرضية الفرعية السابعة:** تم باختبار هذه الفرضية من خلال استخدام اختبار (One Sample T Test) حيث جاءت الفرضية الأخيرة H بصيغة: هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لوجود محددات تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة.

ولأجل اختبار هذه الفرضية سنقوم باستخدام اختبار T (One Sample Test) والذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (136): نتائج اختبار الفرضية السابعة

نتيجة الاختبار	مجال ثقة الاختبار		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة	الفرق بين الوسطين	T المحسوبة
	أعلى	أدنى						
قبول	1,1006-	1,1724-	0,1714	3,863	89	0000،	1,136-	62,908-

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على برنامج SPSS V26

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (143) أن T المحسوبة بلغت 62,908 وهي أكبر من T الجدولية وأن الفرق بين وسطي العينتين بلغ -1,136 في حين بلغ المتوسط الحسابي 3,863 والانحراف المعياري 0,171، كما نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0,000) أقل من قيمتها (0,05)، وبما أن قاعدة القرار هي قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0,05) وقيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية ورفضها إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (0,05) وقيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية H وهو ما يؤكد وجود دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5 % لمحددات الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة، ما يثبت صحة الفرضية

السابعة التي تنص على: "توجد دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لوجود محددات تطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة".

- اختبار الفرضية الرئيسية: تهدف الفرضية الرئيسة يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة، وتظهر الجداول 118 و119 و120 ماييلي:

- نتائج اختبار الانحدار للمتغيرات التابعة معنوية باعتماد اختبار فيشر (F) في نموذج الأثر التجميعي والعشوائي والثابت الاحتمالية أقل من نسبة المعنوية 5% ما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على الاداء المالي أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير اثر المتغير المستقل على المتغير التابع وأن القدرة التفسيرية تراوحت بين 0,51 و0,82 أي ان الافصاح المحاسبي البيئي يساهم من 51% الى 82% في التغير الحاصل على الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول ومن 70% الى 83% في التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بالعائد على المبيعات ومن 26% الى 45% في التغير الحاصل في الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية، كما أن معظم مؤشرات الافصاح المحاسبي البيئي لها تأثير على الاداء المالي وهذا ما يدل على وجود تأثير للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في الشركات محل الدراسة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

انطلاقا مما تم عرضه ضمن هاته الدراسة بشقيها النظري والميداني والمتعلق بدراسة أثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في الشركات محل الدراسة بداية من الوقوف على واقع الافصاح المحاسبي البيئي فيها وباستخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد بالاعتماد على نماذج البائل وفق البرمجية الاحصائية افيز 10 لمعرفة اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي وايضا استخدام برنامج الحزمة الاحصائية SPSS V26 لمعرفة وجود محددات لتطبيق الافصاح المحاسبي البيئي في الشركات.

1- من خلال دراسة واقع الافصاح المحاسبي البيئي في الشركات عينة الدراسة اتضحت أهم الأنشطة والجهود المتبعة، المتمثلة في:

- بالنسبة للاستثمارات البيئية فهي مدرجة ضمنيا في قائمة المركز المالي في اصول الشركات أي انها لا تتفرد بحساب خاص وهو نفس الشيء بالنسبة لتكاليف الجانب البيئي كالاقتراكات فهي مدرجة ضمن قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)؛

- بالنسبة لمعالجة النفايات فإن هذه الشركات تواجه صعوبة التعامل معها وكيفية تصريفها بطرق صحيحة وقد يعود ذلك إلى عدم وجود مراقبة دورية تخضع لها هذه الشركات وهو ما يتوافق مع نفس دراسة عطرة نادر عثمان (2014)؛

- يتم تقديم المعلومات البيئية في تقارير بيئية معدة من طرف الادارة البيئية او قسم الامن الصناعي في بعض الشركات دون الاخرى والتي توضح استهلاك الطاقة والمياه ونسبة التلوث الجوي ومعرفة اذا كان هناك تجاوز للحد المسموح به أم لا، ايضا تقدم هذه التقارير معلومات وصفية ونقدية عن استثمارات حماية البيئة كعمليات التشجير وغيرها من الجهود التي تبذلها هذه الشركات.

2- بالنسبة لتحليل مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي باعتماد اسلوب تحليل المحتوى فتم التوصل الى:

- عدم اهتمام بعض شركات عينة الدراسة بالإفصاح المحاسبي البيئي بالشكل المطلوب رغم ان المشرع الجزائري يسعى إلى وضع قواعد قانونية هدفها مكافحة المشاكل البيئية من خلال قواعد إدارية بيئية، الا ان ذلك يعود ربما الى عدم تطرقه لمثل هذه النوعية من الإفصاحات بشكل من التفصيل وهو ما يتطابق مع ما توصلت له دراسة كاظم وراجي (2022)؛

- الشركات العمومية هي الأكثر حرصا على ترشيد استهلاك الطاقة والبحث عن البديل مقارنة بالشركات الناشطة في القطاع الخاص الا ان هذه الشركات على حد سواء تبحث في سبل التقليل من هدر الطاقة وترشيد استهلاكها فهي تجد صعوبة كبيرة في ذلك ما يفسر الحاجة الهامة لاستمرار الانتاج وتحقيق عوائد؛

وقد يفسر تدني نسب الإفصاح المحاسبي البيئي الخاص باستهلاك المياه في بعض الشركات بـ:

- ضعف الإلزام وغياب التواصل الفعال بين الجهات المختصة؛
- تكلفة تكنولوجيا معالجة المياه وإعادة استخدام مياه الصرف؛
- التكنولوجيات الحديثة المرشدة لاستهلاك للمياه متاحة للاستثمارات الجديدة؛
- أما بالنسبة للحد من التلوث الجوي فنسب الإفصاح فيه متفاوتة جدا بين الشركات وقد يفسر ذلك بـ:
- خضوع بعض الشركات للمراقبة التقنية لقياس درجة التلوث الجوي؛
- بعض الشركات تقوم باقتناء وبتجديد أجهزة إزالة الغبار على خلاف الاخرى؛
- شركات اخرى نسبة تلويثها للهواء ضئيلة.

بالنسبة لمحور معالجة النفايات فإن شركات عينة الدراسة أظهرت عدم الاهتمام به وقد يعود ذلك الى صعوبة التعامل معها كتصريفها.

فيما يخص الانتاج الانظف بالنسب كانت جيدة تقريبا على مدار الخمس سنوات لكل الشركات ما يفسر ان الشركات صارت على دراية بأن الانتاج الانظف في الشركة ضرورة لابد منها.

3- انطلاقا من تقييم الاداء المالي والمقاس بمعدل العائد على الاصول ومعدل العائد على المبيعات و معدل العائد على حقوق الملكية، فقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

- تفاوت نسب الربحية الثلاث والمتمثلة في معدل العائد على الاصول ومعدل العائد على المبيعات ومعدل العائد على حقوق الملكية بين الشركات فهو يرتبط بشكل مباشر بأرباح كل شركة اضافة الى عدم تحكم بعض الشركات في تكاليفها وطريقة تسييرها بشكل يتماشى وحجم اصولها وخاصة مع حجم المبيعات حيث لوحظ في العديد من الحالات ان الشركات تسجل مبيعات مرتفعة في حين تحقق خسائر او ارباح ضئيلة جدا مقارنة مع حجم مبيعاتها السنوية، ما قد يؤثر على بعض الشركات بالسلب وفقدان الثقة في مجلس ادارتها مستقبلا، في حين أن بعض الشركات الاخرى حققت عوائد مالية لملاكمها الا انه لا يتم الحكم على معدلات عوائدها الا من خلال المقارنة مع الشركات الناشطة في نفس الصناعة.

4- قصد معرفة اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الاثر الثابت ونموذج الاثر العشوائي وحسب نتائج المفاضلة بين النماذج الثلاث فإن النموذج المختار بالنسبة للعائد على الاصول هو النموذج العشوائي، اما العائد على المبيعات فالنموذج الافضل هو نموذج الاثر الثابت وبالنسبة للعائد على حقوق الملكية فالنموذج التجميعي هو الانسب، وبترجمة المعادلات المستخرجة للنماذج تتوضح النتائج الاتية:

$$ROA = 0.123693861266 * I1 - 0.107419124032 * I2 + 0.0346723143271 * I3 + 0.0790590626398 * I4 - 0.0264786635384 * I5 + 0.0580496414425 * I6 - 2.33583531726 + [CX=R]$$

$$ROS = -0.0159568520292 * I1 - 0.0821631715573 * I2 + 0.335340954377 * I3 + 0.0898559934274 * I4 + 0.051566829853 * I5 + 0.0784306555656 * I6 - 2.18866037845 + [CX=F]$$

$$ROE = 0.110352401501 * I1 - 0.241755650548 * I2 + 0.224010436862 * I3 - 0.104299997155 * I5 + 0.0259318750632 * I4 + 0.620752192687 * I6 - 12.4469703494$$

4-1 من خلال معادلة العائد على الاصول وبالرجوع للجدول رقم (118) نجد أن:

- ان مؤشر الامتثال للمعايير البيئية يؤثر ايجابيا على معدل العائد على الاصول بـ 0,12 وايضا يؤثر ترشيد استهلاك الطاقة بـ 0,10 وأن الحد من التلوث الجوي يؤثر بدوره بشكل ايجابي 0,079 كما يؤثر الانتاج الانظف على معدل العائد على الاصول بشكل ايجابي بـ 0,05 ، وأن القوة التفسيرية بلغت 0,61 مما يعني أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الامتثال للمعايير البيئية وترشيد استهلاك الطاقة والحد من التلوث الجوي والانتاج الانظف تفسر 61% من معدل العائد على الاصول ما يعكس العلاقة الايجابية التي تربط الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي المقاس بمعدل العائد على الاصول وهو ما يدعم نظرية اصحاب المصلحة التي تقيد أن المؤسسة تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية والبيئية تلبية لأصحاب المصلحة والمساهمين؛

- عدم وجود أثر للإفصاح المحاسبي البيئي والمتجسد في ترشيد استهلاك المياه ومعالجة النفايات على معدل العائد على الاصول أي عدم معنوية العلاقة ربما يعود ذلك لعدم قدرة هذه المؤسسات على ترشيد استهلاك المياه فيها بالشكل الامثل واهمال جانب النفايات.

2-4 بالنسبة لمعادلة العائد على المبيعات ومن خلال الجدول رقم(119) نجد ان:

- وجود تأثير ايجابي للإفصاح المحاسبي البيئي والمتمثل في ترشيد استهلاك المياه على الاداء المالي والمقاس بمعدل العائد على المبيعات بـ 0,335 بقوة تفسيرية بلغت 83% ما يعني أن ترشيد استهلاك المياه في المؤسسات يؤثر على معدل العائد على المبيعات ما يفسر حاجة الشركات للمياه وبالتالي زيادة في تكاليفها التي بدورها تنعكس على النتيجة ثم التأثير على معدل العائد على المبيعات؛

- باقي المؤشرات ليس لها أي اثر على الاداء المالي المقاس بمعدل العائد على المبيعات أي عدم معنوية العلاقة قد يعود ذلك لعدم اهتمام ادارة المؤسسة بالمؤشرات البيئية الاخرى وقلة الوعي فيها بأهمية هذه المؤشرات وتأثيرها على الجانب المالي.

3-4 بالنسبة لمعادلة معدل العائد على حقوق الملكية وبالرجوع الى الجدول رقم (120) تم التوصل الى:

- وجود تأثير ايجابي للإفصاح المحاسبي البيئي والمتمثل في الانتاج الانظف على الاداء المالي والمقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية بـ 0,62 اذ بلغت القوة التفسيرية 26% ورغم ذلك فهي تساهم في التأثير على معدل العائد على حقوق الملكية وهو ما يتوافق ودراسة (Rachael, Ezeagba, & Chiamaka, 2017) بعنوان: الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي دراسة لشركات

الاطعمة والمشروبات المختارة في نيجيريا (2006-2015) والتي توصلت لوجود علاقة للإفصاح المحاسبي البيئي بالعائد على حقوق الملكية.

- أما باقي مؤشرات الإفصاح المحاسبي البيئي والمتمثلة في الامتثال للمعايير البيئية وترشيد استهلاك الطاقة وترشيد استهلاك المياه والحد من التلوث الجوي ومعالجة النفايات فلا وجود لأي تأثير ويفسر ذلك ربما اهتمام المساهمين في بتحقيق الارباح على حساب الجانب البيئي.

4-4 أظهرت نتائج الدراسة عدم معنوية معامل معالجة النفايات في نماذج مؤشرات الأداء المالي والذي من خلاله تم رفض الفرضية الخامسة التي تقيد "يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5%" ويفسر ذلك بعدم اهتمام الشركات بكيفية تسيير نفايات سواء بالتخلص منها او تفرغها او حتى بيعها والاستفادة منها بطرق تضمن سلامة البيئة، أو ربما الشركات ترى انها لا تحقق مبالغ مقبولة من وراء بيع بعض المخلفات وأن التكاليف تكون اكبر من الايراد المحقق وهو عكس ما توصلت له دراسة (Bătae, Dragomir, & Feleagă, 2021) بعنوان: العلاقة بين الاداء البيئي والاجتماعي والمالي في القطاع المصرفي دراسة اوروبية والتي توصلت لوجود علاقة اثر ايجابي بين النفايات والاداء المالي للشركة.

4-5 أظهرت نتائج الدراسة وجود معامل موجب معنوي للإفصاح المحاسبي البيئي المتمثل في الامتثال للمعايير البيئية واستهلاك الطاقة والتلوث الجوي والانتاج الانظف على الاداء المالي المقاس ب معدل العائد على الأصول.

4-6 وجود معامل موجب معنوي للإفصاح المحاسبي البيئي المتمثل في ترشيد استهلاك المياه على معدل العائد على المبيعات.

4-7 وجود معامل موجب معنوي للإفصاح المحاسبي البيئي المتمثل في الإنتاج الانظف على معدل العائد على حقوق الملكية.

5- بالنسبة لوجود محددات الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات تم التوصل الى:

- وجود علاقة احصائية ايجابية لوجود محددات الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات محل الدراسة ما يفسر بأن هذه الشركات تعمل على انجاح عملية الإفصاح المحاسبي البيئي من خلال رفع مستوى الوعي البيئي فيها الامر الذي ينجر عنه كسب رضا الاطراف المتعاملة مع الشركة اضافة الى تقييم حجم المخاطر البيئية؛

- من أهم الصعوبات التي تواجه شركات محل الدراسة نقص البرامج التدريبية الخاصة بالإفصاح المحاسبي البيئي؛

- تركز الشركات محل الدراسة على عمليات البحث والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة بإدخال التكنولوجيات ضمن عملها وتضع ذلك ضمن سياساتها؛
- للشركات محل الدراسة دوافع كثيرة للإفصاح المحاسبي البيئي خاصة أنه عامل مهم للوقوف امام منافسة الشركات الاخرى؛
- أن بعض الشركات تفصح عن معلوماتها البيئية ضمن تقارير منفصلة ولا تفصح عنها ضمن القوائم المالية؛
- قلة التفاعل بين الاطراف الثلاث ادارة الشركة والجهات الرقابية والمدققين الخارجيين وهو ما يتطابق مع توصلت اليه دراسة عطرة نادر النور عثمان (2014) بعنوان دور الافصاح المحاسبي البيئي في رفع اداة كفاءة الاداء المالي للمؤسسات الصناعية بالسودان، وهو عدم وجود جهات رقابية تتولى مهمة المتابعة للوقوف على مدى التزام هذه الشركات بالإفصاح المحاسبي البيئي؛
- انعدام مرجعية قانونية بيئية تخضع لها مختلف أنشطة الشركات او تنظم اعمالها وعدم وجود اسلوب موحد واضح للإفصاح المحاسبي البيئي في قوائمها او تقاريرها وهو نفس ما توصلت اليه دراسة عمروش صابرينة (2022) حول الافصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بأن هناك صعوبات ومعوقات كثيرة تواجه عملية الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الخاتمة

بعد الالمام بالجوانب النظرية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي البيئي والمتجسد في جملة من المؤشرات البيئية واثره على الأداء المالي والمتمثل في نسب الربحية في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في اقليم ولاية تبسة سعت الدراسة في شقها التطبيقي الى استخدام عدة اساليب مالية واحصائية نوعية وكمية قصد الاحاطة بكل جوانب الموضوع، واسفرت الدراسة عن جملة من النتائج النظرية والتطبيقية تمثلت في:

نتائج الجانب النظري:

- أن المحاسبة البيئية بمثابة حقل لتحديد الاستخدام الامثل للموارد والكشف عن المعلومات البيئية؛
- ان التكاليف البيئية تمثل مجموع النفقات التي تتكبدها المؤسسات والتي تظهر اثناء النشاطات المختلفة الممارسة وما تتحمله هذه الاخيرة من تكاليف نتيجة لتحملها مسؤولياتها والتزامها بالقوانين البيئية؛
- الافصاح المحاسبي البيئي يقصد به الكشف والابلاغ عن كافة المعلومات والتأثيرات المختلفة لقيام المؤسسات بأنشطتها المختلفة على البيئة المحيطة بها سواء في القوائم المالية أو تقارير الشركة؛
- الافصاح عن المعلومة البيئية يعكس الصورة الحقيقية للشركة ومن خلاله يتم صنع القرارات الصائبة؛
- لعبت كل من الحكومات والمنظمات الدولية دورا كبيرا في مجال الافصاح المحاسبي البيئي وتجسد ذلك بعقد العديد من الندوات والمؤتمرات حول البيئة؛
- هناك تقارير بيئية دورية تعدها بعض الشركات تسلط الضوء على الجهود المبذولة من طرف ادارتها من خلال الإفصاحات الاجتماعية والبيئية؛
- أن المشرع الجزائري لم يتطرق لمثل هذه النوعية من الإفصاحات بشكل من التفصيل؛
- الاداء المالي من اهم المؤشرات التي تستخدمها المؤسسة لمعرفة قدرة المؤسسة على التمويل ومعرفة عوائدها المالية؛
- عملية تقييم الاداء المالي أداة للحكم على مدى تحقيق الشركة لأهدافها؛
- ان الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الاداء المالي جاءت كنتيجة لنقص للمؤشرات التقليدية؛
- نسب الربحية هي اهم المقاييس التي يعتمد عليها المحللون في عملية قياس وتقييم الاداء المالي وهي الاكثر استعمالا وانتشارا والاقل تلاعبا؛

- تتباين النتائج المتوصل اليها في الدراسات السابقة يعود لعدة عوامل كبيئة الدراسة والادوات والاساليب المختلفة لقياس كلا المتغيرين؛
- أن معظم الدراسات توصلت لوجود اثر وعلاقة ايجابية للإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي؛
- هناك اتجاهات اخرى ترى ان الاداء المالي هو من يؤثر على الافصاح المحاسبي البيئي من باعتبار ان الشركات التي تحقق ارباح يمكنها تخصيص جزء منها للاهتمام بالجانب البيئي.

نتائج الجانب التطبيقي:

- توجد ضرورة لعملية الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الاقتصادية؛
- هناك تهاون من قبل معظم الشركات في معالجة نفاياتها من خلال اهمال طرق تفرغها ومعالجتها؛
- انعدام الافصاح الاختياري في المؤسسات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة يرجع لقلة الوعي البيئي؛
- لا يوجد اطار قانوني للحد من الممارسات البيئية السلبية من طرف الشركات التي تلحق الضرر بالبيئة؛
- الشركات الاقتصادية مازالت معظمها لم ترتقي بعد لإدراج البعد البيئي ضمن اهدافها الرئيسية؛
- ان الافصاح المحاسبي البيئي في هذه الشركات لم يأخذ الاهتمام اللازم؛
- تعد هذه الشركات قوائمها المالية بالاعتماد على النظام المحاسبي الحالي والذي لا يأخذ في الاعتبار التكاليف البيئية بشكل منفصل؛
- تعاني بعض شركات عينة الدراسة من عدم التحكم في تكاليفها التي تؤثر بشكل مباشر على نتيجة السنة المالية؛
- الافصاح المحاسبي البيئي يؤثر على الاداء المالي معنويا في الشركات الاقتصادية محل الدراسة من خلال مؤشرات الامتثال للمعايير البيئية ومؤشر ترشيد استهلاك الطاقة وترشيد استهلاك المياه والحد من التلوث الجوي والانتاج الانظف؛
- الافصاح المحاسبي البيئي لا يؤثر على الاداء المالي معنويا في الشركات الاقتصادية محل الدراسة من خلال مؤشر معالجة بالنفايات؛

- اهم صعوبة تواجه هذه الشركات هو نقص البرامج التدريبية الذي ساهم في عرقلة مسار الافصاح المحاسبي البيئي؛
 - تضع الشركات ضمن سياساتها البيئية التركيز على عمليات البحث والتطوير وكذا اقتناء تقنيات حديثة وادخال التكنولوجيا في نشاطها؛
 - من اهم دوافع الشركات للإفصاح المحاسبي البيئي الوقوف امام منافسة الشركات الاخرى.
- التوصيات:** بناء على النتائج التي تم التوصل اليها ضمن هذه الدراسة والخاصة بأثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي، تم وضع مجموعة من التوصيات تمثلت في:
- ضرورة العمل على تطوير النظام المحاسبي الحالي لكي يتماشى ومتطلبات الافصاح المحاسبي البيئي اي بإدراج البعد البيئي عند اعداد القوائم المالية والتقارير المالية ومختلف التقارير الاخرى؛
 - ضرورة تحفيز الدولة للشركات التي تولي اهتمام كبير بالجانب البيئي وتدرجه ضمن سياستها للرفع من مستوى افصاحها المحاسبي البيئي عن طريق منحها امتيازات كتخفيض الضرائب المختلفة والرسوم الجمركية وتسهيلات اخرى على عكس الشركات التي لا تهتم بالجوانب البيئية؛
 - زيادة الوعي البيئي لإطارات وعمال الشركات محل الدراسة بتخصيص دورات تكوينية وتدريبية للتقليل من الاضرار البيئية التي تسببها مختلف انشطتها؛
 - العمل على تطوير الجانب القانوني الخاص بالإفصاح المحاسبي البيئي؛
 - تبني بعض المعايير الدولية التي تخص الجانب البيئي والعمل بها والسهر على متابعة تطبيقها في مختلف الشركات الناشطة في القطاع العام والخاص؛
 - ضرورة اهتمام المؤسسات بالجانب البيئي كون هذا الاخير من اهم العوامل التي اصبحت تعتمد عليها الشركات لتسويق منتجاتها على المستوى العالمي؛
 - فرض شروط صارمة على المؤسسات التي لها تأثير واضح على البيئة؛
 - ضرورة نشر ثقافة الافصاح المحاسبي البيئي بين المؤسسات الاقتصادية بتقديم امتيازات للمؤسسات الاقتصادية التي تتبع تقنيات واساليب الانتاج الانظف وابتكار منتجات صديقة للبيئة؛
 - على الشركات الاقتصادية الناشطة بإقليم ولاية تبسة وضع استراتيجية للتحكم في تكاليفها المرتفعة والبحث عن المسببات الحقيقية التي تقف وراء هذا الارتفاع الذي ينعكس على نتيجة السنة المالية؛

- معالجة ضعف العوائد المالية في بعض الشركات لجذب المستثمرين وزرع الثقة لدى الملاك؛
- الاعتماد على معدلات بعض العوائد للمحافظة على المستثمرين الحاليين واستقطاب مستثمرين جدد؛

- معالجة التفاوت الكبير المسجل بين ارباح بعض الشركات مقارنة بحجم مبيعاتها واصولها واموالها الخاصة؛

- التركيز اكثر لمعالجة النفايات في هذه الشركات بالبحث اكثر في كفية التخلص منها والحرص على اماكن تفرغها والاستفادة منها لتحقيق عوائد؛

- الاستفادة من نقاط قوة هذه الشركات كإدراكها اهمية الانتاج الانظف وانه اصبح ضرورة ومحاولة معالجة نقاط الضعف فيها.

افاق الدراسة: من خلال هذه الدراسة تبين ان هناك بعض الجوانب التي يمكن البحث فيها مستقبلا تتمثل في:

- دراسة العلاقة المتبادلة بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي؛
- البحث في العلاقة العكسية لأثر الاداء المالي على الافصاح المحاسبي البيئي؛
- دراسة مقارنة لأثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في القطاع العام والقطاع الخاص؛

- دور الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة؛
- اثر الافصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي للشركات مدرجة في البورصة؛
- المناخ كمؤشر بيئي واثره على الاداء المالي في الصناعات الاكثر تلويثا.

قائمة المراجع

- 1- Sudimas, M., Ramdany , R., & Ispriyahadi, H. (2023). **Does Financial Performance Mediate the Impact of Green Accounting and Environmental Performance on Firm Value?** Journal of Governance Risk Management Compliance and Sustainability, 3(1).
- 2- Al -Waeli, A., Zuriadah , I., & Khalid, A. (2020). **The impact of environmental costson the financial performance ofindustrial companies in iraq.** international journal of managment, 11(10).
- 3- Al-Waeli, A. J., & Others. (2021). **The Relationship between Environmental Disclosureand Financial Performance of Industrial companies withUsing a New Theory: Literature Review.** Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 27(2).
- 4- Bătae, O., Dragomir, V., & Feleagă, L. (2021). **The relationship between environmental, social, and financial performance in the banking sector: A European study.** Journal of Cleaner Production, 290(25).
- 5- Chavarkar, S. (2020). **Environmental Accounting Disclosure Practices of India (A comparative study of Larsen and Toubro and Tech Mahindra.** Journal of Advances in Engineering and Management (IJAEM), 2(9).
- 6- Cindy Hidajat, N. (2018). **Pengaruh Return On Equity, Earnings Per Share, Economic Value Added, Dan Market Value AddedTerhadap ReturnSaham Perusahaan Sektor Pertanian Yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonesia Periode 2010-2016.** Jurnal Ekonom, 23(1).
- 7- Durrah, O., & Others. (2016). **Exploring the Relationship between Liquidity Ratios and Indicators of Financial Performance: An Analytical Study on Food Industrial Companies Listed in Amman Bursa.** International Journal of Economics and Financial, 6(2).
- 8- Ekonomi, S. (2016). **Pengaruh Earning Per Share (EPS) dan Deviden Per Share terhadap Harga Saham Perusahaan Pertambangan yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia (BEI) Tahun 2011-2013.** JURNAL MANAJEMEN DAN KEUANGAN, 5(1).
- 9- El akry, e., & el kordi , a. (2019). **la prevention precoce des entreprises en situation de detresse financiere.** finance & finance internationale, 16(15).
- 10- Ezeagba, C., Rachael, J.-A., & Chiamaka, U. (2017). **Environmental Accounting Disclosures and Financial Performance: A Study of selected Food and Beverage Companies in Nigeria (2006-2015).** International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(9).
- 11- Festus, S. o. (2017). **Impact of environment accounting on financial performanceof selected quoted companies.** International Research Journal of Management and Commerce, 4(11).
- 12- Gofwan, hassan,(2022,) **Effect of Accounting Information System on Financial Performance of Firms:A Review of Related Literatures,** History of Accounting Thoughts,2(1)

- 13- Hossain, M., Naznin, T., & Md.Nasimul , I. (2019). **Environmental accounting disclosure practices: A survey of some listed companies in Banglades.** Journal of Business and Management, 21(1).
- 14- Josiah , M., & Ekundayo, G. (2020). **Environmental accounting disclosure: A critical examination of literature.** British Journal of Economics, Finance and Management, 17(2).
- 15- Magara, R., Aming'a, N., & Momany, E. (2015). **Effect of Environmental Accounting on Company Financial Performance in Kisii County.** British Journal of Economics, Management & Trade, 10(1).
- 16- Marsha , N., & Murtaqi, I. (2016). **The effect of financial ratios on firm value in the food and beverage sector of the idx.** Journal of Business and Management, 6(2).
- 17- Mousar, G., & Nase, H. (2015). **Legitimacy Theory and Environmental Practices: Short Notes.** International Journal of Business and Statistical Analysis, 2(1).
- 18- Rachael, J.-A., Ezeagba, C., & Chiamaka, U. (2017). **Environmental accounting disclosures and financial performance: A study of selected food and beverage companies in Nigeria (2006-2015).** International Journal of Academic Research in Business and Social, 7(9).
- 19- Sedky, A. (2019). **Developing the Role of the Environmental Accounting Disclosure to Improve the Financial Performance.** Journal of Environmental Studies and Researches, 9(2).
- 20- Shaverdi, M., Heshmati, M., & Ramezani, I. (2014). **Application of Fuzzy AHP Approach for Financial Performance Evaluation of Iranian Petrochemical ,Sector** Procedia Computer Science 31.
- 21- Sutra Tanjung, P., & Wahyudi, S. (2019). **Analysis the Effect Disclosure of Sustainability Report, Economic Value Added and Other Fundamental Factors of Companies on Company Value.** International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 9(1).
- 22- L'Organisation mondiale de la SantéConsulté le 2022, <https://www.who.int/ar/about/contactus>.
- 23- Abbas, F., Jaafar, Z., & Salih, H. (2022). **"The Impact of Accounting Disclosure in the Financial Statements on Investment Efficiency, An Analytical Study of Commercial Banks Listed in the Iraq Stock Exchange."** International Academic Journal of Economics, 9(2).
- 24- Adagye, D. I., & Abubaka, S. B. (2018). r. **"Developments in accounting education and research: The environmental accounting-An insight."** African J. of Accounting and Financial Research, 1(1).
- 25- Agbata, A., & Arinze Stanl, O. (2016). **Effect of Financial Ratios on Firm Performance: Study of Selected Brewery Firms in Nigeria.** nternational Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD), 5(5).
- 26- Ahmady, G. A., Mehrpour, M., & Nikooravesh, A. (2016). **Organizational Structure. 3rd International Conference on New Challenges in Management and Organization: Organization and Leadership**, 2 May 2016, Dubai, UA.

- 27- Al-Dabbagh, ., L. (2022). . (2022). **Evaluating the Level of Accounting Disclosure According to The Islamic Financial Accounting Standards Issued By (AAOIFI) An Analytical Study of a Sample of Iraqi Banks Listed in The Iraqi Stock Exchange.** Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 18(57).
- 28- Ali, m., & Others. (2018). **Analysis of Financial Performance based on Liquidity and Profitability Ratio (Case Study on PT Unilever in period 2013-2017).** International Journal of Engineering & Technology, 7(4).
- 29- Almajali, A. Y., Alamro, S. A., & Al-Soub, Y. Z. (2012). **Factors Affecting the Financial Performance of Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock** Jordanian Insurance Companies Listed at Amman Stock. Journal of Management Research, 4(2).
- 30- Ashok, M. L., & Abhishek, N. (2019). **Role of xbrl in promoting the integrated reporting in indian scenario.** Indian Journal of Accounting, 51(1).
- 31- Ayu , M., Lindrianasar, Gamayuni, R., & Urbański, M. (2020). **The impact of environmental and social costs on disclosure mediation of financial performance through earnings management.** Polish journal of management studies, 21(2).
- 32- Bakir, E., & Abusatala, A. (2022). **"The Proposed Framework to Accounting Disclosure for Environmental Information in Libya: A Case Study in Alhlia Cement Company.** Journal of Economics and Business Studies, 9(1).
- 33- Bakri siralkhatim, A. (2021). **The impact of disclosure of environmental accounting on the quality of the performance of commercial establishments.** (k. k. university, Ed.) journal of economic administrative and legal science, 5(7), 183.
- 34- Boakye , d. (2018). **The Relationship between Environmental Management Quality and Financial Performance of AIM listed Firms in the UK.** thesis doctorat. Department of Accounting, Finance and Economics The Business School, Bournemouth University.
- 35- Bouaichaoui, y. (2019). **Accounting disclosure requirements under international accounting standards and international financial reporting standards.** MO'assira Economic Research, 2(1).
- 36- Chinedu, E. N., & Ogochukwu, G. O. (2020). **Relationship between environmental accounting disclosures and financial performance of manufacturing firms in nigeria.** International Journal in Management and Social Science, 8(2).
- 37- Chithambo, l. (2013). **The extent and determinants of greenhouse gas Reporting in the United Kingdom.** thesis doctorat. Department of Accounting, Finance and Economics The Business School, Bournemouth University.
- 38- Chunyu, X. (2021). **"Research on Confirmation and Measurement of Corporate Environmental Costs-based on Green Economy."** International Journal of Innovative Technologies in Economy, 3(35).
- 39- Achmad Daengs, and Moch Rizaldy Rahmansyah. **"Implementation of economic value added and market value added analysis as valuation tools of invest feasibility"**, Jurnal Ilmiah Ilmu Manajemen 7.2 (201
- 40- 7Deitiana, T., & Habibuw, L. G. (2015). **Factors Affecting the Financial Performance of Property Andreal Estate Companies Listed at Indonesia Stock Exchang.** Asian Business Review, 5(2).

- 41-Dina, M, & Heri, Y. (2020). **The Determinants of Environmental Disclosure in Companies in Indonesia.** Jurnal Dinamika Akuntansi, 12(2).
- 42-Ali, T aslim Fadli. (2018)"**The influence of economic value added and market value added on corporate value.**" Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences 74.2
- 43-Fayyaz, m., & nabi, a. a. (2018). **Financial Ratios Impact on Financial Performance of Textile Industry a case.** Journal of Economic Info, 3(2).
- 44-Hamid, N. I., & Nakhae, H. (2013). **The Relationship between Economic Value Added, Return on Assets, and Return on Equity with Market Value Added in Tehran Stock Exchange (TSE).** Proceedings of Global Business and Finance Research Conference. Taiwan.
- 45-Haninun, H., Lindrianasari, L., & Denziana, A. (2018). **The effect of environmental performance and disclosure on financial performance.** International Journal of Trade and Global Markets, 11(1-2).
- 46-Hassan, A. M. (2018). **The role of accounting disclosure in the continuity of companies-applied research in a sample of companies listed in the Iraqi market for securities.** magazine of college Administration&Economics for economic &administration & financial studies, 10(3).
- 47-Hirigoyen , G., & Rehm , T. (2014). **Les relations de causalité entre responsabilité sociétale des entreprises et performance financière ,** ,J Gestion 2000, 31(1).
- 48-Hoang, T. V., & Others. (2019). **Determinants influencing financial performance of listed firms:quantile regression approac.** asian economic and financial review, 9(1).
- 49-Jakub, S., Viera, B., & Eva a, K. (2015). **Economic Value Added as a measurement tool of financial performance.** Procedia Economics and Finance, 26.
- 50-Javadi, S. M, Ghanbar, A. M., & Anisi, A. (2019). **Financial Performance Evaluation of the Gas Distribution Companies of National Iranian Gas Company.** Petroleum Business Review 2(2).
- 51-Javid, S., & Zita, V. (2014). **Impact of Working Capital Policy on Firm's Profitability:A Case of Pakistan Cement Industry.** Research Journal of Finance and Accounting, 5(5).
- 52-Jundong, M., & Juntao, M. (2019) . **"A research review of corporate green accounting information disclosure.** IOP Conference Series, Earth and environmental science., 310(5).
- 53-Kim, N. L., Duvernay, & Thanh, H. L. (2021). **Determinants of financial performance of listed firms manufacturing food products in Vietnam: regression analysis and Blinder–Oaxaca decomposition analysis.** journal of Economics and Development, 23(3).
- 54-Kouloukou, D., & Others. (2019). **Factors influencing the level of environmental disclosures in sustainability reports: Case of climate risk disclosure by Brazilian companies.** J,Corporate Social Responsibility and Environmental Management. 26(4).
- 55-Kwaning, E. A., Awuah, P. K., & Michael, M. B. (2015). **Factors Affecting Financial Performance of Non-LifeInsurance Companies in Ghana.** Africa development and resources research institute (adri) journal, 25(3).

- 56-1 IFADA, L., Indriastuti, m., Ibran, e., & Yulita setiawanta. (2021). **Environmental Performance and Environmental Disclosure: The Role of Financial Performance.** Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(4).
- 57- La Soa, N., & Trana, M. (2019). **Disclosure levels of environmental accounting information and financial performance: The case of Vietnam.** J. Management Science Letters, 9(4).
- 58- Magomai, A., Kashesh, E., & Mbwambo, H. (2022). . **"Determinants of Corporate Environmental Disclosures,** African Journal of Accounting and Social Science Studies, 4(1).
- 59- Maitala, f., & Adekunle, E. (2019). **Organizational Structure and Financial Performance of Quoted Conglomerates in Nigeria.** International Journal of Scientific & Engineering Research, 10(5).
- 60- Miron , V. (2015). **Financial Balance – An Important Objective for the Stakeholders in.** 3rd Economics & Finance Conference, Rome, Italy, April 14-17, 2015 and 4th Economics & Finance Conference, London, UK, August 25-28, 2015.
- 61- Moshud, N. M. (2020). **The Impact of Profitability on Environmental Disclosure of Quoted Firms in Nigeria.** The Eurasia Proceedings of Educational and Social Sciences, 17.
- 62- Mwila Chishiba, W. (2020). **Financial Ratio Analysis -Reviewing the Financial Performance of ZANACO Bank (2013-2015.** Texila International Journal of Management, 6(1).
- 63- Md. Saheb Ali Mondal, Nazma Akter, Mohammad Rashed Hasan Polas, **Factors influencing the environmental accounting disclosure practices for sustainable development: A systematic literature review,** International Journal of Financial, Accounting, and Management (IJFAM), Vol 5, No 2, 2023,p207
- 64- Nguyen, L., & Dang, T. (2020). **The relationship between level of environmental financial accounting practices and financial performance in Vietnam.** J. Accounting, 6(4).
- 65- Nguyen, T. K. (2020). **Studying factors affecting environmental accounting implementation in mining enterprises in Vietnam.** The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(5).
- 66- Octaviany, W., Prihatni, R., & Muliasari, I. (2021). **Pengaruh Economic Value Added, Market Value Added, Likuiditas, dan Ukuran Perusahaan Terhadap Harga Saham.** Jurnal akuntansi, perpajakan dan auditing, 2(1).
- 67- Odoemela, N., & Grace, O. (2018). **"Corporate board characteristics and environmental disclosure quantity: a comparative analysis of traditional and integrated reporting evidence."** Cogent Business & Management, 5(1).
- 68- Olurankinse, F., & Mamidu, A. I. (2021). **Corporate Characteristics and Environmental Disclosure Quality In Listed Oil And Gas Companies In Nigeria.** Journal of Business and Management, 23(1).
- 69- Oyedokun , G., Egberioyinemi, E., & Tonademukaila , A. (2019). **Environmental accounting disclosure and firm value of industrial goods companies in Nigeria.** Journal of Economics and Finance, 10(1).

- 70- Paglia, E. (2021). **"The Swedish initiative and the 1972 Stockholm Conference: the decisive role of science diplomacy in the emergence of global environmental governance."**. Humanities and Social Sciences Communications, 8(1).
- 71- Samlal, Z., & Jahidi, R. (2017). **Investigating the Evidence of Correlation between Corporate Governance and Financial Performance: a Literature Review.** International Journal of Business & Economic Strategy (IJBES), 5(1).
- 72- Satwiko, R., & Agosto, V. (2021). **Economic value added, market value added, dan kinerja keuangan terhadap return saham.** J,media bisnis, 13(1).
- 73- Shahatha, N. F., Mohammed, M. T., & Fadhil, K. J. (2022). **The impact of creative accounting on improving financial performance.** American journal of economics and business management, 5(5).
- 74- Sharma , A., & Kumar , S. (2010). **Economic Value Added (EVA) - Literature Review and Relevant Issues.** International Journal of Economics and Finance, 2(2).
- 75- Soileau, J., & Al- kassar, T. (2014). **Financial performance evaluation and bankruptcy prediction (failure).** Arab Economic and Business Journal, 9(1).
- 76- Sumit, P. (2019). **"An Empirical Study On Social Accounting Of India."**. Think India Journal, 22(12).
- 77- T. Husain, Sarwani, Sunardi, N., & Lisdawati. (2020). **Firm's Value Prediction Based on Profitability Ratios and Dividend Policy.** J,Finance & Economics Review, 2(2).
- 78- Tanasescu, A. (2020). **OWL Ontology for Environmental Costs Assessment. Economic Insights** ,J, Trends and Challenges, 9(2).
- 79- Tiona wamba, J. h., Bekono, s. s., & Fouda, j. b. (2020). **LES déterminants de la performance financière des petites entreprises camerounaises.** J,Finance & Finance Internationale, 1(20).
- 80- Uchenna, E., Nnadi, M., Sailesh, T., & Enrico, U. (2016). **Economics and Political Implications of International Financial Reporting Standards.** Business Science Reference (an imprint of IGI Global)
- 81- Umoren, A. O., Moses, O. A., & Linus, N. O. (2018). **"Oil companies performance and environmental accounting reporting in Nigeria."**. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 8(1).
- 82- Utomo, M. N., & Others. (2020). **"Environmental performance, environmental disclosure, and firm value: empirical study of non-financial companies at Indonesia Stock Exchange."** J. Green Finance, 2(1).
- 83- Volosin, E. (2008). **Environmental Accounting.** Germany GRIN Verlag.
- 84- Wu , H., & Li, J. (2023). **The relationship between environmental disclosure and financial performance: mediating effect of economic development and information penetration.** J,Economic research-ekonomska istraživanja, 36(1).
- 85- Xu, M. (2014). **Factors Affecting Financial Performance of Firms Listed on Shanghai Stock Exchange 50 (SSE 50)."**. International Journal of Bussiness and Economic, 2(4).
- 86- Yahaya, k. a., Dayo, b., & Glory, o. a. (2022). **"The Effect of Corporate Governance on Environmental Disclosure by Listed Nigerian Consumer Goods Firms"**. Jurnal Admin5strasi Bisnis, 11(1).

87- Zhang, L. (2018). **Research on Enterprise Environmental Accounting Information Disclosure from the Perspective of Environmental Protection—Taking Sinopec as an Exmpl.** J,Materials Science and Engineering, 452(3).

88-الياس شرشاقة . (2018). أثر ممارسة الحوكمة على الافصاح المحاسبي البيئي للشركات دراسة مجموعة من المؤسسات الفرنسية والجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية،جامعة فرحات عباس سطيف- 1.

89-عبد الفتاح سعيد سعيد السرطاوي، وعادل عيسى حسان. (2019)، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 4(2)

90-مريم مسعودي. (2017)، نحو نظرية عامة للنفايات: ماهية النفايات، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 1(1)

91-نجوى عبد الصمد. (2014_2015)، المحاسبة عن الأداء البيئي: دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الأيزو 10441، أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة باتنة 1.

92-ابراهيم جابر السيد. (2014)، محاسبة التلوث البيئي، دار غيدا للنشر والتوزيع.

93-أحمد طه العرجوني. (2011)، أثر الربحية في القيمة السوقية للألسهم دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الاردنية.مجلة البقاء للبحوث والدراسات، 14(2)

94-أحمد نصير، غانية نذير، و محمد البشير بن عمر.(2018)، تحليل مؤشرات الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة 2010-2013، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، 1(1)

95-أحمد خليلي. (2018)، أثر المسؤولية الاجتماعية على لاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، 2(2)

96-أحمد لمين بوغنامة، و رفيق يوسف . (2022)، أثر سياسة توزيع الأرباح على القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية دراسة قياسية لعينة من المؤسسات المدرجة في مؤشر .cac40 ، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 5(2)

97-أسماء جرموني. (2015)، دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسطيف 2003_2013، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية. جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر -

98-اشرف حسني عوض الله. (2015)، اثر العائد على الأصول ودرجة الرفع المالي على الاداء المالي بتطبيق اسلوب التكلفة وفقا للنشاط في ظل الازمة المالية العالمية دراسة حالة شركة حديد الاردن وشركائها التابعة ، اطروحة دكتوراه الفلسفة في التكاليف والمحاسبة الادارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا.

99-الاخضر لقليطي. (2018)، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميترا للنشر والترجمة.

100-الزهرة حدوش، و حميدة بوزيد. (2021)، الإفصاح المحاسبي البيئي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة.4(2)

101-العربي بن عواق، و محمد الامير بوزمان. (2018)، دور الإفصاح المحاسبي على التكاليف البيئية في تحسين الأداء البيئي، مجلة التنمية الاقتصادية، 3(2)

102-الياس بن ساسي، و يوسف قريشي. (2011)،التسيير المالي، دار وائل للنشر، الجزائر.

103-أمال بلعدي. (2020)، دور استهلاك الطاقة الكهربائية في تفعيل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر-دراسة قياسية تحليلية. مجلة التجارية العلوم ، 19(2)

104-امال محمد عوض. (2017)، تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة : دراسة إستكشافية في منشآت الأعمال المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، 21(8)

- 105-امنة تونسي، وابراهيم بورنان. (2017)، دورالثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة دراسة حالة سونطراك. مجلة دراسات وابحاث، 9(27)
- 106-اميرة دباش. (2021)، المناخ التنظيمي وأثره على الاداء المالي لمنظمات الاعمال دراسة حالة شركة سابك السعودية، مجلة البحوث الاقتصادية والانمائية، 8(1)
- 107-اياد طاهر محمد، و برشك صالح العسكري. (2019)، قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة دراسة تطبيقية في سوق ابو ظبي المالي، مجلة دراسات اقتصادية، 38(38)
- 108-ايمان بن تومي. (2021)، اثر رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في دول الشرق الاوسط و شمال افريقيا دراسة قياسية باستخدام نماذج البائل، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج.
- 109-بلقاسم قريشي، و محمد زرقون. (2020). اثر الخصائص المؤسسية على الافصاح البيئي للمؤسسات الصناعية. دراسة تطبيقية لمؤسسات الاسمنت الجزائرية خلال الفترة 2015-2018، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 7(1)
- 110-بن علي لحول. (2021)، دراسة العلاقة بين استهلاك الطاقة والنمو الاقتصادي وتغير المناخ باستخدام البائل حالة دول شمال افريقيا والشرق الاوسط خلال الفترة (1980 - 2014). مجلة الاقتصاد والبيئة، 23(1)
- 111-جبار بوكثير، و بسمة مناخ. (2017)، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية. ملتقى وطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الوادي - الجزائر.
- 112-جمال عبد الكريم. (2021)، الحماية الدولية للبيئة من خلال تطور قواعد القانون الدولي البيئي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 14(2)
- 113-حسن كريم الذبحاوي ، وعلاء عبد الرزاق تويج. (2021)، القروض المتعثرة وأثرها على القيمة الاقتصادية السوقية المضافة دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للمدة 2005-2019. مجلة التحدي للعلوم الاقتصادية والادارية ، 17(2)

- 114-حسنين حميد ا. (2019)، معالجة التكاليف البيئية المقترحة بالتوافق مع معايير محاسبة الاستدامة المصادر غير المتجددة، مجلة الدنانير، 1(17)
- 115-حسيبة عليوات، و يوسف قاشي. (2020)، سياسة الاستثمار في الجزائر - دراسة تحليلية تقييمية - مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، 6(2).
- 116-حيدر خيضر جوان . (2021)، تأثير محددات هيكل التمويل في القيمة السوقية المضافة عبر الرفع المالي والقيمة الاقتصادية المضافة دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اطروحة دكتوراه فلسفة في علوم ادارة الاعمال ،قسم ادارة الاعمال الدراسات العليا، جامعة كربلاء.
- 117-خديجة بلحياي. (2018)، قياس ومستوى الإفصاح عن التكاليف البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة صيدال فرع انتيبوتيكال وحدة المدينة، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، 5(1)
- 118-خليل ابراهيم رجب الحمداني. (2011)، التحديات التي تواجه قياس التكاليف البيئية نموذج مقترح. مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات .
- 119-رشيد بوزربة ، و سمير يحيوي . (2021). القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة PLUS ALGAL بالمسيلة. مجلة العلوم الادارية والمالية، 5(1)
- 120-رشيد حفصي، جميلة بلعشي ، و نبيل حليمي . (2019)، أثر مؤشرات الاداء المالي على القيمة السوقية للسهم - دراسة لعينة من المؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة 2014-2016. مجلة الاسراتيجية والتنمية، 9(3)
- 121-رمضان رجب عبد الفتاح . (2021)، دراسة تحليلية للعلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة والأداء المالي. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 31(3)
- 122-زينب غزالي، و مهدي ذواوي. (2021)، قياس مستوى إفصاح في التقارير السنوية باستخدام طريقة تحليل المحتوى:دراسة لمجموعة من الشركات الجزائرية. مجلة ابحاث ادراية واقتصادية، 15(2)

123-سارة حليمي، و لطيفة بهلول. (2021)، المحاسبة البيئية كمدخل لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نفطال وحدة تبسة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11(2)

124-شوقي السيد فودة، ياسر زكرياء الشافعي، و مي مغاوري. (2018)، اثرالفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ملائمة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (5)، 161-162.

125-صابرينة عمروش. (2022)، الافصاح المحاسبي وأثره على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية. اطروحة دكتوراه. تخصص:محاسبة، تدقيق ومراقبة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - الجزائر

126-عامر رشيد عتيد، فراس علي محمد، و محمد ابراهيم تايه. (2021)، تقييم الاداء المالي لشركة التأمين الوطنية باستخدام تحليل الاتجاه العمودي والافقي. المؤتمر العلمي الثاني تجارب اقتصاديات دولية.

127-عبد الحليم كراجة، و اخرون. (2006). الادارة والتحليل ،أسس، مفاهيم ،تطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.

128-عبد الرحمان عبد القادر ، و حساني بن عودة . (2018)، جهود الجزائر في حماية البيئة ومكافحة التلوث النفطي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 8(4)

129-عبد الرؤوف عزالدين، و صابر بوعويّنة. (2021)، أدوات قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفسلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 12(1)

130-عبد القادر روتال. (2019)، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، دكتوراه في الاقتصاد. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير جامعة الجزائر 3.

131-عبد القادر شيخ، مصطفى عوادي، و رحيمة العيفة. (2019). أثر المحاسبة البيئية في تحقيق تنمية مستدامة. مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، 20(2)

- 132- عبد الكريم الطيف، و فاطمة كوراد. (2019)، نظم إدارة البيئة السليمة ودورها في تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال الحديثة دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لخدمة الآبار - سوناطراك - مجلة التكامل الاقتصادي، 7(4)
- 133- عبد الكريم بوخالفة. (2020). آليات حماية البيئة في التشريع الجزائري في إطار التنمية المستدامة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 9(2)
- 134- عبد النور شين، و محمد زرقون. (2015)، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة - دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة 2000-2013. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 1(1)
- 135- عثمان علام ، و حيزية لصاق. (2018)، نحو تبني المؤسسات الصغيرة أسلوب الانتاج الانظف التزاما لمسؤوليتها البيئية دراسة تطبيقية. حويلات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 5(1)
- 136- عصام فتحي زيد احمد. (2020)، تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية. داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 137- عطرة نادر النور عثمان. (2014)، دور الافصاح المحاسبي البيئي في رفع اداة كفاءة الاداء المالي للمؤسسات الصناعية بالسودان دراسة تطبيقية. اطروحة دكتوراه. تخصص فلسفة المحاسبة والتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- 138- علاء جبر المطارنة . (2019)، اثر الافصاح عن مؤشرات الاستدامة في الاداء المالي للشركات التعدين والصناعات الاستخراجية المساهمة العامة في الاردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 4(1)
- 139- عمر بونار، و إسلام خليفة. (2020)، أثر تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات - دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 4(1)
- 140- عمر، ف، ب، الشعار، زلوم، ن. (2014)، أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الادارية 4(2)

- 141-عوادي ، م. (2020). استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية_دراسة حالة مؤسسة صيدال_الفترة(2013-2017) ، اطروحة دكتوراه، تخصص: الاسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3.
- 142-عوض،أ. م. (2017)، تحليل وتقييم العلاقة بين الافصاح المحاسبي البيئي والاداء المالي لأغراض التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشآت الاعمال المصرية.مجلة الفكر المحاسبي.21(8)
- 143-غال، ك. (2022)، الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال. اطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر -
- 144-فالح ماجد حسن، و صبيحة برزان ا. (2020)، تقييم مستوى الإفصاح بسبب مؤشرات Standard & Poor's -S&P وتأثيرها على المعلومات المحاسبية ذات الصلة. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 15(51)
- 145-فواز فالح غانم المطيري، و حمد جمال الدين. (2016)، تحليل العلاقة بين الافصاح عن الاداء البيئي في المنشآت والاداء المالي والتكاليفي (دراسة تطبيقية)، مجلة الدراسات البيئية والابحاث.6(3)
- 146-كمال غال، و طارق بن خليف. (2021)، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن. مجلة مجاميع المعرفة ، 7(2)
- 147-ليلي براهيم. (2021)، دور التدقيق الداخلي البيئي في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية دراسة حالة شركة الإسمنت بعين الكبيرة . اطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة تخصص: محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة سطيف 1-الجزائر -
- 148-ليلي بوحديد. (2017)، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية، مجلة الحقيقة، 16(41)

149-م،م باسم عبد الله كاظم، و صفا مهدي راجي. (2022)، دور الإفصاح المحاسبي البيئي في الوحدات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة في مديرية بلدية الديوانية. المؤتمر الدولي الحادي عشر الاصلاح الاقتصادي والاداري .

150-مجدي مليجي، و عبدالحكيم مليجي. (2015)، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، 19(4)

151-محمد الصالح زويطة. (2012)، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، مجلة الاقتصاد الجديد، 3(2)

152-محمد اليزيد صالح، و عبد العزيز قتال . (2020). تأثير مؤشرات الأداء المالي على القيمة السوقية لأسهم أليانس للتأمينات خلال الفترة (2012 - 2018). مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، 7(2)

153-محمد حازم اسماعيل الغزالي. (2019)، التكاليف البيئية. 1. شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.

154-محمد رتيعة . (2014). استخدام نماذج البائل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، 1(2)

155-محمد زرقون، و بلقاسم قريشي. (2020). العوامل المحددة للإفصاح البيئي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة تطبيقية للمؤسسات الصناعية للفترة 2015-2018. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 13(2)

156-محمد زوبير. (2022)، دور التدقيق المحاسبي في تحليل التكلفة والعائد بالمؤسسات الاقتصادية بين معايير تقارير محافظ الحسابات ومعايير التدقيق الجزائرية - دراسة حالة حول الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG فرع توزيع 2017-2019 فترة SDC ، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه التخصص: محاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية الجزائر.

157-محمد شيخي. (2011)، طرق الاقتصاد القياسي (الطبعة الاولى)،دار الحامد ،الاردن.

- 158- محمد عامر طوارف ، و فاطمة الزهرة شايب . (2021)، قدرة المؤشرات المالية على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: حالة المؤسسات المدرجة ببورصة قطر خلال الفترة 2014-2018. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 5(1)
- 159- محمد عباس بدوي . (2012)، المحاسبة البيئية (الإصدار 2). الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- 160- محمد لمين علون، نعيمة زعرور، و عبد الحق سعدي. (2020)، الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة ديوان الوطني للتطهير وحدة بسكرة، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية. 4(1)
- 161- مراد مسعود سعداوي ، فتيحة مختاري، و محمد لخضر بوساحة. (2020)، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017 - 2018. مجلة المعيار، 11(4)
- 162- مريم مصباح سحيم. (2018)، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية دراسة تطبيقية لشركة الزاوية لتكرير النفط ، مجلة دراسات الانسان والمجتمع. 1(2)
- 163- مسعود بويباون. (2021)، تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت دراسة حالة: مؤسسة SANIAK عين الكبيرة بسطيف، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، 6(2)
- 164- منصف شرفي، و عميروش بوشلاغم. (2020)، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق ، مجلة العلوم الانسانية، 31(1)
- 165- منير عوادي. (2020). استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة (2013-2017). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر -3.
- 166- موسى محمد عبدالله صالح. (2015)، الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة وأثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي. أطروحة دكتوراه. إدارة الأعمال الدراسات العليا قسم المحاسبة، طرابلس - لبنان: جامعة جنان.

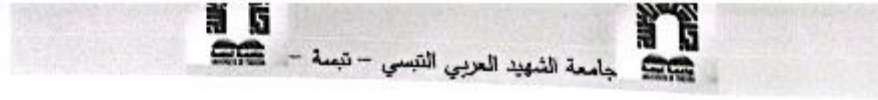
- 167-نسبية مولاي، ومسعود دراوسي. (2021)، القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مؤسسة صيدال. مجلة الاقتصاد الجديد، 12(1)
- 168-نوال علي تعالبي. (2015)، الحوكمة البيئية العالمية. مركز الكتاب الاكاديمي.
- 169-عبد الجليل لخزاري، وعبد الحق سعدي، ومحمد لمين علون. (2020)، المحاسبة البيئية وأثرها على أبعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية". مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 4(2)
- 170-هشام طراد خوجة، وصالح الدين سولم. (2022)، أثر تطبيق المحاسبة البيئية على تحقيق الانتاج الانظف في المؤسسة الصناعية - دراسة إحصائية في المؤسسة الوطنية لدهن ENAP فرع سوق أهراس. مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، 9(1).
- 171-وليد بشيشي، سليم مجلخ، و ياسر بم يونس. (2020)، أثر الهيكل المالي على المردودية التجارية دراسة تطبيقية للفترة 2018/2010، مجلة افاق العلمية، 13(1)
- 172-وليد عابي، ابراهيم عاشوري، و سميرة مومن. (2019). اليات وادوات حماية البيئة في الجزائر من منظور التنمية المستدامة. مجلة بحوث الادارة والاقتصاد، 1(1)
- 173-وليد محمادي. (2022). دور المحاسبة البيئية في تحقيق أداء بيئي متوازن ومستدام في المؤسسات الصناعية - دراسة حالة مؤسسة صناعة الأسمت عين الكبيرة بولاية سطيف- SCAEK اطروحة دكتوراه. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة فرحات عباس.
- 174-ياسين عبدال. (2018). دور القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية العاملة في السودان. رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 175-يوسف كلوم، و عز الدين مسعود. (2021). الاليات القانونية لمكافحة التلوث البيئي في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 6(3)

176- بشيشي وليد، وسليم مجلخ، حميد حملاوي. (2018). أثر تغير سعر الصرف على المردودية الاقتصادية في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والادارية، 5(2)

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة المحكمين



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وحماية

استمارة مقدمة لمجموعة من اساتذة الكلية لغرض تحكيم الاستبيان بعنوان: محدثات الإفصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات

الاقتصادية بولاية تبسة الخاص بالأطروحة الموسومة بـ:

أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة

الامضاء	الترقية	اسم ولقب الأستاذ(ة)
	أستاذ مساعد أ	د. محمد هادي
	أستاذ مساعد أ	د. محمد هادي
	أستاذ	د. محمد هادي
	أستاذ مساعد أ	د. محمد هادي
	أستاذ	د. محمد هادي
	أستاذ مساعد أ	د. محمد هادي
	أستاذ	د. محمد هادي
	أستاذ مساعد أ	د. محمد هادي
	أستاذ	د. محمد هادي

تحت اشراف الأستاذة:

أ. د/ سارة عزليزية

من اعداد الطالبة:

صديفة لفلول

السنة الجامعية: 2023-2024

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

طالبة دكتوراه: صديقة قلقول.

البريد الإلكتروني: Sadikakalkoul38@gmail.com

موضوع الاستبيان: محددات الإفصاح المحاسبي البيئي في المؤسسات الاقتصادية عينة من شركات ولاية تبسة

تحية طيبة وبعد ..

يسعدنا اختياركم كعينة للدراسة الميدانية التي تندرج ضمن إطار دراسة علمية ، الموسومة بـ " أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على الاداء المالي في شركةتبسة ، وهذا لغرض معرفة هذا الدور على مستوى مؤسستكم و للمساهمة من قبلكم لإثراء هذا الموضوع وخدمة للبحث العلمي، وتقبلوا بذلك منّا أسى عبارات التقدير والاحترام، ودمتم في خدمة البحث والمعرفة.

أولاً: البيانات العامة

يرجى التكرم بوضع العلامة (X) في المكان الأنسب

1. صفة المبحوث: إدارة المؤسسة ☐ مصلحة المالية ☐ أخرى ☐
2. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ م ☐ أخرى ☐
3. الوظيفة المهنية الإدارية: عضو مجلس إدارة ☐ رئيس قسم ☐ اداري ☐ اخر ☐ ☐
4. سنوات الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ بين 05 و 10 ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

ثانياً: محاور الاستبيان

المحور الأول : دوافع الإفصاح المحاسبي البيئي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 - اصبح الإفصاح المحاسبي البيئي ضرورة لا بد منها لكون عامل اساسي في عمليات صنع مختلف القرارات في الشركة					
2 - تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي البيئي لتوفيره المعلومات التي تحتاجها الشركة					
3 - تقوم الشركة بالإفصاح المحاسبي البيئي من أجل توسيع نشاطاتها وجذب المستثمرين اليها					
4 - تفصح الشركة عن معلوماتها البيئية للوقوف امام منافسة الشركات الاخرى					
5 - الشركة تقوم بالإفصاح عن معلوماتها البيئية لجلب اكبر عدد من المستهلكين					
6 - الإفصاح عن المعلومة البيئية يساهم في تصميم المنتج بشكل يقلص من المخلفات					
7 - تلتزم الشركة بالإفصاح عن معلوماتها البيئية لتحسين جودة التقارير					
8 - الشركة ترى ضرورة القيام بالإفصاح الاختياري لأنه يساعد الشركة في تحقيق غايات التنمية المستدامة					

المحور الثاني : منافع الإفصاح المحاسبي البيئي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 - يمكن الإفصاح المحاسبي البيئي من اعطاء صورة صادقة عن الشركة بسبب وفائها بمسؤولياتها البيئية					
2 - يعطي الإفصاح المحاسبي البيئي فرصة المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية لادراج الشركة البعد البيئي ضمن ابعادها					
3 - تستفيد الشركة من الدعم المالي من أجل توسيع نشاطاتها كونها تنتج منتجات صديقة للبيئة					

قائمة الملاحق

4 -	تستفيد الشركة من مختلف الحوافز و المكافآت عن حمايتها البيئة عند افصاحها عن معلوماتها البيئية				
5 -	الشركة تستطيع تقدير قيمة المنتج الحقيقية لأخذها بالاعتبار التكاليف البيئية				
6 -	يعزز الافصاح عن التكاليف البيئية للشركة من اقبال الزبائن على منتجاتها				
7 -	يساهم الافصاح المحاسبي البيئي في كفاءة استخدام الموارد البيئية استخداما عقلانيا				
8 -	يساعد الافصاح المحاسبي البيئي الشركة في معرفة قيمة اضرارها البيئية الناجمة عن انشطتها				

المحور الثالث : سياسات الافصاح المحاسبي البيئي في الشركة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 - تضع الشركة شروط لعملائها و مورديها فيما يخص الممارسات البيئية					
2 - تقوم الشركة بإشراك أصحاب المصالح في عملية الافصاح البيئي					
3 - من أجل تحسن صورتها تقوم الشركة بمبادرات بيئية					
4 - تساهم الشركة في تحسين الممارسات البيئية من خلال المشاركة في منظمات وجمعيات بيئية					
5 - الشركة تحصلت على مكافآت خارجية للأداء البيئي نتيجة امتثالها للقوانين البيئية					
6 - الشركة تدرك حجم مخلفاتها وتحاول الحد منها او إعادة استخدامها مرة أخرى في انتاجها					
7 - تعمل الشركة على كسب ثقة الملاك من خلال الافصاح عن المعلومات البيئية لضمان استمرار استثماراتهم فيها					
8 - تبدي الشركة اهتمامها بالجانب البيئي من خلال عمليات البحث و التطوير وكذا اقتناء تقنيات حديثة وادخال التكنولوجيا في نشاطها					

المحور الرابع : صعوبات الافصاح المحاسبي البيئي في الشركة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 - انعدام مرجعية قانونية بيئية تخضع لها مختلف أنشطة الشركة او تنظم أعمال الشركات الاقتصادية					
2 - عدم وجود اسلوب موحد واضح للإفصاح المحاسبي البيئي في قوائمها او تقاريرها					
3 - الشركة تجد صعوبة في فصل التكاليف البيئية عن التكاليف الاجمالية					
4 - الشركة امام صعوبة تصنيف التكاليف الناتجة عن الحاق الضرر بالبيئة					
5 - تواجه الشركة صعوبات مهنية وتشريعية ومالية للقيام بالإفصاح المحاسبي البيئي					
6 - نقص البرامج التدريبية ساهم في عرقلة مسار الافصاح البيئي وعدم تكوين وتطوير الكوادر في المجال البيئي ينعكس بالسلب على درجة الافصاح المحاسبي البيئي للشركة					
7 - قلة التفاعل بين الاطراف الثلاث (ادارة الشركة والجهات الرقابية والمدققين الخارجيين)					
8 - غياب السياسات التي تهتم بالبعد البيئي أدت الى اهمال الافصاح المحاسبي البيئي.					

الملحق رقم (03):القوائم المالية لشركة صوميفوص

قائمة الملاحق

[illegible][illegible]

BILAN PASSIF		Comptes consolidés au 31	
	2016	2015	2014
Capital et réserves			
Capital social	1 000 000 000,00	1 000 000 000	1 000 000 000
Primes	1 700 000 000,00	1 700 000 000	1 700 000 000
Reserves	1 700 000 000,00	1 700 000 000	1 700 000 000
Total Capital et réserves	4 400 000 000,00	4 400 000 000	4 400 000 000
Dettes financières			
Dettes financières à court terme	1 000 000 000,00	1 000 000 000	1 000 000 000
Dettes financières à long terme	1 000 000 000,00	1 000 000 000	1 000 000 000
Total Dettes financières	2 000 000 000,00	2 000 000 000	2 000 000 000
Dettes fiscales et sociales			
Dettes fiscales	1 000 000 000,00	1 000 000 000	1 000 000 000
Dettes sociales	1 000 000 000,00	1 000 000 000	1 000 000 000
Total Dettes fiscales et sociales	2 000 000 000,00	2 000 000 000	2 000 000 000
Total	8 400 000 000,00	8 400 000 000	8 400 000 000

[illegible][illegible]

SOCIÉTÉ : SIFA		COMPTES CONSOLIDÉS AU 31/12/2011	
COMPTES DE RÉSULTATS		en millions d'euros	
1. PRODUITS DES VENTES	12 021 451 543,19	2 087 415 543,19	25,7%
2. CHARGES DES VENTES	(1 000 000 000,00)	(1 000 000 000,00)	(8,3%)
3. PRODUITS FINANCIERS	1 000 000 000,00	1 000 000 000,00	8,3%
4. CHARGES FINANCIÈRES	(1 000 000 000,00)	(1 000 000 000,00)	(8,3%)
5. RÉSULTAT D'EXPLOITATION	1 021 451 543,19	1 087 543,19	0,01%
6. RÉSULTAT FINANCIER	1 000 000 000,00	1 000 000 000,00	8,3%
7. RÉSULTAT D'AVANT IMPÔT	2 021 451 543,19	2 088 543,19	0,01%
8. IMPÔT SUR LES SOCIÉTÉS	(1 000 000 000,00)	(1 000 000 000,00)	(8,3%)
9. RÉSULTAT NET	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
10. RÉSULTAT NET PAR ACTION	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
11. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
12. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
13. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
14. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
15. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
16. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
17. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
18. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
19. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
20. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
21. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
22. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
23. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
24. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
25. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
26. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
27. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
28. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
29. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
30. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
31. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
32. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
33. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
34. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
35. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
36. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
37. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
38. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
39. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
40. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
41. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
42. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
43. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
44. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
45. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
46. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
47. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
48. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
49. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
50. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
51. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%
52. RÉSULTAT NET PAR ACTION DÉPRÉCIÉ	1 021 451 543,19	1 088 543,19	0,01%

FERPHOS Group BOMPHOS-SPA		Données consolidées au 31/12/2014	
BILAN PASSIF			
	2014	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital social	1	2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Primes sur actions	1	-	-
Reserves	1	31 303 000 000,00	28 000 000 000,00
Autres réserves	1	-	28 000 000 000,00
Prévisions	1	1 800 000 000,00	1 800 000 000,00
Autres réserves et provisions	1	1 200 000 000,00	1 200 000 000,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		36 303 000 000,00	54 000 000 000,00
PASSIFS NON COURANTS			
Provisions de longue durée	1	2 800 000 000,00	2 800 000 000,00
Provisions de court terme	1	1 674 000 000,00	1 674 000 000,00
Provisions de court terme	1	2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 474 000 000,00	6 474 000 000,00
PASSIFS COURANTS			
Provisions de court terme	1	5 000 000 000,00	5 000 000 000,00
Provisions de court terme	1	100 000 000,00	100 000 000,00
Provisions de court terme	1	3 000 000 000,00	3 000 000 000,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		8 100 000 000,00	8 100 000 000,00
TOTAL DES MOYENS PROPRES		44 777 000 000,00	60 474 000 000,00

FERPINS Group SEMPOHS SPA		BILAN ACTIF		Comptes consolidés au 31/12/20	
au 31/12		2020	2019	2020	2019
A. ACTES DE SOCIÉTÉ					
Capital d'apporteurs		400 000 000 (1)	400 000 000	8 674 000 000	860 000 000
Primes		1 000 000 000 (2)	1 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
Reserves		1 330 000 000 (3)	1 330 000 000	2 500 000 000	2 500 000 000
Provisions		1 000 000 000 (4)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (5)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (6)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (7)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (8)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (9)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (10)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (11)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (12)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (13)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (14)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (15)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (16)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (17)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (18)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (19)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (20)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (21)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (22)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (23)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (24)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (25)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (26)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (27)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (28)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (29)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (30)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (31)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (32)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (33)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (34)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (35)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (36)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (37)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (38)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres réserves		1 000 000 000 (39)	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Autres					

[illegible]

الملحق رقم (04): القوائم المالية لشركة الاسمنت

قائمة الملاحق

[illegible]

151. A similar arrangement may be preferred in the case of *Staphylococcus aureus*.

[illegible]

TOTAL GENERAL PASSIF

[illegible]

TOTAL GENERAL PASSIF

[illegible]

Page du grand (4)

[illegible]

TOTAL GENERAL ASSETS		
----------------------	--	--

[illegible]

Print the program (17)

[illegible]

PLATE 10. *Staphylinidae* (continued)

[illegible]

VISUAL GENERAL ADAPTER 10/20/2015

الملحق رقم (05): القوائم المالية لشركة نفطال

قائمة الملاحق

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

TABLOU DES COMPTES DE RESULTATS								
E pour l'année 1 au 31 décembre 2021								
	Revenu	Extrême	Extrême	Total	Extrême	Extrême	Extrême	Extrême
REVENUS								
Revenu de production agricole	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production industrielle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production commerciale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production financière	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production immobilière	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production intellectuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production artistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production journalistique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production éditoriale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production scientifique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production littéraire	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production musicale	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production cinématographique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production télévisuelle	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Revenu de production radiophonique	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000	1			

المحلّق رقم (06): القوائم المالية لشركة صوميفار

RECHENUNG DER VERÄNDERUNG DER KASSE ZUSAMMENGEFASST RECHENUNG DER VERÄNDERUNG DER KASSE				
AN DER VERÄNDERUNG	2002 2011	VERÄNDERUNG	2010	2011
KASSE				
1. KASSE				
2. KASSE				
3. KASSE				
4. KASSE				
5. KASSE				
6. KASSE				
7. KASSE				
8. KASSE				
9. KASSE				
10. KASSE				
11. KASSE				
12. KASSE				
13. KASSE				
14. KASSE				
15. KASSE				
16. KASSE				
17. KASSE				
18. KASSE				
19. KASSE				
20. KASSE				
21. KASSE				
22. KASSE				
23. KASSE				
24. KASSE				
25. KASSE				
26. KASSE				
27. KASSE				
28. KASSE				
29. KASSE				
30. KASSE				
31. KASSE				
32. KASSE				
33. KASSE				
34. KASSE				
35. KASSE				
36. KASSE				
37. KASSE				
38. KASSE				
39. KASSE				
40. KASSE				
41. KASSE				
42. KASSE				
43. KASSE				
44. KASSE				
45. KASSE				
46. KASSE				
47. KASSE				
48. KASSE				
49. KASSE				
50. KASSE				
51. KASSE				
52. KASSE				
53. KASSE				
54. KASSE				
55. KASSE				
56. KASSE				
57. KASSE				
58. KASSE				
59. KASSE				
60. KASSE				
61. KASSE				
62. KASSE				
63. KASSE				
64. KASSE				
65. KASSE				
66. KASSE				
67. KASSE				
68. KASSE				
69. KASSE				
70. KASSE				
71. KASSE				
72. KASSE				
73. KASSE				
74. KASSE				
75. KASSE				
76. KASSE				
77. KASSE				
78. KASSE				
79. KASSE				
80. KASSE				
81. KASSE				
82. KASSE				
83. KASSE				
84. KASSE				
85. KASSE				
86. KASSE				
87. KASSE				
88. KASSE				
89. KASSE				
90. KASSE				
91. KASSE				
92. KASSE				
93. KASSE				
94. KASSE				
95. KASSE				
96. KASSE				
97. KASSE				
98. KASSE				
99. KASSE				
100. KASSE				

[illegible][illegible]

قائمة الملاحق

[illegible]

BUDGET des Maires de l'ex-Algérie			
BUDGET 2010			
Prévoir en 2010 (MD)			
LES REVENUS PRINCIPAUX	2009	2010	2011
Revenus propres			
1. Impôts locaux	10 577 814,00	10 577 814,00	10 577 814,00
2. Taxe sur le foncier			
2.1. Taxe sur le foncier bâti			
2.2. Taxe sur le foncier non bâti			
3. Taxe sur les véhicules			
4. Taxe sur les chiens			
5. Taxe sur les chiens de chasse			
6. Taxe sur les chiens de garde			
7. Taxe sur les chiens de compagnie			
8. Taxe sur les chiens de travail			
9. Taxe sur les chiens de garde			
10. Taxe sur les chiens de compagnie			
11. Taxe sur les chiens de travail			
12. Taxe sur les chiens de garde			
13. Taxe sur les chiens de compagnie			
14. Taxe sur les chiens de travail			
15. Taxe sur les chiens de garde			
16. Taxe sur les chiens de compagnie			
17. Taxe sur les chiens de travail			
18. Taxe sur les chiens de garde			
19. Taxe sur les chiens de compagnie			
20. Taxe sur les chiens de travail			
21. Taxe sur les chiens de garde			
22. Taxe sur les chiens de compagnie			
23. Taxe sur les chiens de travail			
24. Taxe sur les chiens de garde			
25. Taxe sur les chiens de compagnie			
26. Taxe sur les chiens de travail			
27. Taxe sur les chiens de garde			
28. Taxe sur les chiens de compagnie			
29. Taxe sur les chiens de travail			
30. Taxe sur les chiens de garde			
31. Taxe sur les chiens de compagnie			
32. Taxe sur les chiens de travail			
33. Taxe sur les chiens de garde			
34. Taxe sur les chiens de compagnie			
35. Taxe sur les chiens de travail			
36. Taxe sur les chiens de garde			
37. Taxe sur les chiens de compagnie			
38. Taxe sur les chiens de travail			
39. Taxe sur les chiens de garde			
40. Taxe sur les chiens de compagnie			
41. Taxe sur les chiens de travail			
42. Taxe sur les chiens de garde			
43. Taxe sur les chiens de compagnie			
44. Taxe sur les chiens de travail			
45. Taxe sur les chiens de garde			
46. Taxe sur les chiens de compagnie			
47. Taxe sur les chiens de travail			
48. Taxe sur les chiens de garde			
49. Taxe sur les chiens de compagnie			
50. Taxe sur les chiens de travail			
51. Taxe sur les chiens de garde			
52. Taxe sur les chiens de compagnie			
53. Taxe sur les chiens de travail			
54. Taxe sur les chiens de garde			
55. Taxe sur les chiens de compagnie			
56. Taxe sur les chiens de travail			
57. Taxe sur les chiens de garde			
58. Taxe sur les chiens de compagnie			
59. Taxe sur les chiens de travail			
60. Taxe sur les chiens de garde			
61. Taxe sur les chiens de compagnie			
62. Taxe sur les chiens de travail			
63. Taxe sur les chiens de garde			
64. Taxe sur les chiens de compagnie			
65. Taxe sur les chiens de travail			
66. Taxe sur les chiens de garde			
67. Taxe sur les chiens de compagnie			
68. Taxe sur les chiens de travail			
69. Taxe sur les chiens de garde			
70. Taxe sur les chiens de compagnie			
71. Taxe sur les chiens de travail			
72. Taxe sur les chiens de garde			
73. Taxe sur les chiens de compagnie			
74. Taxe sur les chiens de travail			
75. Taxe sur les chiens de garde			
76. Taxe sur les chiens de compagnie			
77. Taxe sur les chiens de travail			
78. Taxe sur les chiens de garde			
79. Taxe sur les chiens de compagnie			
80. Taxe sur les chiens de travail			
81. Taxe sur les chiens de garde			
82. Taxe sur les chiens de compagnie			
83. Taxe sur les chiens de travail			
84. Taxe sur les chiens de garde			
85. Taxe sur les chiens de compagnie			
86. Taxe sur les chiens de travail			
87. Taxe sur les chiens de garde			
88. Taxe sur les chiens de compagnie			
89. Taxe sur les chiens de travail			
90. Taxe sur les chiens de garde			
91. Taxe sur les chiens de compagnie			
92. Taxe sur les chiens de travail			
93. Taxe sur les chiens de garde			
94. Taxe sur les chiens de compagnie			
95. Taxe sur les chiens de travail			
96. Taxe sur les chiens de garde			
97. Taxe sur les chiens de compagnie			
98. Taxe sur les chiens de travail			
99. Taxe sur les chiens de garde			
100. Taxe sur les chiens de compagnie			
101. Taxe			

Résultats des Missions de l'exercice 2021			
Mission France au 31/12/2021			
DE L'ORGANISATION	France	Exercice 2021	2020
Charges de personnel		1 200 000 000,00	1 200 000 000,00
Charges de matériel		1 300 790 501,93	1 169 987 481,29
Charges de fonctionnement		1 300 790 501,93	1 169 987 481,29
Charges d'investissement		149 538 585,07	131 169 585,07
Charges de financement		57 874 538,07	57 874 538,07
Total des charges		2 698 109 625,07	2 559 031 604,43
Produits			
Produits de fonctionnement		1 442 920 848,00	1 322 581 000,00
Produits d'investissement			433 585,06
Produits de financement			228 030 615,67
Total des produits		1 442 920 848,00	1 754 195 180,73
Excédent (déficit) de l'exercice		1 255 988 776,99	1 834 863 479,66
Total des charges		2 698 109 625,07	2 559 031 604,43
Total des produits		1 442 920 848,00	1 754 195 180,73
Excédent (déficit) de l'exercice		1 255 988 776,99	1 834 863 479,66
Total des charges		2 698 109 625,07	2 559 031 604,43
Total des produits		1 442 920 848,00	1 754 195 180,73
Excédent (déficit) de l'exercice		1 255 988 776,99	1 834 863 479,66

RÉSUMÉ DES MONTES DE PAYS D'ALGÈRE			
Compte de Résultat			
exercice au 31/12/2019			
Légende			
	Monte	Monte	Monte
	2019	2018	2017
CHIFFRE D'AFFAIRES	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
Produits Financiers	100 000,00	100 000,00	100 000,00
Produits Exceptionnels	100 000,00	100 000,00	100 000,00
PROFIT NET DE L'EXERCICE	1 200 000,00	1 200 000,00	1 200 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (II)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (III)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (IV)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (V)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (VI)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (VII)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (VIII)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (IX)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (X)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (XI)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (XII)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (XIII)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (XIV)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EXERCICE (XV)	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00
CHARGES FINANCIÈRES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CHARGES EXCEPTIONNELLES	100 000,00	100 000,00	100 000,00
CONCOMITANCE DE L'EX			

[illegible][illegible][illegible]

BILAN LIEN C			
Compte de Résultat			
au 31/12/2018			
	Libellé	Exercice	Exercice Précedent
		1 000 000	1 000 000
01	Diffé de l'année	0,00	0,00
02	Diffé de l'année	0,00	0,00
03	Diffé de l'année	0,00	0,00
04	Diffé de l'année	0,00	0,00
05	Diffé de l'année	0,00	0,00
06	Diffé de l'année	0,00	0,00
07	Diffé de l'année	0,00	0,00
08	Diffé de l'année	0,00	0,00
09	Diffé de l'année	0,00	0,00
10	Diffé de l'année	0,00	0,00
11	Diffé de l'année	0,00	0,00
12	Diffé de l'année	0,00	0,00
13	Diffé de l'année	0,00	0,00
14	Diffé de l'année	0,00	0,00
15	Diffé de l'année	0,00	0,00
16	Diffé de l'année	0,00	0,00
17	Diffé de l'année	0,00	0,00
18	Diffé de l'année	0,00	0,00
19	Diffé de l'année	0,00	0,00
20	Diffé de l'année	0,00	0,00
21	Diffé de l'année	0,00	0,00
22	Diffé de l'année	0,00	0,00
23	Diffé de l'année	0,00	0,00
24	Diffé de l'année	0,00	0,00
25	Diffé de l'année	0,00	0,00
26	Diffé de l'année	0,00	0,00
27	Diffé de l'année	0,00	0,00
28	Diffé de l'année	0,00	0,00
29	Diffé de l'année	0,00	0,00
30	Diffé de l'année	0,00	0,00
31	Diffé de l'année	0,00	0,00
32	Diffé de l'année	0,00	0,00
33	Diffé de l'année	0,00	0,00
34	Diffé de l'année	0,00	0,00
35	Diffé de l'année	0,00	0,00
36	Diffé de l'année	0,00	0,00
37	Diffé de l'année	0,00	0,00
38	Diffé de l'année	0,00	0,00
39	Diffé de l'année	0,00	0,00
40	Diffé de l'année	0,00	0,00
41	Diffé de l'année	0,00	0,00
42	Diffé de l'année	0,00	0,00
43	Diffé de l'année	0,00	0,00
44	Diffé de l'année	0,00	0,00
45	Diffé de l'année	0,00	0,00
46	Diffé de l'année	0,00	0,00
47	Diffé de l'année	0,00	0,00
48	Diffé de l'année	0,00	0,00
49	Diffé de l'année	0,00	0,00
50	Diffé de l'année	0,00	0,00
51	Diffé de l'année	0,00	0,00
52	Diffé de l'année	0,00	0,00
53	Diffé de l'année	0,00	0,00
54	Diffé de l'année	0,00	0,00
55	Diffé de l'année	0,00	0,00
56	Diffé de l'année	0,00	0,00
57	Diffé de l'année	0,00	0,00
58	Diffé de l'année	0,00	0,00
59	Diffé de l'année	0,00	0,00
60	Diffé de l'année	0,00	0,00
61	Diffé de l'année	0,00	0,00
62	Diffé de l'année	0,00	0,00
63	Diffé de l'année	0,00	0,00
64	Diffé de l'année	0,00	0,00
65	Diffé de l'année	0,00	0,00
66	Diffé de l'année	0,00	0,00
67	Diffé de l'année	0,00	0,00
68	Diffé de l'année	0,00	0,00
69	Diffé de l'année	0,00	0,00
70	Diffé de l'année	0,00	0,00
71	Diffé de l'année	0,00	0,00
72	Diffé de l'année	0,00	0,00
73	Diffé de l'année	0,00	0,00
74	Diffé de l'année	0,00	0,00
75	Diffé de l'année	0,00	0,00
76	Diffé de l'année	0,00	0,00
77	Diffé de l'année	0,00	0,00
78	Diffé de l'année	0,00	0,00
79	Diffé de l'année	0,00	0,00
80	Diffé de l'année	0,00	0,00
81	Diffé de l'année	0,00	0,00
82	Diffé de l'année	0,00	0,00
83	Diffé de l'année	0,00	0,00
84	Diffé de l'année		

[illegible]

الملحق رقم (07): القوائم المالية لشركة ليكس

قائمة الملاحق

[illegible][illegible]

COMPTES DE RÉSULTAT			
Bilan au 31/12/2018			
	Lignes	Exercice	Exercice Prédécessé
		1 100 000 000	1 100 000 000
Chiffre d'affaires			
Variations Stocks Produits finis et en cours			
Produits Financiers			
Produits Exceptionnels			
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		488 800,00	1 100 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
Services de l'Etat		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		488 800,00	1 100 000,00
EN VALEUR AJOUTÉE DÉPRÉCIATION (N)		488 800,00	1 100 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			
RESULTAT ORDINAIRE NET		1 620 700,00	804 000,00
Produits Financiers		700,00	1 000,00
Charges Financières		(1 100,00)	(1 000,00)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		141 300,00	804 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		141 300,00	804 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			
RESULTAT ORDINAIRE NET		1 620 700,00	804 000,00
Produits Financiers		700,00	1 000,00
Charges Financières		(1 100,00)	(1 000,00)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		141 300,00	804 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		141 300,00	804 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			
RESULTAT ORDINAIRE NET		1 620 700,00	804 000,00
Produits Financiers		700,00	1 000,00
Charges Financières		(1 100,00)	(1 000,00)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		141 300,00	804 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		141 300,00	804 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			
RESULTAT ORDINAIRE NET		1 620 700,00	804 000,00
Produits Financiers		700,00	1 000,00
Charges Financières		(1 100,00)	(1 000,00)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		141 300,00	804 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		141 300,00	804 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			
RESULTAT ORDINAIRE NET		1 620 700,00	804 000,00
Produits Financiers		700,00	1 000,00
Charges Financières		(1 100,00)	(1 000,00)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V.V.I)		141 300,00	804 000,00
Impôts Concomitants		0,00	0,00
RESULTAT ORDINAIRE NET		141 300,00	804 000,00
Impôts basés sur les activités résiduelles			
EXERCICE PRÉDÉCESSÉ		1 620 700,00	1 620 700,00
Autres Produits		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles		0,00	0,00
Autres Charges Opérationnelles et des Provisions		0,00	0,00
Impôts sur Produits de Valeurs et Provisions			

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

الملحق رقم (08): القوائم المالية لشركة اسراء

[illegible][illegible]

DESCRIPTION	2011 (USD)	2010 (USD)	2009 (USD)	2008 (USD)
Assets				
Current Assets				
Cash and cash equivalents	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Accounts receivable	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Inventory	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Prepaid expenses	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Other current assets	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Non-current Assets				
Property, plant and equipment	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Intangible assets	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Other non-current assets	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Liabilities				
Current Liabilities				
Accounts payable	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Short-term debt	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Other current liabilities	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Non-current Liabilities				
Long-term debt	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Other non-current liabilities	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Equity				
Common stock	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Retained earnings	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000
Other equity	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000

قائمة الملاحق

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

الملحق رقم (09): القوائم المالية لشركة القدس

[illegible]

BANK EL KOUDED		
Bilan Passif au 31/12/2019		
DESIGNATIONS	Exercice 2019	2018
Capitaux propres		
Capital émis	20 000 000,00	20 000 000,00
Capital en réserve		
Primes et réserves (Réserves Courantes)	2 000 000,00	2 000 000,00
État de réévaluation		
État d'évaluation		
Résultat net	676 799,00	141 103,00
Autres Capitaux Propres (Réserves Courantes)	5 607 200,00	7 285 869,00
Part des minoritaires (1)		
Total Capitaux propres	28 178 000,00	28 427 772,00
Dettes Courantes		
Emprunts et dettes financières		
laison Inter unités		
impôts (différes et provisionnelles)		
autres dettes non courantes		
courantes et produits courantes	40 000,00	35 000,00
Etat Passif Non Courant	45 000,00	35 000,00
Etat Passif Courant		
trésorerie et comptes	500 000,00	
stocks		
autres	240 000,00	20 000,00
Dettes		
Etat Passif Courant	740 000,00	17 472,00
Total Passif	28 918 000,00	28 445 244,00

KURL CHARBON		
Compte de Resultats		
arrête au 31/12/2021		
Libellé	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 320 000,00
Variation Stocks Produits finis et en cours		
Production Immatérialisée		138 000,00
Subvention Croisement fin		2 000,00
II PRIX D'ACHAT DE L'EXERCICE	4 000 000,00	2 000 000,00
Achats Consommables		
Services Achats et Autres Consommations	4 000 000,00	2 000 000,00
III CHARGES D'AMORTISSEMENT		
IV CONSOMMATION DE L'EXERCICE (EXPLOITATION III)	585 000,00	454 000,00
IV AVAL D'AMORTISSEMENT		
Charges de Personnel		
Impôts Locaux et Impôts assimilés	615 000,00	-134 000,00
IV EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		
Autres Produits Opérationnels		
Autres Charges Opérationnelles et aux Provisions		
Dotation aux Amortissements et aux Provisions		
Reprise aux Partes de Valeurs et Provisions	615 000,00	-134 000,00
V RESULTAT OPERATOIRE		
Produit Financier		0,00
Charges Financières	615 000,00	-134 000,00
VI RESULTAT FINANCIER		
RESULTAT FINANCIER AVANT (IMPOTS (V-VI))		
Participe travailleurs aux resultat		
Impôts Exploitation sur les résultats ordinaires		2 320 000,00
Impôt différé (Variations) sur résultats ordinaires		454 000,00
Total des Produits des activités ordinaires	2 000 000,00	2 000 000,00
Total des Charges des activités ordinaires	4 585 000,00	134 000,00
III RESULTAT NET DES ACTES ORDINAIRE		
Eléments Extra Ordinaires (à préciser)		
Eléments Extra Ordinaires (Charges)		
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE	615 000,00	503 669,00
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		

قائمة الملاحق

Exercice 2018		2017
Capitaux propres		
Capital initial	31 164 199,00	31 164 199,00
Capital en cours		
Primes et réserves nettes (Réserves nettes)	2 060 000,00	2 060 000,00
Reserves		
Excédent de réévaluation		804 408,33
Autres réserves		604 678,00
Total nettes	3 824 807,33	
Capitaux		
Capital initial	31 164 199,00	31 164 199,00
Capital en cours		
Primes et réserves nettes (Réserves nettes)	2 060 000,00	2 060 000,00
Reserves		
Excédent de réévaluation		804 408,33
Autres réserves		604 678,00
Total bruts	3 824 807,33	
Part des sociétés consolidées (1)		
Total Capitaux propres	34 987 972,00	34 211 277,00
Passif non courant		
Emprunts et dettes financières		
Emprunts à long terme		
Emprunts (interêts et provisions)		
Autres dettes non courantes		
Total des dettes non courantes	35 000,00	35 000,00
Passif courant		
Emprunts et dettes financières		
Emprunts à court terme		
Emprunts (interêts et provisions)		
Autres dettes courantes		
Total des dettes courantes	35 000,00	35 000,00
Total Passif		
Total Passif non courant	35 000,00	35 000,00
Total Passif courant	35 000,00	35 000,00
Total Passif	70 000,00	70 000,00
Total Général		
Total Général Actif	35 000,00	35 000,00
Total Général Passif	35 000,00	35 000,00

RARE EL ROUDER		
Bilan Passif au 31/12/2019		
DÉSIGNATION	Exercice 2019	P-18
Capitaux propres		
- Capital non appelé	20 600 000,00	20 600 000,00
- Réserves		
- Réserve légale (Réserves)	2 000 000,00	2 000 000,00
- Créances dérivées		
- Total des réservations		
- Total de l'équivalence		
- Intérêts net	676 799,00	1 121 269,00
- Autres Capitaux financiers à court terme	6 602 200,00	5 238 000,00
Total des capitaux propres (1)		
Part des minoritaires(2)		
Total des capitaux propres		
Passif non Courant	28 118 999,00	24 717 000,00
- Emprunts et dettes financières		
- Liabilité inter-entités		
- Impôts (différentiels provisions)		
- Autres dettes non courantes		
- Total des dettes non courantes	44 250,00	35 000,00
Total - Passif non Courant		
Passif Courant		35 000,00
- Provisions et compens.		
- Dettes courantes	24 000,00	35 000,00
- Impôts		
- Autres dettes		
Total Passif Courant		
Total Général - Passif	28 118 999,00	67 477 000,00

[illegible][illegible]

ET DÉCLATATIONS	Exercices 2021	2020
Capitaux propres		
Capital entré	20 000 000,00	20 000 000,00
Capital réserves		
Primes et réserves (Réserves	2 000 000,00	2 000 000,00
Ecart de réévaluation		
Autres réserves		
Résultat net	800 000,00	103 (9 000,00)
Autres Capitaux Propres & réserves	8 002 201,00	5 104 679,00
Part de la société consolidant (t)		
Part des minoritaires(1)	38 410 870,00	57 607 010,00
Total Capitaux propres	Passif non Courant	
Emprunts et dettes financières		
Lignes inter unités		
Impôts (différes et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et provisions courantes	40 000,00	35 000,00
Autres		
Total Passif non Courant	40 000,00	35 000,00
Passif Courant		
Comptes et comptes		
Autres	68 669,00	234 138,73
Impôts	800 000,00	800 000,00
Autres dettes	80 669,00	264 138,73
Total Passif Courant	80 669,00	264 138,73
Total Général Passif	80 669,00	264 138,73

BAEL EL KOURH Compte de Résultat arrêté au 31/12/2021			Exercice N 2021 en €		Exercice Précédent N 2020 en €	
Librité						
Chiffre d'Affaires						
Variation Stocks Produits fins et encours						
Production Immobilisée						
Subvention d'exploitation			4 755 405,00		2 808 641,00	
PRODUCTION DE L'EXERCICE			4 755 405,00		2 808 641,00	
Actifs Courants						
Services Extérieurs et Autres			1 000 000,00		2 000 000,00	
CONSOMMATION DE L'EXERCICE			1 000 000,00		2 000 000,00	
CONSOMMATION DE L'EXERCICE (L-B)			2 755 405,00		808 641,00	
Charges de Personnel			2 000 736,00		1 012 310,00	
LA VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (L-B)			2 000 000,00		200 000,00	
Impôts taxes et versements assimilés						
EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION			1 168 669,00		200 000,00	
Autres Produits Opérationnels						
Autres Charges Opérationnelles			200 000,00		300 000,00	
Dotations aux Amortissements et aux Provisions						
Reprises aux Pertes de Valeurs et Provisions			968 669,00		503 669,00	
Résultat Opérationnel			80 000,00		0,00	
Produits Financiers						
Charges financières			908 669,00		503 669,00	
RÉSULTAT FINANCIER			-908 669,00		-503 669,00	
RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V-VI)						
Particip travailler aux résultats ordinaires						
Impôts taxes sur les résultats ordinaires			2 105 400,00		2 808 641,00	
Impôts différé (Variations) sur résultats ordinaires			6 725 736,00		3 212 310,00	
Total des Produits des activités ordinaires			1 210 736,00		400 000,00	
Total des Charges des activités ordinaires			968 669,00		503 669,00	
RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES			242 067,00		-93 669,00	
VIII RÉSULTAT						
Éléments Extra Ordinaires (à préciser)						
Éléments Extra Ordinaires						
RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE			908 669,00		503 669,00	
X RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE						

الملحق رقم (10): القوام المالية لشركة النور

[illegible][illegible][illegible]

قائمة الملاحق

[illegible][illegible]

ESTADO DE CONTABILIZACIÓN		1997				1998				1999				2000			
Código de Clasificación		Enero				Febrero				Marzo				Abril			
Descripción de la Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997				1998				1999				2000			
Código de Cuenta		1997															

REURS DE NOTRE Maire Fautrel au 31/12/2018		
	2017	2017
DE REVENUS		
Revenus d'origine		
Impôts directs	22 540 313,00	22 540 313,00
Impôts non affectés		
Prestations et remboursements (Revenus Diversifiés)		
Eaux (revalorisation)		
Eau et électricité	141 103,00	504 408,00
Recettes nettes	488 556,00	488 556,00
Part de la société consolidée (1)		
Part des minoritaires(1)	25 167 973,00	25 311 377,00
Total Revenus d'origine		
Passif non courant		
Emprunts et autres financements		
Lettres vire unités		
Impôts (différents et provisions)		
Autres passifs non courants		
Provisions, et provisions constituées	0,00	
Total Passif non courant		
Passif courant		
Provisions et comptes rattachés	15 000,00	221 598,00
Impôts	4 000,00	8 400,00
Autres dettes	790 000,00	3 400 000,00
Total Passif courant	779 000,00	528 998,00
Total Global Passif	25 546 973,00	25 940 375,00

[illegible][illegible]

BANK OF INDIA				
BANK ACT 1949				
DESCRIPTIONS	2017	2016	2015	2014
Assets				
Fixed Assets				
Land and buildings				
Plant and machinery				
Investments				
Loans and advances				
Other assets				
Liabilities				
Capital				
Reserves				
Deposits				
Other liabilities				
Total				

الملحق رقم (11): القوائم المالية لشركة شاربون لإنتاج الفحم

قائمة الملاحق

SEUIL CHABROR Compte de Résultat Bilan Actif au 31/12/2017 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2017</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>Chiffre d'Affaires</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Variations Stocke Produits Fins et Interim</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>I. PRODUITS DE L'EXERCICE</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>II. CHARGES DE L'EXERCICE</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Personnel</td><td>1 800 000,00</td><td>1 800 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Matériel</td><td>100 000,00</td><td>100 000,00</td></tr> <tr> <td>III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits Opérationnels</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Charges Opérationnelles</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IV. RESULTAT OPERATOIRE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Charges Financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>VI. RESULTAT FINANCIER</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Participations aux résultats</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) sur résultats ordinaires</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total des Produits des activités ordinaires</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges Extra-Ordinaires (Charges)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent	Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00	Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00	Produits Financiers	0,00	0,00	I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00	Autres Produits	0,00	0,00	II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00	Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00	Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00	III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00	Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00	Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00	Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00	IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00	Produits Financiers	0,00	0,00	Charges Financières	0,00	0,00	VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00	Participations aux résultats	0,00	0,00	Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00	III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00	Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00	SEUIL CHABROR Bilan Passif au 31/12/2017 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2017</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>IV. DETTES</td><td></td><td></td></tr> <tr> <td>Dettes courantes</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Dettes non courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Provisions et réserves (Réserves)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Comptes de Résultat</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Capital de souscription</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Capital d'équipement</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Capitaux Propres à mousser</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Part des minoritaires (1)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total Capitaux propres</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Passif non courant</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Emprunts et dettes financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Liens inter unités</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) et provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres dettes non courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Provisions et provisions courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total Passif non courant</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Passif courant</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Fournisseurs et comptes rattachés</td><td>2 100 000,00</td><td>2 100 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres dettes</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Total Passif courant</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Total General Passif</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent	IV. DETTES			Dettes courantes	4 000 000,00	4 000 000,00	Dettes non courantes	0,00	0,00	Provisions et réserves (Réserves)	0,00	0,00	Comptes de Résultat	0,00	0,00	Capital de souscription	0,00	0,00	Capital d'équipement	0,00	0,00	Autres Capitaux Propres à mousser	0,00	0,00	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00	Total Capitaux propres	0,00	0,00	Passif non courant	0,00	0,00	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00	Liens inter unités	0,00	0,00	Impôts (Variations) et provisions	0,00	0,00	Autres dettes non courantes	0,00	0,00	Provisions et provisions courantes	0,00	0,00	Total Passif non courant	0,00	0,00	Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00	Fournisseurs et comptes rattachés	2 100 000,00	2 100 000,00	Autres dettes	1 900 000,00	1 900 000,00	Total Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00	Total General Passif	4 000 000,00	4 000 000,00	SEUIL CHABROR Bilan Actif au 31/12/2017 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2017</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>Chiffre d'Affaires</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Variations Stocke Produits Fins et Interim</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>I. PRODUITS DE L'EXERCICE</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>II. CHARGES DE L'EXERCICE</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Personnel</td><td>1 800 000,00</td><td>1 800 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Matériel</td><td>100 000,00</td><td>100 000,00</td></tr> <tr> <td>III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits Opérationnels</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Charges Opérationnelles</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IV. RESULTAT OPERATOIRE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Charges Financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>VI. RESULTAT FINANCIER</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Participations aux résultats</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) sur résultats ordinaires</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total des Produits des activités ordinaires</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges Extra-Ordinaires (Charges)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent	Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00	Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00	Produits Financiers	0,00	0,00	I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00	Autres Produits	0,00	0,00	II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00	Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00	Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00	III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00	Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00	Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00	Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00	IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00	Produits Financiers	0,00	0,00	Charges Financières	0,00	0,00	VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00	Participations aux résultats	0,00	0,00	Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00	III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00	Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00
Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Participations aux résultats	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
IV. DETTES																																																																																																																																																																																																																													
Dettes courantes	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Dettes non courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Provisions et réserves (Réserves)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Comptes de Résultat	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Capital de souscription	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Capital d'équipement	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Capitaux Propres à mousser	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Part des minoritaires (1)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Capitaux propres	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Passif non courant	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Emprunts et dettes financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Liens inter unités	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) et provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres dettes non courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Provisions et provisions courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Passif non courant	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Fournisseurs et comptes rattachés	2 100 000,00	2 100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres dettes	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Total General Passif	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Libraie	Exercice 2017	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Participations aux résultats	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
SEUIL CHABROR Bilan Actif au 31/12/2018 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2018</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>Chiffre d'Affaires</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Variations Stocke Produits Fins et Interim</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>I. PRODUITS DE L'EXERCICE</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>II. CHARGES DE L'EXERCICE</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Personnel</td><td>1 800 000,00</td><td>1 800 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Matériel</td><td>100 000,00</td><td>100 000,00</td></tr> <tr> <td>III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits Opérationnels</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Charges Opérationnelles</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IV. RESULTAT OPERATOIRE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Charges Financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>VI. RESULTAT FINANCIER</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Participations aux résultats</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) sur résultats ordinaires</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total des Produits des activités ordinaires</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges Extra-Ordinaires (Charges)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent	Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00	Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00	Produits Financiers	0,00	0,00	I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00	Autres Produits	0,00	0,00	II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00	Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00	Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00	III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00	Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00	Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00	Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00	IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00	Produits Financiers	0,00	0,00	Charges Financières	0,00	0,00	VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00	Participations aux résultats	0,00	0,00	Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00	III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00	Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00	SEUIL CHABROR Bilan Passif au 31/12/2018 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2018</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>IV. DETTES</td><td></td><td></td></tr> <tr> <td>Dettes courantes</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Dettes non courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Provisions et réserves (Réserves)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Comptes de Résultat</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Capital de souscription</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Capital d'équipement</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Capitaux Propres à mousser</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Part des minoritaires (1)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total Capitaux propres</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Passif non courant</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Emprunts et dettes financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Liens inter unités</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) et provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres dettes non courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Provisions et provisions courantes</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total Passif non courant</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Passif courant</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Fournisseurs et comptes rattachés</td><td>2 100 000,00</td><td>2 100 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres dettes</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Total Passif courant</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> <tr> <td>Total General Passif</td><td>4 000 000,00</td><td>4 000 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent	IV. DETTES			Dettes courantes	4 000 000,00	4 000 000,00	Dettes non courantes	0,00	0,00	Provisions et réserves (Réserves)	0,00	0,00	Comptes de Résultat	0,00	0,00	Capital de souscription	0,00	0,00	Capital d'équipement	0,00	0,00	Autres Capitaux Propres à mousser	0,00	0,00	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00	Total Capitaux propres	0,00	0,00	Passif non courant	0,00	0,00	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00	Liens inter unités	0,00	0,00	Impôts (Variations) et provisions	0,00	0,00	Autres dettes non courantes	0,00	0,00	Provisions et provisions courantes	0,00	0,00	Total Passif non courant	0,00	0,00	Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00	Fournisseurs et comptes rattachés	2 100 000,00	2 100 000,00	Autres dettes	1 900 000,00	1 900 000,00	Total Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00	Total General Passif	4 000 000,00	4 000 000,00	SEUIL CHABROR Bilan Actif au 31/12/2018 <table> <tr> <th>Libraie</th><th>Exercice 2018</th><th>Exercice Précédent</th></tr> <tr> <td>Chiffre d'Affaires</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Variations Stocke Produits Fins et Interim</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>I. PRODUITS DE L'EXERCICE</td><td>2 300 000,00</td><td>2 300 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>II. CHARGES DE L'EXERCICE</td><td>1 900 000,00</td><td>1 900 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Personnel</td><td>1 800 000,00</td><td>1 800 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges de Matériel</td><td>100 000,00</td><td>100 000,00</td></tr> <tr> <td>III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Autres Produits Opérationnels</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Autres Charges Opérationnelles</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IV. RESULTAT OPERATOIRE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Produits Financiers</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Charges Financières</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>VI. RESULTAT FINANCIER</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Participations aux résultats</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Impôts (Variations) sur résultats ordinaires</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>Total des Produits des activités ordinaires</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> <tr> <td>Charges Extra-Ordinaires (Charges)</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</td><td>0,00</td><td>0,00</td></tr> <tr> <td>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</td><td>400 000,00</td><td>400 000,00</td></tr> </table>	Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent	Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00	Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00	Produits Financiers	0,00	0,00	I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00	Autres Produits	0,00	0,00	II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00	Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00	Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00	III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00	Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00	Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00	Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00	IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00	Produits Financiers	0,00	0,00	Charges Financières	0,00	0,00	VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00	Participations aux résultats	0,00	0,00	Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00	III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00	Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00
Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Participations aux résultats	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
IV. DETTES																																																																																																																																																																																																																													
Dettes courantes	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Dettes non courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Provisions et réserves (Réserves)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Comptes de Résultat	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Capital de souscription	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Capital d'équipement	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Capitaux Propres à mousser	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Part des minoritaires (1)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Capitaux propres	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Passif non courant	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Emprunts et dettes financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Liens inter unités	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) et provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres dettes non courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Provisions et provisions courantes	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Passif non courant	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Fournisseurs et comptes rattachés	2 100 000,00	2 100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres dettes	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Total Passif courant	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Total General Passif	4 000 000,00	4 000 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Libraie	Exercice 2018	Exercice Précédent																																																																																																																																																																																																																											
Chiffre d'Affaires	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Variations Stocke Produits Fins et Interim	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
I. PRODUITS DE L'EXERCICE	2 300 000,00	2 300 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
II. CHARGES DE L'EXERCICE	1 900 000,00	1 900 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Personnel	1 800 000,00	1 800 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges de Matériel	100 000,00	100 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Produits Opérationnels	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Autres Charges Opérationnelles	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts sur Produits et Valeurs et Provisions	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IV. RESULTAT OPERATOIRE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Produits Financiers	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Financières	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
VI. RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV-VI)	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Participations aux résultats	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Impôts (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
Total des Produits des activités ordinaires	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
III. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											
Charges Extra-Ordinaires (Charges)	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00																																																																																																																																																																																																																											
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	400 000,00	400 000,00																																																																																																																																																																																																																											

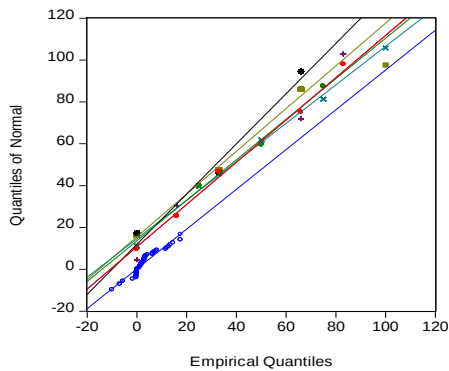
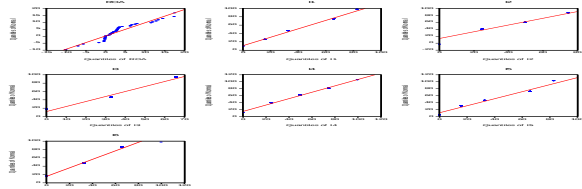
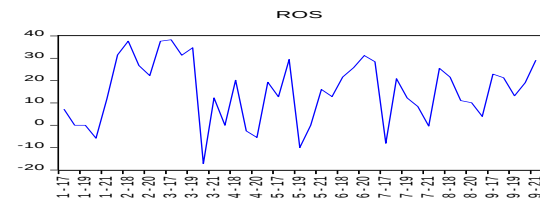
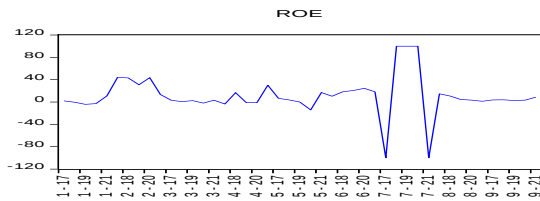
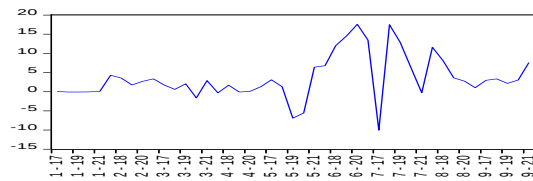
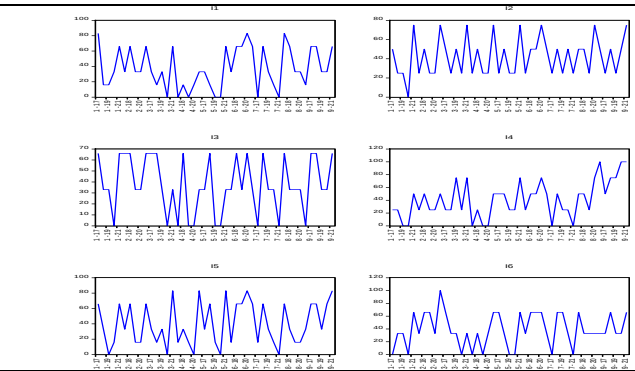
قائمة الملاحق

	ROA	ROE	ROS	I1	I2	I3	I4	I5	I6
RO	0.60832832045730	0.60832832045730	0.53667844373790	0.67380600921320	0.37586462659110	0.47808640485560	0.38446371554190	0.52618930045170	0.5982094820492
A	1	584	768	685	685	546	24	545	24
RO	0.6083283204573		0.37404713963340	0.34011275350880	0.20108911917170	0.39666096309310	0.19479302601790	0.27351658583330	0.4869815413538
E	584	1	468	375	548	598	917	263	316
RO	0.53667844373790	0.3740471396334		0.60176668984800	0.47956517673640	0.78927873769460	0.47330795508720	0.58446241841450	0.7044323130059
S	768	468	1	359	98	531	406	282	319
	0.67380600921320	0.34011275350880	0.6017666898480		0.59475121269470	0.68303844526740	0.53741768862590	0.80483729355670	0.6354178455642
I1	685	375	359	1	709	012	663	081	025
	0.37586462659110	0.20108911917170	0.47956517673640	0.5947512126947		0.48748566153120	0.68488882403970	0.74313458673620	0.5716916418911
I2	685	548	98	709	1	291	476	902	814
	0.47808640485560	0.39666096309310	0.78927873769460	0.68303844526740	0.4874856615312		0.37518656905800	0.64131606405000	0.6539554417657
I3	546	598	531	012	291	1	933	926	175
	0.38446371554190	0.19479302601790	0.47330795508720	0.53741768862590	0.68488882403970	0.3751865690580		0.67648451127390	0.4863707581746
I4	24	917	406	663	476	933	1	771	13
	0.52618930045170	0.27351658583330	0.58446241841450	0.80483729355670	0.74313458673620	0.64131606405000	0.6764845112739		0.6104791874030
I5	545	263	282	081	902	926	771	1	396
	0.59820948204920	0.48698154135380	0.70443231300590	0.63541784556420	0.57169164189110	0.65395544176570	0.48637075817460	0.6104791874030	
I6	24	316	319	025	814	175	13	396	1

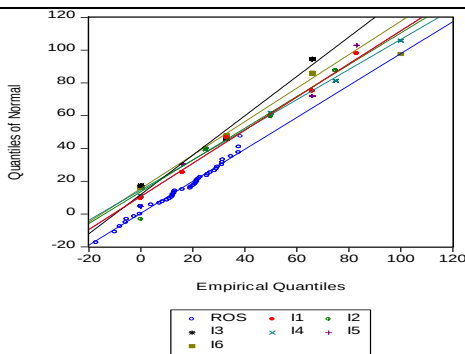
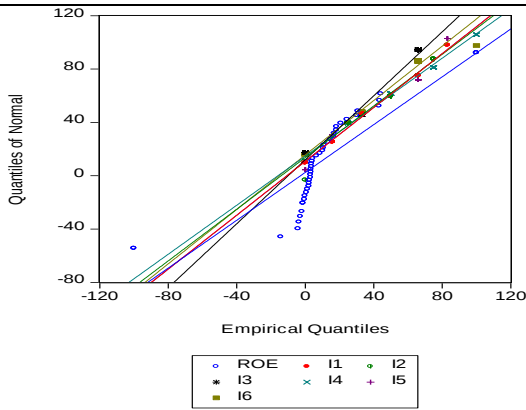
	ROA	ROE	ROS
Mean	3.541556	10.93111	15.08333
Median	2.720000	4.010000	16.04000
Maximum	17.60000	100.0000	38.30000
Minimum	-10.03000	-100.0000	-17.19000
Std. Dev.	5.766507	35.57492	14.17401
Skewness	0.594359	-0.268763	-0.279732
Kurtosis	3.671067	7.199723	2.219871
Jarque-Bera	3.493836	33.61239	1.728002
Probability	0.174310	0.000000	0.421472

Sum	159.3700	491.9000	678.7500
Sum Sq. Dev.	1463.115	55685.31	8839.706

Observations 45 45 45



قائمة الملاحق



Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 11/18/23 Time: 14:55
Sample: 2017 2021
Periods included: 5
Cross-sections included: 9
Total panel (balanced) observations: 45

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2.737102	1.262089	-2.168708	0.0382
I1	0.133094	0.042145	3.158027	0.0036
I2	-0.134720	0.047360	-2.844597	0.0079
I3	0.049684	0.030235	1.643259	0.1108
I4	0.114876	0.043907	2.616376	0.0138
I5	-0.039569	0.045741	-0.865061	0.3939
I6	0.050019	0.028449	1.758195	0.0889

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

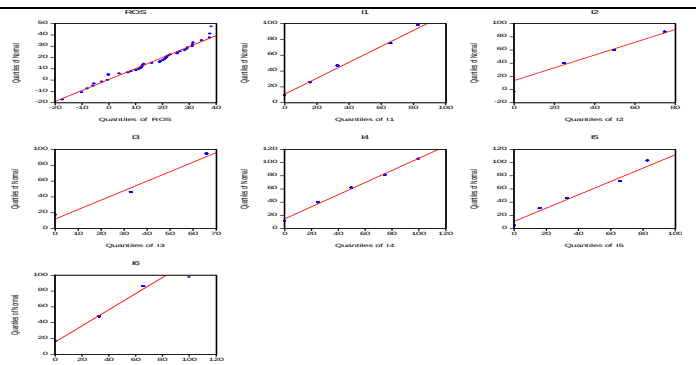
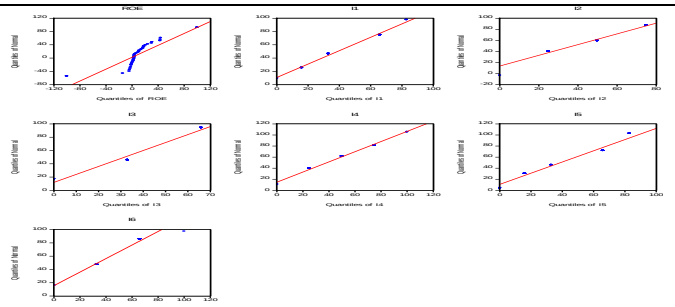
R-squared	0.822446	Mean dependent var	3.541556
Adjusted R-squared	0.739587	S.D. dependent var	5.766507
S.E. of regression	2.942689	Akaike info criterion	5.257726
Sum squared resid	259.7826	Schwarz criterion	5.859947
Log likelihood	-103.2988	Hannan-Quinn criter.	5.482228
F-statistic	9.925872	Durbin-Watson stat	1.906564
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 11/18/23 Time: 14:55
Sample: 2017 2021
Periods included: 5
Cross-sections included: 9
Total panel (balanced) observations: 45

Periods included: 5
Cross-sections included: 9
Total panel (balanced) observations: 45

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2.070444	1.607543	-1.287956	0.2055
I1	0.131965	0.045352	2.909758	0.0060
I2	-0.041478	0.053761	-0.771529	0.4452
I3	-0.019549	0.039572	-0.494010	0.6241
I4	0.010296	0.033983	0.302966	0.7636
I5	-0.011033	0.050423	-0.218819	0.8280
I6	0.080608	0.037233	2.164956	0.0367
R-squared	0.519126	Mean dependent var		3.541556
Adjusted R-squared	0.443198	S.D. dependent var		5.766507
S.E. of regression	4.302918	Akaike info criterion		5.898499
Sum squared resid	703.5740	Schwarz criterion		6.179535
Log likelihood	-125.7162	Hannan-Quinn criter.		6.003266
F-statistic	6.837125	Durbin-Watson stat		0.956407
Prob(F-statistic)	0.000056			

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 11/18/23 Time: 14:56
Sample: 2017 2021
Periods included: 5
Cross-sections included: 9
Total panel (balanced) observations: 45
Swamy and Arora estimator of component variances



Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	6.406195	(8,30)	0.0001
Cross-section Chi-square	44.834763	8	0.0000

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	6.053573	6	0.4172

قائمة الملاحق

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2.335835	1.713760	-1.362989	0.1809
I1	0.123694	0.039613	3.122562	0.0034
I2	-0.107419	0.044547	-2.411347	0.0208
I3	0.034672	0.029456	1.177102	0.2465
I4	0.079059	0.037890	2.086565	0.0437
I5	-0.026479	0.043261	-0.612062	0.5441
I6	0.058050	0.027874	2.082604	0.0441
Effects Specification				
		S.D.	Rho	
Cross-section random		3.633836	0.6039	
Idiosyncratic random		2.942689	0.3961	
Weighted Statistics				
R-squared	0.616290	Mean dependent var	1.205943	
Adjusted R-squared	0.555704	S.D. dependent var	4.417882	
S.E. of regression	2.944763	Sum squared resid	329.5218	
F-statistic	10.17218	Durbin-Watson stat	1.545016	
Prob(F-statistic)	0.000001			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.445171	Mean dependent var	3.541556	
Sum squared resid	811.7779	Durbin-Watson stat	0.627162	

Residual Cross-Section Dependence Test			
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals			
Equation: Untitled			
Periods included: 5			
Cross-sections included: 9			
Total panel observations: 45			
Note: non-zero cross-section means detected in data			
Cross-section means were removed during computation of correlations			
Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	35.82962	36	0.4766
Pesaran scaled LM	-0.020079		0.9840
Pesaran CD	0.023562		0.9812

Dependent Variable: ROE				
Method: Panel Least Squares				
Date: 11/18/23 Time: 14:59				
Sample: 2017 2021				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 9				
Total panel (balanced) observations: 45				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
I1	0.110352	0.346278	0.318681	0.7517
I2	-0.241756	0.410479	-0.588960	0.5594
I3	0.224010	0.302146	0.741398	0.4630
I4	0.025932	0.259468	0.099943	0.9209
I5	-0.104300	0.384991	-0.270915	0.7879
I6	0.620752	0.284284	2.183563	0.0352
C	-12.44697	12.27403	-1.014090	0.3170
R-squared	0.263423	Mean dependent var	10.93111	
Adjusted R-squared	0.147121	S.D. dependent var	35.57492	
S.E. of regression	32.85395	Akaike info criterion	9.964056	
Sum squared resid	41016.52	Schwarz criterion	10.24509	
Log likelihood	-217.1913	Hannan-Quinn criter.	10.06882	
F-statistic	2.264998	Durbin-Watson stat	1.978727	
Prob(F-statistic)	0.057572			

Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
I1	0.133094	0.123694	0.000207	0.5135
I2	-0.134720	-0.107419	0.000258	0.0895
I3	0.049684	0.034672	0.000047	0.0277
I4	0.114876	0.079059	0.000492	0.1064
I5	-0.039569	-0.026479	0.000221	0.3782
I6	0.050019	0.058050	0.000032	0.1585
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: ROA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 11/18/23 Time: 14:56				
Sample: 2017 2021				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 9				
Total panel (balanced) observations: 45				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-2.737102	1.262089	-2.168708	0.0382
I1	0.133094	0.042145	3.158027	0.0036
I2	-0.134720	0.047360	-2.844597	0.0079
I3	0.049684	0.030235	1.643259	0.1108
I4	0.114876	0.043907	2.616376	0.0138
I5	-0.039569	0.045741	-0.865061	0.3939
I6	0.050019	0.028449	1.758195	0.0889
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.822446	Mean dependent var	3.541556	
Adjusted R-squared	0.739587	S.D. dependent var	5.766507	
S.E. of regression	2.942689	Akaike info criterion	5.257726	
Sum squared resid	259.7826	Schwarz criterion	5.859947	
Log likelihood	-103.2988	Hannan-Quinn criter.	5.482228	
F-statistic	9.925872	Durbin-Watson stat	1.906564	
Prob(F-statistic)	0.000000			
Wald Test:				
Equation: EROA				
Test Statistic	Value	df	Probability	
F-statistic	10.18652	(6, 38)	0.0000	
Chi-square	61.11914	6	0.0000	
Null Hypothesis: C(1)=C(2)=C(3)=C(4)=C(5)=C(6)=0				
Null Hypothesis Summary:				
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.		
C(1)	0.123694	0.039613		
C(2)	-0.107419	0.044547		
C(3)	0.034672	0.029456		
C(4)	0.079059	0.037890		
C(5)	-0.026479	0.043261		
C(6)	0.058050	0.027874		
Restrictions are linear in coefficients.				
Dependent Variable: ROE				
Method: Panel Least Squares				
Date: 11/18/23 Time: 15:00				
Sample: 2017 2021				
Periods included: 5				
Cross-sections included: 9				
Total panel (balanced) observations: 45				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
I1	0.663877	0.457392	1.451442	0.1570
I2	-1.043020	0.513991	-2.029258	0.0514
I3	0.577912	0.328136	1.761196	0.0884
I4	1.222265	0.476512	2.565026	0.0156
I5	-0.609210	0.496422	-1.227201	0.2293

قائمة الملاحق

Redundant Fixed Effects Tests Equation: Untitled Test cross-section fixed effects					I6	0.298657	0.308756	0.967292	0.3411	
					C	-29.24213	13.69728	-2.134886	0.0411	
					Effects Specification					
					Cross-section fixed (dummy variables)					
					R-squared	0.450512	Mean dependent var	10.93111		
					Adjusted R-squared	0.194084	S.D. dependent var	35.57492		
					S.E. of regression	31.93661	Akaike info criterion	10.02658		
					Sum squared resid	30598.41	Schwarz criterion	10.62881		
					Log likelihood	-210.5981	Hannan-Quinn criter.	10.25109		
					F-statistic	1.756877	Durbin-Watson stat	2.272040		
					Prob(F-statistic)	0.095564				
Dependent Variable: ROE Method: Panel EGLS (Cross-section random effects) Date: 11/18/23 Time: 15:00 Sample: 2017 2021 Periods included: 5 Cross-sections included: 9 Total panel (balanced) observations: 45 Swamy and Arora estimator of component variances					Correlated Random Effects - Hausman Test Equation: Untitled Test cross-section random effects					
					Test Summary					
					Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.			
					Cross-section random	10.048063	6	0.1226		
					** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.					
					Cross-section random effects test comparisons:					
					Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.	
					I1	0.663877	0.110352	0.095901	0.0739	
					I2	-1.043020	-0.241756	0.104972	0.0134	
					I3	0.577912	0.224010	0.021408	0.0156	
					I4	1.222265	0.025932	0.163447	0.0031	
					I5	-0.609210	-0.104300	0.106378	0.1216	
					I6	0.298657	0.620752	0.018963	0.0193	
					Cross-section random effects test equation: Dependent Variable: ROE Method: Panel Least Squares Date: 11/18/23 Time: 15:00 Sample: 2017 2021 Periods included: 5 Cross-sections included: 9 Total panel (balanced) observations: 45					
					Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
					C	-29.24213	13.69728	-2.134886	0.0411	
					I1	0.663877	0.457392	1.451442	0.1570	
					I2	-1.043020	0.513991	-2.029258	0.0514	
					I3	0.577912	0.328136	1.761196	0.0884	
					I4	1.222265	0.476512	2.565026	0.0156	
					I5	-0.609210	0.496422	-1.227201	0.2293	
					I6	0.298657	0.308756	0.967292	0.3411	
					Effects Specification					
					Cross-section fixed (dummy variables)					
					R-squared	0.450512	Mean dependent var	10.93111		
					Adjusted R-squared	0.194084	S.D. dependent var	35.57492		
					S.E. of regression	31.93661	Akaike info criterion	10.02658		
					Sum squared resid	30598.41	Schwarz criterion	10.62881		
					Log likelihood	-210.5981	Hannan-Quinn criter.	10.25109		
					F-statistic	1.756877	Durbin-Watson stat	2.272040		
					Prob(F-statistic)	0.095564				
Correlated Random Effects - Hausman Test Equation: Untitled Test cross-section random effects					Wald Test: Equation: EQROE					
					Test Statistic					
					Value	df	Probability			
					F-statistic	2.264998	(6, 38)	0.0576		
					Chi-square	13.58999	6	0.0346		
					Null Hypothesis: C(1)=C(2)=C(3)=C(4)=C(5)=C(6)=0 Null Hypothesis Summary:					
					Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.			

قائمة الملاحق

I1	0.663877	0.110352	0.095901	0.0739
I2	-1.043020	-0.241756	0.104972	0.0134
I3	0.577912	0.224010	0.021408	0.0156
I4	1.222265	0.025932	0.163447	0.0031
I5	-0.609210	-0.104300	0.106378	0.1216
I6	0.298657	0.620752	0.018963	0.0193

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 11/18/23 Time: 15:00

Sample: 2017 2021

Periods included: 5

Cross-sections included: 9

Total panel (balanced) observations: 45

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-29.24213	13.69728	-2.134886	0.0411
I1	0.663877	0.457392	1.451442	0.1570
I2	-1.043020	0.513991	-2.029258	0.0514
I3	0.577912	0.328136	1.761196	0.0884
I4	1.222265	0.476512	2.565026	0.0156
I5	-0.609210	0.496422	-1.227201	0.2293
I6	0.298657	0.308756	0.967292	0.3411

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.450512	Mean dependent var	10.93111
Adjusted R-squared	0.194084	S.D. dependent var	35.57492
S.E. of regression	31.93661	Akaike info criterion	10.02658
Sum squared resid	30598.41	Schwarz criterion	10.62881
Log likelihood	-210.5981	Hannan-Quinn criter.	10.25109
F-statistic	1.756877	Durbin-Watson stat	2.272040
Prob(F-statistic)	0.095564		

Dependent Variable: ROS

Method: Panel Least Squares

Date: 11/18/23 Time: 15:03

Sample: 2017 2021

Periods included: 5

Cross-sections included: 9

Total panel (balanced) observations: 45

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
I1	-0.015957	0.099249	-0.160776	0.8733
I2	-0.082163	0.111530	-0.736689	0.4670
I3	0.335341	0.071202	4.709720	0.0001
I4	0.089856	0.103398	0.869032	0.3917
I5	0.051567	0.107718	0.478720	0.6356
I6	0.078431	0.066997	1.170665	0.2509
C	-2.188660	2.972160	-0.736387	0.4672

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.837019	Mean dependent var	15.08333
Adjusted R-squared	0.760961	S.D. dependent var	14.17401
S.E. of regression	6.929894	Akaike info criterion	6.970768
Sum squared resid	1440.703	Schwarz criterion	7.572988
Log likelihood	-141.8423	Hannan-Quinn criter.	7.195270
F-statistic	11.00505	Durbin-Watson stat	2.465992
Prob(F-statistic)	0.000000		

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	24.440412	6	0.0004

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
----------	-------	--------	------------	-------

C(1)	0.110352	0.346278
C(2)	-0.241756	0.410479
C(3)	0.224010	0.302146
C(4)	-0.104300	0.384991
C(5)	0.025932	0.259468
C(6)	0.620752	0.284284

Dependent Variable: ROS

Method: Panel Least Squares

Date: 11/18/23 Time: 15:02

Sample: 2017 2021

Periods included: 5

Cross-sections included: 9

Total panel (balanced) observations: 45

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
I1	-0.016644	0.087724	-0.189732	0.8505
I2	-0.050844	0.103988	-0.488946	0.6277
I3	0.339706	0.076544	4.438078	0.0001
I4	0.095740	0.065732	1.456526	0.1535
I5	-0.018086	0.097531	-0.185443	0.8539
I6	0.166485	0.072019	2.311689	0.0263
C	-4.536186	3.109416	-1.458854	0.1528

R-squared	0.702214	Mean dependent var	15.08333
Adjusted R-squared	0.655195	S.D. dependent var	14.17401
S.E. of regression	8.322990	Akaike info criterion	7.217955
Sum squared resid	2632.342	Schwarz criterion	7.498991
Log likelihood	-155.4040	Hannan-Quinn criter.	7.322723
F-statistic	14.93472	Durbin-Watson stat	1.624145
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: ROS

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 11/18/23 Time: 15:03

Sample: 2017 2021

Periods included: 5

Cross-sections included: 9

Total panel (balanced) observations: 45

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
I1	-0.016644	0.073041	-0.227873	0.8210
I2	-0.050844	0.086582	-0.587237	0.5605
I3	0.339706	0.063732	5.330251	0.0000
I4	0.095740	0.054730	1.749328	0.0883
I5	-0.018086	0.081206	-0.222723	0.8249
I6	0.166485	0.059964	2.776401	0.0085
C	-4.536186	2.588964	-1.752124	0.0878

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	6.929894	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.702214	Mean dependent var	15.08333
Adjusted R-squared	0.655195	S.D. dependent var	14.17401
S.E. of regression	8.322990	Sum squared resid	2632.342
F-statistic	14.93472	Durbin-Watson stat	1.624145
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.702214	Mean dependent var	15.08333
Sum squared resid	2632.342	Durbin-Watson stat	1.624145

Residual Cross-Section Dependence Test

Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals

Equation: Untitled

Periods included: 5

Cross-sections included: 9

Total panel observations: 45

Cross-section effects were removed during estimation

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	41.25204	36	0.2518
Pesaran scaled LM	0.618958		0.5359
Bias-corrected scaled LM	-0.506042		0.6128
Pesaran CD	-0.837262		0.4024

قائمة الملاحق

I1	-0.015957	-0.016644	0.004515	0.9918
I2	-0.082163	-0.050844	0.004943	0.6560
I3	0.335341	0.339706	0.001008	0.8906
I4	0.089856	0.095740	0.007696	0.9465
I5	0.051567	-0.018086	0.005009	0.3250
I6	0.078431	0.166485	0.000893	0.0032



نيابة المديرية مكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي و البحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التخرج

Vice Rectorat chargé de la Formation Supérieure de troisième Cycles Habilitation Universitaire, la
Recherche Scientifique, Et la Formation de Post-Graduation

الملحق رقم 6

استمارة رفع التحفظات بعد المناقشة

السنة الجامعية: 2024 / 2025
الكلية أو المعهد: العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
القسم: علوم الاجتماع والعلوم الإنسانية

معلومات خاصة بطلب الدكتوراه:

الترشح: خلدوني محمد بن عبد الحميد
عنوان الرسالة: المساهمة في تطوير الفكر النقدي في الفكر العربي المعاصر
وفي: الدكتوراه في الفلسفة

معلومات خاصة برئيس اللجنة (الخبر):

الاسم واللقب: محمد بن عبد الحميد

الرتبة: دكتوراه

مكان العمل: جامعة محمد بن عبد الحميد

بناء على محضر مناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، الذي سجل التحفظات التالية:

.....
.....
.....
.....

وبعد متابعة التعديلات والتصحيحات التالية:

.....
.....
.....
.....

أصرح بصفتي رئيس لجنة المناقشة، أن الأطروحة المذكورة قد استوفت شروط مناقشتها، وتؤهل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الدكتوراه.

في: 09 - 09 - 2024

رئيس لجنة المناقشة: (الاسم واللقب والإمضاء)

procès-verbal de délibération n° : 60/2025

محضر المداولات رقم: 60/2025
ليوم 27 فيفري 2025

Domaine : Sciences économiques, de gestion et commerciales

Filière: Sciences financières et comptabilité

Option: Comptabilité et fiscalité

Doctorat LMD

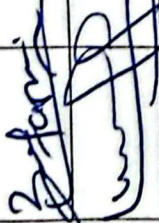
Nom et Prénom du candidat : KALKOUL sadika

Date de naissance : 23/08/1979

à Tébessa Wilaya de Tébessa

Membres du jury

بناءً على قرار الترخيص بالمناقشة رقم 054 المؤرخ في 12 فيفري 2025

الإمضاء Signature	الصفة Qualité	المؤسسة Etablissement	الرتبة Grade	الإسم واللقب Nom et Prénom
	رئيسا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ	أ.د. عبد الكريم زرقاوي
	مقررا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ	أ.د. سارة عزازينة
	مقررا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد السلام طيب
	مساعد	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ	أ.د. ياسمينه عمارة
	ممتحنا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ محاضر "أ"	د. عمار زرق
	ممتحنا	جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس	أستاذ محاضر "أ"	د. عزالدين فؤاد
	ممتحنا	جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي	أستاذ محاضر "أ"	د. شوقي مرداسي

Décision et recommandations du Jury :

قرار و توصيات لجنة المداولات:

منح الطالبة سادكة الكلول الدبلوم العالي في
العلوم المالية والإقتصادية، تحلى في مساهمة وحيادية لبقية
المدرسين

عميد الكلية

جامعة عبد الحميد
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

رئيس القسم
قسم علوم
المالية والإقتصادية